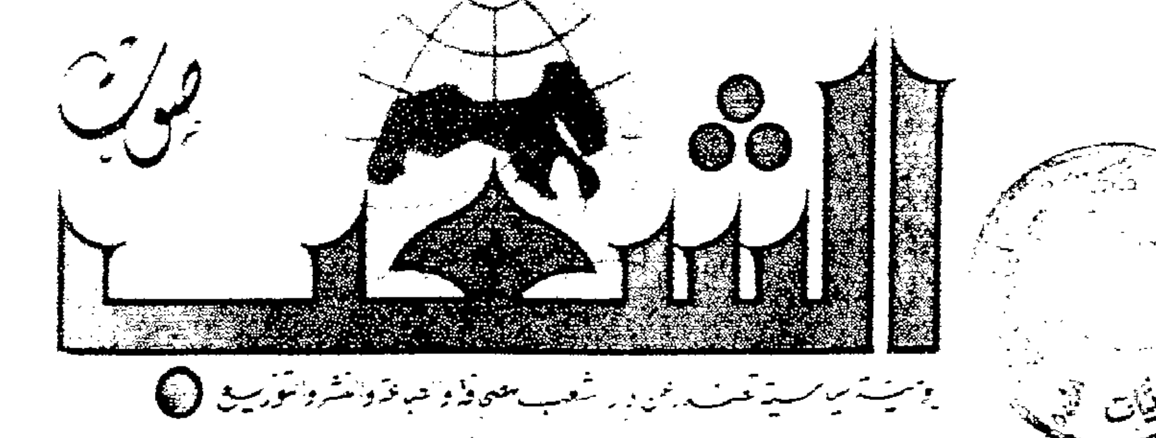


السبت الحادي والعشرون من رجب ١٤١٠هـ الموافق ١٧ شباط ١٩٩٠م العدد ٢٤٩٧ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, SATURDAY 17 FEBRUARY 1990 NO: 2497 AMMAN H.K. OF JORDAN

١٠٠ فلس

١٥ طلباً قدمت للحصول على امتيازات صحفية جديدة

عمان ـ من نايف المعاني

علمت «الشعب» ان ما يزيد على (١٥) طلباً للحصول على امتيازات لاصدار صحف جديدة قد قدمت الى دائرة المطبوعات والنشر.

ومن المقرر ان تمنح الحكومة امتيازات لاصدار مطبوعات صحفية قريبا فور استكمال الطلبات التي قدمت بها الشكل للاجراءات القانونية المعتمدة وخاصة ما يتعلق باصدار صحف اسبوعية ومجلات.

وفي ما يتعلق بالصحف اليومية فتدرس الجهات المختصة حكما ما سيتم بشأنها اذ ان هناك توجهين احدهما يقضي بمنح امتيازات لاصدارها والاخر يقضي بارجاء النظر في هذا الموضوع لحين صدور الميثاق الوطني الذي سينظم الحياة السياسية في الاردن ويتم بموجبه تشكيل الاحزاب السياسية.

البقية ص ١٣

مؤكداً استقالته الأحد القادم

شارون: شامير قاس وخطر سأحل مكانه في رئاسة الوزراء

تل ابيب ـ رويتر ـ شن السياسي الاسرائيلي المتشدد ارييل شارون اعنف هجوم له حتى الآن على رئيس وزرائه اسحق شامير فوصفه بانه قاس وخطر وقال انه سيحل محل شامير في يوم ما.

وفي مقابلة مع صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية نشرت امس اعترف شارون الذي خطط للغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ بان سوء حكمه ادى الى ذبح فلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين.

وقال شارون في المقابلة التي نشرت بعد اربعة ايام من اعلانه استقالته

البقية ص ١٣

أسماء ٢٧ محكوماً شملهم العفو

إرادة ملكية بالعفو عن المحكومين السياسيين

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالعفو عن سبعة وعشرين من المحكومين السياسيين وذلك باعفائهم من بقية المدد التي سبق وان حكموا بها كما امر جلالة الملك الحسين بالافراج عنهم فورا ليعودوا الى مجتمعهم واهلهم والاسهام في بناء الوطن والمشاركة في العمل الجاد والمسؤول.

وفيما يلي اسماء المشمولين بهذا العفو:

حسام احمد حسين العرقاوي، حسن علي محمود الكرنز، اسامة مصطفى زيد النابلسي، رائد محمد اسعد الزعبي، نزيه يوسف ابراهيم الدسوقي، عبدالحكيم يوسف محمود ريان، حسن محمد عجاج عبيدات، موسى محمد موسى عبدالله، احمد

البقية ص ١٣

الاحتفال في بغداد بالذكرى الأولى لمجلس التعاون العربي

القاسم: عمّان تفتح ذراعيها للترحيب بأقطاب المجلس

نسعى لاستراتيجية قومية تواجه التحديات في المشرق والمغرب



بغداد ـ بترا ـ اقيم في قصر المؤتمرات ببغداد صباح امس الاحتفال المركزي بمناسبة الذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي تحت رعاية سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية.

والقى السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي رئيس الهيئة الوزارية لدول مجلس التعاون مندوبا عن سيادة الرئيس العراقي كلمة رحب فيها بالحضور لمشاركتهم الاحتفال على ارض بغداد العروبة والنصر والسلام وقال لقد اعلن قادة دول المجلس في السادس عشر من شباط عام ١٩٨٩ ميلاد مجلس التعاون العربي بين العراق والاردن ومصر واليمن العربية بتوحيد مواقف وارادات تجمعها وحدة المصير القومي المشترك مجسدين الحاجة الملحة لتعاون شامل وتكامل اقتصادي رباعي يقدر مسيرة العروبة نحو الوحدة الشاملة.

واضاف ان قمة بغداد عكست بجلاء رؤية مشتركة للمخاطر التي تهدد الامن القومي العربي والتي بلغت ذروتها في

البقية ص ١٣

صدام يستقبل وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي

بغداد ـ بترا ـ استقبل سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية مساء امس السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ونظراءه وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون العربي.

وجرى خلال اللقاء استعراض الانجازات التي حققها مجلس التعاون العربي اضافة الى الاوضاع العربية الراهنة والتضامن العربي.

ونقل السيد القاسم والسادة وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي الى سيادة الرئيس العراقي تهاني جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بمناسبة مرور عام على قيام مجلس التعاون العربي.

مقتل داني شمعون في معارك بيروت

بيروت ـ قنا ـ ذكرت انباء صحفية هنا ان داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار ونجل الرئيس اللبناني الراحل كميل شمعون قد لقي مصرعه في بيروت الشرقية خلال المعارك الحالية بين القوات اللبنانية وقوات ميشيل عون.

وقالت مجلة «الشراع» في عددها الصادر هنا يوم الاثنين القادم ان شمعون «الابن» قتل بعد اصابته بشظايا قنبلة وجرى التكتيم على الخبر.

واضافت المجلة ان ادارة المستشفى التي نقل اليها جثمان شمعون تطالب بمبلغ ستة ملايين ليرة مقابل تسليم جثته الى ذويه.

إلغاء الأحكام العرفية في سوريا

إستثناء القضايا المتعلقة بأمن الدولة

دمشق ـ أ ف ب ـ افاد مصدر سوري مسؤول ان مجلس الوزراء السوري الغى الاحكام العرفية التي اعلنت ايام الوحدة السورية المصرية ١٩٥٨ـ١٩٦١ عندما كان عبدالحميد السراج وزيرا للداخلية واستثنى منها الجرائم المتعلقة بامن الدولة.

وقال المصدر ان المجلس الوزاري المصغر الذي عقد جلسة مطلع السنة الجارية برئاسة رئيس الوزراء محمود الزعبي وحضور وزراء الداخلية والزراعة والتموين والمالية والاقتصاد والنفط والاعلام اصدر قرارا الغى بموجبه الاحكام العرفية مستثنيا منها ما يتعلق بامن الدولة.

واضاف بناء على ذلك باتت المخالفات والجرائم العادية من اختصاص المحاكم المدنية ومن المخالفات والجرائم المشار اليها تلك التي يقوم بها الافراد على صعيد التهريب او مخالفة الاسعار او الجنح العادية التي باتت تحال كلها الى المراجع المختصة.

وافاد المصدر ان اي مرجع رسمي كان يلجأ في الماضي الى استخدام الاحكام العرفية التي كانت تقضي بسجن المخالف لمدة ثلاثة اشهر قبل ان يحاكم امام محكمة عسكرية.

والجدير بالذكر ان الحكومة السورية لم تعلن هذا القرار واكتفت بتطبيقه من خلال ابلاغ وزير الداخلية

البقية ص ١٣

الجلسة ١٥ لمجلس النواب تعقد اليوم

الاستماع الى ردود الحكومة على أسئلة النواب

النظر في طلب لمناقشة سياسة التربية والتعليم العالي

عمان ـ الشعب ـ يعقد مجلس النواب جلسته الخامسة عشرة ضمن الدورة العادية الحالية في العاشرة من صباح اليوم السبت برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء.

وتتلى في بداية الجلسة ردود الحكومة على اسئلة واستفسارات السادة النواب ومن بينها كتاب السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية على سؤال للدكتور همام سعيد حول كيفية خروج الدكتور احمد الجلبي من البلاد

البقية ص ١٣

تشكيل لجنة من وزارة التربية لوضع تصورات حول نقابة المعلمين

عمان ـ الشعب ـ ذكر مصدر مطلع في وزارة التربية والتعليم انه تم تشكيل لجنة لوضع تصورات وآراء وخطط رئيسية حول نقابة المعلمين المقرر انشاؤها مستقبلا.

واشار المصدر الى انه سيصار بعد انتهاء عمل اللجنة الى رفع توصياتها الى رئاسة الوزراء التي كانت بعثت بمذكرة بهذا الخصوص الى وزارة التربية والتعليم الاسبوع الماضي وذلك انسجاما مع التزام الحكومة الاخير بالموافقة على قيام تنظيم مهني للمعلمين.

وقال مصدر مطلع في وزارة التربية والتعليم ان كل موظف من موظفي الوزارة سواء كان معلما او موظفا اداريا او مديرا يعد في صفوف المعلمين ولهذا فمشروعية هذه اللجنة تكون في اطار التشاور والمساعدة في وضع الخطوط والتصورات ولا يمكن ان يكون دورها مؤثرا تاثيرا مباشرا او سلبيا.

وتضم اللجنة الامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية، والامين العام للشؤون الفنية، والمديرين العامين للتخطيط والبحث والتطوير التربوي والشؤون الادارية والمناهج وعددا من مدراء التربية في الميدان من ضمنهم مدير تربية عمان الكبرى الاولى والبلقاء واربد اضافة الى بعض التربويين والمتخصصين في المجالات التربوية.

إستمرار الخلاف حول تسليم السجلات المالية لنقابة الكهرباء

اجتماع في وزارة العمل اليوم لبحث الموضوع وفتح باب الترشيح وتحديد موعد الإنتخابات

عمان ـ الشعب ـ يعقد في وزارة العمل ظهر اليوم السبت اجتماع لمواصلة بحث موضوع تسليم السجلات المالية لنقابة العاملين في الكهرباء الى اللجنة المالية التي انتخبتها الهيئة العامة للنقابة في اجتماعها العادي المنعقد بتاريخ ١٩٩٠/٢/٣ كما يتم بحث موضوع فتح باب الترشيح واغلاقه وتحديد موعد انتخابات النقابة، وكافة الاجراءات القانونية المتعلقة بذلك.

وسيحضر الاجتماع رئيس النقابة السيد سمير قردن، والسيد وليد الخياط رئيس اللجنة التحضيرية لانقاذ نقابة عمال الكهرباء بالاضافة الى مدير العلاقات الصناعية في وزارة العمل السيد بهجت عودة، والسيد عدنان لضحان رئيس قسم النقابات في الوزارة.

وذكرت مصادر اللجنة المالية انه قد وقع خلاف حول موضوع تسليم سجلات النقابة المالية للجنة المنتخبة يوم امس الاول الخميس، وهو الموعد الذي حدد بالتعاون مع وزارة العمل لتسليم السجلات. الا ان الهيئة الادارية للنقابة والتي يرئسها السيد سمير قردن اصرت على اجراء تدقيق السجلات ومراجعتها خلال نفس اليوم واعادتها.

الا ان اللجنة المالية رفضت ذلك الطلب، واعتبرته طلبا تعجيزيا، ويستحيل تنفيذه حيث ان مراجعة السجلات وتدقيقها يحتاج الى اكثر من شهر، كما ان قرار الهيئة العامة بهذا الشأن واضح وصريح، بتكليف اللجنة المالية انجاز مهمتها خلال ثلاثة شهور.

اصابة ٦٠ مواطناً واعتقال ٤٠ ونسف منزل بمخيم خانيونس

مصادمات في الأقصى وحصار على المساجد

حملة اعتقالات واسعة بمنطقتي القدس وبيت لحم واضراب تجاري في الخليل

الاراضي المحتلة ـ وكالات

تواصلت الاشتباكات في معظم الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث اسفرت هذه الاشتباكات عن جرح ما يقارب (٦٠) مواطنا واعتقال حوالي (٤٠) اخرين من مختلف المناطق.

وعم الاضراب الشامل امس عموم قطاع غزة المحتل وذلك احتجاجا على هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة، في حين شهدت مدينة الخليل اضرابا تجاريا واعلان حالة الحداد على روح الشهيدة كوثر مريش التي استشهدت يوم امس الاول.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على حارة القزازين في مدينة الخليل بعد نشوب مواجهات عنيفة، كما اعلنت مدينتي رام الله والبيرة والقرى الشرقية في المنطقة، مناطق عسكرية مغلقة.

وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات تخللتها عمليات اعتقال للمواطنين شملت مخيم شعفاط، بيت ساحور، الخضر، وشهدت المنطقة الصناعية في بيت جالا مداهمات ضريبية، وداهمت قوات الاحتلال دار صلاح، زعترة، مخيم دير عمار، دير ابزيع، رافات، كفر ثلث، حبله، بيتا،

البقية ص ١٣

اسماء ٦٤ جريحاً و ٤٠ معتقلاً

●● الجرحى:

● عبدالكريم خليل مكاوي ـ من قلقيلية.
● ابيب علي عابد ـ من القدس.
● اخضر محمود عوده ـ من بيت دجن.
● رزق عبدالرحيم ـ من بيتا.
● موسى زياد الفقيه ـ من نابلس.

البقية ص ١٣

الاشادة بالمسيرة الديموقراطية

الأحزاب الشيوعية العربية تدعو القادة العرب للوقوف الى جانب الاردن ضد التهديدات

عمان ـ من فيصل الشبول

طالب قادة الاحزاب الشيوعية العربية القادة العرب ضرورة الوقوف الى جانب الاردن في وجه الاخطار الخارجية والداخلية التي يتعرض لها حاليا.

وقال الدكتور يعقوب زيادين الامين العام للحزب الشيوعي الاردني العائد من ليبيا امس بعد اجتماع لقادة الاحزاب الشيوعية العربية بمبادرة من الرئيس الليبي معمر القذافي ان قادة

البقية ص ١٣



صوت الشعب

عفو الحسين عفو القائد عند المقدرة..

لم يكن الحسين القائد، يوما، ضد هذا المواطن او ذاك، وانما، للاردن، والعرب، والمسلمين، يخدمهم واصلا الليل بالنهار، يتحمل اعباء امة، نكبت، ومازالت، دون الحد الادنى، من وحدة الكلمة، والصف، والموقف، لمجابهة التحديات والاخطار، التي تحيط بها من كل حدب وصوب..

فالحسين، الذي وقع امر الافراج، عن جميع المعتقلين السياسيين، قبل ان يدخل عاصمة ملكه، كان فوق كل السياسات، والخلافات، والاجتهادات، التي مازالت، بممارسيها، دون مستوى المرحلة، ودون مستوى الوقوف للتعامل مع التحديات القائمة في وجه هذا الحمى العربي، بالذات.

لا، لم يكن الحسين في مستوى ان يختلف مع احد في هذا الوطن، فهو الاب، والاخ، والقائد، وهو الذي يعرف طريقه الى الرحمة والصفح والغفران، اكثر من غيره، في هذا العالم الفسيح..

واليوم، نقف جميعا، مطاطئي الرؤوس، امام هذه المكرمة التي قدمها الحسين، في العيد الاول، لمجلس التعاون العربي، بعودة سائر ابناء الوطن، الى بيوتهم وذويهم، في اشارة واضحة، ان السفينة، لا يجوز ان يلعب بها احد من ابناء الوطن، في سيرها الحثيث، لبلوغ ماربها، وهو انقاذ الوطن، وانسان هذا الوطن، في مواجهة اشرس عدوان صهيوني، في تاريخ البشرية..

نقول ذلك، ونحن نسمع الكثير عن التعددية، والحزبية وغيرها من التجمعات، كما نسمع عن تشكيل لجنة لوضع

البقية ص ١٣

شاهد عيان

مفارقـــــة!!

قامت شركة «بيرييه» الفرنسية، مؤخراً، بسحب إنتاجها من زجاجات المياه المعدنية، من الأسواق، لثبوت تلوّث هذه المياه بالبنزين!

عموماً، فيما يلي النصّ الحرفي للخبر الذي تناقلته وكالات الأنباء في هذا الشأن:

«قال فرع شركة بيرييه في الولايات المتحدة، ان الشركة ستسحب إنتاجها من زجاجات المياه المعدنية، من المتاجر، بعد ان اظهرت إختبارات اجريت على عيّنة صغيرة من الزجاجات وجود بنزين فيها....

.... وقالت الشركة انها تبحث عن سبب محتمل لهذا التلوّث... وقال السيد رونالد ديفيز، مدير مجموعة شركات بيرييه، في بيان اعلنه: بينما يقول لنا الخبراء ان إستهلاك مياه هذه الزجاجات، على المدى القصير، لا يشكل اي خطر صحي ملموس على الناس، فإننا نحاول ان نتصرف بصورة فعالة ومسؤولة....»

★ ★ ★ ★ ★

قرار جريء، لشركة جريئة... اعاد الى ذاكرتي، اي القرار، زجاجة ماء محلية كان يعوم فيها طحلب. ولدى مراجعة الشركة المحلية التي انتجتها، اخرج مدير الشركة قرآنا، وحلف عليه أن الماء غير ملوّث!!

محمد طمليه *

في مذكرة الى مجلس نقابة المهندسين

المهندسون العاملون في جهاز الدولة يطالبون بالغاء قرار تجميد العلاوات

عمان ـ الشعب ـ رفع عدد من مهندسي القطاع العام مذكرة الى مجلس نقابة المهندسين الاردنيين مطالبا اياهم بالتدخل لدى الجهات الحكومية لتحقيق مطالبهم والمتمثلة في اعادة العمل على تعيين المهندس في الجهاز الحكومي في الدرجة الخامسة كما كان سابقا لان الاجحاف الذي لحق بالمهندس من حيث تنزيل درجته عند بداية التعيين كان اكبر بكثير مما لحق بالفئات الاخرى من الجامعيين (درجة كاملة وهي توازي خمس سنوات) في حين لم يلحق بالاطباء مثلا سوى تنزيل سنتين فقط وبقية الجامعيين اعيد العمل عن تعيينهم في السنة الثالثة من الدرجة السابعة في الفئة الثانية (اي كما كان سابقا) بالاضافة الى الغاء قرار تجميد العلاوات التي يتقاضاها المهندس العامل في اجهزة الدولة والذي كان قد طبق عليه نظام العلاوات الموحد لعام ١٩٧٧ اسوة بالزملاء المهندسين العاملين بالقوات المسلحة الاردنية والذين استمروا بتقاضي علاواتهم وعلاوات الاختصاص وفقا لما تضمنه النظام السابق.

كما طالبت المذكرة باعطاء نقابة المهندسين الحق في معادلة شهادات المهندسين باعتبارها الجهة الادرى بالشهادات الهندسية ولا ضير في ان يتم التنسيق في هذا الشان بين النقابة والجهات الحكومية الاخرى.

وتناشد الموقعون على المذكرة ان تتم دراسة اوضاع المهندسين على ضوء ارتفاع مستوى تكاليف المعيشة في الاردن والانخفاض الحاد في المداخيل نتيجة تجميد العلاوات من ناحية وانخفاض سعر صرف الدينار الاردني وارتفاع اسعار السلع من ناحية اخرى الامر الذي اصبح فوق طاقة المهندس في ضمان العيش الكريم له ولعائلته.

وجاء في المذكرة بان الظلم والغبن الشديدين لحقا بقطاع المهندسين في الجهاز الحكومي في الآونة الاخيرة نتيجة لتطبيق نظام الخدمة المدنية الجديد رقم ١٩٨٨/١ ونظام العلاوات الموحد الجديد اعتبارا من ١٩٨٨/٧/١ اضافة الى الغاء دور نقابة المهندسين في معادلة الشهادات الهندسية وخسران المهندسين في المؤسسات العامة لراتبي الثالث عشر والرابع عشر او احدهما وارتفاع مستوى تكاليف المعيشة والانخفاض الحاد في المداخيل الحقيقية للمهندسين بسبب انخفاض سعر صرف الدينار الاردني.

اجتماع لممثلي الدول العربية المشاركة في برنامج تطوير التدريب المهني

عمان ـ بترا ـ يبدأ في عمان اليوم اجتماع لممثلي الدول العربية المشاركة في برنامج تطوير المهارات في مجال التدريب المهني في الدول العربية تعقده مؤسسة التدريب المهني بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء الدولي ومنظمة العمل الدولية.

ويناقش الاجتماع على مدى ثلاثة ايام عددا من اوراق العمل الخاصة بتطوير المواد التدريبية في نظام الوحدات التدريبية المتكاملة في المجالات التقنية المتقدمة الى جانب عقد ندوات اقليمية في مجال ادارة التدريب والمدربين وتدريب المراة.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن كل من مصر، العراق، الجمهورية العربية اليمنية، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، سورية، السودان، الكويت اضافة الى الاردن وممثلين عن منظمتي العمل الدولية والعربية وصندوق التنمية الكويتي.

في جلسة مجلس النواب اليوم

احالة مشروعي الغاء قانون مقاومة الشيوعية وقانون معدل لنقابة الممرضين

عمان ـ الشعب ـ يحيل مجلس النواب الى لجنته القانونية خلال الجلسة التي يعقدها اليوم السبت برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء والسادة الوزراء اول مشروعين قانونيين يحالان للمجلس من الحكومة ضمن الدورة العادية الحالية.

وهما مشرع قانون الغاء قانون مقاومة الشيوعية ومشروع قانون معدل لقانون نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات.

وتنشر الشعب فيما يلي نص كل من مشروعي القانونين واسبابهما الموجبة:

مشروع قانون الغاء قانون مقاومة الشيوعية

المادة: (١) يسمى هذا القانون (قانون الغاء قانون مقاومة الشيوعية لسنة ١٩٩٠) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة: (٢) يلغى قانون مقاومة الشيوعية رقم (٩١) لسنة ١٩٥٣ والتعديلات التي طرات عليه.

المادة: (٣) رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتنفيذ احكام هذا القانون.

الاسباب الموجبة لمشروع قانون الغاء قانون مقاومة الشيوعية

وضع هذا المشروع تمشيا مع التزام الحكومة باعادة النظر في جميع القوانين الاستثنائية والقوانين التي تمس بالحريات العامة والعمل على الغائها او تعديلها بصورة تتناسب مع النهج الذي اختطته الحكومة في بيانها الوزاري.

مشروع قانون معدل لقانون نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات

المادة: (١) يسمى هذا القانون (قانون معدل لقانون نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات لسنة ١٩٨٨) ويقرا مع القانون رقم (١٨) لسنة ١٩٧٢ المشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي وما طرا عليه من تعديل كقانون واحد ويعمل به بعد مرور ثلاثين يوما على تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة: (٢) يلغى نص المادة (٥) من القانون الاصلي ويستعاض عنه بالنص التالي:

المادة (٥)

لا يجوز لاي شخص مزاولة المهنة في المملكة باي صفة الا:

ا ـ اذا حصل على ترخيص من الوزير بذلك وسجل عضوا في النقابة.

ب ـ وعمل لدى الوزارة او الخدمات الطبية الملكية للقوات المسلحة او المؤسسة الطبية العلاجية في وظيفة تتعلق بالمهنة لمدة سنتين اذا كلف بذلك وتم تعيينه فيها.

الاسباب الموجبة لمشروع القانون المعدل لقانون نقابة الممرضين والممرضات والقابلات القانونيات

لما كانت مهنة التمريض من المهن التي تدعو الحاجة اليها الى درجة جعل وزارة الصحة والمؤسسات الطبية الرسمية الاخرى تستقدم اعدادا كبيرة من الممرضات من دول مختلفة في الوقت الذي يقوم به خريجو كليات التمريض بالعمل في المؤسسات الطبية الاهلية والخاصة او العمل خارج المملكة فقد ارتأى تعديل القانون الحالي ليصبح بالامكان الزام الممرض او الممرضة او القابلة بالعمل في وزارة الصحة او الخدمات الطبية الملكية او المؤسسة الطبية العلاجية اسوة بالقوانين المتعلقة بالاطباء واطباء الاسنان، والصيادلة وذلك لسد النقص الحاصل في الخدمات التمريضية لدى تلك الجهات ورفع مستوى الخبرة العملية الميدانية لدى الخريجين والخريجات.

بمشاركة ٣ الاف طالب وطالبة في الجامعة الاردنية

اجماع التيارات المختلفة في اوساط الطلبة على تشكيل الاتحاد

عمان ـ الشعب ـ اعلن طلبة الجامعة الاردنية عن اتفاقهم الكامل على المطالبة بانشاء اتحاد طلبة الاردن.

وطالبوا باجراء انتخابات عامة يتم فيها فرز لجنة ممثلة لكافة او معظم الطلبة في الجامعة تقوم بوضع النظام التاسيسي للاتحاد وعرضه على ادارة الجامعة.

كما اتفق الطلبة على ان اللجنة التنسيقية الحالية لا تمثل كافة اتجاهات وافكار الطلبة فيما يتعلق بتاسيس الاتحاد وانه لا بد من اجراء انتخابات السالفة الذكر.

جاء ذلك خلال الحوار الذي عقدته اللجنة التنسيقية للجمعيات الطلابية في الجامعة الاردنية وشارك فيه اكثر من ثلاثة الاف طالب والدكتور يوسف صيام عميد شؤون الطلبة وعدد من المسؤولين في الجامعة نوقش خلاله موضوع تاسيس اتحاد للطلبة.

واكد الطلبة من خلال الكلمات التي القوها والتي لاقت استحسان ورضى الحضور على انه لا يمكن انتقاص اي حق من حقوق الطلبة تحت اسم الاتجاهات السياسية اليمينية او اليسارية وانه لا بد من التشاور والحوار الهادىء المنطقي بين كافة الاطراف من اجل مصلحة الجميع.

كما اكد الطلبة المتحدثون على تنزيه الوحدة الوطنية عن اي مهاترات جانبية مهما كانت وعلى نبذهم لاي نوع من انواع التعصب الاقليمي او الطائفي.

من جهته اكد الدكتور يوسف صيام عميد شؤون الطلبة في حديث للشعب ان قيام الاتحاد مرتبط حاليا بمدى تقارب الاراء بين الطلاب وان الجامعة لن تقر هذا الاتحاد ولن تعترف به او حتى تبحث بنود نظامه الا اذا تم التوصل لصيغة نهائية يتفق عليها غالبية الطلبة.

وتوقع الدكتور صيام ان يتمكن الطلبة من خلال لقاءاتهم وحواراتهم الاتفاق على صيغة الاتحاد خلال الشهرين القادمين.

وقال ان الجامعة لم تتلق رسميا حتى الان اي طلب من اي جامعة اخرى للبحث في امكانية تاسيس اتحاد عام لكافة طلبة المملكة.

وقال ان اللجنة التنسيقية هي لجنة استشارية ولا تمثل الطلبة.

وكان عدد من الطلبة في الجامعة قد اصدروا بيانا يوم امس اعلنوا فيه عن مطالبتهم باعادة العمل بالنظام التاسيسي للاتحاد العام لطلبة الجامعة الاردنية الصادر عام ١٩٧٢ والذي ينص على انه لا يجوز للاتحاد الانشغال بالامور السياسية او الطائفية او القبلية.

كما اشاروا الى ان فكرة قيام الاتحاد تعني توحيد مطالب الطلاب ومواقفهم

ودعوا الى اجراء استفتاء عام حول ما ستتوصل اليه اللجنة المنتخبة يشارك فيه كافة الطلبة من اجل اقرار نظام التاسيس.

مصدر مسؤول في المؤسسة الطبية العلاجية

انشاء المؤسسة لم يؤد الى زيادة الانفاق على القطاع الصحي

١ر٨١ مليون دينار الانفاق الفعلي على القطاع الصحي عام ٩٨٩ بنقص مقداره ٢ر٦ عن عام ١٩٨٨

عمان ـ بترا ـ اكد مصدر مسؤول في المؤسسة الطبية العلاجية بان انشاء المؤسسة لم يؤد الى اي زيادة في الانفاق على القطاع الصحي عام ١٩٨٩ واورد كشفين في معرض رده على ارقام موازنات المؤسسة التي وردت على لسان الذين شاركوا في مناقشة قضية المؤسسة عبر التحقيق الصحفي الشامل الذي اجرته وكالة الانباء الاردنية مع المعنيين بشؤونها خلال الاسبوع الماضي احدهما تناول الانفاق الفعلي لعامي ٩٨٨ و ١٩٨٩ والثاني الالتزامات التي سددت دون ان يكون لانشاء المؤسسة علاقة بها.

وتضمن الجدول الاول بيان للنفقات المتكررة لوزارة الصحة عام ١٩٨٨ والتي تبلغ ٣٧ مليونا و ٧٠٠ الف دينار فيما بلغت عام ١٩٨٩ ما مجموعه ٣٨ مليونا و ٢٢٣ الف دينار اما نفقات الوزارة الراسمالية فقد كانت عام ١٩٨٨ ما مجموعة اربعة ملايين و ٨٠٠ الف دينار اصبحت عام ١٩٨٩ ما مجموعة ثلاثة ملايين و ١٠٠ الف دينار.

وكانت نفقات صندوق التامين الصحي المدني عام ١٩٨٨ ما مجموعة ١٢ مليونا و ٣٣٢ الف دينار اصبحت خلال العام الماضي خمسة ملايين و ٩٥٠ الف دينار.

ايضا كان مجموع النفقات للخدمات الطبية الملكية عام ١٩٨٨ ما مجموعه ٣٦ مليونا و ٥٧٠ الف دينار اما خلال العام الماضي فبلغت مجموع النفقات للخدمات الميدانية وتشمل رواتب المنتدبين الى المؤسسة ١٣ مليونا و ٦٠٦ الاف دينار.

واوضح الجدول الاول ان مجموع النفقات لمستشفى الجامعة الاردنية وتشمل مبلغ مليون ونصف المليون دينار قيمة الدين على المستشفى.

وسددت من موازنة المؤسسة لعام ١٩٨٩ ما مجموعة عشرة ملايين و ٩٦٢ الف دينار فيما انت موازنة المؤسسة الطبية العلاجية لعام ١٩٨٨ ما مجموعة ٥٤ مليون دينار وبذا يصبح المجموع الكلي للانفاق الفعلي عام ١٩٨٨ ما مجموعة ٨٢ مليونا و ٧٨٩ الف دينار اما الانفاق الفعلي لعام ١٩٨٩ فقد بلغ ٩٤ مليونا و ٨٧٩ الف دينار.

اما الجدول الثاني يضيف المصدر المسؤول قوله فيبين ان الانفاق لسنة ١٩٨٩ تضمن تسديد المبالغ التالية وهي مبالغ لا علاقة لها بانشاء المؤسسة كونها التزامات واجبة السداد سواء انشئت المؤسسة ام لا وهي:

مليون و ٥٠٠ الف دينار الديون المستحقة على مستشفى الجامعة الاردنية عن عام ١٩٨٨ وسددت سنة ١٩٨٩ مليونان و ٧٧٩ الف دينار قيمة النقص في الايرادات الذاتية المقدرة للمؤسسة الطبية العلاجية.

اربعة ملايين و ٦٥٨ الف دينار قيمة زيادة الرواتب والعلاوات لموظفي القطاع الصحي العام والتي لا علاقة لها بانشاء المؤسسة.

مليونان و ٩٣٩ الف دينار قيمة قسط العيادات الخارجية وعيادات الاسنان لمستشفى الجامعة وسدد من موازنة المؤسسة لعام ١٩٨٩.

مليون و ٨٩٩ الف دينار قيمة قسط بناء مستشفى الطفيلة وتوسيع مستشفى الحسين/السلط/ومستشفى الزرقاء وانشاء قسم الطوارىء بمستشفى البشير وسددت من موازنة المؤسسة لعام ١٩٨٩ ليصبح المجموع الكلي لهذه الالتزامات ١٢ مليون و ٧٧٥ الف دينار.

وبذا يتبين فيها ناقصا الالتزامات التي سددتها المؤسسة من موازنتها وهذا يساوي ٨١ مليون و ١٠٤ الاف دينار اي نقص مقداره مليونا و ٦٨٥ الف دينار عن علم ١٩٨٨.

وقال المصدر ان من الاهمية بمكان ان تبين المؤسسة انها قامت بتامين بعض النواقص الاساسية والضرورية التي كان من المفروض وجودها في المستشفيات التي كانت تابعة لوزارة الصحة بكلفة مقدارها ٩٨٦ الفا و ٨٨٧ دينارا مؤكدا ان المؤسسة اعتمدت لبيان هذه الحقائق والارقام على قانون الموازنة العامة للدولة لعامي ٩٨٨ و ١٩٨٩ وعلى مشروع قانون الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٠ وعلى موازنة التامين الصحي المدني لعامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ وعلى موازنة التامين الصحي العسكري لعام ١٩٨٨ وعلى موازنة الخدمات الطبية الملكية لعامي ٩٨٨ و ١٩٨٩ وعلى موازنة المؤسسة الطبية العلاجية لعام ١٩٨٩ وعلى الدائرة المالية في القوات المسلحة الاردنية ومحاسبة مستشفى الجامعة الاردنية وعلى دائرة الشؤون المالية في المؤسسة الطبية العلاجية.

تصدير «١٢» الف طن اسمنت ابيض للفلبين

عمان ـ الشعب ـ وصلت الى ميناء العقبة يوم امس الباخرة «بيرل» ومن صباح هذا اليوم يجري العمل على تحميلها بالاسمنت الابيض الاردني لغاية تصديره الى جمهورية الفلبين.

وتاتي هذه الشحنة وهي الاولى من نوعها على ضوء اتفاقيات تصدير الكلنكر المبرمة مع شركة مصانع الاسمنت الاردنية والشركات الاخرى وسوف تحمل هذه الباخرة بكمية «١٢» الف طن من الاسمنت.

الاميرة وجدان تفتتح معرضا لرسوم الاطفال

عمان ـ الشعب ـ ترعى سمو الاميرة وجدان علي يوم الاثنين القادم في قاعة المركز الثقافي السوفياتي معرضا لرسومات التلاميذ والذي تقيمه المدارس النموذجية العربية بالتعاون مع المركز ويشرف عليه السيد سعيد حدادين.

مؤتمر صحفي لوزير الاوقاف حول الحج

عمان ـ الشعب ـ يعقد سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مؤتمرا صحفيا الساعة التاسعة من صباح اليوم (السبت) لاستعراض مختلف الامور التي وصلت اليها الوزارة في مجال موسم الحج القادم، الذي تعمد الاجهزة المختصة فيها لانجاحه، وتجاوز العقبات والاخطاء السابقة.

من جانب اخر عاد سماحة الدكتور الفقير قبل يومين الى عمان قادما من السعودية للتنسيق مع مختلف الجهات السعودية حول تامين الحجاج في الاراضي المقدسة بالمسكن والتنقلات وتوفير مختلف احتياجاتهم لاداء مناسك الحج.

لجنة لمراقبة استيراد الافلام السينمائية

عمان ـ بترا ـ قرر السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام تشكيل لجنة لدراسة جميع القضايا التي من شانها تنظيم قطاع استيراد الافلام السينمائية وطريقة عرضها بصورة سليمة ومرضية على ان تتقدم اللجنة بتوصياتها خلال مدة اقصاها خمسة عشر يوما.

وتتالف اللجنة من السادة المدير العام لدائرة الجمارك والامناء العامين لوزارات الثقافة والتربية والتعليم والاعلام والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والداخلية.

وياتي تشكيل اللجنة رغبة في ايجاد التنظيم المناسب الذي يكفل تطبيق القانون والانظمة المرعية فيما يختص باستيراد الافلام السينمائية وطريقة عرضها وحرصا على حماية الجيل الناشىء من عرض الافلام الهابطة والمسيئة للاخلاق والذوق العام.

إســم وخبــر

د. اسعد عبدالرحمن

يلقي د. اسعد عبدالرحمن مدير عام مؤسسة عبدالحميد شومان محاضرة الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم حول التحديات التي تواجه الانتفاضة وذلك في قاعة النادي العباسي في الزرقاء.

ويدير المحاضرة السيد يوسف ابو لاوي.

د. وليد مصطفى

يلقي الدكتور وليد مصطفى محاضرة في قاعة المركز الثقافي السوفييتي يتحدث فيها عن الاشتراكية المعاصرة وافاق التطور وذلك الاحد القادم

الشاعرة فدوى طوقان

تستضيف قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان الشاعرة المعروفة فدوى طوقان..

في امسية شعرية تذكر فيها... وتقرا مختارات من شعرها وذلك مساء يوم الاحد القادم.

د. اقبال قطيشات

تقرر ترفيع د. اقبال صالح قطيشات طبيبة اسنان في مديرية صحة البلقاء الى الدرجة الرابعة.

خالد مبارك

عاد الى عمان امس قادما من بغداد السيد خالد مبارك رئيس قسم الاعلام بوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد زيارة استغرقت اسبوعين.

عبد الرحمن البوريني

غادرنا السيد عبدالرحمن احمد البوريني احد موظفي اذاعة الكويت الى مركز عمله بعد قضاء اجازة قصيرة في ربوع الوطن.

حسين المجالي

قرر د. عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة تعيين السيد حسين مجلي المجالي مديرا لدائرة الخدمات المكتبية.

رائد مبيضين

تقرر ترفيع السيد رائد حامد مبيضين من وزارة الصحة الى الدرجة العاشرة.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين

مديرية الخضروات والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليومي الجمعه والسبت — التاريخ ١٦، ١٧/٢/١٩٩٠ — فلس/كغم

ـ عمان ـ

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٨٠	١٢٠	٨٠
اسود عجمي طويل	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٦٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا صغير	٢٧٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٨٠
كوسا كبير	١٥	١٠٠	١٥	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥	١٠٠
خيار صغير	٢٤٠	٢٢٠	٣٢٠	٢٦٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٨٠
خيار كبير	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
بطاطا	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٩٠	١٤٠
بصل ناشف	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٩٠	٢٥
بصل اخضر	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
فاصوليا بلدية	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
فاصوليا مبرومه	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
[illegible]	٨٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٥٠
[illegible]								
[illegible]								
ملفوف	٩٠	٦٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
زهره	٩٠	٦٠	٧٠	٥٠	٦٠	٤٠	٨٠	٥٠
[illegible]	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
فلفل حلو	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
فول	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٦٥٠	٦٠٠
يقطين								
[illegible]								
ملوخيه								
سبانخ	١٤٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٧٠	١٣٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من [illegible]	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز للمستهلك	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح بأنواعه	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
تفاح								
تفاح								
ليمون	٢٢٠	١٨٠	٢١٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٩٠
برتقال ابوصره	٤٣٠	٣٨٠	٤٤٠	٣٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٦٠	٤٢٠
برتقال شموطي	٣٤٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٧٠	٣٣٠
برتقال بلدي	٢٦٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠
برتقال مواردي	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
يوسف افندي								
مندلينا	٢٧٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٩٠	٢٤٠
جريب فروت	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠
بومني	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠
برتقال [illegible]	٢٦٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٠٠
عنب اسود								
عنب جزاني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
رطب	٤٨٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠
جزر بأوراقه	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠
[illegible] اوراق	١٩٠	١٦٠	٢٠٠	١٧٠	١٩٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠
شمندر	٢١٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢١٠	١٨٠	٢١٠	١٨٠
لفت	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
اسود عجمي شتل	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
خس للواحده	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
زيتون								
كستنا								
ميرميه	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
نعنع بالشده	٨٠	ـ	٨٠	ـ	٩٠	ـ	٩٠	ـ
بقدونس بالشده	٨٠	ـ	٨٠	ـ	٩٠	ـ	٩٠	ـ
كزبره بالشده	٨٠	ـ	٨٠	ـ	٩٠	ـ	٩٠	ـ
فجل	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
ذره	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠

[illegible stamp] الاسعار

في الصميم

الى جنيف يا اتحاد العمال!

ورد الى الزاوية التعقيب التالي على ما نشر من مقالات حول الحركة العمالية، وحول المستجدات التي حدثت على صعيد التوجه نحو اجراء انتخابات بعض النقابات، وبخاصة نقابة العاملين في النقل البري والميكانيك.

النقابات العمالية في الاردن وعددها ١٧ يضمها جميعا اتحاد نقابات العمال الاردني وللعمل النقابي اهداف واضحة لا يختلف عليها اثنان جوهرها العمل من اجل رفعة العامل، والدفاع عن حقوقه وتنظيم العلاقة مع صاحب العمل بما يخدم المصلحة العليا مصلحة الوطن والاقتصاد الوطني، والمفروض ان يمثل الاتحاد العام العمود الفقري لهذه الاهداف وذلك لحفظ التوازن المطلوب بين العامل والنقابة وصاحب العمل وهذا موجود في الانظمة الداخلية والتشريعات العمالية.

والحقيقة المؤسفة التي نعيشها لا تصدق الا لدى اتحادنا، اذ لم يعد الاتحاد سوى وسيلة لتغطية مجموعة تسللت في ظروف معينة الى الحركة العمالية.

وظهر ذلك واضحا من خلال الاهتمام الكبير والمقاومة الشديدة الذي يبديه الاتحاد هذه الايام لمنع الانتخابات للنقابة العامة للنقل البري والميكانيك هذه النقابة التي تمثل رمزا كبيرا من رموز الفوضى المالية والادارية في الحركة العمالية وقد تحرك عدد كبير من اعضاء الهيئة العامة لهذه الخلية مطالبين بتصويب اوضاعها وبعد عدة اجتماعات في الوزارة مارس خلالها اعضاء الهيئة الادارية لهذه النقابة كل انواع المراوغة والتهرب ومحاولة الالتفاف حول القوانين الا ان جميع هذه المحاولات لم تثمر امام الحق الذي حفظه القانون بوجوب اجراء الانتخابات في موعدها القانوني خلال خمسة عشرة يوما من ١٩٩٠/٢/٥ فجاء كتاب معالي وزير العمل مشكورا مؤكدا هذا الحق وهنا حصل العجب

الاتحاد العام لنقابات العمال الاردني يشتكينا الى جنيف ويهددنا بجنيف اذا اجريت هذه الانتخابات - يا للهول - من هي هذه جنيف وهل نحن ولاية نتبع الى جنيف يا اتحادنا، ومن هي جنيف هذه حتى تفرض علينا «لوبي» معين؟

قولوا لجنيف ان أهل مكة ادرى بشعابها وان في الاردن شعبا حرا كريما لم يركع الا لله وحده ولا يرضى لبلده وصاية الا من قائده الحسين العظيم، فاذهبوا الى جنيف فقد انبئتم واجبكم على اكمل وجه في دعم الاقتصاد الاردني. فالبطالة بين العمال حدث ولا حرج.

علما اخي القارىء ان جنيف كانت قد وجهت للاتحاد عدة كتب تطلب فيها تصويب اوضاع الحركة العمالية، حتى الاتحاد العربي لم يكن يعترف باتحادنا ولم يكن لنا فيه عضوية

الى جنيف اذهبوا ولسوف تجرى الانتخابات وستكون النتائج حتما مفاجأة لكم ولكل من يقف في وجه الديموقراطية.

غازي ابو عاقوله

الرمثا



الوهم الذي اعاق المسيرة!!

كتب: محمد طمليه

نعم، تعاني جريدة «صوت الشعب» من شح في الإعلانات التجارية المنشورة فيها. أعني... تعاني من ضمور في إقبال المعلن على الإعلان فيها. مما ينعكس، سلباً، على مخزونها المادي، ويجعل اوضاع العاملين فيها قابلة للتعثر!

والسبب... اي سبب عدم الإقبال هذا، ناجم عن صورة ترسخت في الأذهان: مفاد هذه الصورة ان «صوت الشعب» هي الجريدة الثالثة... وان القارىء لا يُقبل عليها بحماس!

والصحيح ان هذه الصورة موروثة عن ماض تعثرت فيه «صوت الشعب» اكثر من مرّة. الامر الذي هزّ وقار الجريدة في اعين القراء... واوحى للمعلن ضرورة الإشاحة عنها، بدعوى عدم جدوى الإعلان فيها!

ولكن... تغيّر الموقف الآن... ولم تعد جريدة الشعب في المرتبة الثالثة: على إعتبار ان لكل جريدة نكهة خاصة بها.. ولمسة تجدها هنا ولا تجدها هناك.

تغير الموقف فعلاً: فانا اتحدث عن طبعتين... اتحدث عن جراة لا تجدها الآ في «صوت الشعب»... عن فريق عمل يسعى للحقيقة الكاملة غير المنقوصة... اتحدث عن شهادات ادلى بها جمهور من القراء في سائر انحاء المملكة!!

هل هي دعاية لـ «صوت الشعب»؟ ليكن... مع انني ارى انها شهادة اكثر منها دعاية... إنحياز للحقيقة: بعيدا عن صور ترسخت في الاذهان، ثم ثبت انها - اي الصور - وهمٌ اعاق مسيرة هذه الجريدة... واحسب انه لن يعيقها اكثر...



عدسة: اسماعيل

في برقيتين لرئيس مجلس النواب ووزير العمل

المطالبة باعادة النظر في قرار وقف تصاريح العمل

السلط - الشعب - رفع رئيس واعضاء مجلس بلدية السلط ورئيس غرفة التجارة فيها ورؤساء الجمعيات الخيرية وممثلون لمختلف القطاعات برقية يوم امس الاول الى السيدين رئيس مجلس النواب ووزير العمل من اجل اعادة النظر بقرارات وزارة العمل حول العمالة الوافدة وفيما يلي نص البرقية:

نحن المجتمعين في بلدية السلط رئيس واعضاء مجلس بلدي السلط ورئيس واعضاء غرفة تجارة السلط والجمعيات الخيرية والمواطنين من كافة القطاعات في المدينة قد تدارسنا موضوع القرارات الاخيرة التي اتخذت من قبل وزارة العمل لتنظيم العمالة الوافدة وحيث انه تبين للجميع وبمعلومات اكيدة انه لا يوجد في مدينة السلط اعداد عاطلة عن العمل كعمال يحلون محل العمالة الوافدة وحيث ان مصالح كثيرة قد تضررت وستضرر في ظل هذا القرار السريع فاننا نرجو التكرم باخذ خصوصية هذه المدينة وايفاد لجنة خاصة لدراسة هذا الموضوع مع الجهات المعنية ونحن بانتظار الرد لانهاء هذه المشكلة بطريقة تكفل حقوق الوطن والمواطن بالسرعة الممكنة.

الاحتفال بعيد جلوس الملك الحسن الثاني على العرش

عمان - الشعب - يقيم السيد عبداللطيف العراقي السفير المغربي في عمان حفل استقبال بمناسبة عيد جلوس جلالة الملك الحسن الثاني على العرش في الثامن من اذار المقبل.

وقد وجه السفير الدعوات للشخصيات الاردنية للحضور والمشاركة في الاحتفال بهذه المناسبة

معرض طوابع مشترك لدول مجلس التعاون العربي

عمان - الشعب - بمناسبة الذكرى الاولى لانبثاق مجلس التعاون العربي تقيم المؤسسة العامة للبريد والتوفير البريدي بالتعاون مع ادارات بريد دول مجلس التعاون العربي ونادي هواة الطوابع في الاردن معرض الطوابع المشترك الاول لدول مجلس التعاون العربي. وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت في قاعة سلطة الكهرباء الاردنية في جبل عمان.

في تقرير لبترا حول التطوير الحضري

الروابدة: انشاء صندوق الاعسار لحل مشكلة الاقساط المؤجلة

جمو: تقليص عدد المؤسسات التي تكلف المواطن والخزينة الكثير

من علي ابو طبنجة.

عمان - بترا - يناقش مجلس الوزراء قريبا قضية دائرة التطوير الحضري وتتعلق بالطريقة التي تنفذ بها الدائرة اعمالها او تخطط للقيام بها مستقبلا لصلتها الكبيرة بكثير من الاسر ذات الدخل المتدني او المتوسط ممن يسكنون مناطق التطوير.

وملخص القضية ان بعض النواب طالب بوقف مشروعات التطوير الحضري وفي هذه الظروف الاقتصادية بالذات والبعض الاخر من المواطنين طالب ان تستمر الدائرة باعمالها ولكن بطريقة اخرى غير المتبعة حاليا وفئة ثالثة طالبت باستمرار التطوير لانهم يرغبون بتحسين وتطوير بيئتهم السكنية ولكن دون تكاليف كبيرة.

ورغبة من وكالة الانباء الاردنية بالوقوف على حقيقة الامر ارتأت ان تقابل بعض المهتمين بهذه القضية وهم السادة.

عبد الرؤوف الروابدة / نائب محافظة اربد وزير الاشغال العامة والاسكان، عبد الباقي جمو / نائب محافظة الزرقاء / وزير الدولة للشؤون البرلمانية، الدكتور هشام الزاغة مدير عام دائرة التطوير الحضري، مواطنين من حي جبل الامير علي بالرصيفة.

د. هشام الزاغة

الدكتور هشام الزاغة اوضح ان المشكلة ظهرت في الاونة الاخيرة من قبل بعض المستفيدين في مواقع كانت الارض فيها ملكا للخزينة حيث شعر المواطنون ان هذه الاراضي حقا لهم ويجب الحصول عليها مجانا.

اما بالنسبة للاراضي التي كانت مملوكة ملكا خاصا فقد رحب الاهالي بدائرة التطوير الحضري على اعتبار انها ستخلصهم من تهديد مالكي الارض الاصليين باجلائهم عنها.

ويضيف مدير عام دائرة التطوير الحضري ان سببا اخر زاد من حدة الاعتراض على دخول بعض المواقع لتحسينها وهو الاوضاع الاقتصادية السائدة في البلاد وارتفاع اسعار مواد البناء والبطالة التي ادت الى ان يصبح دخل الاسرة اقل مما كانت عليه في السنوات السابقة.

ويؤكد ان هذه الاوضاع ادت بشكل اجمالي الى اقتناع المستفيدين من المشاريع بأن هذه الخدمات ضرورية ومفيدة الا ان البعض منهم لا يجد دخلا كافيا ليؤمن حاجياته الاساسية/ وهذا ينطبق بالفعل على مشاريعالتطوير والتحسين التي يسكن فيها مواطنون وعلى ارض غير مملوكة لهم.

ويؤكد مدير عام الدائرة ان المشاريع الاسكانية الجديدة التي تبنتها الدائرة وهي بيع قطعة ارض او بناء مسكن نواة عليها قد بيعت بالكامل في كافة المواقع ومشيرا الى ان الانتقاد الوحيد من بعض المستفيدين هو موضوع التزامهم بالتسديد لبنك الاسكان بفوائد يرون انها عالية وتتنافى مع الشريعة الاسلامية.

ويبين مدير الدائرة ان كلفة المشاريع التي نفذتها الدائرة منذ تاسيسها عام ١٩٨٠ او المشاريع التي لا تزال قيد التنفيذ وحتى عام ١٩٩٢ تبلغ ٨٥ مليون دينار يستفيد منها حوالي ١١٥ الف مواطن.

وان مساهمة الخزينة من هذا المبلغ هي حوالي ٣٠٪ وهي لتغطية كلفة المدارس والمراكز الاجتماعية والصحية ومراكز التدريب المهني مشيرا الى ان المشاريع التي نفذتها الدائرة لغاية الان قد تم بيعها بالكامل وتم استرداد كلفتها بالكامل والبالغة ٢٠ مليون دينار يضاف لها ٦ ملايين تكلفة ما تتحمله الخزينة كخدمات وهي مشاريع ماركا. الرصيفة الاول. القويسمة، شرف الوحدات الجوفة الرمم، والنزهة، الرصيفة الثاني، ماركا الثاني، حي الامير حسن، وحي صلاح الدين بالعقبة.

ويقول الدكتور هشام الزاغة ان الدائرة في مرحلة اعادة النظر في استراتيجيتها في ضوء الاوضاع الاقتصادية السائدة والعمل على تخفيض الكلفة من خلال تفويض اراضي الخزينة باسعار رمزية وان يتم تخفيض بعض الخدمات في المواقع بحيث يتم تحميل نسبة منها للبلديات او الخزينة وان يتم تحديد الخدمات الاساسية المطلوبة للموقع بالتشاور مع مجموعة من سكان الحي بحيث يتم تزويدهم بالخدمات الضرورية الاساسية التي يستطيعون تحمل كلفتها والعمل على اقراض المستفيدين عن طريق البنك الاسلامي او تطبيق طريقة البيع الاجل والتعامل مع الدائرة مباشرة دون فرض غرامات على المتاخرين وان تمدد فترات تسديد القروض لمدة قد تصل الى ٣٠ عاما.

وفي نهاية حديثه يبدي مدير الدائرة تخوفه من المشاكل الاجتماعية التي ستنتج وخاصة المشاكل بين وارثي تلك المساكن ومجاوريهم وما بين صاحب البناء ومالك الارض نظرا لان معظم الاراضي معتدى عليها سواء كانت ملكا خاصا او ملكا للخزينة ولا تتوفر سندات تسجيل لدى مالكي الابنية ويضيف انه كلما تاخر تطوير الاراضي المعتدى عليها ازداد التوسع بالاعتداء على اراضي الخزينة بشكل خاص وهذا واضح في المنطقة الممتدة ما بين ياجوز والرصيفة والزرقاء.

وطالب ضرورة الاسراع في تنفيذ شبكات البنية الاساسية للمشاريع نظرا لارتفاع اسعار مواد البناء الحاد الذي يحصل يوميا.

عبد الباقي جمو

اما السيد النائب عبد الباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية فقد لخص اسباب الاختلاف مع التطوير الحضري بفوائد القروض التي تتنافى واحكام الشريعة الاسلامية وان تنفيذ هذه المشاريع عن طريق التطوير الحضري يضاعف التكاليف على المواطن بحيث لا يستطيع تحملها مشيرا الى ان وضع سكان هذه المناطق لا يتحمل اضافة اية تكاليف على حياتهم المعيشية حيث ان معظمهم من المتقاعدين ومنهم العاطلون عن العمل وان هذه الاحياء لا تنقصها الخدمات المعلن عنها وبالصورة التي تعرض من قبل المسؤولين في التطوير الحضري. حيث ان هذه الخدمات متوفرة اصلا ويضرب النائب جمو مثلا على ذلك بحي الامير علي والظاهرية بالرصيفة وحي جناعة في الزرقاء.

ويضيف النائب جمو انه لا يدخل ضمن مطالبة سكان هذه الاحياء اعفاءهم من بدل مثل الارض بل يطالبون مساواتهم مع الاخرين وان تكون قيمة الارض في حدود القيمة الفعلية لها قبل ان تتحسن هذه الارض بسبب ما انفقوا عليها حتى حولوها من خراب الى عمار.

ويؤكد ان بعض الاحياء مثل حي الامير علي بالرصيفة وصلته كل الخدمات التي يحتاج اليها المواطن والمواطنون على استعداد تام ان يستكملوا تنفيذ مشروع المجاري اذا سمح لهم العمل بلية واسطة على انجازه.

ويطالب بترك الامور للناس لتصفية الخلافات القائمة او التي ستقوم بين المواطنين واصحاب الارض سواء كان الخزينة او الملاكين.

ويقول السيد الوزير ان المواطنين مستعدون لدفع بدل المثل المقرر لخزينة الدولة ولا يريدون ان يكون الدفع عن طريق التطوير الحضري مشيرا الى انه لا يطالب الدولة بالتنازل كاملا عن بدل ثمن الارض.

ويقترح السيد النائب جمو ان يتوقف التطوير الحضري نهائيا عن فرض ما يسمونه تحسين الخدمات العامة للمواطنين من حيث السكن في هذا الظرف بالذات او في المستقبل وان يتركوا التنظيم ولو كان بطيئا وعلى مدة طويلة للبلديات.

ويضيف اننا بحاجة الى تقليص المؤسسات التي تكلف المواطن والخزينة الكثير في وقت يطالب فيه نواب الامة بالترشيد وتحرص الحكومة على شد الاحزمة وتطبيق قاعدة الاهم اولى من المهم.

عبد الرؤوف الروابدة

اما السيد النائب عبد الرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان / فيقول كلفة هذه المشاريع على الخزينة تكون على شكل خدمات مقدمة لذوي الدخل المتدني وهي خدمات موجهة الى هذه الشريحة من المواطنين الذين يستحقونها.

ويضيف ان النظر الى مشروع التطوير الحضري على انه مشروع اسكان نظرة خاطئة لان هناك مؤسسات اخرى تقوم بهذا العمل فهو مشروع موجه الى مناطق متدنية الخدمات وتعاني من وضع بيئي وصحي يجعل المنطقة غير لائقة في نهاية القرن العشرين مشيرا الى ان دائرة التطوير الحضري تتولى تطوير الخدمات الاساسية وتحسين الممرات وانشاء الخدمات العامة الضرورية وتعويض من يهدم بيته لهذه الغاية واقامة مواقع جديدة لاسكان هؤلاء وافراز قطع اراض جديدة حيث تباع باسعار معقولة ومقسطة على ١٥ - ١٨ عاما.

وقال السيد الروابدة ان اوضاع بعض الساكنين في هذه المناطق المقامة على اراض معتدى عليها يملكها المواطنون او الخزينة مشيرا الى ان مشروع التطوير يهدف الى حل ملكية هذه الاراضي وتسجيلها لتصبح حقا مشروعا للمواطنين يستطيعون توريثها الا ان هؤلاء المواطنين فقراء او تمر عليهم فترات يتدنى فيها دخلهم بحيث جاءت فكرة انشاء صندوق الاعسار لحل مشكلة الاعسار المؤقت الذي تؤجل بموجبه الاقساط المستحقة دون فوائد عند تعطل بعض المواطنين عن العمل او تدني دخولهم اما الاعسار الدائم الناجم عن وفاة المعيل او عجزه عن جلب الدخل فيؤدي الى الاعفاء الكامل من الاقساط والفوائد.

وحول سؤال من ان البعض يقول ان المناطق المستهدفة للتطوير الحضري تتوفر فيها الخدمات ولا ينقصها سوى التنظيم قال السيد الروابدة.

ان مشاريع التطوير الحضري لا تقام الا داخل حدود البلديات لمناطق ذات وضع بيئي وصحي سيء.. وان دائرة التطوير الحضري تقوم بهذا العمل نظرا لعجز البلديات بما في ذلك امانة عمان الكبرى عن انجاز عملية التطوير وحل مشكلة الملكية والقيام بالتنظيم وتوفير الخدمات لهذه المناطق مشيرا الى ان معظم هذه المناطق ذات تنظيم مقرر من السلطات المحلية واشار الى ان الخدمات المتوفرة في المناطق المستهدفة للتطوير هي في حدودها الدنيا غير قادرة على تلبية حاجات المواطن في الوقت الحاضر ناهيك عن الزيادة السكانية الكبيرة في تلك المناطق.

ماذا يقول المواطنون؟؟

اما المواطنون في منطقة حي الامير علي الذين التقت - بهم وكالة الانباء الاردنية فقد اكدوا ان الخدمات الاساسية متوفرة لديهم وليسوا بحاجة لاكثر منها.. كما انهم دفعوا ثمن الارض في السنوات السابقة لملاكها الاصليين باسعار عالية ولديهم حجج بذلك وليس لديهم استعداد لتحمل اي اثمان اضافية جديدة خاصة وان دخولهم ووضعهم المادي لا يتحمل اضافة اية مصاريف اخرى على الاطلاق.

فللمواطن ابراهيم يونس صاحب بقالة يقول ليس لدي القدرة لدفع المبالغ التي يطلبها التطوير علما بان الاراضي التي نسكن عليها تم شراؤها من اصحابها المالكين عن طريق الحجج.

واعرب عن امله في ان يصل الى مرحلة الاستقرار التي تمكنه من العيش بهدوء ضمن مسكن يعرف انه له ولاطفاله وطالب بان يطبق عليه مثل ما طبق في احياء اخرى من دفع بدل مثل الارض وان لا يكلف شيئا عن الخدمات لانها موجودة اصلا وقامت بها البلدية.

اما السيد سليمان حسن وهو متقاعد فقال..

ان الاراضي تم دفع ثمنها لمالكيها ويوجد لديه حجج تثبت تملكه لهذه الارض.

واكد ان الخدمات متوفرة لديهم وانهم بحاجة الى خدمات بسيطة وليست اساسية ويمكن الاستغناء عنها في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

كما التقت وكالة الانباء الاردنية اخرين وفي نفس الموقع ورفضوا ذكر اسمائهم حيث اكدوا ضرورة انهاء هذه المشكلة حتى يعم الاستقرار حياتهم وانهم مستعدون لتحمل جزء بسيط من التكاليف حيث ان امكاناتهم المادية لا تسمح لهم بذلك وطالبوا دائرة التطوير الحضري بالدخول الى المنطقة وتحسينها دون تحميلهم لاية نفقات هم غير قادرين على دفعها.

الشريدة يلتقي الفعاليات الشعبية التطوعية في اربد
التنمية الاجتماعية تهتم بمختلف شرائح المجتمع

اربد - بترا - التقى السيد عبدالمجيد الشريدة وزير التنمية الاجتماعية امس الاول بالفعاليات الشعبية التطوعية بمحافظة اربد في قاعة مجمع نقابة السواقين في مدينة اربد.

وتخلل اللقاء المفتوح حفل تخريج دورات الخياطة.

والقى السيد الشريدة كلمة اكد فيها ان وزارة التنمية الاجتماعية تهتم بمختلف شرائح المجتمع من خلال تطبيقها لبرامج عملية شاملة لانها المعنية في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالتعاون مع مختلف هيئات العمل الاجتماعي التطوعي في المملكة للتوصل الى ايجاد نوعية من المشاريع الصغيرة لرفع مستوى الاسر اقتصاديا واجتماعيا وزيادة مساهمة المراة العاملة.

واوضح السيد الوزير ان المعونة الوطنية التي تصرف للفقراء تعطى للفقراء غير القادرين على العمل مؤكدا ان الوزارة ستعمل على انهاء او التخفيف من بطالة المراة الاردنية من خلال اقامة المشاريع الانتاجية.

وقال ان المطلوب التوفيق بين الواجبات والمسؤوليات في معالجة مسالة البطالة التي من اسبابها العمالة الوافدة وهنا لا بد من الاشارة الى انه لدينا ايضا اعمال ومؤسسات يجب ان نحرص على استمراريتها فعندما احتجنا للعمالة كانت الاولوية للعمالة الوافدة من اشقائنا في الدول العربية ولكن عندما بدا العامل الاردني يطرق باب العمل ويعاني من ازمة البطالة اصبح له حق الاولوية في العمل وهذا ما دفع الحكومة الى اتخاذ الاجراءات اللازمة مؤخرا لمنع صرف تصاريح عمل جديدة لفسح المجال امام المواطن الاردني من خلال ايجاد فرص عمل وهذا يتوجب على المواطن الاردني ان يتحمل مسؤولياته تجاه هذا الاجراء.

وقال اننا ندفع مبلغ ٢٠٠ مليون دينار اردني سنويا للعمالة الوافدة حيث يوجد في الاردن حوالي ٢٢٠ الف عامل وافد بينما حجم البطالة في الاردن لا يتجاوز ٦٠ - ٧٠ الف عامل عاطل عن العمل ونحن الان في توجه جديد لتصحيح الوضع على اسس علمية سليمة وواضحة ومدروسة لخلق فرص عمل جديدة وما على المواطن الاردني الا ان يتحمل المسؤولية في المبادرة الى ايجاد العمل.

وكان السيد سلطان الشريدة مدير التنمية الاجتماعية قد القى كلمة قال فيها ان العمل الاجتماعي التطوعي في محافظة اربد يسير قدما لتحقيق الاهداف التي نسعى اليها وهو رافد كبير للعمل الرسمي والكل هنا يعمل بنشاط ملموس لخدمة الوطن والمواطن في اطار تعاون ايجابي بين المؤسسات الرسمية والتطوعية.

والقى السيد محمد سعيد عبيدات رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة اربد كلمة قال فيها علينا ان نعيد النظر ونحدد الرؤية فيما حققنا وفيما ينبغي ان نحققه في اطار رسالتنا الانسانية.

وبعد ذلك دار نقاش مفتوح مع الفعاليات الشعبية ورؤساء الجمعيات الخيرية والمهتمين بالعمل الاجتماعي التطوعي تركز على زيادة تفعيل دور الجمعيات الخيرية وتوسيع نشاطها ليشمل كافة الشرائح الاجتماعية كما تضمن النقاش اقتراحات المواطنين في عدد من المشاريع المجدية لخدمة قطاع العمل الاجتماعي وتنمية قدراته.

وقام السيد الوزير بتوزيع الشهادات على خريجات دورات الخياطة والتفصيل والتريكو والطباعة التابعة الى ١١ جمعية خيرية في محافظة اربد والبالغ عددهن ٢٠٠ خريجة تلقين خلال ستة اشهر في جمعياتهن التدريب على فن الخياطة والتفصيل والتريكو والطباعة.

كما قام بافتتاح معرض من انتاج خريجات الجمعيات الخيرية يستمر اسبوعا ويشتمل على مطرزات شعبية واشغال يدوية وازياء تمثل التراث للشعبي الاردني ومجسمات خشبية اضافة الى زاوية لالبسة الاطفال.

وحضر اللقاء السيد جودت السبول محافظ اربد ونائبا محافظة اربد السيد محمد علي دردور والسيد ذيب مرجي وعدد من المسؤولين في محافظة اربد وعدد من المسؤولين في وزارة التنمية الاجتماعية.

اختتام اجتماعات الادارة الهندسية لاتحاد الاذاعات العربية

العقبة - بترا - اختتمت هنا امس اجتماعات مكتب الادارة الهندسية لاتحاد الاذاعات الاوروبية.

وذكر الدكتور فارس لبادة ممثل الجانب الاردني في الاجتماعات ان المجتمعين احرزوا تقدما ملحوظا في اقرار الانظمة والاجهزة المستعملة في حقل البث الاذاعي والتلفزيوني لا سيما نظام التلفزيون عالي الوضوح.

كما ناقشوا تخصيص حيز الترددات الضروري لبث الصوت الرقمي والتلفزيون عالي الوضوح والتحضير لمؤتمر الراديو العالي الذي سيعقد عام ١٩٩٢ اضافة الى بحث امور التنسيق مع الهيئات الاذاعية لدول اوروبا الشرقية وامريكا.

واكد ان اتحاد الاذاعات الاوروبية يشرف بشكل مباشر على التبادل البرامجي والاخباري بين الدول الاعضاء عبر شبكة / اليوروفيجن / حيث ارتفع حجم هذا التبادل في العام الماضي الى ٣٦ الف تبادل برامجي واخباري عشرة الاف ساعة تلفزيونية.

واشار الى ان الاتحاد سيقوم بالاشراف على التغطية الالكترونية للاحداث الرياضية الهامة كبطولة كاس العالم لكرة القدم التي ستقام في ايطاليا والالعاب الشتوية التي ستقام في فرنسا.

وقد قام اعضاء الوفود المشاركة بزيارة لمدينة البتراء الاثرية.

اجتماع للنقابة العامة للعاملين في الموانىء

عمان - الشعب - عقدت الهيئة الادارية الجديدة للنقابة العامة للعاملين في الموانىء والتخليص والملاحة / فرع عمان يوم الخميس الماضي جلستها الاولى، حيث تم توزيع المناصب الادارية فيها على النحو التالي:

عبدالقادر الشواورة امينا للسر، نافذ الشربجي امينا للصندوق، يحيى الكسواني نائبا لامين السر، شبيب قعوار نائبا لامين الصندوق، والسادة صدقي الفقهاء، وليد العطيوي، جمال زريقات، خميس سمور، ومحمد خريسات اعضاء.

النص الكامل لمشروع اندية المعلمين

عمان - الشعب - اكد الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي ان اندية المعلمين التي تقوم وزارة التربية بتنفيذ مشاريعها ستكون ذات استقلالية ولن ترتبط باي تنظيم مهني يقام مستقبلا مشيرا الى ان الوزارة ستراعي مسالة توزيع هذه الاندية على مختلف محافظات المملكة بهدف تحقيق العدالة في تقديم الخدمات التربوية والتعليمية لكافة المناطق.

وقرر الدكتور حمدان خلال ترؤسه مؤخرا اجتماع لجنة التربية والتعليم تشكيل لجنة من المديريات العامة في الوزارة تتولى مهام اعادة صياغة النظام الاساسي الخاص بالاندية والذي تم عمله سابقا.

وتنشر الشعب مشروع النظام الاولي لاندية المعلمين الصادر بالاستناد للمادة (٤٣) من قانون التربية والتعليم (المؤقت) رقم (٢٧) لعام ١٩٨٨

المادة (١) يسمى هذا النظام (نظام اندية المعلمين لعام ١٩٩٠ ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة (٢): يكون للكلمات التالية المعاني المخصصة لها ادناه ما لم تدل القرينة على خلاف ذلك.

الوزارة: وزارة التربية والتعليم.

الوزير: وزير التربية والتعليم

الامين العام: امين عام وزارة التربية والتعليم

الهيئة العامة: الاعضاء المشتركون في النادي

المجلس: مجلس ادارة اندية المعلمين المشكل بموجب احكام هذا النظام

النادي: نادي المعلمين المنشا بموجب احكام هذا النظام.

المعلم: كل من يتولى التعليم في اي مؤسسة تعليمية حكومية او خاصة كما هو معرف في قانون التربية والتعليم رقم (٢٧) لسنة ١٩٨٨

المادة (٣) يؤسس في مدن المملكة وقراها التي يتوافر فيها عدد كاف من المعلمين المشتركين اندية (اجتماعية، ثقافية، رياضية) في ضوء الامكانات المتاحة

المادة (٤) اهداف النادي

أ - توثيق الصلات التربوية والاجتماعية بين المعلمين.

ب - توفير الامكانات للمعلمين واسرهم لممارسة النشاطات التربوية والاجتماعية والثقافية والرياضية.

جـ - الاسهام في خدمة البيئة المحلية.

د - توفير نزل للمعلمين الوافدين من مناطق اخرى والذين يرغبون في الاقامة بها حسب الامكانات التي تتوفر للنادي

المادة (٥) العضوية في النادي

١ - يكون الاشتراك في النادي اختياريا للمعلمين العاملين والمتقاعدين

٢ - يدفع المشترك رسم انتساب لمرة واحدة قيمته دينار او اكثر وللزوجة اشتراك وللاسرة عشرة دنانير رسوم انتساب

ويكون رسم الاشتراك السنوي ستة دنانير للمشترك الواحد (حسب عدد الاولاد).

٣ - تنتهي عضوية المشترك في الحالات التالية

أ - بانتهاء عمله في الوزارة بغير التقاعد.

ب - الفصل من النادي بقرار من المجلس لاشكال يقع فيه.

جـ - عدم سداد العضو اشتراكه السنوي لغاية ١٢/٣١ من كل عام.

المادة (٦) موارد النادي المالية

أ - اشتراكات الاعضاء

ب - الهبات والتبرعات والاعانات التي يقبلها الوزير

جـ - عوائد استثمار اموال النادي ومرافقه بالطرق القانونية

د - اية امور اخرى بموافقة المجلس

المادة (٧) ادارة النادي

أ - يشرف على ادارة النادي هيئة ادارية مؤلفة من تسعة اعضاء يتم انتخابهم لمدة سنتين عن طريق الاقتراع السري من قبل الهيئة العامة للنادي ويتولى رئاسة النادي من حاز على اعلى الاصوات منهم

ب - تتولى الهيئة الادارية المنتخبة المهام التالية

١ - تنظيم شؤون النادي الادارية والمالية والثقافية والاجتماعية

٢ - اعداد التقرير السنوي المبين لنواحي النشاطات المختلفة للنادي وعرضه على الهيئة العامة.

٣ - اعداد التقرير المالي السنوي للنادي وعرضه على الهيئة العامة لاقراره.

٤ - تنفيذ قرارات الهيئة العامة

المادة (٨) مجلس ادارة اندية المعلمين

أ - يشكل في الوزارة مجلس يسمى مجلس ادارة اندية المعلمين على النحو التالي

- الوزير: رئيسا
- الامين العام: نائبا للرئيس
- ثلاثة اعضاء من مركز الوزارة ينسبهم المجلس ويعينهم الوزير وبشكل دوري
- عضوان من مديري التربية والتعليم في المناطق التي يوجد فيها اندية ينسبهما المجلس ويعينهما الوزير وبشكل دوري.
- عضوان من رؤساء اندية المعلمين ينسبهما المجلس ويعينهما الوزير.
- تكون مدة العضوية سنتين قابلتين للتجديد

ب - يتولى مجلس الادارة المهام التالية

١ - وضع السياسة العامة لاندية المعلمين ومتابعة تنفيذها

٢ - اجراء اي تعديلات على هذا النظام

المادة (٩) للوزير اصدار التعليمات اللازمة لتنفيذ هذا النظام

ويذكر ان الوزارة قد انجزت حتى الان ٢٥٪ من مشروع نادي معلمي عمان والذي بوشر العمل به في نيسان من العام الماضي وبكلفة تقدر بحوالي (٤٠٧) الاف دينار يتوقع انجاز العمل به في اواخر الصيف القادم.

في حين انجز ٤٢ بالمئة من مشروع نادي معلمين اربد والذي بوشر العمل به في شهر تموز من عام ١٩٨٨ وبكلفة (٣٠٤) الاف دينار حيث يتوقع تسليمه في شهر نيسان القادم ولم يباشر العمل بمشروع نادي معلمي الكرك لعدم توفر الموقع المناسب.

معلمو ومعلمات الزرقاء يطالبون بتشكيل نقابة للمعلمين

الزرقاء - الشعب - رفع ٦٠٠ معلم ومعلمة من محافظة الزرقاء مذكرة الى وزير التربية والتعليم طالبوا فيها بتشكيل نقابة للمعلمين الاردنيين.

وجاء في المذكرة نحن المعلمين والمعلمات الموقعين ادناه واستنادا لحقنا المستمد من نصوص دستورنا الاردني، وتوصيات مؤتمري وزراء التربية والتعليم العرب في بغداد والخرطوم نتوجه اليكم برغبتنا في تشكيل نقابة للمعلمين.

البلقاء

انتخاب رئيس واعضاء لمجلس التنمية المحلية لمديرية ناحية زي

السلط – الشعب – عقد مجلس التنمية المحلية لمديرية ناحية زي اجتماعا يوم امس في مركز الاميرة رحمة للتنمية الاجتماعية في علان برئاسة السيد خالد رشيد مدير المركز تم خلاله استعراض الامور المتعلقة بطبيعة عمل المجلس للمرحلة المقبلة. كما تم انتخاب رئيس واعضاء للمجلس برئاسة السيد محمود الزعبي رئيس بلدية علان والحاج عبدالمصلح العمايرة رئيس مجلس قروي زي نائبا للرئيس ومنصور القاعوري رئيس مجلس قروي جلعد ضابطا للاتصال ورئيسة جمعية علان الخيرية امينة للسر والسيد سلطان الزعبي محاسب مجلس قروي الديرة امينا للصندوق.

وذكر السيد محمود الزعبي ان المجلس قرر عقد جلسة دورية بمعدل مرة في الشهر وسيقوم امين السر بالاعلان عن مكان وزمان عقد الجلسة.

ويذكر انه تم وضع نظام داخلي لمجلس التنمية يتكون من ثمانية ابواب تحتوي على ٣٤ مادة.

مدرسة هالة بنت خويلد للبنات تحتفل بعيد الشجرة

السلط – الشعب – ضمن احتفالات مدارس محافظة البلقاء بعيد الشجرة احتفلت يوم امس الاول مدرسة هالة بنت خويلد للبنات في مدينة السلط بهذه المناسبة حيث تم زراعة حوالي ٢٢٠ شجرة مثمرة وحرجية في حديقة المدرسة.

وحضرت الاحتفال مديرة المدرسة والهيئة التدريسية وطالبات المدرسة.

انجازات صندوق المعونة الوطنية خلال العام الماضي

السلط – الشعب – ذكر السيد خالد غنيم مدير التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء رئيس صندوق المعونة الوطنية في السلط ان مجموع مشاريع التاهيل المهني خلال العام الماضي بلغت ٢٨ مشروعا قيمة مخصصاتها حوالي ٢٠ الف دينار وهي موزعة على النحو التالي: بقالات ١١ مشروعا، تربية ماعز ٣، اكشاك ٣، آلات تريكو مشروعان، مشروع دواجن عدد واحد وبالات ٤ مشاريع وابقار هولندية ٤ مشاريع.

وبلغ عدد الدراسات التتبعية لهذه الحالات ٥٦ دراسة.

واشار السيد غنيم الى انه رد لشعبة التاهيل المهني خلال العام الماضي ٢٥ حالة جديدة رفع للمركز منها ١٣ حالة وهناك ١٠ حالات لم ينطبق عليها النظام كما ورد لشعبة التاهيل الجسماني ١٠ حالات رفع للمركز منها ٦ حالات كما تمت الموافقة على حالة نظارة طبية بقيمة ٢٠ دينارا.

كلية مجتمع السلط تعقد دورتين في الطباعة والكمبيوتر

السلط – الشعب – قررت كلية مجتمع السلط عقد دورتين الاولى في الطباعة العربية والانجليزية من ٣/١ ولغاية ١٩٩٠/٥/٢٠ والدورة الثانية في الكمبيوتر من ٣/١ ولغاية ١٩٩٠/٥/٥ وذلك ضمن خطة الكلية في النهوض بالبيئة المحلية والمجتمع المحيط.

واوضحت الدكتورة عائشة حجازي عميدة الكلية ان رسوم الاشتراك في اي دورة منها ٢٠ دينارا كما ان المشترك سيمنح شهادة مصدقة من وزارة التعليم العالي علما بان برنامج الدورتين يشتمل على رحلات وزيارات عمل ميدانية.

من جهة ثانية تطلب الكلية من جميع الطلبة الراغبين في التقدم للامتحان الشامل من السنوات الماضية مراجعة المشرف التربوي في الكلية في موعد اقصاه يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٦/٢٠ من اجل تسجيل اسمائهم للتقدم للامتحان العملي (الورقة الخامسة) مصطحبين معهم رسوم الامتحان العملي.

اتلاف كميات من المواد الغذائية

السلط – الشعب – نفذت لجنة السلامة العامة المشتركة في محافظة البلقاء خلال اليومين الماضيين عددا من الجولات على المحال التجارية، تمكنت خلالها من العثور على (٧٨) علبة لبن رايب وزن ٢٥٠ غم غير صالحة للاستهلاك البشري و (٢٢٧) علبة بازيلاء و(٣٦) علبة سردين.

وقامت اللجنة التي تضم الدكتور حارث ابو سليم طبيب صحة بلدية السلط وحمود عربيات واحسان خريسات من بلدية السلط ومروان المرموري من مديرية الصحة باتلاف هذه المواد.

وكان السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة قد عمم نص كتاب السيد وزير الصحة والمتضمن وجود كميات من البازيلاء والسردين في الاسواق من انتاج عام شهر ١٩٨٩/٤ وانتهاء شهر ١٩٩٠/٤ غير صالحة للاستهلاك البشري.

مشاهدة زراعية

السلط – الشعب – اقامت مديرية زراعة محافظة البلقاء بالتعاون مع المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا مشاهدة زراعية يوم امس لتقليم وتجديد شباب اشجار التين في بلدة ابو نصير في حوض البقعة.

وذكرت مصادر مديرية الزراعة ان المشاهدة تاتي ضمن توجهات المديرية في خدمة المجتمع والمزارعين.

وبين المهندس علي ابو زريق من قسم البستنة الشجرية في المركز الوطني اهمية هذه التجربة للمزارعين بحضور عدد من المهندسين المختصين.

كما قامت لجنة السلامة العامة الفرعية في مخيم البقعة بجولة تفتيشية يوم امس داخل المخيم للوقوف على مدى توفر شروط الصحة والنظافة والسلامة العامة في المجتمع ووجهت الانذارات للتجار واصحاب المطاعم المخالفين وخاطبت السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء – رئيس لجنة السلامة العامة للايعاز لمن يلزم بازالة البسطات التي تعترض الشوارع الرئيسية والعربات المتجولة من سوق الخضار خاصة بعد ان قامت لجنة الخدمات بانشاء سوق بديل لهذه الغاية.

كما خاطبت اللجنة السيد المحافظ للايعاز لوكالة الغوث الدولية لتكملة القنوات الاسمنتية الفرعية للمياه العادمة داخل المخيم.

الاغوار الوسطى

حملة تشجير في مدرسة الرامة الثانوية للبنين

الاغوار الوسطى – الشعب – ضمن حملة التشجير التي تقوم بها مديرية التربية والتعليم لمدارس لواء الشونة الجنوبية قامت مدرسة الرامة الثانوية للبنين ضمن نشاطات حملة التشجير بزراعة الاشجار الحرجية والمثمرة حول اسوار المدرسة وفي ساحاتها.

نتائج مسابقة النشاط الموسيقي في تربية ديرعلا

الاغوار الوسطى – الشعب – اعلن السيد يوسف السلكت مدير التربية والتعليم للواء دير علا نتائج مسابقة النشاط الموسيقي لمدارس اللواء على النحو التالي

النشيد المدرسي – مدرسة خزمة الاساسية للبنات

الموشح – مدرسة دير علا الثانوية للبنات

نشيد الاطفال – معدي ث للبنات، الاغنية الشعبية معدي ث للبنات النشيد الوطني – معدي ث للبنات، والعزف المنفرد والجماعي – مدرسة معدي ث للبنين.

من جهة ثانية عقدت مديرية تربية دير علا اجتماعا لمعلمي ومعلمات التربية الفنية في مدارس اللواء في قاعة مدرسة معدي الاساسية للبنات حيث تحدث السيد سالم الايوب المدير الفني بالمديرية عن اهمية التربية الفنية بالعملية التربوية وحث معلمي هذه المادة على ضرورة ايلاء العناية اللازمة بالطلاب واكتشاف المواهب الفنية لديهم

كما تم في الاجتماع مناقشة مشاركة المديرية بالمعرض الفني الذي ستقيمه الوزارة في الحادي والعشرين من شهر اذار القادم بمناسبة ذكرى معركة الكرامة

الطفيلة

بلدية الطفيلة تحيل مناقصة لشراء ٥٠ وحدة انارة

الطفيلة – الشعب – احالت بلدية الطفيلة مناقصة لشراء ٥٠ وحدة انارة زئبقية جديدة لتركيبها في عدد من احياء المدينة بهدف تكملة انارتها.

من ناحية اخرى يطلب السيد سليمان الهريشات رئيس بلدية الطفيلة من جميع المواطنين الذين ترتب عليهم اية رسوم للبلدية سواء رخص المهن او بيوت او نفايات المبادرة لدفعها حتى تتمكن البلدية من الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين.

انجازات محطتي الحسن والتوانة الزراعيتين

الطفيلة – الشعب – ذكر السيد تركي الخوالدة مدير زراعة الطفيلة انه ضمن انجازات المديرية في مشتلي محطتي الحسن والتوانة الزراعيتين فقد تم خلال العام الماضي زراعة

(١٥٫٠٠٠) اصل اجاص (٨٠٫٠٠٠) اصل دراق مشكل، (١٠٫٠٠٠) اصل كرز محلب و (٥٠٠٠) اصل بكيميا و (١٠٫٠٠٠) بذرة فستق حلبي و (١٠٠٠) شتلة امهات اصول الكمثرى.

طالبات مدرسة رويم زرن مكتبة الطفيلة

الطفيلة – الشعب – قامت مجموعة من طالبات مدرسة رويم بزيارة الى مكتبة بلدية الطفيلة حيث قدمت امينة المكتبة شرحا للطالبات عن طبيعة العمل في المكتبة ونشاطاتها المختلفة واشرف على هذه المجموعة المعلمات خلود المرايات، وميسون الرواشدة

جولة تفقدية لمدير صحة الطفيلة

الطفيلة – الشعب – قام الدكتور غازي المرايات مدير صحة الطفيلة بجولة على المراكز الصحية الفرعية في كل من ابوبنا – والبربيطة وارحاب ودعيمة حيث اجتمع بالاطباء والعاملين فيها واطلع على سير العمل وتفقد احتياجاتهم وناقشت معهم السبل الكفيلة بتقديم الخدمة الصحية الكاملة للمرضى.



جرش

زيارات مدرسية في تربية جرش

جرش – الشعب – تنفيذا لبرنامج الاشراف الشامل وتبادل الزيارات والخبرات بين مديري مدارس لواء جرش قام مديرو مدارس: الكلية الاساسية للبنين، ريمون الاساسية للبنين، الحسينيات الاساسية، نجدة الاساسية بزيارة الى مدرسة ساكب الاساسية للبنين بهدف تعريف المديرين المشاركين بالمهام والواجبات المتعلقة بمدير المدرسة وتبادل الخبرات بينهم.

وتضمنت الزيارة الاطلاع على الطابور الصباحي وما يتخلله من فقرات مختلفة وحضور حصتين صفيتين ومناقشة موضوع ضعف الطلاب وكيفية معالجة هذا الضعف ودور مساعد مدير المدرسة وتسرب الطلاب وكيفية معالجته ومناقشة النشرة التربوية (نحو ادارة مدرسية متطورة).

الزرقاء

دعوة الراغبين بالتقدم للامتحان العملي لمراجعة كلية الزرقاء الحكومية

الزرقاء – الشعب – دعا عميد كلية الزرقاء الحكومية طلبة السنوات السابقة ممن يرغبون بالتقدم للامتحان العملي من المهن التعليمية ضرورة مراجعة الكلية اعتبارا من صباح اليوم وحتى يوم الاثنين المقبل.

واكد على ان كل من يتخلف عن الموعد المحدد يتحمل مسؤولية ذلك.

المفرق

لجنة تسجيل الناخبين لبلدية المفرق تنتهي من تسجيل اسماء الناخبين

المفرق – الشعب – فرغت لجنة تسجيل الناخبين والناخبات لانتخابات بلدية المفرق التي ستجري يوم ١٩٩٠/٥/٥ من تسجيل اسماء الناخبين حيث بلغ عدد الناخبين والناخبات (١١٨٣٣).

وستقوم اللجنة باعلان وتعليق الجداول الانتخابية للاطلاع عليها وتقديم الاعتراضات وتنقيحها.

التاكيد على شروط الصحة والسلامة العامة

المفرق – الشعب – ذكر الدكتور سليمان عقلش مدير صحة محافظة المفرق ردا على سؤال للشعب ان المديرية تعمل وبصورة مستمرة على الاشراف والتاكيد على الصحة والسلامة العامة في المحافظة من خلال قسم الصحة العامة فيها واطباء المراكز الصحية بالاضافة الى ١٨ مراقبا صحيا.

ويتم الكشف على مصادر وشبكات المياه والتفتيش على محلات بيع المواد التموينية للتاكيد على شروط الصحة العامة ومخالفة واغلاق المحلات غير الملتزمة بالشروط المطلوبة.

لجنة لتسجيل اسماء الناخبين في بلدية أم الجمال

المفرق – الشعب – قرر السيد عبدالله الخصاونة مساعد محافظ المفرق تشكيل لجنة برئاسة السيد اياد الروسان لتسجيل اسماء الناخبين والناخبات لانتخابات بلدية ام الجمال. وقد باشرت اللجنة اعمالها في دار البلدية.

ويذكر ان السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة قد حدد ايام ١٩، ٢٠، ٥/٢١ موعدا للترشيح ويوم ٥/٢٦ موعدا للاقتراع.

دورتان واحدة في الخياطة واخرى في محو الامية

المفرق – الشعب – نظم مركز الزعتري للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي دورة خياطة ودورة اخرى في محو الامية لمواطني البلدة.

كما نظم برنامجا للتثقيف الصحي بالتعاون مع المركز الصحي يشتمل على محاضرات صحية تثقيفية وعرض افلام صحية ومحاضرات توعية بالامراض المعدية ومختلف الاوبئة.

اربد

عقد اجتماعات تربوية لمديري ومديرات مدارس الرمثا

اربد – الشعب – قرر السيد احمد مهيدات مدير تربية لواء الرمثا عقد اجتماعات تربوية لمديري ومديرات المدارس في اللواء الورقة الخاصة بالادارة التربوية اعتبارا من صباح اليوم حيث اعد قسم الاشراف في المديرية برنامجا خاصا لهذه الغاية.

وذكر السيد المدير بان هذه الدراسة تهدف الى تحسين مستوى الادارة التربوية وتوفير الخدمات الفنية لانجاح العملية التربوية والنهوض بالمستوى المطلوب ومعرفة القضايا والمشكلات بقصد تحسين العملية التربوية ورفع مستواها وتمكينها من تحقيق اهدافها لاحداث نقلة نوعية متميزة في مدارسنا وادارتنا التربوية.

من جهة اخرى ذكر السيد مهيدات بان مديرية التربية والتعليم في اللواء بدات بتنفيذ برامج تبادل الزيارات بين مديري ومديرات المدارس ومعلمي المباحث الدراسية المختلفة خلال الفصل الدراسي الحالي بهدف تبادل الخبرات وتنمية المهارات التعليمية لديهم.

الطبيب المناوب

●● عمان:

المناوبة الثابتة

حسين حداد	٧٣١٢٦٧
عباس الحكيم	٨٩١٢٥٦

●● عمان:

المناوبة الخارجية

محمد العوض	٧٤١٣٩١
عدنان الزغلول	٨٩٨١٤٠
اربد/منذ سالم	٢٤٤٠١٨

السلط	عبدالرحيم القاعوري
الكرك	زياد الشمايلة
المفرق	جهاد النصره
البقعة	فريال ابو حلاوة
الزرقاء	مفيد ضمره ٩٨٥٥٢٣
شنلر	عبدالعزيز ابو جميل
الرصيفة	توفيق البياري
دير علا	مصطفى شنيكات
مادبا/غسان معايعه	٥٤٤٠٦١
الاغوار الشمالية	سوسن ابو قديس

اطباء الاسنان

●● عمان:

حسان البستاني	٦٤٩٣٤٩
كمال قليبوني	٩٢٢٤٠٩
خليل الرطروط	٧٩٨٢٤٤
اربد/حسني بركات	٢٧٥٦٥٦
الرصيفة	عبدالكريم ابو خيران
الزرقاء/غسان العابوري	٩٨١٤٧٦
مادبا/نبيل الفرح	٣٣٨٦٢
المفرق/فارس حداد	٤٣١٤٤٨

الكلمات المتقاطعة

★ اعداد: محمد عبيدات / اربد

★ افقيا:

١– اغنية لام كلثوم ناقص الحرف الاخير + ت.
٢– حرف + ت + داخل المربعات
٣– من قرى جرش + حرف + حرف
٤– عكس بنى + ل
٥– حرف + هم بالعامية + نسي بالعامية
٦– تقال بالبرد + مرتفع معكوسة
٧– خ + حرف + نحس مبعثرة
٨– من الطيور معكوسة + ت + من حالات البحر + نصف عبدالله
٩– للتوجع + حرف + لغة ورق

★ عاموديا:

١– اهوى + نصف خطابية
٢– حرف + جاوبي + ثلثي عبد + ي
٣– ت + متشابهان
٤– لعبة كمبيوتر ناقص حرف + معلمة
٥– ل + علم مذكر.
٦– اجباري + صاحب المربعات
٧– و + ركض بالعامية.
٨– ت + ثلثي شلة + عكس جو
٩– تتابعت + ت + ارشد

الصلاة

الفجر	٤٫٥٤
الظهر	١١٫٥٠
العصر	٢٫٥٨
المغرب	٥٫٢٣
العشاء	٦٫٤٦

اسعار العملات

دولار امريكي	٦٥٩٫٠–٦٦٥٫٠
جنيه استرليني	١١١٥٫٤–١١٢٦٫٦
مارك الماني	٣٩٢٫٣–٣٩٦٫٢
فرنك سويسري	٤٣٩٫٩–٤٤٤٫٣
فرنك فرنسي	١١٥٫٣–١١٦٫٥
ين ياباني/كل مائة	٤٥٥٫٦–٤٦٠٫٢
جلدر هولندي	٣٤٨٫١–٣٥١٫٦
كرون سويدي	١٠٧٫٤–١٠٨٫٥
لير ايطالي/كل مائة	٥٢٫٨–٥٣٫٣
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٨٨٫٢–١٩٠٫١

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية القادمة

جدة عمان	٩٫١٠
الكويت عمان	٩٫١٠
العقبة عمان	٩٫١٥
دبي ابوظبي عمان	٩٫٤٥
دوحة البحرين عمان	٩٫٥٥
القاهرة عمان	٤٫١٥
نيويورك امستردام عمان	٥٫٠٠
باريس عمان	٥٫٢٠
شيكاغو فيينا عمان	٥٫٢٠
مدريد جنيف عمان	٥٫٤٥
بروكسل فرانكفورت عمان	٥٫٥٥
لندن عمان	٦٫٠٠
روما عمان	٧٫٤٥

الشركات الاخرى القادمة

الايطالية دبي عمان	٨٫٣٥
الكويتية الكويت عمان	١٠٫٣٠
المصرية القاهرة عمان	١٠٫٠٥
الليبية طرابلس عمان	٣٫٤٥
اليونانية اثينا عمان	٤٫٣٥
الالمانية فرانكفورت عمان	٧٫٢٥
الشرق الاوسط بيروت عمان	٧٫٣٥
البريطانية لندن عمان	١٢٫٣٥

الملكية المغادرة

عمان العقبة	٧٫٠٠
عمان روما	١٠٫٤٥
عمان تونس كازبلانكا	١١٫٢٠
عمان اسطنبول فيينا	١١٫٣٠
عمان القاهرة	١٢٫٤٥
عمان الكويت الظهران	٧٫٤٠
عمان لارنكا	٨٫٠٠
عمان بغداد	٨٫١٥
عمان القاهرة	٨٫٢٠
عمان ابو ظبي دبي	٨٫٤٥
عمان صنعاء	٨٫٤٥
عمان دمشق	٩٫١٥
عمان كلكتا بانكوك	٩٫١٥
عمان كوالالمبور سنغافورة	٩٫٣٠

الشركات الاخرى المغادرة

الفرنسية عمان دمشق باريس	٩٫٠٠
الايطالية عمان روما	٩٫٣٥
الكويتية عمان الكويت	١١٫٣٠
المصرية عمان القاهرة	١٠٫٥٥
الليبية عمان الكويت	٤٫٤٥
اليونانية عمان اثينا	٥٫٢٠
الالمانية عمان صنعاء	٨٫٢٥

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٦٢٨٣

للمحافظات..

● الزرقاء..	الدفاع المدني	٩٨٤٤٤١
	مديرية الشرطة	٩٨٢١٢١
	المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد..	الدفاع المدني	٢٧٢٣٣٧
	مديرية الشرطة	٢٧٤٤٦٤
	المستشفى الحكومي	٢٧٥٥٥٥
● الكرك..	الدفاع المدني	٣٥١١٢٤
	مديرية الشرطة	٣٥١١٠١
	المستشفى الحكومي	٣٥١٢٣٤
● السلط..	الدفاع المدني	٥٥٣٧٠١
	مديرية الشرطة	٥٥٥٦٢١
	المستشفى الحكومي	٥٥٥٦٩١
● معان..	الدفاع المدني	٤١٩٦٦
	مديرية الشرطة	٣٢١٠١
	المستشفى الحكومي	٣٢١٠٢
● الطفيلة..	الدفاع المدني	٣٣٠٧٠
	مديرية الشرطة	٣٣٠٠٦
	المستشفى الحكومي	٣٣٠٣٢
● المفرق..	الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
	مديرية الشرطة	٤٣١١٠١
	المستشفى الحكومي	٤٣١١١٤

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

●● عمان:

الفردوس	٧٨٧٣٣٦
فراس	٦٦١٩١٢
السلام	٦٣٦٧٣٠
رزان	٨٢٨٤٩١
العاصمة	٦٣١٠٥٥
طارق	٨٩٨٠٨٠
خلف	٨٧٨٦٥٣
ابو علندا/الميدان	٧٣١٨٦٩
● صويلح:	
الحناوي	٨٤٥٣٧٦
نجيب	٨٤٧٦٣٢
● الكرك:	
الحياة	٣٥١٨١٥
نصار	٣٥١٨٥٢
اربد/الشرع	٢٧٥١٢٥
العقبة/طيبة	٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى/دير علا	٥٧٣٠٥٦

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الثانية عشرة ليلا

●● عمان:

يعقوب	٦٤٤٩٤٥
الشميساني	٦٧٣٦٦٠
المجمع	٦٧٣٣٦٧
شوكت	٦٧٧٦٦٦
الشخشير	٦٦٩٤٩٥
قرطبة	٧٧٣٣٧٥
الجبل الاخضر	٧٩٥٩٢٦
اياد	٧٧٤٨٢٢
الحياة	٦٤٤٦٣٦
اليرموك	[illegible]
سامر	[illegible]
خطاب	[illegible]
سلامة	[illegible]
سعيدان	٦٤٢٠٢٩

حظك اليوم

الحمل	تتخلص من الازمة المالية قريبا. تتعرف على اصدقاء جدد وتتوفر لك الفرص المناسبة للكسب.
الثور	ارضاء الضمير ضروري للاحساس بالسعادة. لا تتجاهل الامور التي تعنيك.
الجوزاء	العمل المصحوب بالثقة بالنفس ينتهي بالنجاح.
السرطان	تفاهم اكبر مع من تحب. صدقة مفيدة اليوم.
الاسد	ابعد عنك الشعور بالتردد وابدأ العمل مهما كان طويلا.
العذراء	ابتعد عن الروتين في العمل، وحاول الانطلاق للابتكار.
الميزان	تنشغل بالامور العاطفية، لكنك تستفيد من بعض التطورات.
العقرب	اختيار الكلمات المناسبة هام عند تقديم الرأي.
القوس	لا تنخدع بالمظاهر الخارجية للامور. ان معرفة الاسباب ضرورية لتجنب الخطأ.
الجدي	ربما يحدث اليوم ما هو غير متوقع لاسيما عندما يتعلق الامر بالمواعيد مع الاصدقاء.
الدلو	يميل الاخرون للثقة بك والاعتماد عليك لا سيما اذا اظهرت استعدادا لتحمل المزيد من المسؤولية.
الحوت	تسير معظم الامور بالشكل الذي تريد اليوم. ويظهر المحيطون بك الكثير من اللطف.

برامج الاذاعة

٥٫٣٠	الافتتاح بالقران الكريم
٦٫٠٤	من هدي القران الكريم ونور النبوة
٦٫٢٠	مع المزارع
٦٫٣٠	مشوار الصباح
٨٫٠٥	الاذاعة في خدمتك
٩٫٣٠	عالم الاسرة
١٠٫٤٥	الاذاعة المدرسية
١١٫١٥	الفترة الدينية
١١٫٤٥	سؤال على الملتي
١٢٫٠٥	رسائل شوق
١٫٣٠	محطات
٢٫٤٥	لقاء الظهيرة
٣٫٣٠	اللقاء المفتوح
٥٫٠٠	الصحافة تقول
٥٫١٠	رجال لا تاخذهم في حق لومة لائم حلقة ١١
٥٫٣٠	نافذة على العمل التطوعي
٧٫٠٠	الفترة الدينية
٧٫٣٠	رسائل شوق
٨٫٢٠	هكذا كانت البداية
٨٫٣٠	مع ام كلثوم الامل
٩٫٣٠	مجلة الثقافة
١٫٠٠	ما يطلبه المستمعون
١١٫١٥	دقات المسرح
١٢٫١٥	مسلسل رجال لا تاخذهم في الحق لومة لائم اعادة
١٢٫٣٠	اخر المشوار
١٫٣٠	والختام السلام الملكي

برامج التلفزيون

القناة الاولى

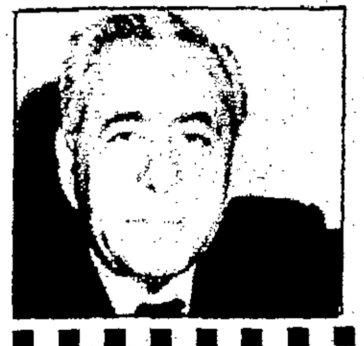
٣٫٣٠	القران الكريم
٣٫٥٠	عرض البرامج
٣٫٥٥	الرسوم المتحركة
٤٫١٠	مغامرات السندباد
٤٫٣٠	كوخ الحكايات
٥٫٠٠	سلامتك
٥٫٣٠	الغزاة
٦٫٠٠	موجز الانباء
٦٫٠٥	رسالة العراق
٦٫٢٥	الكشاف
٦٫٥٠	برنامج وثائقي
٧٫٢٠	استراحة المساء
٧٫٣٠	التنموي
٧٫٥٠	فن، شعر، موسيقى
٨٫٠٠	نشرة الاخبار
٨٫٣٠	مسلسل السهرة
٩٫٣٠	عرض البرامج
٩٫٤٠	المجلة الثقافية
١٠٫٤٠	المصارعة
١١٫٠٠	الاخبار
١١٫١٠	متابعة
—	مناجاة
—	السلام الملكي

القناة الثانية

٨٫٣٠	المسلسل الكوميدي
—	اني ماكغوير
٩٫٠٠	برنامج وثائقي
٩٫٣٠	موسيقى كلاسيكية
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠	فيلم السهرة الاجنبي
—	UNDER FIRE

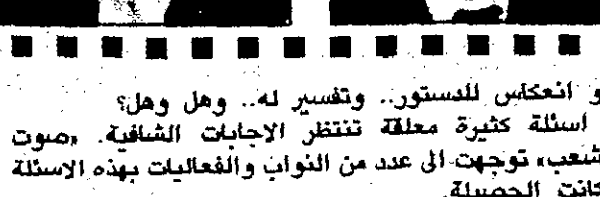
البرنامج الفرنسي

٥٫٠٠	برنامج منوعات غنائي
٧٫٠٠	الاخبار الفرنسية
٧٫١٥	برنامج وثائقي عن
—	عالم الحيوانات





«الشعب» تستطلع الاراء حول الميثاق



منذ استئناف الحياة الديموقراطية.. وموضوع الميثاق يفرض نفسه في كل الجلسات والاحاديث والندوات واللقاءات.. على شكل اسئلة واستفسارات.. ويبقى الامر كله في دائرة الاجتهادات والتخمين.. ترى لماذا الميثاق.. وكيف سيكون.. هل هو انعكاس للدستور.. وتفسير له.. وهل وهل؟ اسئلة كثيرة معلقة تنتظر الاجابات الشافية. «صوت الشعب» توجهت الى عدد من النواب والفعاليات بهذه الاسئلة وكانت الحصيلة.

النائب الزعبي:

يجب ان يكون الميثاق المقترح متفقا مع احكام الدستور

قبل ان ابين تصوري للميثاق الوطني فانه من العدل ان ابدأ الاجابة على سؤال اخر مفاده هل نحن في هذا البلد وفي هذه المرحلة بحاجة لميثاق وطني ام لا .. وبكل صدق وموضوعية وبعد تفحص احكام الدستور عشرات المرات وجدت ان الدستور الاردني يغنينا عن الميثاق الوطني وعليه فانني ارى اننا لسنا بحاجة الى ميثاق وطني في هذه المرحلة اما اذا قدر للميثاق الوطني ان يخرج الى حيز الوجود فانني ومع تمسكي بموقفي المشار اليه انفا ارى ان يكون الميثاق الوطني متفقا في احكامه مع احكام الدستور بحيث لا يرد فيه اي حكم يعطل نصا دستوريا او يعدله او يتعارض معه لان ورود مثل ذلك في الميثاق يتناقض مع مبدأ سمو الدستور.

اما فيما يتعلق بالميثاق وهل ينبثق من الدستور او يسمو عليه فلا يجوز كما اسلفت ان يسمو اي تشريع او اعلان مبادىء كالميثاق على الدستور ذلك ان للدستور سموا على كافة التشريعات والبحث يجب ان ينصب على التكيف القانوني للميثاق فهل هو نوع من انواع التشريعات ام لا. ونبادر الى الاجابة ان الميثاق ليس نوعا من انواع التشريعات التي تم الدستور الاردني طريقة اصدارها ولم ينص الدستور على طريقة اخرى للتشريع على النحو الذي تطرح فيه قضية الميثاق من حيث عرضه للاستفتاء الشعبي.

من هنا لا يمكنني ان اصنف الميثاق ولا يمكنني ان ادرجه كتشريع بين التشريعات وقد يكون اعلان مبادىء او شيئا من هذا القبيل ومن هنا لا يمكن للميثاق ان يسمو على الدستور الاردني ومن هنا فان اعلان المبادىء لا يجوز لهذه المبادىء ان تخالف اي حكم دستوري وعليه فاذا جرى اي اختلاف او تعارض بين الميثاق والدستور فان الحكم سيكون للدستور. من هنا فاننا نأمل وفي حال اقرار الميثاق ان يؤخذ ذلك بعين الاعتبار.

وحول تطور الميثاق مع الظروف التي تمر بها البلاد والمنطقة قال: ان المنطقة العربية تعيش في حقبة من اصعب حقبات التاريخ العربي وهو عصر التراجع وعدم مواكبة امتنا العربية امم العالم المتمدن. في هذه الحقبة من عمر التاريخ وذلك راجع الى حالة التجزئة والطائفية وغياب الحريات العامة التي تعاني منها امتنا العربية وان العصر بات لا يعترف بالكيانات الصغيرة واصبحت قضية ملحة لكي نكون في مستوى امم الارض وبغير امجاد امتنا التي قادت حضارة العالم بأمانة وشجاعة قرون طويلة. من هنا فان اي توجه سواء في الميثاق او الدستور يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار اننا في هذا البلد جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الذي يقطع الاستعمار اوصاله وتكرس الانظمة هذه التجزئة التي فرضها الاستعمار ولان التجزئة فعل استعماري قصد به التآمر على هذه الامة فان استمرار التجزئة وترسيخها هو ترسيخ لما اراد الاستعمار لهذه الامة لذلك اؤكد من جديد ان ظروف المنطقة العربية بالاضافة لعوامل الوحدة المعروفة فان عاملا جديدا يفرض نفسه في هذا الوقت وهو عامل بقاء هذه الامة واستمرارها فبالوحدة يمكن لهذه الامة ان تستمر وتتفادى الانقراض لا سمح الله ويعكس ذلك فستتوالى النكسات والهزائم على هذه الامة.

من هنا امل ان ينبثق دستورنا او ميثاقنا عربيا يبتغي وحده الامة العربية.

اما المبادىء التي يجب ان يتضمنها الميثاق فهي

١ - اعتبار الاردن جزءا لا يتجزأ من امتنا العربية والتمسك والسعي لتحقيق الوحدة العربية للوطن العربي بحيث تتطابق حدود الدولة مع حدود الامة العربية في هذا الوطن مع التمسك بعقيدة هذه الامة وتراثها باعتبار ان العروبة والاسلام متكاملان لا بد من وضع صيغة اقتصادية تأخذ بعين الاعتبار تذويب الفوارق بين الطبقات وتضيق الفجوة بينها بحيث يرفع من مستوى الطبقات الفقيرة وبحيث يوضع نظام اقتصادي يلغي الاحتكار والاستغلال وتحقيق العدل الاجتماعي واقامة مجتمع تكافؤ الفرص فعلا لاقولا وترسيخ المنهج الديمقراطي باعتبار ان الديمقراطية هي نقيض الديكتاتورية مع الاخذ بعين الاعتبار ان للديموقراطية بعدين احدهما سياسي والاخر اجتماعي بحيث يتم تمكين كافة فئات الشعب من ممارسة حقهم الديموقراطي دون قيود سياسية او اقتصادية او اجتماعية او طائفية واطلاق الحريات العامة وحرية التنظيم الحزبي والنقابي.

لا بد من ان يتم التمسك بضرورة التحرير الشامل لكامل الاجزاء المغتصبة من وطننا العربي بحيث تنهي الى الابد اي توجه للتفاوض مع العدو لان التفاوض والتسوية مع العدو سينتج عنها يقينا الاقرار للعدو الغاصب بجزء من ارضنا العربية في فلسطين وغيرها وهذا امر لا تقبله بالمنطق القومي والديني والقانوني.

فلا سلم ولا عدل مع الاحتلال لان الاحتلال والعدوان نقيضان للسلم وللعدل ونحن بحاجة الى رفع هذا الشعار في هذه المرحلة بالذات اكثر من اي وقت مضى خاص مع التصريحات المجنونة لقادة الكيان العنصري الصهيوني والتي تحدثت عن ما يسمى اسرائيل الكبرى. هذه العربدة الصهيونية اتسع مداها وارتفع صوتها وهما يرتفعان ويتسعان وكل ما قدم العرب تنازلات لصالح هذا الكيان فهنالك تلازم كما يتضح بين التوسع الصهيوني والتفريط العربي بحقوقنا وتلازم بين ارادة التحرير العربية وتراجع وهزيمة الكيان الصهيوني.

النائب مدانات:

لماذا لا يكون الدستور ميثاقا؟

حول تصوره للميثاق الوطني قال: انا لا اعرف عن مضمون الميثاق الوطني شيئا لغاية الان. وكل ما اعرفه هو ما ورد في البيان الوزاري للحكومة عن ان الميثاق الوطني ينبثق عن الدستور والثوابت التي تقوم عليها الدولة ويستهدف ترسيخ المفاهيم الاساسية الوطنية والقومية التي ستسير الدولة على هديها وتعمل بموجبها وتقوم التنظيمات السياسية على اساس منها. وهو كلام عام لا يستطيع الشخص العادي ان يستنتج شيئا محددا بخصوصه لذا لا استطيع ان اقدم اي تصور للميثاق الوطني.

اما فيما يتعلق بالميثاق وهل ينبثق من الدستور قال: لا اعرف. يقولون انه سيكون انعكاسا للدستور، واخرون يقولون انه سينبثق عن الدستور وما دام انه سينبثق عن الدستور فلماذا لا نجعل الدستور هو نفسه الميثاق. فكل ما نحتاج له هو تفصيل مواد الدستور المتعلقة بالحريات العامة للمواطنين والتي كانت متغيبة طوال ثلث القرن الاخير وهي المواد من (٥-٢٣) من الدستور ولذلك في رأيي فالحكومة ومجلس النواب في غنى عن اهدار الوقت والجهد خارج نطاق التركيز على الافراج عن الدستور.

وفي رأيي ان التطبيق الكامل للدستور والغاء الاحكام العرفية وقانون الدفاع والقوانين الاستثنائية والغاء تحصيل قرارات الحكومة او السلطة التنفيذية بما يتعلق بعدد من القوانين المتعلقة بحرية الصحافة والاحزاب السياسية والجمعيات والاندية.

وهذا ما وعدت به الحكومة ان تفعله وهذا ما يغطي حاجة ومطالب المواطنين في الظروف الراهنة وليس اي شيء اخر ولذلك يجب ان ينحصر الجهد في تحقيق هذه المطالب وبأسرع وقت ممكن بحيث تقوم الاحزاب السياسية ويتم ممارسة حرية الصحافة وغيرها من الحريات الاساسية.

المحامي عبدالهادي:

الميثاق يتضمن حرية التنظيمات السياسية

حول تصوره للميثاق الوطني قال ان ما نعرفه عن الميثاق حتى الان هو مجرد تصريحات واشارات صدرت عن بعض المسؤولين واخرين وهي لا تعدو عن كونها تصورات حول قناعتهم الشخصية وحتى الان لم يصدر اي شيء رسمي بهذا الخصوص وبكل الاحوال فان هذا الميثاق يجب ان لا يخرج في نصوصه عن الدستور بأي حال من الاحوال الا للافضل ولتطوير نصوص الدستور بما يتلاءم مع الاوضاع التي يعيشها الان منسجمة مع التطور الحضاري الذي واكبته بلدنا منذ اقرار دستور عام ١٩٥٢ وبكل الاحوال فان هذا الميثاق لا بد ان يتضمن الامور التالية كحد ادنى للغاية المرجوة منه وهو التأكيد وبصراحة لا يشوبها اي لبس او غموض فيما يتعلق باطلاق الحريات العامة للمواطنين دون قيد او شرط الا ما تعلق بالامن الداخلي والخارجي للدولة وبنصوص واضحة كالتجسس او اثارة الفتن الداخلية.

اطلاق حرية التنظيمات السياسية والحزبية بدون اية قيود قانونية او دستورية الا ما تعلق بالامن الداخلي والخارجي للدولة وبنصوص واضحة.

النص صراحة على الغاء قانون الدفاع العام ١٩٣٥ وحالة الطوارىء والاوامر العرفية المتفرعة عنها والغاء المحاكم الاستثنائية والخاصة.

التأكيد المطلق على الوحدة الوطنية لكافة ابناء شعبنا دون تميز وتساويهم بالحقوق والواجبات كما ورد بالفقرة الاولى من المادة ٦ من الدستور.

وهذا يقتضي مواجهة حقيقية مع الواقع الذي يعيشه ابناء هذا البلد وهو يعني بالضرورة تغيير جدي وجذري في عقلية الاجهزة الحاكمة التي اعتادت خلال ربع القرن الماضي على التمييز والتفريق بين المواطنين وتمثل ذلك جليا على سبيل المثال لا الحصر في قانون الانتخابات رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته.

النص بصراحة ووضوح على ان الاردن جزء من الامة العربية وان مطلب الشعب العربي في الاردن وتوجهه وحدوي ويسعى الى الوحدة العربية والدولة العربية الواحدة.

المحامي صويص:

التركيز على تمتين الوحدة الوطنية

لقد ورد الحديث عن الميثاق الوطني على لسان جلالة الملك الحسين ولم يحدد ما هو المقصود بهذا الميثاق ولكن الناس اخذوا يتحدثون عن الميثاق اما من خلال التصور لامانيهم فيما سيكون عليه الميثاق واما من خلال حديث يعطي الانطباع بانهم يتحدثون عن الاطلاع. واعتقد ان كلا الامرين سابقا لاوانه ما دام ان صاحب هذه الفكرة لم يوضح ما يريده ويقصده بالميثاق.

في رأيي ان الميثاق هو عهد يقطعه المرء على نفسه بان يعمل وفق مضمونه ولا يخالفه وان يلتزم بذلك التزام الرجل الشريف الذي يحترم كلمته. وهو ان يكون سلوكه وفقا لعهده ويقيني ان الميثاق يجب ان يركز على مواضيع عامة وشاملة مثلا اللحمة القومية بين كافة فئات الشعب وطبقاته وعدم التمييز في المعاملات وفي التصرفات سندا الى الدين او الطائفة او العرق او اللون و ان يكون تولي المسؤوليات العامة مستندا الى الكفاءة وليس الى اية اعتبارات اقليمية او دينية او طائفية وغير ذلك هذه المبادىء وغيرها تحكم سلوك المسؤولين والقابضين على المصالح العامة وتتحول الى سلوك عادي فانها ستنعكس ايجابيا على الناس ويصبح الميثاق جزءا من سلوكنا اليومي ومفهومنا المقبول.

ولكنني افضل التريث في ابداء رأيي القاطع في هذا الموضوع حتى يصدر مثل هذا الميثاق واطلع على بنوده فاناقشه كواقع ملموس لا كتصور او امان.

اما حول الميثاق وهل ينبثق من الدستور او يسمو عليه قال: لا استطيع القول ان الميثاق ينبثق من الدستور ذلك انني لم استشر بشأن الميثاق والدستور شيء والميثاق شيء اخر فالدستور هو القانون الاساسي الذي يحكم العلاقات بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية وهذه تشرع وتلك تنفذ والثالثة تراقب حسن تنفيذ القانون.

فالدستور هو الاساس الذي يحكم قضية الحكم كلها ويحدد الحقوق التي يتمتع بها الافراد كمواطنين متساوين محميين من بموجب احكام الدستور اما الميثاق فهو شيء يختلف عن ذلك ولا اعتقد ان هناك رابطة بين الميثاق والدستور وان كنت اعتقد ان اي مبدأ يرد في الميثاق ويخالف احكام الدستور ويمس بالحقوق الاساسية للافراد هو بند اعتقد ان الذين سيناط بهم امر وضع الميثاق سيناون عن الوقوع في هذا الخطأ وسيكون الميثاق نبراسا لفضائل واخلاق مجتمعنا العربي القومي المستند الى الفضائل والخصائص العربية التي ليست غريبة ابدا عن الفضائل التي تلقيناها عبر اجيال طويلة من المبادىء الاسلامية والمسيحية العربية.

وحول تغير الميثاق بما يتناسب مع الظروف التي تمر بها البلاد والمنطقة قال:

الميثاق يفترض فيه انه يتحدث عن كليات وليس عن جزئيات بمعنى انه يضع قواعد كلية لامور حياتية ولما كان الحياة في تغير وتطور مستمر احيانا الى الامام واحيانا الى الوراء فان هذه القواعد الكلية التي يتضمنها الميثاق لن تقف كما اتصور جامدة امام التطور خاصة وان نصوص الميثاق ليست نصوصا مقدسة.

ابو حسان:

توسيع دائرة الحوار لصياغة الميثاق

ان المفهوم العام للميثاق هو انه مجموعة القواعد التي يؤمن بها الشعب ويجعلها وجهة نظره بالحياة وينبثق عنه الدستور ومن الدستور تنبثق القوانين والتشريعات والانظمة التي تنظم علاقات المجتمع والافراد.

وبما ان الاردن قطع المرحلة الاولى حيث ترسخت لديه القواعد التي يؤمن بها واصبحت وجهة نظره بالحياة واضحة وله دستوره وتشريعاته التي تنظم مسيرته في الداخل والخارج بين مواطنيه ويرى السيد ابو حسان انه اذا كان هناك هدف معين من الميثاق فانه يمكن توضيح هذا الهدف بقوانين وتشريعات تنبثق من الدستور.

واستطرد السيد ابو حسان قائلا: انه لو فرضنا ان المقصود من الميثاق هو التعددية الحزبية فانه يمكن توضيح ذلك بقانون للاحزاب ينبثق من الدستور.

وقال السيد ابو حسان حتى الان لم اقرا الميثاق او اطلع على جوانبه لكن اذا كان الميثاق جاء نتيجة الخلل والازمة التي مر بها الاردن فاعتقد ان هذا الخلل كان نتيجة حتمية لحالة التسيب الاداري وكان محصلة التشريعات الغير ثابتة وليس نتيجة عيوب في دستورها.

لذا فان الحل الامثل هوتطبيق القوانين ووقف التسيب الاداري واعادة هيكلة النظم والتشريعات على اساس ثابت وقوي وتطبيقها كما هي، وكما قال عثمان بن عفان رضي الله عنه (ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقران) ومع ذلك كله فلا مانع من توسيع دائرة الحوار لمعرفة كل الاراء ووجهات النظر في موضوع الميثاق الوطني.

عباسي:

مؤتمر شعبي لمناقشة الميثاق

حول تصوره للميثاق الوطني قال: لانني قومي عربي وحدوي فانا ضد فكرة الميثاق الوطني ولكنني بحماس منقطع النظير لعقد مؤتمر قومي يشمل كل الاحزاب السياسية في الوطن العربي وكل التيارات لكي يرمي هذا المؤتمر كل نقاط الخلاف الفكرية والمنهجية ولكي يلتقوا حول نقاط الوفاق فيما يعزز الوجود القومي العربي ويجعله وجودا منيعا يعجز الاعداء عن قضمه وافتراسه..

هذا المؤتمر القومي المنشود الذي تحتشد فيه كل الطاقات الفكرية والتيارات السياسية والاحزاب والهيئات والجماعات والنقابات اصبح ضرورة وهو اكثر جدوى من مؤتمرات القمة التي تنعقد في اجواء رسمية تسود فيها المجاملة بدل الوضوح والتسويات بدل المفاتحات الجريئة.

هذا المؤتمر القومي المنشود امام خيارين هما خيار الامة العربية فأما حياة تسر الصديق واما ممات يغيض العدا واما هذه الفرجة الدائمة على مسلسلات المذابح والمجازر وجماهيرنا ومنظورنا ومثقفونا ينتظرون سقوط عصا سحرية من الفضاء ويتابعون المآسي على شاشات التلفزيون وهم يشربون الويسكي وياكلون التفاح فهي اشد كفرا من المشاركة بالمجازر.

ولذلك فان عرب الاردن مهما كانت اصولهم لا يحتاجون ميثاقا وطنيا فميثاقهم قائم بالشعارات الواردة بالدستور والتي يتأملون ان تتحول الى سلوك وحول تغيير وتطوير الميثاق بما يتناسب مع الظروف التي تمر بها البلاد والمنطقة.

اعتقد بضرورة ملحة لمؤتمر قومي شعبي موسع يخرج بميثاق ملزم لكل الحكام بفرض العلاج والحلول ذلك ان الظروف التي تمر بها البلاد ظروف صحيحة منسجمة مع واقع التجزئة وما تفرضه التجزئة من ويلات حاضرة ومستقبلية.

ان الذي حدث ويحدث هنا وهناك في مختلف العصور بالوطن العربي له دلالة واحدة هي ان الوطن العربي ومن بعده الوطن الاسلامي مستهدفان للتقسيم والمزيد من التقسيم حتى تحويل الاوطان الى مجرد فنادق ينام بها العمال الذين يزيدون لقاء قوت يومهم ثراء اعدائهم.

اما فيما يتعلق باهم اربع مبادىء سياسية اقتصادية اجتماعية التي يمكن ان تكون منطلقا للعمل في المستقبل.

فهي ان تاكل مما تزرع وان تلبس مما تصنع وان تكون خيرات العرب للعرب وان تقاوم التجزئة باذكاء الشعور القومي الانساني، ان ندعو اصحاب الجاه للتخلي عن الكراسي لان الصراع في كل المواقع صراع على الكراسي، ان نصوب كل البنادق للدفاع عن ذاتنا ولمواجهة اعدائنا او نصوبها على رؤوسنا الفارغة وننتحر هذا او الطوفان.

«الشعب» تحاور النائب المهندس ليث شبيلات:

نخشى اجهاض المسيرة الديموقراطية من تصرفاتنا وعدم مراقبتنا للذات

دأبت الشعب على محاورة السادة النواب والعديد من الشخصيات الفاعلة في العمل العام... في محاولة منها للوقوف على تقييمهم لواقع المرحلة التي نعيش، وتصوراتهم ومقترحاتهم للمراحل المقبلة... والاسس التي تعزز المسيرة الديمقراطية... وتدعم الوليد لكي يشب ويقوى. وفي نطاق هذه اللقاءات... التقت الشعب النائب المهندس ليث شبيلات رحب بالضيف الزميل الاستاذ سلطان الحطاب رئيس التحرير المسؤول وشارك في الحوار الزملاء رشيد حسن، تريز حداد، عيسى الشبول، محمد عبيدات، يوسف ابو العز.

يسعدني باسم الزملاء في صحيفة «صوت الشعب» ان نلتقي النائب ليث شبيلات في حوار صريح ومفتوح معه... نتبادل فيه بعض الاسئلة التي نعتقد ان الاجابة عليها تجعل لدى القراء صورة جديدة في تطور اسلوب التبصير لما يمتلكه النائب شبيلات من رؤية ولما يعلم من ضرورة لان يكون التعبير في هذه المرحلة واضحا، والنائب شبيلات معروف من خلال الممارسات التي استطاع ان يجعلها هويته وان يعلنها في الناس، فالقول لا يصنع سلوكا انما السلوك يؤسس في الناس اقوالا... واعتقد انه يأخذ بهذا المنحى، واعتقد ان له في الميدان ممارسات سواء في المستوى المهني كنقيب للمهندسين او على صعيد الحريات العامة كنائب في البرلمان اذ استطاع بقدرات ذاتية قامت على محبة الناس والتزامه بقضاياهم ان يحصل على ارقام يفتخر اي نائب في الحصول عليها، في وقت حصل فيه السادة النواب على الفوز عن طريق التكتلات.

لقد التزم النائب شبيلات بالحدود التي رفعتها شعاراته ومضامينها... وكان مع شعاراته.

واعتقد ان الكثيرين يعتبرون النائب شبيلات ظاهرة في البرلمان... ظاهرة للناس.

ومن هنا فانه عندما قدم نفسه للبرلمان... كنا التقيناه في جريدة «الشعب» فقال تعبيرا ما زلت اذكره «عندما خضت الانتخابات التكميلية عام ١٩٨٤ خضتها ممثلا لفئات لكني الان بعد حصاد وفير اخوض هذه الانتخابات ممثلا لكل الاردنيين».

واعتقد ان الذين استجابوا له فاعطوه ثقتهم واصواتهم كانوا ينتخبون فيه ممثلا لكل الاردن، لقد انتخبه المتدينون والقوميون واليساريون والناس العاديون والمثقفون.

○○ شبيـــلات شـــكرا لكـــم علـــى دعوتي الى هذا اللقاء... مع الاخوة والاخوات في «صوت الشعب»... والتي ايضا نتابعها ونتابع انجازاتها والمتاعب التي كانت تنوء بها ومحاولات الخروج بها من مشاكلها التي ترهق العاملين بها، وهذه المحاولات التي تابعتها عن كثب في الاشهر الماضية، ورأيت كيف ان الاسرة باكملها كانت متكاتفة لمحاولة النهوض بهذه المسيرة المتعثرة للاسف ـ لصحيفة جيدة... من الصحف القليلة لان صحفنا قليلة اصلا...

وارغب بالتعليق على بعض ما جاء في تقدمة الاستاذ الاخ سلطان الحطاب لي حتى يفهم ما قلته سابقا بشكل صحيح. ذلك ان رأيي في الانتخابات وفي مسيرتي والمسيرة التي يجب ان تكون لاي شخص يحمل فكرا قد يبدأ فعلا ولا يثق به الا اصحاب فكره او قومه او ابناء عشيرته، او ابناء قريته... ولكن اذا توقف عند ذلك فهذا يعني عدم نجاح الفكرة التي يحملها ـ لا سمح الله ـ او عدم نجاحه في ايصال تلك الفكرة الواسعة التي هي اوسع منه بكثير الى باقي الناس، وكل صاحب فكر يطمح لان يكون مقبولا على الاقل في ممارساته عند الاخرين على امل ان ينتقل ذلك القبول الى قبول فكرته، والتي لن تنتقل الا اذا قيمت او قومت الممارسة بشكل ايجابي فتلك مفتاح او باب للدخول الى الناس لاقناعهم بالفكرة.

■■ [خشية الذات]

الشعب: هل نحن على ابواب الديمقراطية بالشكل الصحيح... فماهي رؤيتك لآفاق هذه المرحلة؟

○○ شبيـــلات: لا شك اننا نمر بمرحلة جديدة، ولا نصدق مع انفسنا ومع الواقع عندما نعتقد اننا ننتقل من لون الى لون... من اسود الى ابيض... قد يكون ذلك صحيحا في بعض الممارسات، او القوانين مثل الغاء الاحكام العرفية وغيرها... قد ينطبق التلوين على هذه الامور... وهذا هو الكساء الخارجي ـ المبنى وليس المعنى ـ اما المعنى وهو الموضوع الذي داخل الاناء فالتغيير فيه اصعب، القرارات قد يسهل تغييرها ولكن حملة القرارات وممارستها من مسؤولين وغير مسؤولين ارجو ان نكون عادلين جميعا فالديمقراطية ليست مطلوبة من الحكام فقط، وانما كان هم القادة فيها وهم الذين يعلمونها، ويقتدى بهم في هذا الشأن الا ان تلك كان ام لم يكن لا يعفي الاخرين وخصوصا المطالبين بها من حسن ممارستها، وان يكونوا هم البديل للقدرة الحسنة في غياب الاصيل وهو الحاكم وصاحب السلطة والذي بيده ادوات التغيير، وادوات القرار، والذي يمتحن في كل يوم وفي كل لحظة في كيفية استعمال تلك الادوات.

فالمرحلة التي نحن مقبلون عليها مرحلة تحتاج الى مراقبة كبيرة للذات بالاضافة الى مراقبة من نريد ان نطلب منهم التغيير وقد ذكرت ذلك كثيرا في حملتي الانتخابية وحذرت من ان المرحلة القادمة تحتاج الى ان نسلط احدى عيوننا على انفسنا على مسيرتنا وعلى صدقنا في طلباتنا التي لا شك انها صحيحة، ولكننا عندما نبدأ بالحصول عليها قد تكون نفسياتنا مشربة بنفس الممارسات لنفسيات من كانوا يمارسون عكس ما نطالب به... فاكثر ما اخشاه على هذه المسيرة هو حقيقة من انفسنا ولعل هذا احد الاسباب قد تكون لاعطاء كثير من الحرية حتى لا يحسن استعمالها... في البداية كما هو متوقع من كل شيء في بدايته، انا لا اتهم هنا ولكنني اقر حقيقة ان اي شيء يبتدىء به لا يبدأ كما يجب ان ينتهي اليه الامر، فاذا لم نحسن التصرف وخاصة القياديين منا وان نكون مراقبين لذاتنا في تصرفاتنا فنخشى ان نسبب اجهاضا للمسيرة ولا اعني بالاجهاض، الاجهاض التدخلي، ولكن الاجهاض هو عدم ايمان الناس بنا وهذا هو الاجهاض الاعظم ذلك ان الناس عقدت امالا كبيرة علينا، لذلك قلت دائما خلال الحملة الانتخابية ان علينا الا نعد الناس كثيرا، ان نعدهم بالمطلق الذي نحلم به في السنوات القادمة... ونقول لهم بما نراه ممكنا في السنوات القليلة القادمة... حتى لا يفقدوا املهم... وهذا هو اهم عنصر لحماية المسيرة.

الشعب: هل انت مع اطلاق الاحزاب كافة... ام مع اعادة تقنينها؟

○○ شبيـــلات: ارى ان يترك الامر لكي يختار الناس اسلوبهم، وارى انه لا مفر من اختيار الناس لاسلوب الاحزاب... قد يبدأ الناس بذلك ولذا كان هذا الاسلوب غير صحيح نريد للناس ان يقرروا هم بانفسهم ان هذا الاسلوب غير صحيح قد يكون... هنالك راي عند البعض ان طريق الاحزاب غير صحيح... وقد يكون مخلصا في ذلك الطرح الا ان فرض ذلك على الاخرين غير مقبول. انا ارى ان الطريق الامثل والذي سيفرض نفسه اما غدا او بعد مدة هو طريق الاحزاب واختيار الناس لتلك الاحزاب، لا يعني انشاء حزب على اي فكر معين انه سينجح، الذي سينجح الحزب مدى التفاف الناس عليه. فلماذا نخشى من الاحزاب يجب ان لا نخشى من الاحزاب لان قوة الاحزاب وبقاءها مرتبط بالتفاف الناس حولها، وكم رأينا من احزاب اضمحلت وخرجت من الساحة لعدم التفاف الناس عليها وقد نكون من الذين يعطونها اهمية بمنعها، مع ان الناس قد يعزفون عنها ابتداء... اما اذا اختاروا تلك الاحزاب فذلك اختيار الناس، وحتى ان كنا غير مقرين بهذا الاختيار فعلينا ان نعترف ان البديل مرفوض. ولا يكون انجاح البديل بقمع الاختيار و الحزب المختار من هؤلاء الناس بل بشحذ الهمة لكي يكون بديلنا الذي نراه اكثر اخلاصا، او اكثر فائدة للبلد.

ان الصراع بالايجابيات كل من يقدم ايجابياته بينما تلاحظون كما نلاحظ جميعا ان مستوى التبادل الفكري في السنوات الماضية ـ للاسف ـ كان يركز دائما على السلبيات، اريد ان اقهر صاحب الفكر الاخر فقط بابراز سلبيته، فاذا جلست بين من يتبادلون الفكر تجدهم دائما يسلطون على سلبيات الغير، بينما يمكن ان تصل الى هذا الامر بطريق غير مباشر، او بالاستنتاج عندما تسلط على ايجابياتك وتقنع الناس بها... فاذا امتلأ الوعاء بايجابياتك ليس هناك مكان في الوعاء لسلبيات غيرك.

قوة الاحزاب وبقاؤهـــــا مرتبط بالتفـــــاف الناس حولها

يجب التعامل مع البرلمان على انه بداية

■■ [النقاش على عجل!]

الشعب: ماهي ملاحظاتكم على البرلمان الحالي؟

○○ شبيـــلات: يجب ان نعترف بواقع اننا يجب ان نتعامل مع البرلمان انه اعادة بداية... فاذا توقعنا منه اكثر مما يجب فسنصاب بالاحباط، وقد جئنا الى هذا البرلمان من غير تنظيمات سياسية، ويعني ذلك انه ليس عندنا القدرات والامكانيات لعمل دراسات تجتمع فيها عقول كثيرة وتتخذ منها موقف ونأتي نحن نمثل تلك المواقف مستندين الى تجمع عقول متخصص كبير يتخذ مواقفا معينة، بل مطلوب من النائب، ان يدرس هو؟ وان يطلع هو؟ وان يختار من بين مئات الشكاوى التي تأتيه او مئات المطالب ان يحاول ان يركز فكره على نقطة واحدة ويسلط الضوء عليها ثم يتكلم بها... حتى لو افلح في ذلك قد لا يكون زميله مسلطا على نفس النقطة وقد ركز على نقطة اخرى... حتى ان افلح زميله في ذلك فطرح الامر في وقت متباين يفشل مراده..

هذه امور يجب ان نقر بها... ونعلم ان كثيرا من هذه الامور هي احباطات لم يكن يدركها الناس... ولم نكن ندركها، وهي امور يجب ان تحل في المسيرة البرلمانية، وكما اعتقد ستحل بالضرورة بتوسيع جهاز الامانة العامة للبرلمان، بالعمل على توظيف قدرات البحث والباحثين في مجلس النواب، او بتجمع النواب في البرلمان، او بانشاء تجمعات سياسية يمكن من خلالها بلورة مواقف جدية مستندة الى الدراسات... تطرح ويفاوض عليها، ويهيأ الجو لها كي تطرح، بينما معظم الذي نطرحه هو دراسات شخصية نطرحها دون ان نكلم زملاءنا بها، وتطرح تحت قبة البرلمان... وهذا امر تكلمت فيه كثيرا مع زملائي لانني اعتقد ان هذا البرلمان ليس البرلمان الذي يطرح فيه كل امر تحت القبة. في البرلمان السابق لم يكن لنا مجال الا التكلم تحت القبة في امور كانت تسير بطرق ملتوية لا نستطيع ايقافها في اللجان او قبل اللجان وهي تولد . فعندما نأتي الى تلك المنطقة المكشوفة كنا نطلق النار عليها في تلك المنطقة المكشوفة وهي القبة. لذلك كانت المحاولات في ان يكون النقاش مستعجلا وسريعا حتى لا يسمع الناس كثيرا من الهجوم على هذا الامر...

اما وان برلماننا فيه نواب جميعهم منتخبون انتخابات حرة، وهذا طلب الناس، ويستطيعون ان يجتمعوا سويا ويحددوا مقدار نجاح طرح من عدمه قبل طرحه.

فاذا تحققت اغلبية خارج القبة، قد تحقق الامر بان تلبي الحكومة المطلب دون خوض معركة تحت القبة.

لذلك انتقدت من قال عندما رشحت نفسي لرئاسة مجلس النواب، كثيرا من الناس قال «نريد ليث تحت يتكلم كما عهدناه». فاجبت هذا العهد غير العهد الماضي . العهد الماضي كان ظلاما حالكا في كل الظروف وكان يحتاج الى رماة يرمون تحت القبة، اما هذا العهد ومع النواب الافاضل الذين لا يخافون في الحق لومة لائم... لذلك مثل هؤلاء يصفع بيده القرار بان ينتقلوا خارج القبة وتحقق جميع المطالب من الحكومة خارج القبة او لا نتكلم تحت القبة الا بالامور التي لم نصل فيها الى اتفاق... فننزل الى مباراة في الخطب المتبادلة لكي يستمع الناس الى منطقنا ومنطق غيرنا... ونحقق زلزلة في المواقف على امل ان نكسب الجولة في المرة القادمة.



لذلك كثير من المطالب علق الناس وبعض الكتاب بقولهم الحكومة سبقت النواب في المطالب. وهذا تعليق غير صحيح.

فالحكومة انما كانت تنطق بلساننا... كانت تنطق بما تعلمه اننا سنطالب به... فان تحرك فمها فنحن الذين حركناه... وما اقصده انني لا يهمني ان اظهر ان ليثا هو الذي طرح هذا، انا يهمني ان احقق مصلحة الشعب بان يتحرك لسان رئيس الحكومة باعطاء وعد للشعب وليأخذ هو الفضل.

■■ [حجــب الثقــة]

الشعب: لماذا حجبت الثقة؟

○○ شبيـــلات: سؤال وجيه جدا، والذي يقرأ خطابي يعلم لماذا حجبت الثقة، لانني سلسلت المسؤوليات التاريخية في هذا البلد، وفي رأيي ان السيد رئيس الوزراء مسؤول مسؤولية مباشرة عن نوعية الحياة التي نعيشها، هذه المسؤولية لا يستطيع ان يتنصل منها لانها واضحة قد يكون مسؤولا عن امور لا اعرفها... وذلك يظهر في تقصي الحقائق الذي سنتبعه، اما هذه فمسؤولية مهمة وانا ضد الاستهلاك، وضد الاسلوب الذي كتب لهذه المملكة ان تعيش في العقود الماضية وهو الذي جعلها وجعل الشعب والمجتمع في وضع لا يستطيع فيه الدفاع عن نفسه لا عسكريا ايام الحرب، ولا حتى سلميا كما نرى اليوم في عهد السلم... فرئيس الحكومة مسؤول عن ذلك، وسلسلت ذلك بخطابي...

بالاضافة الى ذلك ختمت كلمتي بقول انني مع المطالبة برئيس جديد يحظى بثقة جماهيرية بالاضافة الى الثقة البرلمانية التي قد لا تكون كافية، وهذا واضح من اسئلة الجمهور، الجمهور غير راض عما جرى في جلسة الثقة لذلك لا يكفي فقط ان يعطي النواب ثقتهم مع احترامي لرئيسهم وتقديري له... وعدم طعني في ذلك. المرحلة تحتاج الى ثقة عميقة الجذور... يرتاح كل فرد في بيته الى ان الشخص ثقة في وعوده... ولما كنا متحولين من نهج الى نهج... وفي التحول بذاته خطورة... لذلك نحتاج الى رئيس عندما يصارح الناس بعدم امكانية تحقيق مطلب ما في وقت يحلمون به هم، ويخبرهم ان هذا غير ممكن بل سيكون ممكنا بعد عدة اشهر ان يثقوا بكلامه ولا يقولوا انه يتحايل علينا لكي يسحب البساط من تحت ارجلنا... هذا هو المطلوب...

قد يكون هذا الرئيس من هذا النوع ولكن الناس لا يصدقون ذلك . الناس تقول بما انه مارس ممارسة سابقة فكل تصريح له بتأجيل امر ما للفائدة العامة وقد اكون مقرا له مئة بالمئة ان تأجيل هذا الامر الان فيه فائدة لكن اذا صدر التصريح منه لا يصدق الناس ذلك... ويقولون هو التفاف بينما لو كان نفس التصريح قد صدر من شخص يثقون بانه لم يمارس تلك الممارسة وانه معروف بعدم الممارسة التي لا يحبونها يصدقونه ويقولون له على بركة الله اذا اقترحت علينا ان نؤجل هذا عدة اشهر فنحن معك، وسنطيعك وسننتظر هذه الاشهر..

■■ [هل الوزارة مكسب؟]

الشعب: هل عُرضت عليك الوزارة؟ واذا وافقت فأي حقيبة تختار؟

○○ شبيـــلات: الشق الثاني غير وارد، لان الشق الاول مرفوض، كان لي موقف واضح في الترشيح ان النواب يجب الا يشاركوا في الوزارات لاسباب عديدة، مع ان الحياة البرلمانية الاصل فيها ان يكون الوزراء فيها من النواب، الا اننا وبعد غياب طويل عن الحياة البرلمانية لا انصح بذلك... بل ان احد اسباب حجب الثقة عن الحكومة هذا السبب وذكرت ذلك في خطابي... ولا ارى ان ينتقل النواب الان الى كراسي المسؤولية، ولا يعني ذلك عدم المشاركة او الحرد، بل على العكس يعني تضحيات اسمي. يعني اننا نشارك في الحكم من خلال اختيار الاخرين لماذا اختار انا؟ هنالك الفاضل كثر غيري انا اشارك في اختيار رجل فاضل اثق به كما يثق به رئيس الحكومة واقول له انا اوافق على هذا الشخص ولا يُفترض ان اكون انا. والسبب في ذلك ان الشعب تعود ان ينظر ـ وللاسف ـ الى الوزارة وكانها مكسب وانا شخصيا لا استطيع ان اغير نظرة الناس هذه، فانا اعتبر ان النيابة هي اعلى المراتب، ولا انظر الى شيء دون ذلك، نريد ان ننقل هذا المفهوم الى الناس ولن ينقل اليهم الا تدريجيا فهو يعتقد ان قبول الوزارة امر مكافأة او مكسب... والى ان تغير ذلك في فكر الناس يجب ان لا تمارس هذه المفضلة لانه يعتقد اننا فعلناها لمكسب وليس لخدمته... فنفقد ثقته بنا حتى لو جئنا ونحن مخلصين له النية في ذلك.

وهدفنا ان يرى الشعب بان نوابا جاءوا يعزفون عن هذه المسؤولية لسنوات فتستقر ثقته بنوابه وبالعملية الانتخابية ويذهب في المرة القادمة لكي ينتخب وهو مطمئن الى ان نوابه هم يقررون في الوقت المناسب متى يشاركون... وان المشاركة ليست مطلبا مدفوعا بالاهواء الشخصية، ثم ان الفساد قد استشرى بالاجهزة كلها فلا اعتقد ان وزارة صالحة واحدة ولا اثنتين تستطيعان تهيئة البنية التحتية الحكومية لاستقبال وزارة نيابية يجب علينا ان نصلح الوضع... ان نصلح الفساد، ونستطيع ذلك بالاستشعار عن بعد بان نجلس ونراقب ونقول: لا نرغب بالمسؤول الفلاني او المسؤول الفلاني... الخ. والحكومة حتى ترضينا وتأخذ ثقتنا وتسير قوانينها تلبي لنا... فيستقر الامر بان تستقر الادارة على امر سوي نظيف بعيد عن المحسوبية والرشوة وغير ذلك. ثم بعد ذلك يرسل الشعب حكامه من خلال نوابه يأتون الى قاعدة جاهزة للانطلاق وليست جاهزة للاحباط. ختام هذا الكلام ان الاحباط الان سيلقى بوجه الشعب ويقال له ـ على غير حق ـ ان هؤلاء هم نوابك اخترتهم... واخترنا لك منهم وزراء... وجاءوا وحكموك وهم ليسوا بافضل ممن سبق... لذلك لا تزاود علينا بالقضية النيابية وان النواب هم الافضل وان الحياة النيابية هي الافضل وهي مدخل لاجهاض الحياة النيابية.



ادعو المواطنين لتقديم بينات حول مظاهر الكسب والثراء غير المشروع

■■ [منح.. وحجبت!]

الشعب: تطابقت حملتك الانتخابية مع حملة الشيخ النائب يعقوب قرش... وتحت القبة... منح قرش الثقة، وحجبها شبيلات، فما تعليقك؟

○○ شبيـــلات: هنك تطابق في كثير من الامور وهنك تقارب في المفاهيم بشكل كبير. ولكن في الثقة كل منا اتخذ طريقه، انا بنيت قراري على ما تكلمت به سابقا في مطلع الحديث، بينما ركز الشيخ يعقوب قرش خطابه على الامور التي اجاب عنها رئيس الحكومة، وقد تكون برايي استراتيجية خاطئة للدخول في هذا الامر. لذلك بدأت خطابي بان لا نركز على هذه الامور لانه اذا اجيب على هذا الامر فمن باب الانصاف والعدالة انك اذا اجبت على امر اتخذته، ان تأخذ قرارك بناء على ما ابتدأت به، فالتركيز على هذه الامور، والاستماع الى جواب الرئيس في ذلك جعله يبني موقفه بناء على اجابات الرئيس، بينما انا شخصيا لم اعتمد على اجابة الرئيس في حجبي فقد حجبت قبل ان يجيب، بنيتها على مسلسل سابق. على مسؤولية رئيس الحكومة في الحياة الاستهلاكية التي نعيشها، وانه شخص مع احترامي ومحبتي له، انه شخص مارس في السابق ممارسة عُرفية وغير ذلك. فليس هو المؤهل لان ينقلنا الان الى ممارسة اخرى مع عدم طعني في حُسن نواياه في ذلك، ولكنني لا استطيع ان انقل ذلك الاطمئنان الى الناس...

■■ [اخاف على الديمقراطية]

الشعب: لماذا يقمع بعض النواب بعضهم الاخر داخل البرلمان من خلال المشادات التي تحصل في اجتماعات مجلس الامة؟

○○ شبيـــلات: علينـــــا نحن طلاب التغيير الذين ننادي بازالة القمع فالسلطة التنفيذية تقمع... وقلت ان علينا ان نراقب بعين اخرى نوازنا حتى لا نكون مثل الذين نريد ان نغير، وقد وقع ما كنا نخشاه، سيظهر كل منا شخصيته الحقيقية ولا اعني فكره، انا لا اطعن فكره، فان نطالب بالحريات ثم لا نحتمل بعضنا البعض في الكلام، حتى ولو سقط سهوا او خرج سهوا من بعضنا، ان لا نحتمل بعض ولا نحسن آداب الاجتماع مع بعضنا البعض ونحفظ كرامات بعضنا البعض ونجعل الحكم الشعب فيما نقول، دون عاطفية وبعيدا عن الاستفزاز اقول: «من اهم مظاهر الفشل التي نخشاهـا في هذه المسيرة، فان كانت الامور الاخرى التي ستفشلنا ـ لا سمح الله ـ اعتبرها من الرصاص، فهذه قنابل... والمهاترات ليست في البرلمان فقط... انها في كل امر... البرلمان منبر يجتمع فيه اصحاب فكر مختلف ـ هكذا اختار الشعب ـ يتبادلون فكرهم باساليب واعراف ويصلون الى قرارات تفيد الشعب دون ان يشتبكوا ومن يغلب يخرج منتصرا بفكرته بان يحصل على التصويت المناسب لها، اما ان ينتقل الامر الى اسلوب اخر فهذا يجهض المسيرة وهو امر خطير ليس في البرلمان فقط بل في اي محفل .

■■ [وللوزارة... شروط!]

الشعب: هل هنالك تحرك داخل البرلمان لاعادة النظر ببعض الوزراء الذين لم يستمزج مجلس النواب في اختيارهم... متى ستبدأ معركة الثقة على الوزراء كاشخاص... خاصة وانكم عندما حجبتم الثقة عن الحكومة عنيتم بذلك شخص الرئيس، وتركتم امورا اخرى وهي خياراته في وزرائه؟ وفي رأيك مَنْ من الوزراء يستحقون ثقتك؟ ومن لا يستحقها؟

○○ شبيـــلات: اولا... لقد حجبت الثقة بناء على معطيات كثيرة، الاصل فيها شخص الرئيس، ولو اردت ان اتكلم عن حسن اختياره لوزرائه لكان ذلك ايضا سببا اضافيا في عدم اعطاء الثقة، وقد لمحت الى ذلك في خطابي عندما ذكرت عن اشتراك النواب الاخرين وعندما تساءلت ماذا تغير حتى تشترك في الحكومة... هل ما عادت حكومة الوزير الواحد ومعاونيه؟ هل اشترط احد شروطا برنامجية قبل ان يستشار معه حول المنصب؟ هل سمعنا عن مفاوضات حقيقية لمواقف قبل ان يحضر اي وزير؟ حتى لو كان ذلك الوزير قويا ويستحق ثقتي قد يفقد ثقتي اذا لم يتفق على برنامج محدد على اسسه يعمل في هذه الوزارة... قد يفقد تلك الثقة وان كان هو مؤهلا للثقة... هذا فيما يخص الحكومة... ولا شك انني اعتقد ان الحكومة بتركيبتها الحالية لا تستطيع وليست ابدا الحكومة التي تستطيع ان تواجه المشكلات التي نحن فيها... وهذه قناعة تامة.

اما عن موعد بدء معركة الثقة على الوزراء... وهي معركة اذا خيل لكم احدهم انها ستبدأ فاقول لك وبمنتهى الصراحة... انها لن تبدأ... والذي يقول لك غير ذلك فليقنعني لارى اين مظاهر ذلك البدء... لا ارى مظاهر ذلك البدء ولا اعتقد انها ستبدأ... التكلم عن بعض الوزراء... اعطاء الحكومة الثقة كان يستطيع اي واحد اذا لم يعجبه اي وزير ان يذكر ذلك في خطابه... انني لا اثق بفلان او فلان... وذلك موقف يستطيع ان يبني عليه في المستقبل، وان كان لي اعتراض على الكثير من الوزراء من ناحية القدرة، اما اذا قصد بذلك التصرفات الشخصية للوزراء... فانني على استعداد كما قلت قبل الثقة لكل تكلم عن اي وزير لست على استعداد للخوض في اعراض الناس مالم يكن عندي دليل... ولا اخوض في ذلك، وذلك ليس خوضا في الاعراض انه حماية لمصالح الشعب... التي تقتضي الا يستلم هذا الرجل قليل المسؤولية او البعيد عن الامانة ـ لا سمح الله ـ هذا المنصب... اما ان اتكلم باشاعات فهذا امر لم اتعوده لحد الان.

لقد كنت من المنتقدين الاشداء لكل الممارسات الخاطئة الا انني لا اخوض في امر مالم يكن عندي ادلة... وانا على صفحات جريدتكم الغراء ومن خلال هذا اللقاء انا انشد كل من عنده معلومات اما اكيدة او حتى ظنية بمعنى انها اشارات لثراء غير مشروع ان يأخذ بيدي ويدلني... ويضعني امام مسؤوليتي وعكس ذلك فلا اعتبر انني مسؤول الا بما اعرفه واستطيع بامكانياتي الفردية ان اصل اليه...

■■ [اتبـــع رأيـــي!]

الشعب: هل هناك امكانية لقيام جبهة اسلامية في البرلمان بموازاة التجمع الديمقراطي.. او الكتلة الوطنية؟

○○ شبيـــلات: قيام كتلة اسلامية حقيقة قائمة تقريبا، المواقف متشابهة... وهنالك تقارب في وجهات النظر... اما اذا قصدت انني لماذا لا اشترك في موقفي... فانا مع اخواني جميعا في كل ما ارى انه صحيح ولست معهم فيما لا اراه صحيحا لمصلحة الشعب، عندما نتفق جميعا ان نتدارس ونضع اسسا لاخذ القرار سويا بالتداول المتساوي وبالمشاورة المتساوية بغض النظر عن اي اسلوب يتفق عليه... عندما نضع ذلك الاسلوب قد نجد ان هنالك ما نسميه بالجبهة الاسلامية... ولكن لغاية الان ليس هناك عمل منظم... هناك بعض الاخوان المنظمين وهم الاخوة الـ(٢٢)، ثم يتخذ الاخرون قرارهم باتباع ذلك القرار او عدم اتباعه... وانا لا اوافق على هذه الطريقة في العمل، ولا يعني ذلك انهم اذا اتخذوا قرارا اراه صحيحا الا اتبعه... فيشرفني ان اتبع اي قرار فيه مصلحة الناس وفيه رضى ضميري...

الشعب: هل سيصار الى محاسبة الحكومة لعدم او تأخرها بتنفيذ وعودها التي جاءت ضمن برنامجها الحكومي؟

○○ شبيـــلات: هذا السؤال يجب ان يوجه للاخرين من النواب... وشخصيا واجبي ذلك فلن لم افعل ذلك اكون قد قصرت، واعتقد ان زملائي ايضا عندهم من الخبرة والاخلاص ما يجعلهم محاسبين لهذه الحكومة عندما يشعرون انها قصرت عن الاهداف التي رضوها لها.

الشعب: كثرت تصريحات قادة العدو الصهيوني حول الوطن البديل... وفكرة اسرائيل الكبرى... ما موقفكم من ذلك؟

○○ شبيـــلات: دون ان اشعر قد علقت على ذلك في كلامي السابق، اعتقد ولست الوحيد الذي اعتقد ذلك ان هذا هو التهديد العملي الذي يجب ان يواجه بمواقف عملية كلنا معترفون ان هذا التهديد قائم، وهو تهديد واقعي ومعظمنا يجابه هذا التهديد الواقعي بطروحات غير واقعية، بطروحات احلام.

هذا التهديد لا يمكن ان يواجه بمثل هذا المجتمع حتى لو لم نكن غارقين في المديونية، ولو سئلت هذا السؤال ونحن غير غارقين بالمديونية لكانت الاجابة نفسها.

اما وقد غرقنا في المديونية فان الجهد اصبح مضاعفا، والخطر اصبح مضاعفا، والجبهة الداخلية الاقتصادية بالذات مهلهلة، الحل لمشكلاتنا، لمشكلات الاعداء من الخارج ولمشكلة البطالة ولمشكلة عزوفنا عن الاعمال المنتجة كل هذه العصافير تضرب بحجر واحد اعادة تركيب المجتمع بحيث يكون مجتمع يعترف بالتهديد الحقيقي، اعلامه يوجهه لذلك التهديد الحقيقي، يشرف بمقدار ما يقف لذلك التحدي، وبمقدار ما يبتعد عن مظاهر الانهزام، وهي المظاهر الاستهلاكية، هل تهديد الاستقلال يعني ان يطأ العدو ارضنا ام ايضا ان فقدان الاستقلال هو ان يهدد وهو في مكانه دون ان يحرك جنوده، لذلك لا نستطيع ان نقف لهذا التحدي مالم نقلب مجتمعنا الى مجتمع يريد الدفاع عن نفسه.

الشعب: هل تعتقد ان للحياة البرلمانية في الاردن اثرا على البلدان العربية؟

○○ شبيـــلات: قد يكون، اعتقد ان الاردن في هذه الفترة هو الضاغط على الدول المجاورة، ولا ادري في المستقبل اذ يعتمد ذلك على ممارساتنا البرلمانية.

الشعب: مادور البرلمان في الافراج عن المحكومين سياسيا؟

○○ شبيـــلات: شرعت الحكومة بدراسة اوضاع المحكومين سياسيا كما وعدت ومن المعلوم ان المحكوم سياسيا لا يخرج الا بقرار عفو... ونحن نتابع عن كثب عما ستصل اليه الحكومة ونعتقد انها ستتوصل الى العفو عمن يستحقون العفو، لان بعض المحكومين في بعض القضايا لا نريد لا نحن ولا الحكومة ان يعفى عنهم، ولكن الموصوفين بالمحكومين السياسيين كلنا نريد ان يعفى عنهم.

خطوة اخرى في سياسة ترحيل الفلسطينيين

الترانسفير المقنع

سياسة يطالب بها المتطرفون الصهاينة جهارا وتنفذها حكومة العدو تحت جنح الظلام

دراسة واعداد ومتابعة
«دار الدليل الوطني»
للنشر والتوزيع
عمان - الاردن

الحلقة الاولى

ليست جديدة حوادث فرض الحصار على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وليست جديدة حوادث تطويق مداخل البيوت الوادعة بالاليات الثقيلة قبل ان يقتحم جنود الاحتلال الصهيوني حرمتها ليعتقلوا بحجة او دون حجة...

الجديد هذه المرة ان هذه المداهمات حصلت في وقت واحد وفي عدد من المواقع دفعة واحدة، حيث استخدم كل عشرين جندي من اجل اخراج امراة فلسطينية واحدة دون اعطائها اية مهلة حتى لايقاظ اطفالها بهدوء. ومع تجميع كل دفعة من النساء يتم ارسالهن عنوة الى الجسر.. يبدا رحيل جديد، والنتيجة ان عشرات من الاسر الفلسطينية اصبحت تخضع الان لعملية قتل يومي بعد ان قطعت اوصالها بمنتهى الهمجية..

والسؤال المطروح على كل مواطن عربي من المحيط الى الخليج هو: هل فكر اي عربي يوما بان جنودا سيقتحمون بيته عند الفجر دون سابق انذار، ودون اية ذريعة حتى لو كانت ورقة توت تغطي قبح هذا العمل، لا لشيء الا لنزع زوجته واطفاله منه والقائهم في عالم المجهول؟

انها جريمة جديدة اذن تمر بهدوء في عالم لا يعنيه ما يحصل مهما كانت حدة تاثيراته الانسانية طالما ان من يرتكب الجريمة يملك القوة ومن تقع عليه الجريمة لا حول له ولا قوة..

فما هو مصير هذه العائلات الفلسطينية؟ وفي اي اتجاه تطوّح بها عاصفة الشتات والتشتيت؟ وما هي ابعاد عملية الابعاد هذه كجزء من عملية ترحيل قسري يقوم بها الصهاينة على دفعات ضد الشعب الفلسطيني؟

هذا ما نحاول معرفته من هذا التحقيق الذي اشتمل عشرات المقابلات مع نساء فلسطينيات اقتلعن من بيوتهن، والقى بهن العدو في متاهات النفي والغربة، وهن لا يحملن من هذه الدنيا الا اطفالهن وطلح الوطن.. ومرارة الغربة ورحيق اللقاء!!!

الامهات والاطفال الفلسطينيون الضحية الجديدة لسياسة الابعاد



يصادرون حتى لقمة العيش وحق الحياة..

□ هي الرهبة شعرت بها وانا اتناول مسجلي وابدا حواري مع المبعدة الاولى.. (ابعاد) كلمة ترتبط دوما بالغربة عن الوطن ومن ثم عن الذات... حيث ينسلخ المرء عن ترابه وارضه التي احتضنته منذ تنفس الحياة..

هي... «فدوى سميح احمد محمد عبدالغني من قراوة بني زيد قضاء رام الله، ام لاربعة اطفال.. وهم جذورها واسبابها في عدم التخلي عن الوطن الام.. تتهادى كلماتها معبرة عن استعدادها في البقاء هنا هي واطفالها، تحافظ على نفسها وتربي اطفالها الاربعة، على حين يظل زوجها صامدا في فلسطين.. متاصلا من اجل البقاء وعدم الرضوخ لعملية الافراغ المقصودة لشبابنا على ان ياتي ويعيش معها في منفاها.. وهنا.. اغرورقت عيناها بالدمع وتهدجت رغما عنها قطرات منها لتحضر الذاكرة بالبداية.. فكيف كانت البداية؟..

«تزوجت قبل ست سنوات، واقمت في الضفة مع زوجها بتصريح زيارة لمدة شهر يجدد لشهرين ثم قررت عدم الرضوخ لسياسة الاحتلال...

جاءوا في الساعة السادسة والنصف صباحا، واطفالي نيام.. قرعوا الباب بشدة.. فزع الاطفال وايقظوهم من نومهم «هكذا تم الابعاد»، لم يعطونا فرصة كي نبدل ملابسنا.. او لحمل بعض من الطعام لاطفالي او حتى لوضع ملابسهم في حقيبة.. فربما تتاح الفرصة وابدل لهم على الجسر «او في السيارة»..

لم نستطع ان نقاوم او نقول شيئا.. فكانت مفاجأة شلت الاطراف.. اخذونا في سياراتهم المدرعة التي كانت تطوق البيت.. وبين الجنود ووسط شتائمهم ومظاهر احتقارهم لنا اخذونا الى «الادارة المدنية» في النبي صالح.. وهناك ابلغونا ان «لا عودة»، كانت السيارة جاهزة كي تقلنا الى الجسر.. وسائقها من القرية نفسها.. اخذوا هويته ورقم سيارته كي يجبروه على عملنا.. ورافقونا معه الى الجسر.. ودفعنا له مبلغ خمسة عشر دينارا اجرة نقل.. وبدات رحلة العذاب والتحقير.. جعلونا ننتظر حتى السابعة والنصف مساء.. كانوا ينادون علينا لا لشيء الا كي (يشتمونا).. وكنا نحسد الاطفال على دموعهم لاننا نمنع دموعنا كي لا يشعروا بالارتياح لقلقنا.. وبعد ان اخذوا منا التصاريح واعطونا جوازات السفر.. وقالوا: اننا لا نريدكم ولا احد غيرنا يريدكم ايضا..

استوقفتها لاسال: ماذا يوجد معك من اثبات شخصية؟.. سبقت تنهداتها اجابتها وهي ترد: «لا شيء».. شهادات ميلاد لاطفالي.. واسم مسجل في دفتر العائلة الخاص بوالدي، اما اولادي النازحون معي فلا ادري كيف سيكون مصيرهم؟..

- واين تعيشين الان....؟

- «عند والدي.. حالته المادية متوسطة.. فهو ينفق على واحد وعشرين فردا وعليّ وعلى اولادي الاربعة، بالاضافة الى اخي واولاده.. وزوجي كان عاملا في (اسرائيل) وخلال الانتفاضة لم يعمل الا بشكل موسمي كمزارع في القرية.. وهو غير قادر على اعالتنا انا واولادي هنا وحاولت ان احصل على جمع شمل.. ولكن كيف يتاتّى هذا والاحتلال يصادر حتى لقمة العيش وحق الحياة.....!!!

«لا يكفي ان نولد على الارض حتى نحمل جنسيتها؟»

□ «دخلوا القرية بالطائرات المروحية.. واعتقلوا الشباب من الجبال ودخل حوالي ٥٠٠ جندي الى قرية لا يتجاوز عدد سكانها الالفي انسان.. وبمدرعاتهم طوقوا البيوت.. وقاموا بجباية الضرائب والتامين الصحي.. واخرجونا من بيوتنا الى منفى لا نعرف له نهاية..!

بهذه القوة والكبرياء.. تحدثت المبعدة الثانية (سالمة عبدالرحمن سليمان) من قرية قراوة بني زيد.. وهي ام لطفلين بعمر الزهور وعلى صوت بكاء احد طفليها الذي كان يراقب خلجات امه الجريح، وبمنطق صاحب القوة والحق، كانت (سالمة) تعاند قطرات الندى الوشيكة السقوط من عينيها وهي تصف عملية ابعادها قائلة..

«اعتقل جنود العدو خمسين شابا وصلبوهم تحت الشمس الحارقة... وحققوا معهم طوال النهار وبقينا نحن.. نسالهم واخواتهم.. ننتظر اليهم.. وكان الجنود يستولون على اموالنا بحجة جباية الضرائب ثم جمعوا بقية المبعدات وكان الحصار محكما حول القرية.. ولم يستطع اي شاب الافلات.. ومن استطاع التقطته الطائرات من المخابيء.. فلم يستطع اهل القرية ان يحتجوا او ان يرفعوا اصواتهم مطالبين ببقائنا في بيوتنا وبين اهلنا.. وهكذا اخرجنا بدموعنا ولكن قلوبنا وارواحنا بقيت هناك.. حيث الوطن والاهل»..

سالتها: لماذا تعتقدين انهم الان بهذا الوقت بالذات تذكروا انك مخالفة.. رغم ان لك عدة سنوات في القرية..؟

«في البداية لم يكن الموضوع يهمهم كثيرا.. فالاوضاع الامنية كانت شبه مستقرة، اما الان فانهم يريدون اهانة الشعب الفلسطيني وتفريغ ارضنا من محتواها الشبابي.. واهانة المراة وابعادها عن بيتها وزوجها وتشتيت الاطفال وتشريدهم عن ابائهم ليتناولوا في جو من الضياع والارباك النفسي.. اي معتلين نفسيا»..

وهم يظنون انهم يخضعوننا بهذه الطريقة.. لكننا نحن بالارادة والتصميم سنبقى مرفوعي الرؤوس.. نتحدى الظلم والاحتلال.. وسنعود باذن الله مادام فينا قلب ينبض، والانتفاضة بعظمتها وقوتها ستظل تمدنا.. نحن النساء الزوجات والامهات المبعدات بالصبر حتى نربي اطفالنا، ونعمل اذا وجدنا العمل المناسب والشريف الى ان ياذن الله ويكون هناك حل يعيدنا الى بلدنا وبيتنا.. المهم الا تكون هذه العملية مثارا للاحباط او التشاؤم»...

- كيف تم التعارف بينك وبين زوجك.. وماذا يعمل..

«هو ابن عمي، درس محاسبة واشتغل في الاردن فترة من الوقت، وعندما صدر قانون التجنيد للشباب، كان عليه اما ان يخدم في الجيش او يعود الى الضفة.. فاخترنا ان نعود.. وهنا اشتغل عاملا لفترة في اسرائيل، ولكن اثناء الانتفاضة لم يعد يعمل كثيرا... وفي هذه الايام اصبحت قوات الاحتلال ترابض للعمال على الطرقات وتستولي على ما كسبوا اذا اتيح لهم ان يعملوا مدة يوم او يومين في الاسبوع، وذلك بحجة دفع الضرائب المستحقة عليهم... وهكذا فان زوجي لا يكاد يعيل نفسه.. ولا يستطيع ان يرسل لي نقودا لكي انفق على نفسي واولادي، اما انا فاحمل شهادة الثانوية العامة ولكنها لا تؤمن لي عملا يمكن به ان اعيل عائلتي.. اجلس كثيرا مع نفسي احاول ان اجد حلا.. لكني عاجزة تماما.. فزوجي وراء النهر وانا هنا.. هو يحاول بكل طاقته ان يعمل لي جمع شمل لكن سلطات الاحتلال تطلب مبالغ طائلة مقابل ذلك عن طريق عملائها ثم نكتشف انها تهزا بنا بعدها.. جدوا لي اي حل ان كان لديكم.. تصوروا انفسكم مكاني.. وانظروا ماذا ستفعلون؟!»..

واسالها: هل يسال الاولاد عن والدهم.. وماذا تكون اجاباتك عليهم..؟

فتجيب: «اشعر بالم وحسرة.. وهو يسالني اين بابا.. اقول له: سيرجع على الغداء... اضحك عليه وقلبي ينفطر الما.. قدره ان يعيش مشتتا ضائعا.. في هذه السن من المفروض ان يكون بين امه وابيه.. لكن الان وضمن الظروف الحالية من يدري كيف تكون نفسيته.. عندما يكبر.. هل استطيع ان اربيه كما كنت احلم.. واتمنى.. وامنحه الاستقرار والامان.. لن اقول له شيئا الان خوفا عليه من «التعقيد» ولكن مع الايام سوف يدرك ما حصل وساغرس في نفسه حب الوطن والانتماء اليه حتى نعود..

..وفجاة بدا صوتها حادا وانا احاور زميلة لها.. «هل من الممكن ان يعيش مستوطن لم يعرف فلسطين الا بعد ان رسموها وطبعوها في خياله على مدى سنين وانا وامثالي نُطرد من وطن غُرس في عقولنا وقلوبنا منذ وعينا على الدنيا؟ واختلطت دماؤنا ودموعنا بترابه الغالي؟؟..»

في امريكا.. وهي اكبر دولة مساندة لاسرائيل.. تعطي للشخص المقيم فيها الجنسية الامريكية بعد خمس سنوات اذا كان متزوجا من امريكية.. ومن ابسط حقوق الانسان ان يعيش في بيته وبين اطفاله وعائلته - اين الحق والعدل.. اين القانون الدولي والانساني.. اين المؤسسات المسؤولة عن مثل هذه التصرفات اللامسؤولة.. اين العالم ليسمع ويرى ما نحن فيه الان؟!...

وعن احتمال تفهم الراي العام العالمي لقضيتها تقول:

- «من المستحيل لكي ارجع الى بلدي.. ويجب ان يفهمنا العالم ففي امريكا مثلا يمكن للطفل الذي تلده امه هناك ان يحصل على جنسية واقامة دائمة.. اما انا فقد ولدت في الضفة في فلسطين وطني.. في نفس القرية.. من حقي ان اكون مواطنة.. لماذا ياتي جندي يهودي ويجبرني ان انفصل عن زوجي.. لماذا لا احاول ان اعمل المستحيل.. لكي اعود؟!...

«سابقى احمل اسم وطني، كما يحمل دمي نبض الارض»..

«لا تراجع.. لا استسلام».. هكذا بادرتنا المبعدة الثالثة (وردة سميح احمد محمد عبدالغني) التي التقيناها عند والدها في مدينة الزرقاء.. سابقى على ذمة زوجي حتى لو بقيت هنا العمر باكمله وحدي وهو صامد في فلسطين.. لن اطلب الانفصال او الطلاق.. فقط سيظل الامل يحدوني في ان اعود.. ولو حدثت محاولة اعتصام على الجسر ساعتصم.. وابقى هناك.. وانا على استعداد لكي اقوم باي شيء يحرك العالم نحو قضيتنا لنعود»...

والتقط منها دفة الحوار لاسالها.. كيف تم ابعادها؟

فترد: «اعتقلوا زوجي يوم ابعادي.. اجبروني على ان استجدي المال من الناس كي ادفع اربعين دينارا (مخالفة اقامة) - كما يدعون - ولكن بعد ان دخلوا بيت ساحور واخذوا الملايين من اهلها لم تضعف الانتفاضة.. فكيف لبضعة دنانير او شتائم وتحقير يطلقونها ان نفعل شيئا.. سابقى احمل اسمه كما يحمل دمي نبض الارض»...!!

«فلسطين ما بتعود الا بالحجر...»

.. تتحدى الاحتلال واجهزته الغاشمة بعد ان امضت ست سنوات في الضفة دون ان تزور الاردن خلالها ولو مرة واحدة.. بقيت مع زوجها واطفالها الثلاثة دون ان تابه بالتعسف والظلم الذي لحقها الان.. هذه هي المبعدة الرابعة (ليلى رجي مامون عبدالرحمن سليمان) ذات الاربعة والعشرين ربيعا من مواليد قرية قراوة بني زيد.. التي ينشد ابنها الصغير «فلسطين ما بتعود الا بالحجر».. ويشجعني صمود ابنها ان اسمع امه وهي تقول: «طلبوا من زوجي ان يتعامل معهم مقابل ان يعطوني جمع الشمل وبيتا وسيارة، طلبوا ذلك في كل مرة رفضوا فيها جمع الشمل ولكنه كان يرفض وسيظل»..

لكنك الان في عمان.. وهو في فلسطين.. ماذا ستفعلين، هل ستطلبين بالانفصال مثلا؟ وبحدة وعنف تجيب: «لا.. لن اتنازل عنه او اترك اولادي ووطني سلعتبره مسافرا او مهاجرا او جريحا.. ذهب ليعالج في الخارج.. اما ان اتركه فهذا لن يحدث ابدا.... وسابقى على ذمته مهما كانت الظروف.. ساصبر الى ان يفرجها الله».

.. اسالها: «اذا ما راي اهلك بالموضوع.. هل يستطيع والدك ان يستمر بالانفاق عليك وعلى اولادك؟

- «ابي لن يستطيع ان ينفق على فترة طويلة.. ولكنه يقبل هذا التحدي.. ومنذ فترة حكيت لامي.. فقالت لي: ابقي هنا ما سنوات دون ان تهتمي.. والان لي اخت ثالثة ستخطب لشاب يعيش في الضفة - اي مثل حالتي - رغم انها تراني بهذا الوضع فانها تقول: «انا خرجت من الضفة وانتن يجب ان تعدن اليها.. يجب ان تكن في فلسطين».

وكانت امها بالفعل موجودة معنا.. فتدخلت بصوت قوي صامد تقول: «حتى لو لم يكن لدى والدها استعداد للانفاق عليها وعلى اطفالها، فانني مستعدة ان ابيع قميص ابني، ولكن من غير الممكن ان ادعها تعاني وحدها ابداء.. فسالتها: لك ابنة عمرها ست سنوات وهي الان في المدرسة.. كيف قبلت في المدرسة؟ تقول: «هي موجودة هكذا دون ان يختموا لها شهادة ميلادها.. اي ليس بشكل رسمي...؟..

عمرها ست سنوات رضوا ان يسجلوها بالمدرسة.. ولكن اذا لم تحصل على شهادة ميلاد ساضطر لاخراجها من المدرسة قبل ان يطردوها وهي تعي جيدا عملية الابعاد وعندما تسالني: لماذا اخرجنا اليهود من بيتنا؟ اقول لها: «ان شاء الله سنعود قريبا»..

اسالها: الم تقاومي عندما اقتحم الجنود بيتك واجبروك على الخروج منه؟

- فتسرع لتجيب: «بكيت وصرخت وقلت لهم لا اريد ان اخرج من بيتي، اريد ان ابقى عند زوجي واولادي.. «واخذوا يشتمونني ويسبونني» وكانت معهم مجندة يهودية اخذت تدفعنا داخل السيارة».

الان عندي استعداد ان اعمل اي شيء للعودة الى فلسطين.. اتصور نفسي لو ان زوجي بعث لي بتصريح لاعود الى الضفة.. يمكنني ساعتها ان اصرخ، ان ارفع صوتي واقيم القيامة «لاجل العودة الى بيتي وزوجي» سمعت ان امراة من اريحا.. حضر «الجيب» الاسرائيلي لكي ياخذها من بيتها.. طلب منها ان تخرج لكنها رفضت وقامت ولم تبعد.. كنت احس بالاشمئزاز وانا ارى المستوطنين الذين جاءوا الى الضفة بعد ٦٧ وانا ولدت في فلسطين واهلي كذلك ولاهلي املاك هناك ولاجدادي ولزوجي ومع ذلك اطرد.. انهم يسرقون كل شيء حتى استقرارنا وامننا!!

هنا اوقفت التسجيل.. مدة ليست بسيطة حتى تستعيد (ليلى) انفاسها وتمسح دموعها التي غطت وجهها ثم.. «بقينا ساعات طوال واطفالنا يبكون.. لا طعام ولا حليب عدا عن الاهانات المقذعة من الجنود اليهود الذين ظلوا يرددون على مسامعنا عبارة: «نريد ان تنام وايكن على الجسر هذه الليلة.. لا احد يريدكن».. واستمر الوضع كذلك حتى دخلنا الاردن وكانت الساعة التاسعة والنصف مساء...

«انهم يضربون عرض الحائط كل قوانين المنطق وحقوق الانسان..»

□ «رحلة من العذاب والغربة والتشريد.. يسعى الاحتلال جاهدا لكي يشتت شمل اسرنا وينشيء جيلا من الاطفال المعتلين نفسيا وغير المنتمين، «ولكن مستحيل ان يتحقق ما يريدون» «من يضرب الحجر».. «لا اعرف».. انظر الى هذا الجندي.. لقد قتل ولدا لم يعترف على من ضرب الحجر «لا اعرف» احب ان اعود الى الضفة الى ابي وبيتنا».. حوار يتكرر «نقله لنا الطفل الصغير» مازن.. ابن «حنيفة نجيب عبدالعزيز» من مواليد كفرمالك، لها طفلان غير مازن وهو اكبرهم، عمره سبع سنوات ونصف.. هي واطفالها

حصلوا على جمع الشمل منذ ثلاث سنوات، وعندما ذهبو لاستلامه من ضابط المخابرات قال لزوجها: «اعطنا ما نريد نعطك ما تتمنى» رفض الزوج وعاشت الزوجة في كنفه حتى مارسوا تعسفهم عليها وعلى اولادها في ١٩٨٩/١٠/١٧م واخرجوها رغما عنها، وضربا بكل قوانين المنطق الانساني.

زوجها كان معتقلا في السجن عندما ابعدوها.. لم يرها لم ير اطفاله.. ولا تعرف هي الان، هل خرج ام لا.. تركت لها المجال لتبدا فقالت:

- «عندما اقتحموا البيت.. اقتحموا البلد.. كان البيت محاطا بجنود الاحتلال الصهيوني طلبوا مني ان اخرج انا والاولاد.. اخذوا الاولاد مني دفعوهم نحو الجيران.. وقالوا لي: تعالي معنا، طلبت منهم مهلة كي اغلق البيت واخذ الاولاد رفضوا.. وضعوني في سيارة عسكرية رغما عني.. وانا اسمع اطفالي يصرخون.. وبعد محاولات مميتة عاد «الجيب» واخرجوا اولادي.. وبعدها بدات رحلة العذاب الثانية على جسر العدو.. سيل من الاهانات والشتائم والانتظار الممل الطويل.. اخذوا مني ورقة جمع الشمل والتصاريح.. وعلى جسر الاردن عندما اطلعوا على حكايتي.. كانت معي هوية اردنية ولكني نسيتها في الضفة، ومع ذلك سهلت الاجراءات ولم اتاخر كثيرا».. وتبقى الكلمات عاجزة عجز نسائنا عن القيام بعمل ايجابي سوى الصبر والامل يملأ صدورهن وعقول اطفالهن..

ونداء الى الجهات المسؤولة والى العالم كي يسمع اصواتهن ويعمل على اعادتهن الى ارض الوطن ودفء العائلة فهل من مجيب؟؟

«كنا اقوى من ان يروا الالم على قسمات وجوهنا..»

- «ظنوا انهم بابعادنا يجبرون شبابنا على التراجع عن مواقفهم وانهم يستطيعون ان ينتقموا منا باصرارنا على التحدي من اجل الحرية ونيل الاستقلال.. ظنوا انهم بالرصاصة التي اقتربت من كتف زوجي ولم تصبه بأذى.. وبعدها سجنوه مدة ثمانية عشر يوما.. اتهم باحتجازهم لطفلي الذي لم يتجاوز الستة والنصف.. يضعفون ايماننا بانتفاضتنا وبشبابنا وبالارض التي انجبتنا.. ولكن كل هذا يزيد من اصرارنا على المقاومة والقتال والنضال حتى النهاية من اجل ان نعود.. يوم اخرجونا اعتقلوا العديد من شبابنا.. صلبوهم امام البيوت واخذوا يعذبونهم ويضربونهم.. وقامت مظاهرات عديدة.. خرجنا لكننا سنعود»..

بهذا الاصرار والتاكيد بدات المبعدة (نفوذ محمد الجودة) حديثها وهي من قرية المزرعة الغربية لها ثلاثة اطفال.. الكبرى ابعدت معها والاوسط وعمره ستة ونصف بقي مع ابيه اما الصغرى فقد انجبتها بعد الابعاد.. ولانها لا تنتظر حتى توجيه السؤال فقد استمعت اليها وهي تقول: «كانوا يصرون على استفزازنا ولكنا كنا اقوى من ان يروا الالم على قسمات وجوهنا»..

«ابعدونا.... حتى لا نشعر بنازيتهم»..

لقد قذفوا الجواز بوجهي اكثر من مرة وشتموني وقالوا انك كذابة ممنوع عليك ان تدخلي الضفة اذهبي الى عمان واياك ان تعودي.. كان الاحتقار على وجوههم وكانه يقول بلسان حالهم ابعدوا حتى لا نشعر بنازيتنا اكثر.. «اجل اصابت هذه المبعدة (فايزة محمد عبدالله) في تفسيرها، هي ايضا من مواليد المزرعة الغربية.. ولا تنسى ذلك اليوم الذي ابعدت فيه عن بيتها وزوجها حاملة ابنتيها الصغيرتين يوم ١٩٨٩/٨/١٨ في الثالثة فجرا...

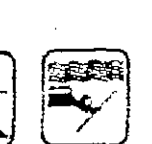
«قالوا لي من الشباك: اخرجي من البيت واحضري معك جوازك وتصريحك.. كانت الساعة الثالثة صباحا.. طلبت منهم ان يمهلوني حتى الصباح او ان ابدل وبناتي ملابسنا ولكنهم رفضوا واقتادوني انا وبناتي والمبعدات الاخريات الى الادارة المدنية.. وما بين عذاب الفراق وشتائمهم القاسية وايديهم الغليظة.. وجدت نفسي وبناتي عند امي واختي المبعدة ايضا.. نحمل احزاننا وعبء معيشتنا على ارملة تعيش في بيتها خمس عائلات معا...!!!

الاطفال المبعدون: بالحجر نبني دولتنا وبالحجر نعود

المبعدات الفلسطينيات: فلسطين امنا المقيمة فينا ابدا..



[redacted]

بطاقة بيضاء

آن أوان التجديد..

بعد زيارة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الى عمان. وما ترتب على هذه الزيارة من نتائج ايجابية تمثلت في دعم اقامة المكتبة والمتحف الاولمبي وتذاكر السفر الى الاولمبياد، واعطاء الضوء الاخضر لمشاركة عدد من قادة الرياضة والمدربين في دورات تطوير وصقل خبرات... بعد ذلك ماذا سيكون؟

بلا شك ان الظروف تصبح افضل لانطلاق الاردن خارجيا، وافضل لتطوير ودعم المشاركات الخارجية. لكن ماذا اعددنا لهذه المشاركات وكيف سنشارك؟ فاذا كانت مشاركتنا من اجل المشاركة بحد ذاتها، فاقترح ان نشارك بفرق كشفية او استعراضية من اجل رفع علمنا في المحافل الدولية من اجل ان نظهر بشكل لائق ومناسب وحتى لا نصاب بخيبة الامل التي اعتدنا عليها!

لقد عودتنا اللجنة الاولمبية ان نشارك على الورق ونعد لهذه المشاركة ونتاهب ولكن بشكل مظهري دون اللجوء الى القاعدة والى جوهر المشاركة.

لقد عانينا خلال ١٨ عاما خلت من وضع الرجل المناسب في المكان غير المناسب او العكس، وكان هؤلاء الرجال، هم الذين يحددون اسس وطبيعة المشاركة التي اتت في كل مرة مخيبة للامال

والآن الم يحن الاوان، لاعادة النظر في كل ما نحن بصدده، الم يحن الاوان لتغيير الوجوه والشخوص التقليدية، الم يحن الاوان لاستبدال حكم القرار بحكم الاختيار المبني على اسس منطقية؟

املنا في وزير الشباب ان يرسم البسمة على شفاه شباب الرياضة واهل الرياضة بتخليصهم من كل المتسلقين والمنتفعين الذين ضحكوا على «ذقن» الرياضة امدا طويلا... املنا ذلك

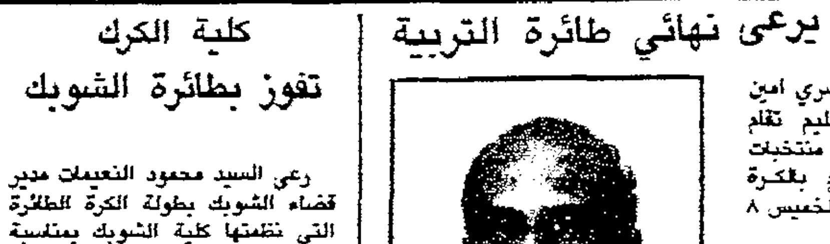
سيف دواغره

د. المصري يرعى نهائي طائرة التربية

برعاية الدكتور منذر المصري امين عام وزارة التربية والتعليم تقام المباريات النهائية لبطولة منتخبات مديريات التربية والتعليم بالكرة الطائرة للبنين صباح يوم الخميس ٨ اذار بقاعة المدرسة الشاملة للبنات في مدينة العقبة وقد وصل الى الادوار النهائية منتخبات عمان الثانية.

الزرقاء، اربد والعقبة، ويقوم بادارة المباريات الحكام: يوسف احمد، محمد سعد الشنطي، جاسر نويران، احمد العمري، ابراهيم جرار، ابراهيم نواس، علي شحادة وعدنان خريسات.

ويشرف على البطولة قسم النشاط الرياضي من مديرية النشاطات التربوية في المديرية العامة لشؤون الطلبة بالوزارة



كلية الكرك تفوز بطائرة الشوبك

رعى السيد محمود النعيمات مدير قضاء الشوبك بطولة الكرة الطائرة التي نظمتها كلية الشوبك بمناسبة مرور عام على تاسيس مجلس التعاون العربي

كانت النتائج كما يلي

فوز الكرك على الطفيلة ٢/صفر وفوز نادي عين البيضاء على كلية الشوبك ٢/صفر وعين البيضاء على تربية العقبة ٢/١ وكلية الكرك على عين البيضاء ٢/١

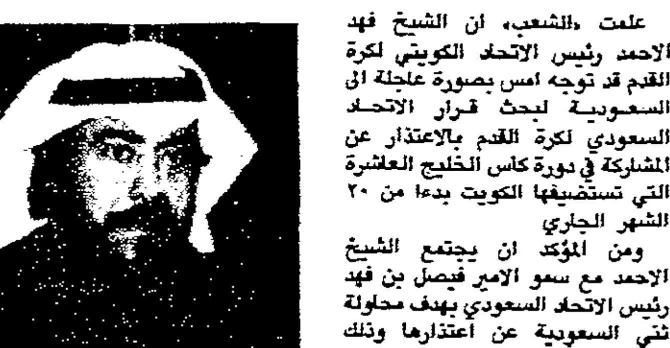
وفي نهاية البطولة سلم راعي المباراة الكاس والميداليات للفريق الفائز بحضور عدد من الشخصيات وجمهور غفير

هل تعدل السعودية عن قرار الاعتذار

الشيخ الاحمد يتوجه بصورة عاجلة الى السعودية

علمت «الشعب» ان الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد توجه امس بصورة عاجلة الى السعودية لبحث قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بالاعتذار عن المشاركة في دورة كاس الخليج العاشرة التي تستضيفها الكويت بدءا من ٢٠ الشهر الجاري

ومن المؤكد ان يجتمع الشيخ الاحمد مع سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد السعودي بهدف محاولة ثني السعودية عن اعتذارها وذلك لاهمية الحضور السعودي لهذه الدورة.



تبادل اللقاءات بين المنتخبات السورية والاردنية بكرة اليد

وصلت الاتحاد الاردني لكرة اليد موافقة نظيره السوري على استضافة الاردن للمنتخب النسوي السوري في شهر تموز المقبل في معسكر يقام في عمان استعدادا للبطولة العربية الثالثة.

كما وافق الجانب السوري على استضافة منتخباتنا الوطنية للرجال والنساء في شهر اب المقبل خلال بطولة كاس فلسطين والبطولة العربية الثالثة للنساء.

علمت الشعب

■ ان اعضاء اتحاد لعبة جماعية سيتقدمون باستقالاتهم الى وزير الشباب خلال اليومين القادمين

■ ان مجلسا اعلى للشباب والرياضة سيشكل في الكويت بعد بطولة دورة الخليج العاشرة.

* ان بعض الدخلاء على اهل الرياضة اصبحوا يتساقطون كاوراق الخريف بعد ان خيمت اجواء الديموقراطية!!

■ ان الزميل الشنطي من اقوى المرشحين لرئاسة القسم الرياضي في وزارة التربية والتعليم

* ان رئيسا للجنة حكام في لعبة فردية ثبت نفسه حكما دون التقدم لامتحان امام لجنة فاحصة وهذا مخالف للتعليمات.

■ ان احد الاندية الممتازة قد يتقدم باستقالته خلال الايام القادمة لترك اجواء الديموقراطية تخيم على هذا النادي

اليوم اللقاء الثاني بالكرة الطائرة

هل يرد منتخبنا الوطني اعتباره امام الفريق البلغاري؟؟

* يخوض منتخبنا الوطني للكرة الطائرة في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب لقاءه الدولي الثاني امام فريق (ميتور البلغاري).

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن هل سيرد منتخبنا الاعتبار امام الفريق البلغاري خاصة وان اوراق الفريق اصبحت مكشوفة بالكامل للمدرب

واللاعبين ام ان البلغار سيؤكدون فوزهم وبالتالي تفوقهن.

لدى مشاهدتنا للفريق الضيف خلال مباراته الاولى والتي فاز بها ٣/١ ظهر انه فريق عادي يلعب كرة الطائرة التقليدية والعابه مكشوفة على الشبكة ولا يجيد التقاطعات للتمويه على حائط الصد... وقد عانى بشكل كبير من استقباله للمسة الاولى... ولكنه يعوض في الجانب الاخر عن طريق عامل الطول والخبرة التي تميل لصالحه

واذا ما احسنت هيئة التدريب وضع الخطط المناسبة في لقاء اليوم فان الفوز سيكون حليفنا بالتركيز على الالعاب السريعة وعمل التقاطعات المثيرة من قبل اللاعبين قبل الشروع بالضربة الساحقة.

يلعب فريقنا اليوم بطريقة (٥/٨) بالاعتماد على المعد وليد الحسود وخمسة ضاربين على الشبكة اسامة مطر وماجد سنان واحمد المصري وعصام جمعة واسماعيل توفيق.

وكون ان المباراة تدريبية وتجيء في اطار استعدادات منتخبنا للمشاركة في البطولة العربية القادمة فان المدرب سيسعى الى اشراك اغلب اللاعبين لتشريبهم الخبرة الميدانية والوقوف على مستواهم.

في اجتماع اتحاد التايكواندو

تشكيل اللجان والسماح للمراكز بالمشاركة في بطولة قبرص

ترأس السيد عيسى الريموني جلسة الاتحاد للتايكواندو والكراتيه التي عقدت في مقر الاتحاد يوم الاربعاء الماضي حيث تم اتخاذ عدد من القرارات ابرزها.

■ الاستئناس براي وزارة الشباب حول انتساب اتحادنا للاتحاد العربي في القاهرة والمشاركة في البطولة العربية الثانية التي ستقام في مصر

■ السماح للمراكز بالمشاركة في البطولة الدولية للتايكواندو، التي ستقام في قبرص.

★ اقامة التصفية الثانية في التايكواندو يومي ٥، ٦ نيسان القادم

■ تشكيل اللجنة الفنية واللجنة الفاحصة في الاتحاد من السادة تشن، بيسون، وجدي القلعاوي، طارق اللبابيدي، كيم، مخلد العساف، معدي خليل، نايف، محمود حسين، لي، حكمت فايز، سامر كمال، لؤي الخطيب، خليل عقيل، هونق.

■ تشكيل لجنة المدربين برئاسة حكمت فايز وعضوية وجدي القلعاوي وطارق اللبابيدي ولجنة البطولات برئاسة معدي خليل وعضوية القلعاوي وعقيل.

■ الاعتذار للكويت من اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لعدم انتسابنا للاتحاد

★ عدم الموافقة على فتح مراكز جديدة في الزرقاء والمفرق

عيسى الريموني

تصفية ثانية لاختيار ابطال كأس فلسطين

نظم الجهاز التدريبي في اتحاد العاب القوى تصفية ثانية للاعبين الذين سيشاركون في البطولة العربية الحادية عشر لاختراق الضاحية «كاس فلسطين» التي ستستضيفها دمشق في الاسبوع الاول من شهر اذار المقبل.

وتضمنت تصفية امس الاول مسافة الـ ٨ كم لفئة الناشئين حول ستاد عمان من الخارج وتصدر اللاعب ناصر ابراهيم كوكبة المتسابقين بزمن ٢٦٫٢٥ د. تلاه فرح الدعجة بـ ٢٦٫٣٦ د. ثم جاء اللاعب محمد المطري في المركز الثالث بزمن ٢٦٫٣٧ د. وفي المركز الرابع عبدالكريم الصايغ واحمد ابو عطية خامسا ثم يوسف سامح سادسا ورائد السويطي في المركز السابع.

وقد دعا الجهاز التدريبي اول ثمانية لاعبين للانضمام لتدريبات المنتخب وتكثيف التدريبات وسيصار لاختيار افضل ستة لهذه الفئة في تصفية نهائية تقام في وقت لاحق.

اما فئة الناشئات فكانت امل المطري اولى اللاعبات التي تصل بعد جري ٤ كم حول ستاد عمان ايضا بزمن ١٦ دقيقة ثم ليلى حسين بـ ١٧٫٢٤ تلتها رنا الصالح ١٧٫٢٧ د. واقتصرت المشاركة على ست لاعبات فقط لذا سيصار الى اختيار التشكيلة النهائية المشاركة في دمشق على ضوء سباق اختراق الضاحية لمدارس التربية والتعليم يوم ٣/١ المقبل.

بالنسبة للتصفية النهائية لفئة الرجال فقد تقرر اقامتها في الثامن والعشرين من الشهر الحالي بعد عودة الوفد المشارك في بطولة نصف الماراثون لدول مجلس التعاون العربي والتي تنظمها بغداد في الرابع والعشرين من الشهر الجاري

بطولة الطائرة لمنطقة الزرقاء

تبدا صباح يوم غد الاحد على ملعب مدرسة اناث الرصيفة بطولة كرة الطائرة لطالبات المرحلة الاعدادية لمنطقة الزرقاء التعليمية التابعة لوكالة الغوث حيث سيجري اختيار منتخب المنطقة للمشاركة في بطولة منتخبات مناطق وكالة الغوث التعليمية.

لاجراء انتخابات ديموقراطية

ادارة الضفتين تدعو الهيئة العامة في ١٦ اذار

■■ وجهت ادارة نادي الضفتين دعوة الى الهيئة العامة. من اجل اجراء انتخابات الهيئة الادارية في السادس عشر من شهر اذار القادم في مبنى النادي بحضور مندوبين عن وزارة الشباب

ويذكر انه سيتم خلال الجلسة التاكيد على رفع سقف العضوية، من ١٥٠ منتسبا الى ٢٥٠ منتسبا من اجل زيادة شمولية تمثيل ابناء المنطقة في النادي.

وعلمت «الشعب» ان هنالك اتجاها شبه جماعي نحو فرز ادارة ديموقراطية قوية تمثل الجميع من خلال تسلم ابناء النادي والرياضيين لدفة الامور.

ولوحظ ان هنالك ايضا توحيدا في نوايا ابناء النادي نحو فرز الصالح من الطالح ووضع الامور في نصابها الصحيح

بدعوة من الشيخ فهد الاحمد

السعيد، دواغره قدري لحضور دورة الخليج

■■ بدعوة من الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس وفد الكويت لبطولة الخليج العاشرة تلقى الزملاء نظمي السعيد رئيس اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي وسيف دواغره رئيس القسم الرياضي في جريدة الشعب ومحمد قدري حسن المحرر الرياضي في الزميلة الدستور الدعوة لحضور فعاليات بطولة الخليج التي تقام على ارض الكويت.



دعوة الزميل عبدالقادر لحضور دورة الخليج واجتماعات الرابطة العربية

وجهت اللجنة المنظمة لبطولة دورة الخليج العاشرة الدعوة للزميل محمد جميل عبدالقادر عضو مجلس الادارة في الرابطة العربية للصحافة الرياضية من اجل حضور اجتماعات الرابطة التي ستقام على هامش دورة الخليج العاشرة في الكويت ومن اجل حضور فعاليات البطولة العاشرة لدول الخليج.

المواعيد والملاعب والحكام لنهائيات منتخبات التربية

تقرر تحديد مواعيد وملاعب وحكام المباريات النهائية لمنتخبات مباريات التربية والتعليم في الالعاب الجماعية للطلاب والطالبات على النحو التالي علما بان المباريات تبدأ الساعة التاسعة صباحا.

■ كرة الطائرة - بنات

وتقام يوم الاحد ٢/١٨ بقاعة مدرسة سكينة - عمان ويدير المباريات الحكام: احمد العمري، ابراهيم جرار، ابراهيم نواس، علي شحادة وعدنان خريسات

■ كرة الطائرة - بنين

وتقام يوم الخميس ٣/٨ بقاعة المدرسة الشاملة للبنات في العقبة ويدير المباريات الحكام ابراهيم نواس، ابراهيم جرار، ابراهيم الفران، اسماعيل ابو مسلمح، وعودة الحولي.

■ كرة السلة - بنات

وتقام يوم الاحد ٢/٢٥ بقاعة مدرسة الملكة زين الشرف ويدير المباريات الحكام غالب بلعاوي، احمد نجيب، صبحي عمر، محمد الحوراني، نشات حسونة، ورشيد منصور.

■ كرة السلة - بنين

وتقام يوم الاربعاء ٣/٧ بقاعة مدرسة الكرك الثانوية للبنات ويدير المباريات الحكام غالب بلعاوي، احمد نجيب، صبحي عمر، محمد الحوراني، نشات حسونة، رشيد منصور، وزكريا دودين

فاتنة مهيار

■ كرة اليد بنات

- يقام يوم الاحد ٣/٤ في قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب ويدير المباريات الحكام فائق الحموز، خالد حرب، محمد خلف، محمد قراقيش، عيسى شنبور.

■ كرة اليد بنين

- وتقام يوم الثلاثاء ٣/٦ في قصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب ويدير المباريات الحكام فائق الحموز، خالد حرب، محمد خلف، صالح بطارسة، حسن قنديل، محمود عبيدات وحسين ابو عقل.

يشرف على جميع المباريات قسم النشاط الرياضي في مديرية النشاطات التربوية بالوزارة.

■ دورة الالعاب الاسيوية

* ٢٤ دولة تعلن مشاركتها في مسابقة الكرة

اعلنت ٢٤ دولة اسيوية عن رغبتها بالمشاركة في مباريات كرة القدم للرجال الدورة الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام ببكين في ايلول القادم بينما ستتسابق ٨ فرق على الميدالية الذهبية لكرة القدم للسيدات.

ستجري مباريات كرة القدم في ١٥ ستادات ببكين شارك فيها ٤٢ حكما دوليا. وفضلا عن ذلك ستقدم اللجنة المنظمة لهذا المهرجان ١٠ ملاعب للفرق المشاركة للتدريبات.

وبالنسبة الى الفريق الصيني لكرة القدم فانه يبذل جهودا في التدريبات ستجري عديدا من المباريات قبيل افتتاح المهرجان اما فريق السيدات فسيقوم بالتدريبات في بلغاريا وايطاليا قريبا.

دورة سلوية في البلقاء

■■ قررت مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء تاجيل موعد ومكان انعقاد دورة اصول تحكيم لعبة كرة السلة ليصبح بتاريخ ١٥ و ٣/٢٢ /١٩٩٠ في مدرسة عقبة بن نافع في السلط وطلبت من مديري ومديرات المدارس الايعاز للمعلمين والمعلمات المعنيين لحضور الدورة

في اليوم الطبي الرياضي في اربد

عقد اتحاد الطب الرياضي الاردني بالتعاون مع لجنة الشمال للطب الرياضي ندوة الطب الرياضي الاولى في صالة مجمع النقابات المهنية - اربد والتي اشتملت على مواضيع طبية خاصة بالرياضة والرياضيين منها المخدرات والرياضيين للدكتور فيصل محمود والعقاقير والرياضيين للدكتور مغنم الحديدي وتشريح مفصل الركبة للدكتور ماهر الحديدي، وتنظير مفصل الركبة للدكتور حنا قعوار ، والركبة عند لاعبي القفز للدكتور عصام الحاج حسن، واصابات مفصل الكاحل عند الرياضيين للدكتور يوسف عثمان وتاهيل مفصلي الركبة والكاحل للدكتور خليل حامد والدكتور زياد صبيح واصابات اليد للدكتور شاهد الحديدي، وتاهيل اليد للدكتور يوسف سرحان.

وفي بداية البرنامج الطبي القى د. حنا قعوار كلمة شكر فيها لجنة الشمال وشركة (سيبا جايجي) لما قاما به من جهود لتهيئة هذا اللقاء كما اكد على ضرورة مشاركة اساتذة التربية الرياضية في هذا المجال وبين نشاطات الاتحاد ومشاريعه المستقبلية.

ميرسيا باسكو رئيسا للاتحاد الروماني

انتخب ميرسيا لوسكو رئيسا جديدا للاتحاد الروماني لكرة القدم اول امس الثلاثاء وحل بذلك محل ميرسيا انجيليسكو الذي عين مديرا للرياضة فور الاطاحة بنظام الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو.

تقييم مشاركة الفيصلي في بطولة دول مجلس التعاون العربي الثانية لكرة القدم

هذا ليس مستواه! ولقب «العائلة الواحدة». هل يليق به؟؟

عثمان القريني - موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

■■ وفق نتائج فريق النادي الفيصلي بطل الدوري والكأس للموسم الماضي في بطولة دول مجلس التعاون العربي الثانية لكرة القدم... فانها لم ترض عشاق اللعبة بشكل عام، ومحبيه بشكل خاص، حتى ان متابعي الفريق هناك والمهتمين فيه من الدول المشاركة اشتركوا مع «العشاق» في عدم الرضا!

فما قدمه الفيصلي فنيا وما حققه من نتائج لا يوازي «ربع» مستواه الحقيقي! فما هي الاسباب يا ترى التي وقفت وراء ذلك؟؟!... ولماذا اطلقوا على البعثة لقب «العائلة الواحدة»؟؟ ولماذا ظهر التحكيم بتلك الصورة..؟؟ ولماذا اعتبرت البطولة بطولة الهجوم الضارب... الاجابة على تلك الاسئلة تجدونها في التقرير التالي:

■ لماذا النتائج غير مرضية؟؟

كان الفيصلي في مبارياته الثلاث هو السباق بالتسجيل فامام الزوراء سجل اولا بواسطة خالد عوض... ثم عادله سعد عبدالواحد بهدف من وضع تسلل واضح... ليكون الانهيار في الشوط الثاني! وامام الاسماعيلي بواسطة ابو عابد فعادله احمد قناوي من تسلل مكشوف! واخيرا امام اهلي صنعاء كان هو المفتتح بواسطة كابتنه ميلاد عباسي... وكان بامكانه ان ينهي المباراة قبل نهايتها لو احسن خالد ترجمة الكرة المرتدة له والمرمى مفتوح في الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني... ليخسر الفريق بعد ذلك من فعلة يديه بظرف عشر دقائق!!

هذه الرؤية افرزت اسبابا عديدة توصل اليها القائمون على الفرق المشاركة والجهاز التدريبي للفيصلي ورجال الاعلام المتخصصين... نوجزها في النقاط العلمية التالية:

★★ يلاحظ ان قمة العطاء تنحصر ما بين ٤٥، الى ٥٥، دقيقة .. مما يعني انهاكا بدنيا وتراجعا في بذل المجهود... وتفسير ذلك ان الفيصلي هو الفريق الوحيد الذي انهى افراده الموسم الكروي... في حين ان الزوراء في منتصف الدوري والاسماعيلي في بداية الاياب، واهلي صنعاء في المباريات الاخيرة منه.. وبالتالي فاللياقة البدنية في عدها التصاعدي لدى لاعبي الفرق الاخرى!

* عدم التاقلم على ارضية العشب الطبيعي التي تحتاج الى مجهود مذهل وقوة عالية وسرعة هائلة، علما بان الفرق الاخرى المشاركة، تعودت على هذه الارضية بكونها متوفرة لديهم... وهذا لا ينطبق فقط على الفيصلي وانما على كل فريق اردني سواء على صعيد المنتخب او على صعيد الاندية عندما تلعب في الخارج على ملاعب منجلة بالعشب الطبيعي. فاذا كان الفيصلي بلغة العقل والارقام هو الافضل على الساحة الاردنية في الوقت الحالي فماذا كانت ستفعل الفرق الاخرى؟ [اترك ذلك لضميركم وعقلكم وتفكيركم المنطقي].

■ الاصابات التي لحقت بنجومه ايهاب وابو عابد في الافتتاح وبالتالي اثرت عليهم في المباريات الاخرى خاصة في الشوط الثاني!

* سوء التحكيم الذي لعب دورا هاما في النتائج الثلاث بشهادة الجميع هناك والصحف العراقية!

■ عدم ظهور بعض نجومه بجزء من مستواهم المعهود

● ضعف الغالبية العظمى من افراد الفريق بالواجب الدفاعي مما زاد العبء على حارس مرماه ميلاد عباسي الذي اختير بصورة حقيقية وعلى اثرها استحق لقب احسن حارس وسط اعجاب المشاركين.

* العائلة... الواحدة!

■ حتى اكون امينا وصادقا في نقل ما شاهدت بام اعيني، وما سمعت من اسباب اطلاق لقب العائلة الواحدة على بعثة الفيصلي ما اوردها لنا الدكتور ضياء المنشي مدير البطولة والزميل مؤيد البدري المعلق الرياضي المعروف والزملاء الاعلاميين في صحف الزوراء والقادسية والثورة والعراق... وعلى ضوء معايشتي لهم لحظة بلحظة... فانني اسردها لكم بتجرد تام.

■ التقيد باللباس الموحد داخل الفندق وخارجه.

■ الضبط والاحترام والطاعة والنظام وفق التسلسل الاداري والتدريبي في كافة المواقف.

* ازدياد الترابط بينهم بعد الخسارة القاسية ٥/١ امام الزوراء. فلم نسمع او نلاحظ اي تذمر او شكوى او وضع الخطأ على هذا او ذاك، حتى ان رئيس الوفد السيد زيد ملحس تابع الامور بعد ذلك بلغة ابوية جعلت الجميع يعودون لطبيعتهم المعهودة

■ روح الالفة والمحبة المنتشرة بين افراده

■■ لغتهم الناضجة والمفهومة في البروتوكول المتعارف عليه في كافة المناسبات التي صارت.

* التحكيم... افسد الجو

لم يكن التحكيم باعتراف اللجنة المنظمة العليا بمستوى المباريات! فقد ظهر الحكام في كافة المباريات بصورة مهزوزة جدا حيث غلب عليهم التشنج والتسرع في اتخاذ القرارات... كذلك عدم التفاهم مع مراقبي الخطوط.. ويبدو باعتراف الاشقاء هناك ان حكمنا الدولي حسين سليمان كان الافضل حيث ادار بنجاح مباراتي اهلي صنعاء والزوراء والاسماعيلي والزوراء كحكم للساحة وكمراقب للخطوط في مباراة الافتتاح بين الفيصلي والزوراء... وعلى ضوء سوء التحكيم فقد انعكس ذلك سلبيا على الجو العام!!

★ النتائج للارشيف

■■ اقيمت بطولة دول مجلس التعاون العربي الثانية لكرة القدم في بغداد بتنظيم من نادي الزوراء العراقي في الفترة الواقعة ما بين ٦ - ١٤ شباط /١٩٩٠ بمشاركة فرق الاسماعيلي المصري واهلي صنعاء والزوراء العراقي والفيصلي وجاءت النتائج على النحو التالي

● فاز الزوراء على الفيصلي ٥/١ - الشوط الاول ١/١، سجل للزوراء كريم صدام وسعد عبدالواحد هدفين لكل منهما ورائد خليل هدف... فيما سجل للفيصلي خالد عوض.

■ فاز الاسماعيلي على اهلي صنعاء ٢/١، سجل للاسماعيلي عماد سليمان واشرف فاروق، وسجل للاهلي جمال علاو

* فاز الزوراء على اهلي صنعاء ١/صفر سجله كريم صدام

* تعادل الفيصلي مع الاسماعيلي ١/١ سجل للفيصلي جمال ابو عابد، فيما سجل للاسماعيلي احمد قناوي

■ فاز اهلي صنعاء على الفيصلي ٢/١ سجل للاهلي خالد دربيان وعبدالله الصنعاني، وسجل للفيصلي ميلاد عباسي.

■ تعادل الزوراء مع الاسماعيلي ١/١، سجل للزوراء سعد عبدالرحيم، وسجل للاسماعيلي فكري الصغير.

★ احصائيات وشذرات

** سجلت الفرق ١٧ هدفا في ٦ مباريات اربعة منها فوز واثنتان تعادل... بمعدل «٢٫٩٠» هدفا في كل مباراة وهو رقم جيد جدا... وعليه فقد اطلق النقاد هناك على هذه البطولة بطولة الهجوم الضارب

★★ رغم اهتزاز شباك ميلاد عباسي ثماني مرات الا انه حصل على لقب افضل حارس جراء اختياره الحقيقي عكس الحراس الاخرين!

■■ على ذكر ميلاد... فهو يحظى بشعبية كبيرة بين الجمهور العراقي ومدربي الفرق.

■ جندي مجهول اسمه محمد اليماني عمل وما زال يعمل بصمت في تدريب الحراس يقف وراء هذا الانجاز بعد انجازه في عمان بحصول ميلاد على احسن حارس في المملكة ويعتبر «فاكهة» الفريق.

■ غيث ملحس مدير الفريق دقيق في عمله ويتابع كل صغيرة وكبيرة ومحبوب جدا من لاعبيه.

** عودة المدرب مظهر السعيد الى عمان يوم الاثنين الماضي جاءت نظرا لوفاة احد اقربائه

■■ وسائل الاعلام العراقية الشقيقة اجرت مقابلات شيقة مع رئيس الوفد السيد زيد ملحس والاداري السيد محمد جويبر ومع المدرب عدنان مسعود والموفد الاعلامي وميلاد عباسي وجمال ابو عابد... ومع الاشقاء الاربعة [خالد وموسى طارق وصبحي عوض].

■■ اهدى العقيد الطيار ارشد ياسين المرافق الاقدم للرئيس صدام حسين رئيس نادي الزوراء واللجنة المنظمة العليا لاعضاء كافة الوفود ساعات ذهبية مزدانة بصورة الرئيس وشعار الجمهورية.

** عضوية نادي الزوراء الشرفية حظي بها رئيس الوفد السيد زيد ملحس والاداري محمد جويبر والموفد الاعلامي... كذلك العضوية الشرفية الرمزية كانت من نصيب ميلاد عباسي

■ ٨٥ الف متفرج تابعوا المباريات الستة على الطبيعة... اكثرهم كان في مباراة الختام والافتتاح وعشرات الملايين عبر الشاشة الفضية في الاقطار العربية الاربعة.

** كاس البطولة اهداه رئيس اللجنة المنظمة السيد ارشد ياسين للنادي الاسماعيلي عند التتويج

★ حكمان عربيان شاركا في التحكيم بجانب اشقائهم من العراق وهم عبدالله رحومي من اليمن وحسين سليمان من الاردن.

■■ تم تسليم علم البطولة للسيد احمد ابو زيد رئيس وفد الاسماعيلي حيث تقرر ان تقام البطولة الثالثة في القاهرة.

** عدد كبير من مشجعي الفيصلي تابعوا الفريق... على راسهم الزميل نايف المعاني والسادة معن صلاح واحمد الغزاوي كذلك عدد كبير من الطلاب الاردنيين في بغداد تابعوا كافة المباريات الخاصة بالفيصلي.

● رغم الاهداف الثمانية... فقد ظهر ميلاد بمستوى طيب

في المؤتمر الصحافي لرئيس اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي -

سمارانش: ندرس اشراك دولة فلسطين في الدورات الاولمبية القادمة

ندعم اللجان الاولمبية الاهلية... ونحارب المنشطات والتمييز العنصري

كتب: زهير الشقيري

عقد السيد «خوان انطونيو سامرانش» رئيس اللجنة الاولمبية الدولية والشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي مؤتمرا صحافيا ليلة اول امس في قاعة المؤتمرات «بفندق البلازا» اجابا خلاله على اسئلة رجال الصحافة الاردنية والعربية والعالمية والتي تمحورت حول الحركة الاولمبية وهموم الرياضة العربية وطبيعة المحادثات التي جرت بين اللجنتين الاولمبيتين الدولية والاردنية

وقد حضر وقائع المؤتمر الصحافي المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب والسيد عبدالله ابو نوار امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية والعديد من الشخصيات الرسمية والرياضية وفيما يلي مجمل لوقائع المؤتمر:

وزير الشباب... محادثات مثمرة

القى المهندس ابراهيم الغبابشة كلمة رحب فيها بضيفي الاردن سمارانش والشيخ فهد الاحمد الذين اتوا ليطلعوا على النشاطات الشبابية والرياضية في هذا البلد حيث جرت المحادثات بين اللجنتين الاولمبيتين الدولية والاردنية في جو من الثقة تناولت كافة اوجه التعاون والتنسيق وواقع الحركة الاولمبية كما اشتملت المباحثات على عرض مطالب الاردن وتم الموافقة على اقامة مكتبة ومتحف اولمبي في الاردن وجرت دراسة فتح اكاديمية اولمبية تساهم في رفع كفاءة الشباب الاردني وشباب البلاد العربية الاخرى المجاورة.

.. وختم كلمته بتوجيه الشكر الى ضيوف الاردن الذين ابدوا تفهما عميقا لكافة القضايا التي عرضت امامهم وعدوا بدراستها في المستقبل القريب.

السعيد... سمارانش وفهد اعطيا للرياضة الكثير

وكان الزميل نظمي السعيد رئيس اتحاد الاعلام الاردني قد القى كلمة قال فيها «باتساع الفرح الممتد بلا حدود في صدورنا وبعمق الفخر بكل نبض في عروقنا يرحب اتحاد الاعلام بالسيد سمارانش هذا المربي النبيل الذي طرز الافق الاولمبي بالوان احلى من قوس قزح. وسعادة الشيخ فهد الاحمد هذا الرمح العربي وراية المحبة والصداقة والسلام سفير الرياضة العربية وحاميها.

نرحب بكم في عمان الوفاق والاتفاق... في اردن الحسين والعروبة ونرجو في هذا المؤتمر ان نسبر اغوار رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ونغوص في اعماقه نخرج الاصداف والمحار مثلما نرجو ان يكون في صدر الشيخ فهد متسعا لحوار الشباب عن هموم الرياضة العربية.

وقبل ان نبحر الى قلب هذا المؤتمر نود ان نثمن عاليا امام التاريخ النجاح الكبير للسيد سمارانش لما تحقق في عهده فهو قد ترجم اهداف الحركة الاولمبية في بث الصفات الحميدة لتوجيه الشعوب الى تحقيق شعار اللجنة الاولمبية «النبل والرفعة والاخوة».

● وتحدث السيد سمارانش فشكر رجال الصحافة على تلبيتهم الدعوة لحضور هذا المؤتمر الصحافي الذي يعبر عن الاهتمام بالرياضة والحركة الكشفية ثم فتح باب الحوار مع الضيوف

■ ما هو الهدف من الزيارة... وهل ستزور دولا اخرى خلال هذه الجولة؟

★★ عقب انتخابي رئيسا للجنة الاولمبية الدولية وعدت بان ازور كافة اللجان الاولمبية الاهلية العضوة في اللجنة الاولمبية الدولية وعددها (١٦٧) وزيارتي للاردن هي رقم (١٦١) وسنعرج بعد الاردن على العراق والبحرين وايران في اطار هذه الجولة.

■ تفرض اللجنة الاولمبية الدولية عقوبات صارمة ضد جنوب افريقية لسياستها العنصرية ضد الاغلبية السوداء، لماذا لا تنسحب هذه العقوبات على اسرائيل التي تمارس ابشع انواع التمييز العنصري ضد الشعب الفلسطيني علما بأن الجمعية العامة للامم المتحدة كانت قد اصدرت قرارا اعتبرت فيه «الصهيونية حركة عنصرية»

■ ان سياسة اللجنة ضد جنوب افريقية واضحة ولقد تم طرد جنوب افريقية سنة (١٩٧٠) واعتقد ان اللجنة الاولمبية الدولية اول هيئة تطرد جنوب افريقية من عضويتها وخلال زيارتنا للكويت سيكون هناك اجتماع خاص بالتفرقة العنصرية لدراسة ما يجري حاليا في جنوب افريقية.

ان الحركة الاولمبية الى جانب الدول الافريقية لاننا نعتقد ان الحل الوحيد يجب ان ياتي من افريقيا نفسها.

هناك شيء يجري في افريقية وندرس بكل حرص الفرق بين اسرائيل وجنوب افريقية.

اود ان اقول ان اسرائيل عضو في كافة المنتخبات الدولية وهذا لا ينطبق على جنوب افريقيا وهذا هو الفرق.

■ لقد وافقت اللجنة الاولمبية على تحديد اعمار المشاركين في الدورات الاولمبية بـ ٢٣ سنة الا تعتقدون ان هذا السن غير عادل بالنسبة للدول النامية وما هو السر وراء هذا التحديد

■ لقد قبلت اللجنة الاولمبية تحديد اعمار اللاعبين بهذا السن في اولمبياد برشلونة عام (١٩٩٢) القادم وسيتم دراسة هذا القرار من جديد بعد الدورة ولقد اعلمنا (الفيفا) ان هذا القرار قد تم اتخاذه بالاجماع من كل اعضاء (الفيفا) وهذا يعني ان اتحاد كرة القدم الاردني قد وافق على هذا الاقتراح.

وهنا قال الشيخ فهد الاحمد في مداخلة ان الذي حدد عمر اللاعب لـ «الفيفا» وليس اللجنة الاولمبية وقد وافق كل الاعضاء على ذلك بما فيهم مندوبي دول العالم الثالث الذين صوتوا لصالح هذا القرار طوعا وتطوعا

تشهد الالعاب الاولمبية تنافسا بين الابطال لتحطيم الارقام بحثا عن المجد الشخصي مما ادى ذلك الى الاستعانة بوسائل صناعية لزيادة فعالية الانجاز الرياضي... كيف ستواجه اللجنة الاولمبية هذا التحدي؟

لقد عملت اللجنة الاولمبية على مكافحة هذه الافة بكل ما اوتيت من قوة وقد رايتم كيف تم ايقاف اشهر الرياضيين في دورة سيؤول لانهم خرجوا عن المبادىء والمثل الاولمبية واعتقد ان هذه السياسة سيتم اتباعها مستقبلا بحزم من قبل الاتحادات الدولية والاهلية.

● مع بداية العد التنازلي لافتتاح بطولة كاس الخليج اعلنت السعودية انسحابها، ما تعليق الشيخ فهد على هذا الانسحاب وما هي نظرته لمشاركة الامارات بفريقها الاول الذي يستعد للمشاركة في نهائيات كاس العالم التي ستقام في روما الصيف القادم

■ الشيخ فهد انا عضو في وفد اللجنة الاولمبية الدولية الذي يراسه السيد سمارانش ويزور الاردن حاليا... وللحقيقة فان خبر اعتذار السعودية قد سمعت به من وكالات الانباء العالمية ولم اتسلم حتى الان اي شيء يشير الى انسحاب السعودية بشكل رسمي حتى هذه اللحظة.

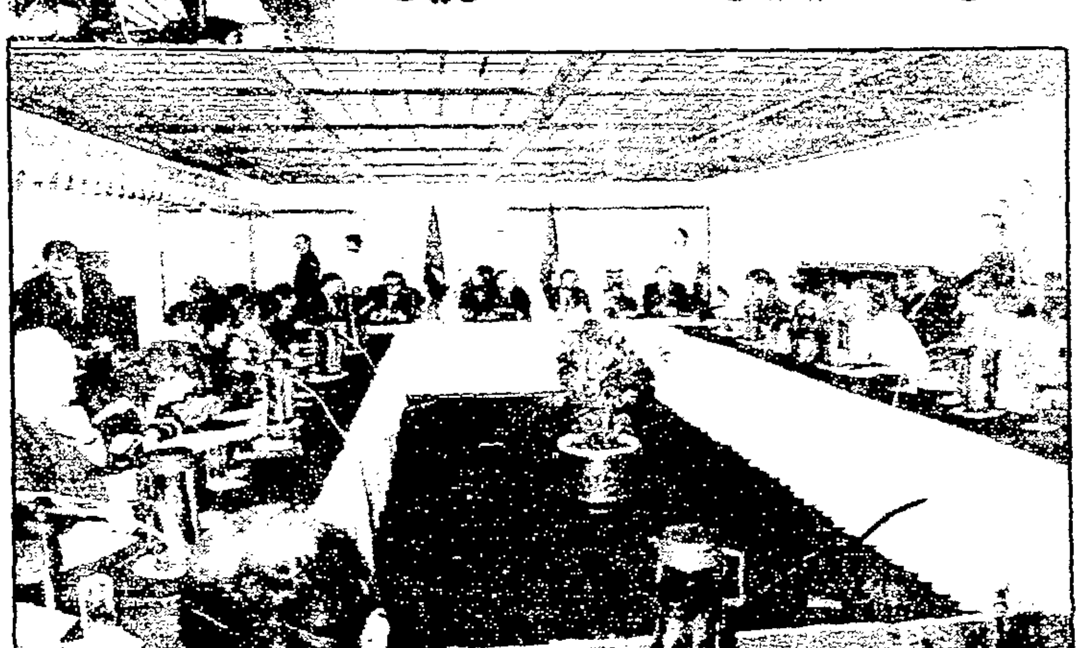
وقد حاولت الاتصال بالاخوة في السعودية لاستجلي حقيقة الامر ولمعرفة الاسباب التي تقف وراء هذا الاعتذار

اما بالنسبة لفريق الامارات فاؤكد انه قادم الى بطولة كاس الخليج التي ستقام في موعدها المحدد بقوة وحتما ستتوفر له فرصة الاحتكاك في هذا العرس

● هل يعتقد السيد سمارانش ان تقديم العون للاردن على شكل اقامة مكتبة ومتحف اولمبي سيساهم في النهوض بالحركة الرياضية الاردنية؟

■ لقد درجت اللجنة الاولمبية الدولية على تقديم الدعم الى كافة اللجان الاهلية في انحاء العالم وما يهمنا حقيقة هو حث اغلب الدول على ارسال وفودها للمشاركة في الدورات الاولمبية وفي اخر دورة والتي عقدت في «سول» دفعت اللجنة مصاريف لعدد من اللاعبين لتغطية مشاركتهم في هذه الدورة دعما للاردن وهناك برنامج خاص تنفذه لجنة التضامن الاولمبي لمساعدة اللجان الاولمبية الاهلية.





فهد الاحمد: الاتحاد الاسيوي لكرة القدم يعيق تطور الكرة العربية

واطلب من الشيخ فهد توضيح ما ستقدمه هذه اللجنة للاردن

الشيخ فهد: سيقوم المجلس الاولمبي الاسيوي بالتنسيق مع الاردن باقامة دورة اقليمية في الكرة الطائرة في الفترة من (١٥ ـ ١٩٩٠/٧/٢٥) تكلف ثلاثين الف دولار يدفعها صندوق لجنة التضامن الاولمبي كما تقوم اللجنة بدعوة رؤساء البعثات الاولمبية لتفقد المنشات الرياضية للدورة الاسيوية القادمة في كيفية وارسال اللاعبين والمدربين الى دورات متقدمة في الخارج لصقل خبرتهم وتاهيلهم.

● من خلال زيارة سمارانش للدول العربية هل ينوي زيارة الصين للاطلاع على الاستعدادة «للاسياد»

كما تعلمون فان الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي هو رئيس اللجنة المنظمة لبطولة اسيا وهو صديق عزيز يعلمني اولا باول بخصوص كافة التطورات للالعاب الاسيوية التي ستقام في بكين ايلول القادم وقد وجهت لي الدعوة لحضور حفل الافتتاح وقبلت الدعوة بكل سرور.

■ ما هي انطباعاتكم عن الرياضة العربية ودورها الاولمبي وماذا تقول لقادة الرياضة العرب؟

★ خلال الثمانينات تطورت الرياضة العربية بشكل ملحوظ واتمنى ان يستمر هذا التقدم على اسس ثابتة لنشهد نقلة نوعية في الرياضة العربية خلال المستقبل القريب.

● اللجنة الاولمبية الدولية الرياضية الفلسطينية.

■ خلال زيارتي الكويت لحضور فعاليات دورة الصداقة والسلام قابلت وفدا من اللجنة الاولمبية الفلسطينية وتدارست معهم هموم هذه الرياضة واشراكهم في الاولمبيادات القادمة... واغلب الظن اننا ستتخذ القرار النهائي بشان الرياضة الاولمبية الفلسطينية خلال اجتماع اللجنة الاولمبية في العاصمة اليابانية طوكيو خلال هذا العام.

■ ما هي الدوافع التي حدت برئيس اللجنة الاولمبية الى احداث ثورة «بيروسترويكا» في الرياضة الاولمبية بالموافقة على ادخال الاحتراف الى عالم الاولمبياد علما بأن باعث الحركة الاولمبية الحديثة الفرنسي دي كوبرتان قد ركز على ان الالعاب الاولمبية حكر على الهواة

■ للعلم قبل ان انتخب رئيس للجنة الاولمبية تم محو كلمة هاوي من الميثاق الاولمبي... ويجب علينا ان نساعد في رفع المستوى الفني للالعاب الاولمبية فالعالم يتغير من حولنا والحركة الاولمبية جزء من هذا العالم ولا نريد للرياضة الاولمبية ان تبقى رياضة بداية هذا القرن بل علينا ان ننقلها الى واقع اليوم

الشيخ فهد يجيب على اسئلة رجال الصحافة

● ما هي ملابسات اقالة مدرب منتخب كرة القدم البرازيلي الجنسية

■ لقد تم دراسة هذا الموضوع بروية مع النقاد والمدربين والحكام وتوصلنا الى هذا القرار الذي اعتقد انه سيساهم في تحسين صورة المنتخب الكويتي

■ متى ستشارك دولة فلسطين لاول مرة في الالعاب الاولمبية؟

● لقد وفرت اللجنة الاولمبية الفلسطينية فرصتين للاجتماع مع السيد سمارانش... وكان يمكن اشراك فلسطين في دورة لوس انجلوس لكن بعض تصريحات القادة الرياضيين اخرت هذه المشاركة فكلما خطونا خطوة الى الامام نجد ان هناك اعمالا تجرنا خطوات كثيرة الى الخلف.

وبعد دورة لوس انجلوس قرر السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بان اتحمل شخصيا موضوع الرياضة الاولمبية الفلسطينية وخاصة بعد ان وفقنا في المجلس الاولمبي الاسيوي بابعاد اسرائيل عن الرياضة الاسيوية لياخذ الشباب الفلسطيني مكانهم الطبيعي

وانا متفائل بان تاخذ الرياضة الفلسطينية حقها ان لم يكن في دورة برشلونة القادمة ففي الدورة التي بعدها.

■ ما هي نتائج المحادثات بين اللجنة الاولمبية الدولية واللجنة الاولمبية الاردنية

■ انا فخور كعربي ان يكون ضمن الوفد الاولمبي الذي يزور الاردن بلدي الثاني... وما لمسته من كرم الضيافة والحفاوة ليس غريبا عن قيادة الاردن وشعبه الاصيل وقد حاولنا في الاجتماعات ان نقدم للاردن اقصى ما نستطيع للنهوض بالحركة الرياضية والشبابية في هذا البلد الخير.

★ لصالح من سيصوت الشيخ فهد في انتخابات رئاسة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم

■■ لقد حذرنا منذ البداية من الاتحاد الاسيوي لكرة القدم الذي يقف ضد مسيرة اتحاد كرة القدم العربية ومن تصرفات هذا الاتحاد والشللية التي يتعامل بها.

وقد عملنا في الكويت على محاربة «داتو حمزة» رئيس الاتحاد الاسيوي شلته ولن نغير موقفنا ويكفي ان اذكر ان كل قرارات الاتحاد الاسيوي للقدم مخالفة تماما للوائح والقوانين ولكن للاسف هناك ومن بيننا كعرب يقف معه ويدعم مواقفه.

وقد راينا كيف حارب «داتو حمزة» العرب في تصفيات كاس العرب وقام بنقل المباريات الى سنغافورة رغم ان الكويت وعُمان تقدمت باقامة هذه المباريات على اراضيها.

● لماذا يُحارب الشيخ فهد الاحمد من الاخرين رغم انه افنى عمره في خدمة الرياضة العربية

★ هذا السؤال يجب ان يوجه الى الاخرين... فرغم سيل الاحباطات التي اتعرض لها الا انني متفائل بالمستقبل وانظر دوما الى الامام.

■■ بعد مضي ساعة على بدء المؤتمر الصحافي اعتذر السيد سمارانش وغادر القاعة لارتباطه بموعد مسبق.

★★ ابدى السيد سمارانش ارتياحا كبيرا لمقابلة سمو الامير الحسن ولي العهد لدعمه الكامل لمبادىء الحركة الاولمبية.

■ الزميلة ليلى ذيب ومندوب صحافة جمهورية الصين الشعبية وجها الاسئلة باللغة الانجليزية.

ـ قام بالترجمة الزميل منعم فاخوري وقد حرص على انجاح مهمته قدر الامكان.

● قدم الزميل نظمي السعيد درع اتحاد الاعلام الاردني الى السيدين سمارانش وفهد الاحمد.

■ ما اثاره قرار انسحاب السعودية من كاس الخليج كان مرتسما على وجه الشيخ فهد خلال المؤتمر الصحافي... ولكن الزميل سيف دواغره داعبه بسؤال عن الاعلام الرياضي فضحك وقال حقا لقد كنت بحاجة الى ذلك.

ـ اجرى الزميل محمد المعيدي من المجلة الرياضية مقابلة مع الشيخ فهد بثت ظهر امس

ـ اقام وزير الشباب ليلة اول امس حفل عشاء تكريمي على شرف ضيفي الاردن دعي اليه العديد من رواد الحركة الرياضية في الاردن.

في حوار مع نجمي السلة

السعيد: سلتنا تلألأت في الثمانينات.. وستواصل تألقها في التسعينات

الطنبور: نحتاج الى لاعب مثابر ومدرب قدير واحتكاك مستمر لبناء منتخب التسعينات

كتب: د. كاظم العبادي

■■ شهدت السلة الاردنية خلال عقد الثمانينات تالقا رائعا بدا مشواره عام ١٩٨٣ عندما طبع المنتخب الوطني للعبة «قبلة» اردنية في سجل البطولات العربية باحرازه للمركز الثاني في البطولة العربية والسيف الذهبي واحتلال المنتخب للمركز الثالث مرتين في البطولتين العربيتين الاخيرتين..

ولا شك ان وراء هذه الانجازات مجموعة من العوامل ومنها الاتحادات المتعاقبة التي استلمت مهام اللعبة والمدربون اضافة لجهود اللاعبين ومنهم «عماد السعيد» الاهلاوي «وامجد الطنبور» الارثوذكسي اللذان كانا ضمن مسلسل الفوز الاردني في مجال اللعبة...

الطنبور تربطني معه علاقة صداقة منذ وقت طويل... في الوقت الذي كان البعض ومنهم «السعيد» نفسه يعتقد باننا كنا على خلاف لا اعرف سره... لذلك حاولنا ان نذيب هذه الحواجز لنجمع الاثنين في حوار صحفي يحمل في طياته شجون وشؤون كثيرة في مجال اللعبة فكان منا السؤال ومنهم الجواب.

■ منتخب التسعينات هل يوازي منتخب الثمانينات

●● يقول «عماد السعيد» لقد تهيات كل الظروف لخلق منتخب قوي خلال الثمانينات التي احرز خلالها الانتصارات المتوالية وحرصنا كلاعبين على تحقيق النتائج والانجازات كانت احد عوامل الفوز اضافة بالطبع الى تتابع المدربين الاجانب في تدريب المنتخب وبالاخص الالماني «مانفريد» الذي اسس بناء هذا المنتخب بالاضافة الى الاميركي «تيلور» واليوناني «ماتيوس» وجني بقية المدربين ما زرعه هؤلاء الثلاثة... ويضيف السعيد قائلا ان منتخب الثمانينات اعتمد بصورة اساسية على اللاعب «مراد بركات» وانبنى من حوله الفريق «الذهبي» كما اطلق عليه... فوجود مراد له تاثير كبير على اي فريق لخبرته وكفاءته العالية ومع مراد برزت اسماء اخرى ومنها بنال قناش اضافة لوجودي ايضا والاسماء الاخرى بالمنتخب اعطت ما عندها وكان لها دور كبير في تحقيق الانجازات ولكن مع ذلك انها لم تصل الى درجة مراد او قناش او حتى عماد وان الكلام «للسعيد» ان تلالؤ انجازات



منتخب الثمانينات بامكانياتنا المحدودة يمكن ان نواصلها خلال مرحلة التسعينات بشروط ومنها اذا اردنا بناء فريق قوي قادر على حمل سمعة السلة الاردنية فيجب علينا ان نعمل لبناء (فريق كامل) وليس افرادا او اسماء لانه ليس باستطاعتنا ان نجد النجم الذي نبني عليه فريقا وان نعمل لتهيئة فريق يلعب باسلوب جماعي وان يكون افراده الـ (١٢) مكملين للبعض الاخر... صحيح اننا حققنا الانجازات خلال عام الثمانينات لكن اذا راجعت سجل البطولات التي شاركنا بها خلال هذه المرحلة فستجد ان المنتخب اذا غاب عنه احد الاسماء المعروفة فان نتائجه لم تكن بمستوى الطموح وهذا الخطا لا نريده خلال التسعينات التي ارى خلالها استمرار تالق سلتنا.

اما امجد الطنبور وهو زميل وصديق حميم «للسعيد» فيقول بان مرحلة الثمانينات شهدت خلالها تالق منتخب السلة بفضل امور عديدة ومنها اهتمام ادارة الاتحاد المتعاقبة التي اشرفت على اللعبة وكفاءة المدربين الاجانب الذين تولوا مهمة اعداد المنتخب خلال بدايته وساهموا في صقله ونضجه الاحتكاك المستمر مع فرق قوية وبصورة دورية وتصور اننا كنا نشارك في (٥ ـ ٦) بطولات في عام واحد وهذا الشيء سيعود بالنفع على الفريق. حرص اللاعبين وكفاءتهم على تحقيق النتائج... وهذه الامور ان توفرت لاي فريق او منتخب فان النجاح سيكون حليفه. ونحن اذا اردنا الحفاظ على انجازات السلة الاردنية فعلينا ان نجد مدربا «اجنبيا» قديرا للمنتخب واعداده بطرق ووسائل علمية وضمان احتكاكه المستمر مع منتخبات قوية والاهتمام بالعناصر الواعدة المثابرة التي تعد امل المستقبل واراها كثيرة وان توفرت هذه الامور فان منتخب التسعينات سيكون خير خلف لخير سلف لمنتخب الثمانينات

■ ما هي اسباب خسارة الاهلي وفوز الارثوذكسي المستمر

●● وفي سؤال وجهته «الشعب» لهما عن استمرار حالة تربع الارثوذكسي على قمة سلة الكبار وبقاء الاهلي في مركز الوصيف منذ اكثر من (١٠) اعوام... علق الاثنان على هذا التساؤل حيث اجاب السعيد عن اسباب خسارة الاهلي المستمرة «للقب» واجاب الطنبور عن تواصل بقاء الارثوذكسي بالقمة...

يقول «السعيد» ان الكل يعتقد ان عامل «طول» اللاعبين هو سبب رئيسي في خساراتنا المستمرة وانا اقول واؤيد هذا الراي ولكن ليس بهذه الدرجة حيث ان الطول لا يعني كل شيء فهناك امور اخرى بامكاننا ان نعوض هذا العامل... خساراتنا المستمرة امام الارثوذكسي كانت تاتي نتيجة اخطاء مستمرة اولها يبدا من طريقة دفاع الفريق الذي لم ينتهج اسلوب «البريس الضاغط» الذي يعد مفتاحه للفوز على الارثوذكسي ولم نطبقه بصورة مستمرة اضافة لذلك فان الفريق يعتمد كثيرا على التصويب المستمر وهذا الشيء لا ينفع في جلب الفوز الذي قد يتحقق مرات ولكن ليس في كل الاحيان اضافة لذلك فان الفريق افتقد حتى ميزة السرعة في نقل كراته... واذا اردنا الحصول على لقب البطولة فاننا يجب ان نعمل على ايصال الكرات تحت السلة لضمان الحصول على النقاط وايجاد لاعبي ارتكاز بمستوى جيد واتباع اسلوب دفاع قوي ودقة افضل في التصويب واستغلال الهجمات المرتدة.

وعلق الطنبور بزهو وفرح عن استمرار فريقه في احراز البطولات بان وراء ذلك جملة من الاسباب ومنها حرص ادارة النادي على هذا الفريق وتوفير الاجواء المناسبة له في تحقيق الفوز وامتلاك الفريق لقاعدة واسعة وقوية وامتلاك الفريق للنجوم الذين يملكون روحية تحقيق الفوز وهم افضل نجوم المملكة خلال فترات احرازنا للقب فنحن كفريق حين ننزل او نشارك باي مباراة فلا نفكر الا بالفوز فقط... وكنا دائما اوفياء للجمهور وللنادي الذي كان خلفنا في كل المناسبات.

[redacted]

بريد القراء

عزيزي القارىء.. هذه الصفحة مخصصة لك... لقضايك وملاحظاتك خدماتية كانت ام اجتماعية... وهي لكتاباتك وافكارك ومقترحاتك...شعرا... ونثرا...وفنا... ورسما... وصورة فوتوغرافية... لاية لقطة تلتقطها بكاميرتك... ولكل ما تراه يستحق النشر في هذه الصفحة...

امسك قلمك واكتب الى بريد القراء ص.ب. (٣٣٧) عمان... اتصل بنا (٦٦٧١٠١) ثلاثة خطوط.. او بواسطة الزيارة الشخصية الى مبنى دار الشعب/شارع الجامعة.. نرحب بكل التساؤلات التي توجه للمسؤولين ونرحب بكل المقترحات التي من شأنها خدمة القارىء اولا واخيرا...

كلام الشعب

الاهتمام بالشباب

مشكلة الشباب ليست بتلك المشكلة التي يمكن حلها بين ليلة وضحاها، لانها مشكلة تطرق لها الكثيرون منذ سالف العصور والازمان، وشتى الحضارات. ولكل عصر مشكلته ولكل عصر ما يناسبه من حلول ايضا.

والشباب هم ثروة الامة وهم البنية الاولى واللبنة الاساسية لبناء الامم والمجتمعات، وعليهم يقع العبء الاكبر في خطة الرقي. لان الشاب اذا نشأ منشأ طيبا وتم توجيهه بالطرق السليمة، واستغلاله استغلالا حسنا، كانت النتيجة مثمرة ويكون قد تحقق النجاح فيه. ولكن اذا فقد الشاب اتزانه، وانجرف مع التيارات الهدامة فانه يكون قد فقد هويته الحقيقية التي جعلته في قمة العطاء والمقدرة، فاذا به ينزل بنفسه الى درجة اقل قيمة وقدرا من قدره، ونكون قد وقعنا في مشكلة عويصة قد لا يكون المخرج منها سهلا" لان الشباب المنحرف والمنجرف وراء تيارات الغزو المعادية سيكون عقبة امام بناء مجتمع قويم وسليم.

ولا اقصد بالشباب هنا الذكور ولكن اعني الذكور والاناث.

من هنا نجد ان الاهتمام بالشباب ينبغي ان يكون كبيرا. وان نعطيهم حقهم في بحث مشكلاتهم والوقوف عليها مشكلة تلو الاخرى لعلنا نخرج بحل، ولو ضئيل نكون به قد حققنا ولو نقطة من نجاح في سبيل توجيههم الى الطريق الصواب... والابتعاد بهم من الوقوع في حفرة الضياع.

اننا اذ نبحث عن حلول فانه ينبغي على الجهات المعنية والمسؤولة ان توفر للشباب كل ما يحتاجونه، بما يتناسب مع قيم المجتمع الذي يعيشون فيه، حتى يكون توجيهنا لهم نابعا من صلب عقيدتنا ومن لب عادات مجتمعنا وتقاليد.

ان ما نراه الان ويقوم به الشباب لشيء محزن، ففي نفس الوقت الذي ندعو به الى التمسك بالاخلاقيات، فاننا نرى نسبة - قد لا تكون كبيرة - ولكن وجودها خطر يتهدد مجتمعنا العربي بصفة عامة حين يقومون بالسفر الى الخارج للبحث عن الملذات، والانسياق قسم وراء المظاهر بالبحث عن افضل المركبات والافتخار بما يقومون به من مغامرات والجري وراء اخر الموديلات، والاعجاب الغريب الحاصل بانماط معينة من الغناء الذي لا جدوى منه، وهذا ان دل على شيء فانه يدل على ان الشباب ينجرف الى واد عميق قد لا تكون منه نجاة!

ان الشباب ينبغي عليهم جميعا ان يعوا جيدا ما يخططه لهم اعداؤهم وان يتنبهوا لانفسهم وان يجعلوا نصب اعينهم ارضاء الله اولا، وحب الوطن والدفاع عنه والتفاني في خدمته بما يقدمونه من عطاء له مقابل ما يقدمه لهم من امان واستقرار وحسن معيشة ثانيا، وان يضعوا امام ابصارهم حب الناس وعدم التعدي على حقوق الغير، والمحافظة على العادات والتقاليد والقيم ثالثا، فانها اساس تماسك المجتمع بأكمله، فمتى ما وضعوا هذه المبادىء شعارا لهم يسيرون نحوه فانهم حقا امل الامة... عندها لا نمنعهم من الترفيه عن انفسهم ولكن بما يرضي الله اولا والناس ثانيا، بشرط ان لا نطلب من هؤلاء الشباب التقيد... دون توجيه سليم لهم، والشباب معروف بمحاولة التقليد دائما فلئن كان المجتمع العام - واقصد به الكبار - صالحا ويخطو سليما فان الشباب حتما سيسعى للتقليد فيكون لصالحه ولصالح مجتمعه بالخصوص وامته بالعموم.

واخيرا اقول ان الاعتماد دائما على الشباب بمثابة الشعلة المضيئة في جبين كل امة، فمتى ما احسنا استغلال هذه الشعلة فاننا نجني الثمار الطيبة من الشباب سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.

محمود الداوود

قضية...

مستنقع اليأس كان فوق طاقتها

توفيت يوم ١٩٨٩/١٢/٢٥ في مستشفى الحكمة بالزرقاء المربية صبحية غزالة اثر اصابتها بثلاث جلطات متواليات، وصبحية كانت قبل شهرين مديرة لمدرسة اناث عوجان التابعة لوكالة الغوث.

وماساة صبحية تتمثل في انها حلت قضية وقعت في مدرستها بعد انتهاء الدوام الرسمي والتي كان احد طرفيها شخصا مما يعملون في المدرسة ومن غير اعضاء هيئة التدريس فيها، المديرة حلت القضية منطلقة من قناعتها التربوية، ومن مُثل المجتمع الذي تعيش وسطه، ومن رغبة صاحب القضية نفسه في انهائها وحلها.

حدث هذا الامر في مطلع العام الدراسي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ وبعد مضي اكثر من شهرين اتصلت معلمة - من غير المدرسة - معروفة بطول لسانها وولعها بنشر الغسيل غير النظيف، باحد المسؤولين في منطقة الوكالة بالزرقاء، واعلمته بالمسالة مجسمة ومشوهة.

وبمجرد وصول «الاخبارية» الى مدير التعليم بالزرقاء «خفه» هذا الى المدرسة، وطلب الشخص الذي سبقت الاشارة اليه، وخلا به في غرفة المديرة، وفيما بعد عرف ما دار في الخلوة من تهديدات واغراءات وتسوية حسابات، عندما نقل «الشخص» الى جماعة من ممثلي لجنة المعلمين، من ان مدير التعليم هدده ان هو لم يوقع على اعتراف املاه عليه، فانه سيوصي بفصله من العمل دون ان يحصل على حق من حقوقه، سيما وانه قد بقي من سني خدمته سنتان فقط، وانه اغراه بل واقسم له على المصحف انه سيساعده بالحصول على حقوقه كاملة، وفق ما يسمى بنظام التقاعد المبكر، واضاف هذا الشخص انه آثر الفوز بالغنيمة المرة، وبالفعل فقد خرج من القضية سالما غانما!!

غادر مدير التعليم المدرسة بعد ان انهى «مهمته»، دون ان يرجع الى مديرة المدرسة او يسالها ولو مجرد سؤال عن القضية، ثم عاد الى مدير المنطقة في الزرقاء ومعه الكتاب، فباركه مدير المنطقة ومن ثم رفعه الى مدير دائرة التربية في وكالة الغوث، المهم ان الكتاب تمخض عن اجراءات تتمثل فيها السادية باجلى صورها وكان من ثمراته

- انزال المديرة الى معلمة، نقلها خارج المنطقة، خصم مبلغ محدد من راتبها، توجيه انذار نهائي لها.

نعم، كل تلك الاجراءات التعسفية اتخذت ضد مديرة المدرسة صبحية غزالة والتي لم يكن في ملف خدمتها مجرد لفت نظر واحد، اما المتهم فكما نوهنا فقد نال كل حقوقه جزاء دفاقا لما كان قد حققه من رغبات مدير التعليم!!

كان من الطبيعي ان تفجع المديرة بالقرارات السابقة، وكان من الطبيعي في ان تحاول الدفاع عن نفسها، فترد اعتبارها المعنوي. لذا فقد حاولت جاهدة ذلك - وحاول معها زملاؤها في لجنة المعلمين جاهدين كذلك - لكن محاولاتهم وجهودهم ذهبت سدى، بحجة انه على الرغم من كون القرار متسرعا، الا ان الرجوع عنه صعب او هو مستحيل!!

صبحية غزالة لم تترك بابا من ابواب متنفذي وكالة الغوث الا وطرقته بكلتا يديها، المرحومة ظلت شهرين كاملين مبعثرة على ابواب هؤلاء المسؤولين والذين كانوا يتلذذون لرؤيتها كسيرة اسيفة مريضة شهرين كاملين ظلت خلالها كفراشة تائهة تستشعر بصيصا من امل ونور ولكنها مع ذلك قوية «كانت» خلال الازمة، وابية «ظلت»، ومتجددة «ما فتئت»، لكن مستنقع اليأس الاسن الذي اغرقت فيه كان فوق طاقة احتمالها وابائها وتجلدها قلبها الشفيق الرقيق وحده خذلها حين انصدع بفعل جلطات ثلاث متتاليات.

ماتت صبحية غزالة - والاعمار بيد الله - وهي كما قلنا كانت مديرة مدرسة في مؤسسة دولية انشئت من اجل رعاية وغوث اللاجئين الفلسطينيين لا من اجل قتلهم بايدي مواطنيهم وليس بايدي اجانب غرباء عن عرقهم ودمهم.

ان الكشف عن ملابسات موت هذه المربية هو مهمة كل ذي ضمير حي في هذا البلد، وبخاصة القضاء الذي يعتز بنزاهته القاصي والداني ولعل كشف تلك الملابسات يكون فيه.

اولا: حساب عادل لكل الضالعين في قضية هذه المربية

ثانيا: ردع حاسم لكل متسرع سادي احمق في ان يفكر اكثر من الف مرة في قرار مصيري قبل اتخاذه

ثالثا: عظة وعبرة للاخرين الذين يحملون «فيروس» التسلط او هو في طور الحضانة لديهم.

سعاد خليل

كتاب مفتوح الى السيد رئيس الوزراء

تحية طيبة وبعد.

١ - ما تزال عملية معادلة الشهادات الجامعية تفتقر الى المقاييس والمعايير التي تضمن الانصاف لهؤلاء الخريجين.

لقد اصدرت محكمة العدل العليا حكما الغت بموجبه قرار اللجنة العليا لمعادلة الشهادات الذي يتضمن معادلة الدكتوراه الممنوحة من جامعة القديس يوسف "اليسوعية" بدرجة الماجستير + سنة دراسية وذلك بالقرار رقم (١٠) الصادر في القضية رقم ٦٤/ ١٩٨٧ بتاريخ ١٩٨٨/٥/٢٨، الا ان اللجنة لم تنفذ قرار محكمة العدل العليا، واعيدت القضية ثانية الى المحكمة وبعد الاستماع الى مرافعات الطرفين، وبعد ان رات المحكمة ان المستدعي الدكتور فرح الربضي استوفى المتطلبات القانونية للمعادلة من حيث المدد الدراسية والتحصيل والبحث اصدرت قرارها رقم (١٧) في القضية رقم ٣/ ١٩٨٩ بتاريخ ١٩٨٩/١/١٩ بمعادلة شهادة الدكتور الربضي.

٢ - نفذت اللجنة العليا لمعادلة الشهادات قرار المحكمة المذكور اعلاه ولكنها اوردت ملاحظة في قرار المعادلة، هذه الملاحظة غير مقبولة وكانها بذلك لا تعترف بالقرار الصادر عن محكمة العدل العليا. وهذه العبارة التي وضعتها بين قوسين هي "مع عدم اقتناع اللجنة بذلك وانها كانت تعادلها بسنة واحدة بعد الماجستير".

٣ - طبقت اللجنة العليا لمعادلة الشهادات قرار المحكمة الانف الذكر على المستوى فقط بحجة ان كل حالة تعالج على انفراد، وبذلك رفضت تطبيق القرار على بقية الحالات المشابهة لها، اي انها لم تقم بمعادلة الشهادات الصادرة عن نفس الجامعة ولاشخاص اخرين، وبمعنى اخر فانها تطلب من كل خريج الذهاب الى المحكمة ورفع قضية واصدار حكم ليتسنى له الحصول على المعادلة.

٤ - ان هذا الاجراء من قبل اللجنة العليا لمعادلة الشهادات تضع الخريجين في دوامة المراجعات ما بين المحكمة ووزارة التعليم العالي واهدارا للوقت والمال ونحن في غنى عن ذلك.

ولنا وطيد الامل في دولة رئيس الوزراء الافخم ومعالي وزير التعليم العالي بمعالجة هذا الموضوع وانصاف هؤلاء الخريجين، علما بان ما ينطبق على زميلنا الربضي ينطبق علينا من حيث المدد الدراسية والتحصيل والبحث من جامعات معترف بها.

مقدمة من مجموعة من حملة دكتوراه الاختصاص - جامعة القديس يوسف

الى رئيس بلدية معان

نضع هذه الملاحظة الهامة امام السيد موسى خلف رئيس بلدية معان بخصوص المباني القديمة في المدينة والتي تشكل خطرا على المواطنين.

وبما اننا في فصل الشتاء نرجو من البلدية ولجنة السلامة العامة ترحيل المواطنين من هذه المباني القديمة وهدمها حفاظا على ارواح المواطنين وذلك كون هذه المباني من التراب وايلة للسقوط راجين النظر بهذا الموضوع.

ماجدة محمود فياض

برقيات عاجلة

الى اولياء الامور

تحية طيبة وحب خالص

بعد ان ضاقت الدنيا بما رحبت على قطاع كبير من الموظفين والعسكريين واحوالنا السيئة التي انتم على معرفة تامة بها، نتوجه اليكم لزيادة رواتب الموظفين والعسكريين تلك الرواتب التي لا تكاد تكفي الواحد منهم لاجور المنازل والماء والكهرباء والطعام، واني اؤكد لكم بان الراتب لا يستقر في جيب صاحبه ليوم واحد، فكل جزء منه يذهب في طريق ولا يبقى الا الشيء اليسير لشراء الطعام، اما اذا رغب الشخص في شراء ملابس له او لاحد افراد عائلته فهنا مشكلة اخرى.

ان اغلبية الموظفين والعسكريين يتطلعون الى زيادة رواتبهم لعل في هذا الامر ما يساعدهم في الظروف الراهنة الصعبة، وانتم بعملكم هذا تعيدون البسمة الى كثير ممن اضنكهم العيش ووقعوا ضحية لظروف ليس في مقدورهم مسايرتها.

واني واثق بانكم سوف تفعلون ما فيه مصلحة الوطن.

الموظف منير نور الهويمل

السيد وزير التربية والتعليم العالي

نحن طلاب وطالبات الكلية الجامعية المتوسطة - عمان - بفروعها واقسامها المختلفة نتوجه اليكم واملنا كبير في النظر بقضية الاكمالات راجين العمل على اعادة اوضاع الاكمالات كما كانت عليه سابقا وكما هو متعارف عليه حيث يتمكن الطالب الذي انهى الفصل الرابع والاخير في الكلية واخفق في احدى المواد ان يقدم الاكمال بهذه المادة خلال نفس العام وبعد الامتحان النهائي للكلية وقبل موعد الامتحان الشامل وان لا يضطر للانتظار مدة عام كامل ويقدم الامتحان بالمادة التي اخفق بها... فغريب وغالبا ما تتغير المواد بين عام وعام وخاصة في حال تغيير استاذ المادة مما يجعل الطالب في حيرة من امره ويضطره لدراسة مادة جديدة ومختلفة عن المادة التي درسها في الفصل الرابع واخفق بها في امتحان الكلية النهائي.

ان تقديم الاكمال خلال نفس العام يساعد الطلاب والطالبات على التخرج في نفس العام من جهة ويساعد الطلبة المغتربين على التوجه الى اماكن اقامتهم للالتحاق بذويهم ولا يضطرون للعودة في العام الذي يليه وبهذا توفر عليهم الوقت والجهد والمال وربما يستطيع البعض منهم الحصول على عمل فيساهم في رفد الاقتصاد الوطني وبمساعدة ذويهم.

نضع هذه القضية بين ايديكم واملنا كبير بالاستجابة لطلبنا المحق.

(٣٠٥) تواقيع من طلاب وطالبات الكلية الجامعية المتوسطة

السيد امين عمان الكبرى

انا المواطن محمد مفيد الوعري والمقيم في جبل التاج - بجوار مدرسة ثانوية التاج للبنين اعاني من مكرهة صحية سببها عدم وجود خط صرف صحي يصل الى منزلي.

لقد راجعت جميع المهندسين المختصين بما فيهم امين سلطة المياه ولكنهم يتذرعون بحجة وهي عدم وجود نقود للمشاريع وما احتاجه لايصال خط الصرف الصحي الى منزلي والذي لا يبعد سوى ٨٠ مترا.

وهذه المكرهة الصحية لا تؤثر علي وحدي بل على المنازل المجاورة لي وعلى مدرسة التاج الثانوية للبنين، وسبق لادارة المدرسة المذكورة ان تقدمت بشكوى ضدي كوني اقوم باحضار صهريج للنضح الصحي من اجل افراغ الحفر الامتصاصية.

لذا ومن اجل المساهمة في حل هذه القضية اقترح على السلطة اعفائي من الرسوم مقابل قيامي بتمديد الخط على حسابي الشخصي مع العلم ان تكلفة التمديد تقدر باربعة امثال الرسوم التي سادفعها في حال ايصال الخط من قبل السلطة.

املنا كبير بكم راجين الايعاز لمن يلزم بالعمل على حل هذه القضية.

المهندس محمد مفيد الوعري
عمان - التاج

زخارف

قال الله تعالى

"فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون".

بكاء الشيطان

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ "اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد، اعتزل الشيطان يبكي يقول: يا ويله: امر بالسجود فسجد فله الجنة، وامرت بالسجود فعصيت فلي النار".

الطاعة والمعصية

قال الحسن رضي الله عنه: ما ضربت ببصري، ولا نطقت بلساني ولا بطشت بيدي ولا نهضت على قدمي، حتى انظر: اعلى طاعة ام على معصية فان كانت طاعة تقدمت وان كانت معصية تاخرت.

امثال

- الشاة المذبوحة لا يؤلمها السلخ
- ريق العدو سم قاتل
- سفير السوء يفسد ذات البين
- زلة الرجل عظم يجبر وزلة اللسان لا تبقي ولا تذر

فاجبتني عن مسالتين

قال طاهر بن الحسين للمروزي: منذ كم دخلت العراق؟ قال: منذ عشرين سنة واني اصوم الدهر منذ ثلاثين سنة، قال طاهر: سالتك عن مسالة فاجبتني عن مسالتين!!

اوصاف ومسميات

- الاوطف: الكثيف شعر الحاجبين
- الاوقص: القصير العنق
- الاقهق: شديد البياض
- الازور: الاعوج الناظر بمؤخرة عينه
- البحتري: القصير

الاقفال

حكي ان بعض العرب مر على قوم، فقال لاحدهم: ما اسمك؟ قال منيع وسال اخر فقال: وثيق، وسال اخر فقال: شديد وسال اخر فقال: ثابت فقال: ما اظن الاقفال وضعت الا من اسمائكم.

الدنيا ميدان سباق

الدنيا مضمار سباق وقد انعقد الغبار وخفي السابق والناس في المضمار بين فارس وراجل واصحاب حمرة معقره. سوف ترى اذا انجلى الغبار افرس تحتك ام حمار. ابن القيم/ الفوائد

اقدم متحف في العالم

هو متحف الاسكندرية الذي انشاه بطليموس الاول عام ٢٨٠ قبل الميلاد.

اول عملية زراعة قلب

كانت عام ١٩٧٦ اجراها الدكتور برنارد بمساعدة ٣٠٠ طبيب لمريض عمره ٥٥ عاما في جنوب افريقيا.

واخيرا

سؤال: من هو الخال الوحيد لاولاد عمتك؟

خالد عطية السعودي
الطفيلة - بصيرا

خاطره

سارت جنازة الشهيد على اكتاف الغاضبين، ساروا، في دربهم يبكون، وعلى وجوههم دموع وعزاء.

ارتفعت اصوات الزغاريد من افواه امهات الشهداء، احدى الامهات قالت ارموهم بالحجارة، واخرى قالت الثار بالنار، واخرى قالت لبيك يا علم الاحرار.

ارتفعت اصوات الثوار مكبرة الله اكبر.. الله اكبر.. وامام الحشد رجل سجد.. وضع رأسه على الارض وقد اختلط دمعه بحبات التراب، رفع رأسه باكيا. صاح باعلى صوته، اغتصبوا الارض وقتلوا الولد، نظر الى جنازة ابنه ودموعه تنهمر بغزارة ويرفع يديه الى السماء، وعيونة كساها لون احمر، من حرقة الدمع، وصاح بصوت قوي، صبرا، صبرا، صبرا يا قلبي هذه يدي اليمنى هذه يدي ارفعها ارفعها عاليا، اقسم انى اقسم، ان لا يرتاح لي بال، وان لا يهنأ لي عيش، حتى أثأر لك ياولدي أو أموت من اجلك يا وطني.

ركض طفل صغير نحو والد الشهيد..

وامسك بثوب الرجل بكلتا يديه وبقوة الصغار، وبيديه الصغيرتين شده للأسفل وقال له: اسمي عمر.. كنت صديقاً لابنك.. نرمي الحجارة معاً وتجري هربا لنختبىء. نجوع معاً ونعزي انفسنا بانفسنا. رمونا بالقنابل وقت السحر في شارع النصر، احدهم كاد ان يقتلني، لولا ابنك الذي قفز ليحميني من الغدر، فرموه برصاص كالمطر، وقع النمر، دمعت عيناه ونزفت واطلق للسانه العنان بالتكبير، وسلم الروح لخالقها، سقط ابنك شهيدا من غير خوف او وجل

قفز الصغير بقوة بقوة نحو الجنازة، صارخاً بمرارة وحرقة، نم.. نم.. نم يا أخي، نم يا صديقي، نم قرير العين، انها الشهادة. ما خسر صاحبها، لك الله ولنا الله على النصر تعاهدنا وسوف نمشي بخطى قوية وثابتة على دربك لنحمي الأرض وتحمي السهل والجبل، وننحر الاعداء والقتلة.

عبدالله أحمد حمود الخطيب -



العربة مائدة... والقمامة وجبة شهية!! ◆◆◆ عدسة: اسماعيل طمليه

اول الغيث قطره..

وزارة التموين استنتجت حسب عرفها ان الشاي والزيوت النباتية لا تناسب الفقراء والمساكين لانها موجودة هي وبعض اصناف اخرى للذوات وهي محرمة على عامة الناس، وعلى هذه العامة ان تقلع عن شرب الشاي واكل الزيوت النباتية، ربما حرصا من هذه الوزارة على صحة المواطنين الذين رمتهم بين انياب الجشع، وصفدتهم باغلال الاستغلال، وربطتهم برباط الانتهاز، حتى يسهل مص دماءهم بدون صراخ. وهي تتباكى عليهم وتذرف دموع التماسيح على مصلحتهم وربما تلطم الخدود اشفاقا على حالهم، وبنفس الوقت تعصر بايدي الفساد رقابهم ليشهقوا النفس الاخير، حتى تشفي غليل سادة الجشع وقادة الاستغلال. لان المواطن في نظرهم يستحق الحياة عندما يسلخ جلده وتطحن عظامه بدون صراخ.

تبريرات، واعذار لرفع الشاي والزيوت النباتية كلها تعلق على مشجب الدينار الذي اصبح المسكين (ممسحة زفر) لكل مستغل، رغم انه حسب النشرات المالية مستقر منذ شهور، لكن وزارة التموين تخالف كل النشرات التي لا تحمي الجشع والاستغلال، وسيبقى الدينار (قميص عثمان) في مهب رياح الانتهاز والبلع بين ايدي التلاعب الى ان ياذن الله بالفرج من عنده وليس من وزارة التموين، التي سدت جميع السبل في وجه المواطن. وانني انكر وزارة التموين بان تضع على الزيوت النباتية والسمنه المنضوحة ضريبة نضح قبل فوات الاوان حتى تلحق هي الاخرى بركب التعالي عن عامة الناس.

مع الاسف تجري هذه الامور امام انظار النواب، الذي قيدوا الاستغلال وربطوا التسيب بخطاباتهم التي الهبت مشاعر المواطنين، لدرجة ان ايادينا كلت من التصفيق، لكن كما يقول المثل (جننتك يا عبد المعين حتى تعين وجنتك يا عبد المعين بدك تنعان).

وشكرا لوزارة التموين لانها بشرت المواطنين بان انياب الجشع ستفرج عن مادة الشاي والزيوت النباتية، وهي تنظر بعين الامل لسادة الاستغلال والمتلاعبين بقوت الناس، ان يخففوا ضغط انيابهم المسمومة في جثة المواطن..

وداعا ايها الشاي، وحقا لك ان تترفع عن افواه المساكين والفقراء لانها لا تناسب مقامك الرفيع، وداعا ايتها الزيوت النباتية لاننا شعب ليس نباتي بل...؟

وسحقا لكل القوانين الا قوانين الاستغلال

فابشروا ايها المواطنون فان اول الغيث قطرة.

خميس خليفة اللوزي

آراء وافكار

تربية الابناء ودور الاسرة

هل يمكن ان يكون السلوك المعين في موقف ما سلوكا لا غبار عليه ونفس هذا السلوك في موقف اخر وظروف اخرى انحرافا يستحق العقاب ويستلزم اللوم ويدعو الى النفور.

وهل يمكن ان نزن الامور بميزان ونكيل بمكيالين اننا كثيرا ما نفعل ذلك فاذا صدر السلوك منا كان محمودا ونفس السلوك عندما يصدر من الاخرين يصدر عليه الحكم بالفساد والانحراف.

واعتقد ان هذه النظرة المزدوجة هي التي تفسد الامور وتميع المواقف وتعقد الاحكام وهذا ما يحدث في حياتنا اليومية ومن هذه الثغرات تبدأ وتنفذ جميع هذه الاخطاء

فمثلا يبدأ الاولاد والبنات الى التعرض لهذه الاحكام المذبذبة داخل الاسرة ومن الوالدين نفسيهما في الاسرة يبدأ الاولاد حياتهم. والوالدان هما القدوة والمثل الاعلى ولكن المعاملة تختلف خصوصا بين الاولاد والبنات

وبالرغم من تلاشي ظاهرة تفضيل الاولاد على البنات بعد ان اصبح للبنت حياتها وتعليمها ومستقبلها مثل الولد احيانا. فان اثار هذه المفاضلة ما زالت تطفو على السطح في مواقف معينة ما زال الاب يسعد ان يرزق بطفل وما زالت الام تحس بفرحة غامرة عندما تنجب الولد والاسباب غير واضحة وغير منطقية والتمايز في المعاملة لا يدمي قلب البنت فحسب انما يؤدي ايضا الى افساد الشباب وافساد المجتمع المحيط بهم.

اذن يكمن الخطا في تربية اولادنا باسلوبين وتحكم على الاشياء بنظرتين ونعلمهم ان ما يفعله الولد لا يعيب ونغضب ونتألم عندما يمسنا الخطا ونلهو ولا نبالي اذا كان يمسنا وانما يؤلم غيرنا.

اذن يجب ان نكيل شتى الامور بمكيال واحد وليس بمكيالين.

عزيز مساعده

باقلامهم

تاملات في الحياة

لست ادري ما هو السبب الحقيقي وراء النظرة التشاؤمية للحياة والتي اصبحت تلازم معظمنا افرادا وجماعات فما ان تصادف صديقا الا ويشكو من الحياة وتعبها.

هل سلبنا هذا التقدم التقني لحظات من السعادة كانت ترفرف فوق حياتنا ام ان هموم الحياة والعمل المتواصل من اجل لقمة العيش افقدت سويعات الفرح معناها... كل منا يحمل هموما واحزانا وقلقا واضطرابا تختلف من فرد الى اخر ويتفاوت تاثيره نظرا للفروق الفردية بين الناس ولكن هل هذه النظرة للحياة ظاهرة صحية ام مرضية؟

اباؤنا واجدادنا لازالوا يحدثونا عن بساطة الماضي وجمال ايامه فالحياة كان لها معناها في بريق عيونهم التي ارهقها طول انتظار للفرح الذي غادرها.. نلمح وهج السعادة في ايام الماضي وتحدثنا المآقي الخضر والسود عن النقاء والطهر وعضوية التعامل الانساني وشمولية النظرة المتفائلة للحياة.

ولكن هل ياتي التفاؤل لولا التشاؤم وهل ياتي الفرح لولا الحزن وهل ياتي العدل لولا الظلم انها الحياة!!

احاول ان انتصر على متاعبي ومشاكلي كي اخط اجمل ما يحتويه قلبي المجروح من حروف وكلمات ازفها اليك.. لا اعلم كيف طاوعني قلبي وهاجرت بعيدا عن عينيك لكنك كنت اول من رحل مع نسيم الفجر الهادىء فما كان مني الا ان الحق بك ابحث عنك وسط الظلام وللاسف لم اجدك بين الزهور التي شاهدتها في حديقة الحياة فتذكرت اني زرعتك في صميم قلبي ناديتك ولم اسمع لك صوتا فجن جنوني وحطمت كل شيء حولي بعثرت كل اوراقي وايضا لم اجدك..

وفي النهاية اهلكني التعب فارتميت ارضا وغفوت طويلا في عالم النسيان وهناك حيث التربة الخصبة والارض المعطاء والشعب المكافح وجدتك تعملين بجد واجتهاد في سبيل نصرة الانسان وتحرير الاوطان فاسرعت اليك اضمك الى صدري ومن ثم اكملت سفري الطويل في رحلة البحث عن الحرية المفقودة التي حرمنا منها ولقد علمت لماذا هاجرت الى عالم النسيان الذي يعيش في حقول الحياة الكريمة والحرية الواسعة الارجاء الممتدة الاطراف في القرية وتمنيت لو اني استطيع الوصول الى اراضيك لكن الاماني كثيرة وتحقيقها صعب المنال.. فلتنتظري عودتي مع ذلك النسيم الاتي من القلب الجريح.

زكريا ابراهيم العمري

رد خاص

الاخ خالد عطية العشوش - غور الصافي ... في مقالك المرسل الينا عن السينما الهندية مبالغة ومغالطة في الوقت نفسه ففي بداية المقال تؤكد ان السينما الهندية سينما غير واقعية ومجرد تقليد اعمى للافلام الغربية وتؤكد فشل مثل هذه الافلام في لفت نظر مشاهدي الافلام الهندية.

اما النوع الثاني من الافلام الهندية التي تجد رواجا لدى الجمهور الاردني فانك تصفها ايضا بغير الواقعية وتهاجمها من حيث ان بطلها يظهر في البداية انسان ساذج ومحبط وفجاة يصبح بطل الابطال وهذا اسلوب مدان من وجهة نظرك ..ولكنك في نهاية رسالتك تمجد السينما الهندية وتصفها بانها مراة حقيقية لواقع الهند وفي كل الولايات والمناطق الهندية ارجو يا اخ خالد ان تحدد موقفك وان يكون لك رايك الواضح فيما تكتبه الينا وبشكل مكثف ومختصر حيث لا مجال لاستيعاب ثلاث صفحات من القطع الكبيرة للحديث عن السينما الهندية فقط. ... وشكرا لك ونرحب بك صديقا ل «صوت الشعب».



فضاء

يوسف ابو العز

ـ فيلم من كتاب ـ

بدأ التلفزيون الاردني منذ فترة بعرض البرنامج التلفزيوني الاسبوعي فيلم من كتاب الذي اعده الاستاذ عدنان مدانات واخرجه الفنان سهيل الياس وانتجته شركة الشرق الادنى للانتاج الفني..

يتميز هذا البرنامج بمستواه الرفيع من خلال تناوله لهذه العلاقة بين الفيلم والكتاب الذي اخذ عنه هذا الفيلم، هذه العلاقة التي يكشف عنها صانعاها للمشاهدين: مؤلف الكتاب ومخرج الفيلم وذلك من خلال الحوار الذي تديره مقدمة البرنامج باسلوب هادىء وسلس وبمستوى ناضج.

ولا شك ان التجارب تختلف من فيلم الى فيلم، لكن لكل تجربة نكهتها الخاصة وابعادها الجميلة لانها تجربة ابداعية. لا سيما وان الافلام التي رشحت لهذا البرنامج هي افلام لها اثرها الكبير في السينما العربية، وانتجت ضمن ظروف معينة حتى تميزت وتمكنت من التعبير عن ملامح الحلم الفني لدى اصحاب الرؤية الحقيقيين.

لكن الملاحظة التي نحرص على عرضها هي ان الافلام المختارة / المتميزة لم يتعرف عليها جيدا الجمهور الاردني، وقد كانت الفرصة ملائمة في هذا البرنامج لو عرض الفيلم اولا ثم دار النقاش حوله مما يمكن المشاهد من امرين: الاول مشاهدة الفيلم الذي يدور حوله الحديث، والثاني الاشتراك في الحوار، فلا يظل سلبيا، بل ستدور في خلده افكار كثيرة، ويتخذ موقفا في الحوار ويشخص جوانب الحديث ويستوعب الافكار المطروحة فيوافق او يتحفظ عليها.

ما عدا ذلك فالبرنامج غاية في المتعة، في الوقت الذي يلعب فيه دورا ثقافيا هاما اذ يعمل على رفع مستوى التذوق الفني عند المشاهد.

الاخراج نظيف وانيق، ابتداء من الاشارة التي تمتلىء بالحركة والحيوية والتشويق، الى اللقطات المدروسة والحوار الهادىء الرصين.

هذا ليس غريبا فالفنان سهيل الياس عرف باحترامه لفنه واحترامه للمشاهد وتميزت اعماله بنظافتها ومستواها الرفيع.

معرض لرسائل الملوك العشاق

ان يكون المرء ملكا لا يعني انه لا يتأثر بزهور الحب واشواكه حتى لو لم يكن المحبوب دائما الزوج المختار بدافع المصلحة العليا وهناك رسائل غرام تتراوح بين اقصى الحكمة واقصى الشوق كتبها ملوك تعاقبوا على العرش البريطاني تعرض اليوم في المعرض الملكي البريطاني المخصص للعائلة المالكة وتلك بمناسبة عيد شفيع العشاق القديس فالنتين بدءا بالملك هنري الثامن وزوجاته الست وصولا الى الملك ادوارد الثامن الذي تخلى عن عرشه للاقتران بواليس سيمبسون.

يعكس معرض لندن احيانا صورا عن شخصيات الملوك والملكات تفوق جميع كتب التاريخ دقة.

كتب الملك تشارلز الثاني الهائم المعروف بمغامراته الغرامية لاحدى عشيقاته «لن اكون صادقا لو قلت لك انني احبك اكثر من اي شيء في العالم ان حبي فوق المقارنة وانا عاجز عن البوح بالهيام الحقيقي الذي اشعر به ازاءك».

وفي رسالة لا تقل شوقا انما اكثر تسلطا كتب الملك هنري الثامن المتزوج من كاترين داراغون الى عشيقته ان بولين «لامسني جناح الحب.. ولست قادرا بعد ان ادعوك عشيقتي. لكن اذا اردت اتمام واجبات عشيقة ملكية حقة وتكريس نفسك لي جسدا وروحا اعدك بان اتخذك عشيقتي الوحيدة دون سواك».

بعد غزل متقد دام احد عشر عاما وطلاق ادى الى انفصال عن الكنيسة الكاثوليكية اقترن هنري الثامن اخيرا بعشيقته ان. لكنه حكم عليها بعد ثلاث سنوات بالاعدام لاقدامها على خيانته.

وكتب البرت لحبيبته في زمن خطوبتهما «حبيبتي فيكتوريا هل تتذكرين كيف كنت ادفىء يديك الصغيرتين العزيزتين في ذلك الصالون الازرق الجميل.. استعيد هذه الذكريات في الاوقات الهادئة».

ووجدت فيكتوريا صباح زفافها الوقت اللازم لارسال كلمة صغيرة للذي ظلت تدعوه بعد مرور ١٣ سنة «اكثر الكائنات البشرية كمالا.. زوجي المعشوق». وخاطبته في رسالتها «عزيزي كيف حالك اليوم.. هل نمت جيدا.. انا كان نومي عميقا. الطقس رديء اليوم لكنني اعتقد ان المطر سيتوقف. ارسل لي كلمة لتقول لي متى ستكون جاهزا يا عريسي الحبيب».

ولا شك ان الزوجين الملكيين الاخيرين في المعرض هما الاشهر. فقد كتب ادوارد الثامن دوق وينسور المقبل لعشيقته واليس سيمبسون قبل بضعة ايام من طلاقها «ارجوك ان تنتبهي لنفسك جيدا من اجلي كما افعل انا من اجلك لانك كل ما تبقى لي في العالم وكل ما ابتغيه».

الا ان من تعاقب على العرش بعد اولئك قد يترك مع وجود الهاتف رسائل اقل دلالة. لكن لا حاجة للكتابة لاثبات الحب. ففي وقت كان الملوك انفسهم لا يحسنون الكتابة لم يتردد ريتشارد الثاني عند وفاة زوجته في احراق قصره موضحا انه لم يعد يحتمل ان يكون وحيدا في اماكن عاشا فيها معا.

كشف شبكة كبيرة لتزوير الدولارات في ايران

افادت الصحف الايرانية الصادرة عن اكتشاف شبكة كبيرة لتزوير الريالات الايرانية والاوراق النقدية من فئة مئة دولار اميركي وانه تم اعتقال ٢٥ مزورا.

واوضح مدير مكتب استخبارات الشرطة الكولونيل مصطفى بولردي ان نوعية فئة المئة دولار مصنوعة بشكل لا تكتشفها اجهزة التزوير المتطورة.

حسب الشرطة فان الشبكة التي تعمل في اربع عشرة مدينة ايرانية بدات توزيع حوالي ٨٥ الف دولار من العملات المزورة في السوق السوداء من فئة المئة دولار اضافة الى حوالي ٥٠ الف ورقة نقدية من فئة الخمسة الاف وعشرة الاف ريال ايراني (كل ٧٢ ريالا يساوي دولارا واحدا في السوق الرسمية).

شركة فنية جديدة

قامت شركة فيناكور الفنية بتاسيس شركة اخرى هي فيناكور ارت بالاشتراك مع ثلاثة خبراء ذوي شهرة عالمية وهم:

مارك بلوندو للوحات الانطباعية والحديثة وبرونو دوبلير واريك ثوركام للرسوم واللوحات القديمة.

وتشكل فيناكور ارت صلة وصل فريدة من نوعها للوساطة بين كبار المهنيين في عالم الفن والمؤسسات التمويلية.

لقطة

ايتها السماء الزاهية الجميلة..
اشوكا ناكل
قد اسبغت الروح من بهائك
لكن ماذا يفعل الجسد.. بهذا الشوك

ايها الفلاح لحرث الارض
لتخضر وتخضر..
وينتشر اللحن الجميل..

صورة من كتاب ربوع الاردن

لارسلان رمضان

قتل وانتحار عضو مجلس الشعب المصري

قتل عضو بمجلس الشعب المصري زوجته ثم انتحر بسبب خلافات عائلية.

وقد عثر على جثتي العضو واسمه محمود حسن الشريف ٤٢ عاما وزوجته في منزلهما حيث توفيا بعد اطلاق الرصاص عليهما مؤخرا.

وقد مثل دائرته اخميم بمحافظة سوهاج في صعيد مصر بالمجلس طوال السنوات الست الماضية عن الفلاحين.

واتضح من تحقيقات النيابة ان زوجته كانت مريضة بمرض نفسي وتعالج منه وانها كانت دائمة الشجار معه وانه وقع شجار بينهما ليلة الحادث قام على اثره باطلاق الرصاص على زوجته ثم على نفسه.

ادفع ضرائبك مبتسما

بدأ سكان احدى البلدات الفرنسية الصغيرة يحصلون على قطعة من الشوكولاتة بعد قيامهم بتسديد ما يترتب عليهم لصندوق الضرائب في المدينة.. ويبدو ان ذلك يساعدهم على ابتلاع كاس الضرائب المر. وحتى الان قدم مكتب الضرائب ثلاثة كيلوغرامات من الشوكولاتة المحشوة في غضون ١٥ يوما. وقال المسؤول عن الضرائب في البلدة «امل في ان ياتي الناس لتسديد ضرائبهم وان يخرجوا من هنا مبتسمين». وهو لن يتوقف عند هذا الحد فخلال الصيف المقبل سيقدم لدافعي الضرائب بالونات صغيرة ملونة. وفي العام الماضي قدم مكتب الضرائب لزائريه قبعات واقلام حبر.

نشاطات النادي السينمائي الاردني

ضمن الحلقة الدراسية الجديدة لشهر شباط ١٩٩٠ يقدم النادي السينمائي الاردني مجموعة من الافلام حول (نجوم الثمانينات).

ويعرض النادي السينمائي الاردني اليوم السبت وفي مقره بضاحية الرشيد خمسة افلام متنوعة كالآتي:

● في الساعة الواحدة بعد الظهر يعرض النادي فيلم (رومانسنغ ذا ستون) او رومانسية الصخر.

بطولة مايكل دوغلاس وكاتلين تيرنر.

● في الساعة الثالثة بعد الظهر يعرض فيلم (بيغي سوغيت ماريد) او بيغي سوتزوجت.

وهو من اخراج فرانسيس فورد كربولا وبطولة كاثلين تيرنر.

● في الساعة الخامسة مساء يعرض فيلم (بلايد رنر) او الحافة الراكضة.

وهو من اخراج راولي سكوت وبطولة سين يونغ وواريل هانا وتانيا روبرتس وهاريسون فورد.

● في الساعة السادسة والنصف مساء يعرض فيلم (ديون) او كثيب.

وهو من اخراج دافيد لينش وبطولة سيلفانا مانغاند وسين يونغ.

● في الساعة الثامنة ليلا يعرض فيلم (آني هول).

وهو من اخراج رودي الن وبطولة ديان كيتووودي الن.

البحث عن ايلين في مهرجان الفيلم الاوروبي

ضمن مهرجان الفيلم الاوروبي يعرض في الساعة الثامنة من مساء اليوم السبت الفيلم الهولندي الكوميدي «البحث عن ايلين» وذلك في قاعة سينما فيلادلفيا.

الفيلم من اخراج رودولف فان دين بيرغ وبطولة توم هوفمان وليسيت انتوني.

يدور الفيلم حول قصة فيليب الذي يفقد صديقته في حادث سيارة ويبحث عنها فيلتقي بامرأة اخرى اسمها ايلين وتشبه صديقته الى حد بعيد.. ولكن ايلين هذه تختفي فجأة.. يحاول فيليب العثور عليها دون فائدة، حتى يلتقي بزوجها يبحث عنها لياخذ ابنته منها.

رأي المشاهد

ورد الى صفحة محطات مجموعة من الاراء ووجهات النظر التي تعكس ردود فعل جمهور التلفزيون الاردني على المسلسل المحلي الذي يعرض حاليا..

وسننشر هذه الاراء تباعا بدءا بالرسالة التالية:

المسلسل الاردني ومستواه الاجتماعي.

بصراحة وبكل صراحة، وجهة نظري ونظر اهل حارتي واصدقائي واحبائي ان هناك الكثير من حكايا حارتي جديرة بان تناقش، بمستوى ارفع واعلى، ولنبدا بالسيدة التي تداوي زوجها بالعقاقير غير المعترف بها الى حد زاد من ملل المشاهد المسكين وناخذ الحلاق وتفوهه بكلمات ليس لها معنى «بزعل منك هاه» ثم العروس التي يتنافس عليها عزام ونبيل وايمن، الى هذا الحد هبط مستوى التفكير عند شبابنا؟؟

والام التي لا تستحق ان تكون اما، ففي الوقت الذي نعيش مرحلة اقتصادية صعبة، وها هو الزوج يضع ورقة الخمسة دنانير فتجيبه (خذها وانقع ميتها) والخ..

وللاسف وكل الاسف للاخ المخرج الكريم، فبدل ان يعالج مشاكل الحارة بمسلسله الساذج زاد هموم الحارة، فالمسلسل الهادف البناء هو الذي ننتظره منك يا ابراهيم ابو الخير، وليس بهذا المستوى الذي اكثر فيه الملح في الطعام لدرجة جعلت «الجائع المفجوع يضرب عن الطعام ولو مات من الجوع»، كما يقول المثل الشعبي فيا لخسارة الوقت الذي يضيع في متابعة هذا المسلسل الذي لا يحمد بشيء سوى بشخص الطبيب المحترم.

بديعة

انتخابات رابطة الموسيقيين

جرت مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٢/١١ الانتخابات السنوية لرابطة الموسيقيين الاردنيين في مقر الرابطة بحضور مندوب وزارة الثقافة.

وقد فاز كل من الفنانين التالية اسماؤهم لتشكيل الهيئة الادارية:

علي ابو خضرة رئيسا، انطون شمعون واميل حداد وعامر ماضي ومصطفى شعشاعة وحسن الفقير ومالك ماضي اعضاء.

شركة ويلد ليتز لاجهزة التصوير تعقد مؤتمرها في العقبة

قررت شركة ويلد ـ ليتز السويسرية وهي شركة متخصصة بانتاج اجهزة التصوير عقد مؤتمرها السنوي لدول الشرق الاوسط وتركيا في ثغر الاردن الباسم «العقبة»، وذلك في الفترة ما بين الرابع والعشرين من شباط الحالي والاول من اذار المقبل.

وذلك لقناعة الشركة المذكورة بتميز الشباب الاردني باستخدام هذه الاجهزة خلال فترة طويلة.

محاضرة عن «ازدواجية اللغة» في معهد غوته

يلقي الدكتور زياد الجمل في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم السبت محاضرة عن «ازدواجية اللغة عند الاطفال بسبب الزواج المختلط..

وتتناول المحاضرة اللغة المزدوجة العربية والالمانية كنموذج للدراسة.

المحاضرة في اللغة الالمانية وتلقى في معهد غوته في عمان.

كنز في النفايات

اكتشفت احدى المتقاعدات كيس نفايات يحتوي على اكثر من مليون فرنك فرنسي (نحو ١٦٠ الف دولار) في حديقة تقع امام شقتها في منطقة الالب (شرق فرنسا) وما لبثت ان سلمته الى مركز الشرطة. وكانت المراة قد شاهدت الكيس حين فتحت نافذتها وسط الحديقة فهرعت لالتقاطه لانه يسيء الى البيئة فاكتشفت فيه اوراقا نقدية فرنسية واجنبية.

اعتقال سبعة اصوليين في القاهرة

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان سبعة اصوليين اعتقلوا الاحد الماضي في القاهرة في اطار التحقيق حول الهجوم الذي استهدف في ٢٩ كانون الثاني ـ يناير الماضي ضابطا للشرطة في عين شمس شمال شرق القاهرة.

واستنادا الى الوكالة ذاتها فان الاشخاص السبعة اعترفوا امام النيابة العامة بانهم نفذوا الهجوم انتقاما لامير المجموعة التي ينتمون اليها وكان هذا الاخير قتل اثناء غارة شنتها الشرطة.

محاضرة عن حماية البيئة والاثار في مؤسسة شومان

عمان ـ الشعب ـ يستضيف المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان في الساعة السادسة مساء يوم السبت ١٩٩٠/٢/١٧ السيد غازي السعودي الذي سيلقي محاضرة بعنوان: «استراتيجية حماية البيئة والاثار في الاردن».

نحن لا نزرع الشوك

● قالت له: شك كبير يعذبني ويقض مضجعي.. اغالبه.. فيغلبني.. اقاومه.. فيهزمني.. اعاندة.. فيشهر كل اسلحته في وجهي!

● قال لها: الحياة لا تستقيم مع الشك لان الشك يهدم الحياة ويقتل الحب.. ويخرب البيوت!

● قالت له: اعطني دليلا واحدا اهزم به شكي.. واسكت به ظنوني.. دليل واحد يكفي لاقتناعي بانك باق على حبي.. حافظا لعهدي.

● قال لها: الحب الحقيقي هو الذي يبنى على الثقة المتبادلة وعلى ادراك العيوب ومحاولة تغييرها لا على الاكتفاء بمحاسن الحبيب وكانه ملاك من عند الله!

● ان الحب الذي يبنى على الثقة يعيش ويعمر طويلا اما الحب الذي نكتفه بالعقود ونقيده بالعهود.. ونعصب عينيه بالمواثيق فهو اشبه بسجين ملقى في زنزانة.. ولم يحدث في طول التاريخ وعرضه ان احب سجين زنزانته حتى وان كانت مصنوعة من خشب الورد او من قطع الماس!!

● اكثر شيء اخاف منه على نفسي هذه الايام هو النرجسية.. والنرجسية هي عشق الذات او حب الشخص لصورته.. وليس المهم ان يعشق المرء صورته او ملامحه حين يراها في الماء او في المرآة فقد يعشق فكرة يطرحها او رايا يدلي به او كلمة يكتبها.. وكثيرا ما يحدث معي انني اذا انتهيت للتو من كتابة شيء ما اروح اقراه واعيد قراءته مرة.. وثانية.. وثالثة.. وعاشرة.. اغير كلمة.. اضيف اخرى.. اشطب سطرا.. اضيف اخر كل هذا وراسي لا يكف عن الاهتزاز والتمايل اعجابا وطربا!

انني امام النص الذي اكتبه اغدو كالعاشق الذي لا يمل النظر الى وجه حبيبته.. او كالنحات الذي يصنع تمثالا ثم يفتن به فيقع اسير هواه، لكن الذي يريحني الى حد ما انني دائما اتجاوز هذا العشق الى معشوق اخر بمجرد ان ابدا الكتابة في اشياء او مواضيع اخرى!

كلمة للتامل:

نحن لا نزرع الشوك.. ولكن الحياة تزرعه في اقدامنا وفي اكفنا.. واحيانا في قلوبنا!

طارق نعيم

الابعاد الدولية لقضية الوطن البديل

بقلم النائب: عيسى الريموني

مقابلة اجرتها صحيفة يديعوت احرونوت مع وزراء العدو الصهيوني اسحق شامير قال شرقي الاردن دولة غالبية سكانها من ينيين وهناك يمكنهم التعبير عن مطالبهم سية الى هنا تصريح شامير وبتاريخ ١٩٨٩/١ كتب دان مارغليت مقالا تحليليا في يفة هارتس حول هذا الموضوع قال فيه «في ب الليكود يحبون التسلية بمصطلح» الاردن فلسطين وهذه الكلمات الثلاث هي ملخص م النبوة والواقع الغامض الذي تعيشه قيادة ر كتلة حزبية في اسرائيل وقد اعجبني بالفعل الاخ ياسر عرفات حول هذا التصريح الشاميري ه اذا كانت هذه معتقدات اسحق شامير فعليه عودة الى بولندا. اما على الصعيد العربي فقد ستنكر الرئيس المصري حسني مبارك مثل هذه التخرصات معتبرا ان اسرائيل تدمر فرص السلام القائمة.

ان تصريح شامير حول ما يسميه بالوطن البديل اي ان الاردن هو فلسطين يعتبر اولا تزويرا تاريخيا ففلسطين غربي نهر الاردن هي وطن الشعب العربي الفلسطيني الذي تواجد فيه عبر التاريخ وفيه نما وطور شخصيته الوطنية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية.

اما مقولة شامير عن ان الاردن هو فلسطين فتلك صيغة اخرى لسياسة الاوساط الاسرائيلية الحاكمة وهي تفسير اخر لسياسة اسرائيل المعلنة ولا شبر محتلة للعرب وهي تجسيد لسياسة الضم والاحتلال والتوسع ونكران حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة في وطنه فلسطين، طبقا لقرار الامم المتحدة رقم ١٨١ لعام ١٩٤٧.

لقد اعلن الغلاة الصهاينة موقفهم هذا صراحة على الملأ في علم ١٩٢٣ فقد طالب الزعيم الصهيوني جبيوتنسكي بضرورة اقامة الدولة اليهودية في ارض اسرائيل الكاملة اي فلسطين وشرقي الاردن وتجميع يهود العالم فيها وكان شعار هؤلاء خارطة فلسطين وشرقي الاردن وعليها بندقية تمسكها يد يمنى ومكتوب عليها «راكاخ» اي هكذا فقط ومنذ علم ١٩٤٢ تولى مناحيم بيغن قيادة هذا الاتجاه الصهيوني التوسعي وبعد قيام اسرائيل اعلن بن غوريون:

«ان ما تحقق ليس سوى البداية وان هدف اسرائيل الكبرى هو المطلوب في نهاية المطاف» وغداة حرب ١٩٦٧ اعلنت الاحزاب الاسرائيلية رغبتها في رؤية الضفة الغربية وقد اصبحت جزءا من اسرائيل كمرحلة اولى نحو الاستيلاء على الضفة الشرقية ايضا واعلن شارون انه يتطلع الى احتلال المرتفعات الشرقية والسؤال الهام هو: كيف سارت اسرائيل في منطقها السياسي نحو «فلسفة الوطن البديل»؟

★ ★ ★

حين حصلت الحركة الصهيونية على وعد بلفور علم ١٩١٧ المتضمن عطف الحكومة البريطانية على فكرة انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ولم تكن فلسطين انذاك حيزا جغرافيا دوليا محددا وانما كانت اسما تاريخيا وجغرافيا فحسب دون ان تكون له حدود سياسية دولية محددة ومتعارف عليها ولم يجر هذا التحديد الا في نهاية الحرب العالمية الاولى ضمن التسويات التي تمت بين الحلفاء في تلك الحرب «اتفاق سايكس بيكو وماتلاه من اتفاقات» وعندما خطت الحدود كان المفهوم الصهيوني لفلسطين يختلف عن التحديد الدولي لحدودها فقد كان التحديد الصهيوني يتلاءم مع الاطماع الجغرافية والتوسعية في الاراضي المجاورة وموارد المياه العربية وقد جاء اول تحديد صهيوني رسمي لحدود «الدولة» التي وعدوا بانشائها في المذكرة التي رفعتها المنظمة الصهيونية العالمية الى المجلس الاعلى لمؤتمر السلام في باريس في ٣ شباط ١٩١٩ وقد رسمت هذه المذكرة حدود فلسطين الشرقية على الشكل التالي «في الشرق خط محاذ للخط الحديدي الحجازي وغربا منه ينتهي في خليج العقبة» وتضيف المذكرة بعد ذلك والسهول الخصبة الواقعة الى الشرق من الاردن كانت منذ اقدم عصور التوراه مرتبطة اقتصاديا وسياسيا بالاراضي الواقعة غربي النهر وهذه البلاد التي يسكنها الان سكان قليلون كانت ايام الرومان تعيل سكانا كثيرين وهي تصلح الان بصورة مدهشة للاستيطان على نطاق واسع والمراعاة العادلة للحاجات الاقتصادية لفلسطين وشبه جزيرة العرب تتطلب حرية الوصول الى الخط الحديدي الحجازي على طول امتداده وان التنمية الكثيفة للزراعة وغيرها في شرق الاردن تستوجب ان يكون لفلسطين حرية الوصول الى البحر الاحمر وفرصة تنمية الموانيء الجديدة على خليج العقبة.

ولم تقف اطماع الحركة الصهيونية عند حدود تقديم هذه المذكرة بالطبع ففي شهر تشرين الثاني نوفمبر علم ١٩٢٠ اتخذت المنظمة الصهيونية عن طريق المجلس الاستشاري في مدينة القدس القرار التالي:

يصر ممثلو عموم سكان فلسطين بالاجماع على ان تشمل الحدود الشمالية القسم الاسفل من الليطاني وكل منطقة وادي الاردن وجميع روافده ومجاريه ويطلبون الى المندوب السامي اتخاذ الخطوات اللازمة.

بيد ان ميلاد «امارة شرقي الاردن» علم ١٩٢١ حال دون شمول الضفة الشرقية في المخطط الصهيوني ومع هذا فقد ظل الصهاينة بزعامة جبوتنسكي كما سبق لي واشرت يعتبرون شرقي الاردن جزءا لا يتجزا من الدولة الصهيونية المزمع انشاؤها فعندما اعلن ارنست بيفن «وزير الخارجية البريطانية» انذاك تصريحه المشهور حول استقلال دولة «شرق الاردن» امام الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٧ يناير ١٩٤٦ ثارت ثائرة الصهاينة لسلخ ذلك الجزء من فلسطين الواقع الى الشرق من نهر الاردن. وقال الصهاينة «ان وعد بلفور اعتبر نهر الاردن بمثابة النهر الفلسطيني وليس حدود دولة يرسمها البريطانيون لارضاء العرب» واضافوا في مذكرة اخرى «ان الامة اليهودية لن توافق مطلقا على سلخ شرقي الاردن عن جسد فلسطين الذي تربطها به صلات تاريخية وجغرافية واقتصادية ولا يستطيع اي تصريح ان يغير من اعتقاد كل فرد يهودي بان الارض الواقعة شرقي نهر الاردن تؤلف جزءا لا يتجزا من وطنه الام ودولة المستقبل» وفي سبتمبر ١٩٤٧ رفعت منظمة الاورغون الصهيونية مذكرة الى الامم المتحدة انتقدت فيها مشروع التقسيم الذي كان يجري الحديث عنه انذاك ومما جاء في هذه المذكرة ان ارض اسرائيل لا يمكن تقسيمها ولا يجوز ذلك بل من الواجب اعادة توحيدها فشرقي الاردن يؤلف جزءا لا يتجزا من وطننا الام.. ونحن لا نعترف باستقلال شرق الاردن الذي اعلنته بريطانيا وتطوع مناحيم بيغن وريث جبوتنسكي في الزعامة الى شرح ذلك فقال «تعتبر الارغون ارض اسرائيل وطن الشعب اليهودي وتعني ارض اسرائيل الضفتين الشرقية والغربية للاردن لقد افتتح الاجداد الاوائل لليهود فلسطين قادمين من جهة شرقي الاردن الحالية وبرا الى فلسطين من الشرق الى الغرب ونحن نعتبر الرقعة باسرها ارضا يهودية وهدفنا خلق جمهورية عبرانية على ارض فلسطين وشرق الاردن» ولم يقتصر هذا الموقف على المتطرفين الصهاينة فقد اعلن ايغال الون من حزب العمل الاسرائيلي ان الضفة الشرقية تشكل ثلثي الدولة اليهودية وهي جزءا ينفصل عن اراضي اسرائيل لكن قيام الدولة الاردنية بزعامة المغفور له جلالة الملك عبدالله حرم اليهود من تحقيق اطماعهم التوسعية.

··وبعد قيام اسرائيل في علم ١٩٤٨ برزت مرحلتان اساسيتان في السياسة الصهيونية تجاه شرق الاردن:

١. المرحلة الاولى ١٩٤٨-١٩٦٧

وقد قامت الاستراتيجية الصهيونية في هذه المرحلة اساسا على استعادة الضفة الغربية التي اعتبرتها جزءا لا يتجزا من ارض اسرائيل ولم تعترف اسرائيل بالوحدة بين الضفتين بل عمدت الى شن الهجمات العسكرية على الحدود وطردت المئات من العائلات العربية من اراضيهم ويقول الجنرال بيرنز الذي عمل في الخمسينات رئيسا لاركان هيئة الرقابة الدولية على الهدنة في مذكراته.

«ان اسرائيل كانت تستغل اتفه الحوادث على الحدود الاردنية الاسرائيلية خط الهدنة لتخلق منها مشكلات ذات ابعاد خطيرة كما شهدت الجبهة الاردنية مصادمات عسكرية مع اسرائيل نتيجة للعمل الفدائي السري الذي انطلق في علم ١٩٦٥ واخذت اسرائيل تطبخ الخطط للاستيلاء على الضفة الغربية ولم تتح لها الفرصة التاريخية لتحقيق هذا الهدف الا في حرب حزيران سنة ١٩٦٧.

٢. المرحلة الثانية ١٩٦٧-١٩٩٠

كان احتلال القوات الاسرائيلية للضفة الغربية وقطاع غزة علم ١٩٦٧ واحدا من اهم الانجازات العسكرية والاستراتيجية للكيان الصهيوني ففي هذه المرحلة اطبقت اسرائيل على ما تبقى من فلسطين بحدودها الدولية فاصبحت كلها تحت الاحتلال الاسرائيلي ومنذ الاحتلال واسرائيل تسعى الى تكثيف الاستيطان الصهيوني في المناطق المحتلة وقد عملت السلطات الاسرائيلية منذ بداية الاحتلال على دمج الضفة الغربية باقتصادها وربطها بها ربطا اداريا واقتصاديا محكما وحتى عندما عرض في عهد حكومة حزب العمل عدد من المشروعات التي تتحدث عن اعادة اجزاء من الضفة في مقابل تسوية سياسية شاملة مع الاردن فان مثل هذه المشروعات كانت تتحدث عن اعادة اجزاء من هذه الضفة المليئة فقط بالسكان العرب لكن اسرائيل عمدت الى احاطة المدن والقرى العربية باكثر من ١٥٠ مستوطنة يهودية وفي عهد الليكود وجدنا ان مثل هذه المشروعات قد نبذت نهائيا واستعيض عنها بمشروع للحكم الذاتي لسكان الضفة والقطاع تحت ظل السيادة الاسرائيلية وهو ما قبلت به مصر طبقا لاتفاقيات كامب ديفيد والمعروف ان اسرائيل رفضت على الدوام تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي غداة حرب ١٩٦٧ والذي ينص على انسحاب اسرائيل الى حدودها قبل العدوان.

في نفس الوقت اتجه الجهد الاستيطاني الاسرائيلي الى الضفة والقطاع وقد كانت الغاية الاساسية الواضحة من تكثيف الاستيطان ومن حشد المهاجرين الجدد في المناطق المحتلة هي تكريس احتلالها عبر خلق حقائق منتهية واخذت الاحزاب اليمينية المتطرفة وفي مقدمتها حزب الليكود تدعو الى حل القضية الفلسطينية ضمن اطار دولة فلسطينية في شرقي الاردن وقد تبنى هذا المشروع بقوة كل من اسحق شامير واسحق موداعي وارئيل شارون وديفيد ليفي، وقد ذكر شامير في عديد من احاديثه امام حزبه والصحافة:

«ان بالامكان اقامة الدولة الفلسطينية التي تملك حل مشكلة الشعب الفلسطيني والتحول الى دولة باحثة عن السلام في شرقي نهر الاردن فقط».

اما شارون فقد قال متكرما على العرب:

«حين نعطي للفلسطينيين دولة في شرقي الاردن فنحن نعطيهم ارضنا التاريخية.. وهذا تنازل نقدمه لهم».

ان فلسفة «السلام الاسرائيلي» الذي انبثقت منها مشاريع للتسوية المختلفة هي فلسفة السلام القائم على شرعية الامر الواقع المفروضة بقوة السلاح» وقد اكدت اسرائيل مرارا انها لا تعترف بالفلسطينيين كشعب مستقل ثم عادت واعترفت لهذا الشعب بحقوق سياسية على حساب الاردن فقط وفي بعض الاحيان قدمت اسرائيل عدة مشاريع للفلسطينيين نذكر منها مشروع ايغال آلون علم ١٩٧٢ الذي دعا فيه الى قيام تعاون بين اسرائيل والمناطق المحتلة، وكذلك مشروع بيريز في علم ١٩٧٢ الذي دعا الى قيام اتحاد فدرالي اسرائيلي فلسطيني ويرتبط بهذه الكتلة مفهوم التقسيم الوظيفي الذي دعا اليه موشيه دايان والذي يهدف الى ضم الاراضي المحتلة دون سكانها وبموجبه يعتبر الفلسطينيون في الضفة والقطاع مواطنين اردنيين يقيمون على ارض خاضعة للسيطرة الاسرائيلية وبصفة عامة رفض التيار الرئيسي للاحزاب الاسرائيلية التعامل مع الفلسطينيين واكدوا على ان حل قضية الفلسطينيين يكون في اطار البلاد العربية وعلى وجه الاساس في الاردن.

ان اخطر ما يطرحه الصهاينة حاليا هو الادعاء بانهم يحتلون سوى ٢٠٪ من ارض فلسطين بينما يعيش العرب على ما مساحته ٨٠٪ من هذه الارض ويضيفون في وسائل اعلامهم الى هذا زعمهم بان الاردن كيان طارىء القطع من ارض فلسطين وحيث انه كما يزعمون جزء من فلسطين وان سكانه من الفلسطينيين سواء اكانوا سكانا اصليين ام لاجئين ونازحين لذا فهو بالتالي وطن فلسطيني وعلى اساس هذا الاستنتاج القائم على مغالطة تاريخية فان الفلسطينيين والحالة هذه في وطنهم ولا مبرر للمطالبة بوطن لهم كما انه لا مبرر للمطالبة بدولة لهم فدولتهم في الاردن قائمة ولا ينقصها حسب تقديرات المزاعم الصهيونية سوى بعض الاجراءات الشكلية البسيطة.

وفي ردنا على تخرصات العدو الصهيوني يمكننا القول ان الاردن لم يكن يوما من الايام كيانا طارئا كما هو الحال عند الكيان الصهيوني او كيان جنوب افريقيا فالاردن كيان عربي لشعب عربي يعيش على ارض اجداده العرب منذ مئات السنين ويتفيأ بظلال قيادة عربية اصيلة يتصل نسبها الى بيت رسول الله وان كون الاردن حديث النشاة ككيان سياسي مستقل لا يسلخه عن الخلفية التاريخية العربية العميقة العريقة ومثله في نشاته مثل كافة الدول العربية الاخرى التي تشكلت كياناتها السياسية في مطلع هذا القرن.

وعلينا ان نكثف حملاتنا الاعلامية لفضح اكاذيب العدو بهذا الخصوص اذ لا يخفى على احد ما يطرحه العدو الصهيوني من مفاهيم خاطئة لجغرافية فلسطين ليثبت للعالم انه لايسيطر الا على ٢٠٪ من اراضيها وما يدعيه من ان هذا الكيان العربي او ذاك كيان طارىء انما يهدف في الحقيقة والواقع الى ابعادنا عن اصول قضيتنا ونشر الفرقة بيننا واعداد الخلفية الذهنية لتقبل فكرة الوطن البديل على حساب الاردن والذي تروج له الصهيونية العالمية بهدف تصفية القضية الفلسطينية وربما يكون ذلك تمهيدا لعدوان اسرائيلي جديد للتوسع على حساب الاردن وقد تشجعت اسرائيل في تنفيذ ماربها حين استفادت من التحولات القائمة في اوروبا الشرقية فقد برزت

في الاونة الاخيرة ظاهرة جديدة متجسدة في تصاعد هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الى الكيان الصهيوني وباعداد كبيرة مشكلة خطرا كبيرا.. بل هي كارثة تحيق بالاردن والوطن العربي فقد حملت لنا الانباء خبر تسهيل السوفيات لهجرة اليهود الى ارضنا المحتلة وانه جرى توطين هؤلاء في الضفة والقطاع بغية القضاء على السلاح الديموغرافي الفلسطيني فمن يقف وراء هذا كله يا ترى؟ وما هي ابعاد الخطة المرتبطة بهذا الامر؟ والواضح تماما ان عملية الهجرة المنظمة هذه والتي سبقها العديد من مثيلاتها في السنوات السابقة هي مخطط خبيث مدروس رسمته الصهيونية بدهاء ونفذته بدقة وتسهم في تنفيذه اطراف عديدة تقف في مقدمتها الولايات المتحدة التي وضعت اليهود السوفيات والاوروبيين الشرقيين امام خيار واحد لابديل عنه وهو التوجه الى الكيان الصهيوني فقط.

فالسياسة الامريكية تمنع على هؤلاء الاستقرار في امريكا بحجج واهية وغير مقنعة ورغم ان هذا الامر هو خرق واضح لحقوق الانسان لانه يكبل اليهود المهاجرين بحتمية الذهاب الى الكيان الصهيوني دون اي بلد اخر فانه في الوقت نفسه يسهم في تنفيذ المخطط الصهيوني ودعمه بمساعدة تل ابيب بالعنصر البشري الذي تفتقد اليه وبالتاكيد فان هذا المتغير الديموغرافي يضع عملية السلام في الشرق الاوسط على فوهة مدفع ويعرقل اية تسوية محتملة للنزاع العربي الصهيوني وهذا ما تريده بالذات الصهيونية فهي تريد الارض كلها.. وتؤمن بالتوسع ولا تعترف بالسلام وليس ما تقدمه للشعب الفلسطيني سوى ارض الاردن.. الى ذلك فان الوصول الكثيف للمهاجرين الجدد الى الاراضي المحتلة لا يؤدي سوى الى زيادة تعنت المتطرفين الصهاينة وانتفاخ فكرة التوسع والعدوان وغلق الابواب امام طرق السلام وقد بدات البوادر المشجعة للمتشددين الصهاينة بالظهور فعلا حيث يقول اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان الهجرة الكثيفة تستلزم قيام اسرائيل الكبرى دون ان يحدد حدودها وهكذا فان استمرار عملية الهجرة بدعم امريكي سوفياتي سيرفع معنويات التيار المتشدد وسيزيد من احتمالات اندلاع الحرب على الجبهة الاردنية والسورية مع ما يترتب على ذلك من عواقب ازاء ذلك... ما هو المطلوب عربيا؟

كما قلت ان هذا المخطط للمؤامرة يشكل مؤشر خطرا على الامة العربية والاردن بشكل خاص ويضعنا جميعا في موقف التهديد المستمر وهذا موقف يتطلب عقد لقاءات عربية للتوصل الى صيغة لتحديد عمل عربي يقوم على اساسه التحرك المشترك لتطويق هذا المخطط وعلى المستويات الاتية:

★ فتح حوار سياسي مع الدول الكبرى واوروبا الغربية.

★ الضغط العربي في اطار الامم المتحدة ومجلس الامن.

★ تنظيم خطة اعلامية بهذا الشان على المستوى العالمي لتوضيح ابعاده ومخاطره وكسب التاييد والتعاطف الدولي مع العرب والفلسطينيين بالذات.

★ عقد لقاءات واتصالات مع الاحزاب والمنظمات في العالم لكسب تاييد شعبي ضاغط باتجاه دعم الموقف العربي.

وفي مجال دعم الشعب الفلسطيني فانني اطالب بما يلي:

١. دعم الاهل في الاراضي المحتلة لتعزيز صمودهم في انتفاضتهم البطولية ضد العدو الصهيوني وايجاد السبل الكفيلة بتثبيتهم في ارضهم ووطنهم فلسطين.

٢. مطالبة الاشقاء العرب بدعم الاردن ماليا وعسكريا ليتمكن من مواصلة الدفاع عن الامة العربية في وجه الطامع الصهيوني.

٣. الاسراع في تشكيل الجبهة الشرقية استعدادا لاحتمالات الحرب وقيام العدو بعدوان غادر مفاجىء يهدف من ورائه الى خلق حقائق على الارض الاردنية تمكنه من تحقيق مؤامرة الوطن البديل او حتى ابتلاع وطننا وضمه لكيانه.

٤. البدء بحشد طاقات الشعب الاردني في مواجهة العدو فما هو قادم خطير للغاية ولا يسمح لاحد بالسكوت عليه.

مسلسلاتنا... ووجوهنا الضائعة..

● بقلم: رياض سيف

ما يحزنني حقا ان اصل الى قناعة بان كل ما يعرض على شاشة التلفاز من اعمال درامية محلية لا يستحق المشاهدة الا فيما ندر من الاعمال التي تفرض نفسها بنوعيتها المميزة واسلوبها الحاذق والتي يعود الفضل في اغلبها لشركات انتاج عربية، اخذت على عاتقها تبني الاعمال الهادفة دون النظر الى مبدا الربح والخسارة، وهي بهذا غنية بما تقدمه للجمهور من وجبات فكرية ناضجة وغنية بما تحققه من كسب مادي، لان العمل الجيد يفرض نفسه في هذين الاتجاهين مهما تخوف المتخوفون، وتقول المتقولون.

فالمسالة هنا تعود اولا واخيرا الى الجراة في انتقاء الجيد ورفده بما يستحقه من امكانيات فنية ومادية وعناصر متميزة بما يسمح له ان يتجاوز مرحلة السلق الى مرحلة احترام وعي المشاهد وذوقه.

فالجمهور - حتى باطفاله - لم يعد مغفلا كما تتصوره بعض شركات الانتاج وتجار الشنطة ممن يتصيدون في الماء العكر لجني بعض المال على حساب حس المشاهد وراحته بتبنيهم الاعمال الهابطة وتجنيد العناصر الرخيصة وحصر الحركة داخل اربعة جدران خلال ساعات طويلة بطيئة مملة وقاتلة، على غرار ما عرض اخيرا تحت ما يسمى (بحكاية حارتنا) الذي تستحي البيوتات ان تشاهده بل وتقرف من رؤية ما ورد فيه من حركات واشارات سمجة تمس بالذوق العام، وتستهين بمشاعر مجتمع يحرص على التنشئة الصالحة لاجياله، حتى لكانني اتساءل اين الرقابة من هذه الاعمال الهابطة.

اتجوز الرقابة فقط على الاعمال الجيدة الهادفة، ولا تجوز على الاعمال السخيفة... اليست الاساءة الى الذوق العام اخطر بمئات المرات من الاساءة الى المال بتخوف البعض من عدم التسويق لعمل جيد يرفض لاسباب... لا ادري بما يمكن ان توصف به، ثم اليست الخسارة المادية وان حصلت كما يتوهم البعض - اخف وطاة من الخسارة الاخلاقية لجيل قدر له شئنا ام ابينا ان يكون ما يعرضه التلفاز دليله ومرشده...

قد يعترض البعض - ولهم عذرهم - بان من ليس له الملم بالعمل الفني وتقنياته لا يحق له ان يتجنى حتى يقف على الصورة كاملة - فنيا وتقنيا وماديا... الخ - ومن ثم يتبرى للكتابة في هذا المضمار ليعرف ان عليه ان يعيد النظر في كل ما كتب..

ونحن نوافقهم الراي - لكن في حالة واحد فقط، عندما يكون العمل قصرا عليهم، اما ان يلقود على اكتافنا حملا ثقيلا ويطلبون منا السكوت فهذا هو اللغو بعينه.

فلسنا مسرحا لتجارب احد، ومن لا يتقبل راينا كمشاهدين لا يحق له ان يفرض علينا ما لا نرغب. وما نريده اعمال جيدة، وما نريده ايضا مردود مادي لهذه الاعمال حتى يستمر العطاء. والتوفيق ليس صعبا، والدلالات قائمة ومثلها وليس اخرها الاعمال العربية التي شاهدناها اخيرا في (بين القصرين) و (قصر الشوق). والاعمال المحلية التي ابدعها الدكتور وليد سيف وما قدمه لنا التلفـــــاز من اعمال ابراهيم العبسي ومحمود الزيودي وقلة قليلة وسط هذا الخضم المتلاطم من الاسماء التي وبدافع الحاجة احيانا تركع لسياط الجلد لاسمائها...

فالمسالة لا تعود كليا الى ازمة النصوص كما يحلو للبعض ان يصورها... بل المسالة في الثقة بمن يجيز هذه النصوص او يقرها... لان كاتبا يحترم اسمه ونفسه يرفض ان يدور في حلقة مفرغة مع من لا يميزون الغث من الجيد بادعاءات مختلفة باسم الرقابة حينا والفكرة المطروحة حينا اخر... الخ من الحجج التي لا تنتهي، مع اننا ندرك جيدا ان العنوان الكبير لهذه الحجج جميعا يقع في دائرة الموازاة بين العمل والعائد الضخم في نظر بعض من لهم صلة بالانتاج "شركات ام - تجار شنطه -

والسؤال الذي يدور الان لو قدم نص مثل (قصر الشوق) بما يحويه من عمل درامي وطني يؤكد انتماء الانسان لارضه وانسانيته، مع تقيد هذا النص واحترامه للاعراف والقوانين فهل يمكن اجازته محليا. انا اؤكد: ان لا... لانه سيفسر بمئات التفسيرات، والاسقاطات التي لا اعرف كيف يبتدعها محترفو الفن ونقاده، بينما لا يرى فيه المشاهد سوى عزة وطنه واخلاقيات مجتمعه، ومثالياته في التضحية والعطاء، وكم هي حاجتنا لمثل هذه الاعمال في مثل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها امتنا وارضنا العربية امام مطامع الصهيونية ونواياها التوسعية، وكلمة لا: معناها واضح وصريح بينما تبقى النعم قائمة لمثل عمل يمارس فيه الثقافة ثم ما معنى ان يكون النص مطروقا لمجرد قراءة سريعة لصفحة او صفحتين من ملخص لكاتب له اسلوبه وطريقة معالجته، وتميزه في تناول موضوعه...

اليست كل الروايات التي تعد بالالاف متشابهة في معظمها اذا ما صنفت تنويعها... لكنها مختلفة في ان معا...

متشابهة بالعموم، ومختلفة في الطرح والرؤية والاسلوب والتجربة، وببصمات الكاتب نفسه الذي يختلف عن كاتب اخر باحاسيسه ونفسيته التي هي ميزاته وسماته الخاصة به. اذن كيف سنفرز الكاتب الغث من الجيد في عمل روائي اذا قلنا ان فكرته (مطروقة) وننسى ان الكاتب نفسه (غير مطروق) لانه هو نفسه وليس غيره...

وهل نطلب تحت هذا المفهوم من الكتاب ان يلقوا باقلامهم لان هناك من سبقهم لهذا المضمار او غيره.

مَن من كتاب الرواية من هذا الجيل والاجيال السابقة واللاحقة - سلفا - لم يتنـاول الاغتراب في روايته وكلها تنتهي بالرحيل والعودة الى الوطن - نفس المشهد الاخير يتكرر - لكن المخيب للامال بان كل رواية من هذه الروايات هي وثيقة ادبية وتاريخية وحضارية يسجلها الكاتب باحساسه وبعدسته ونكهته المتميزة عن احساس ونكهة غيره من الكتاب. فهل حسب العرف - الساذج والمتبع في التقييم - امزق روايتي الرحيل نحو الوجهة الاخرى لانها تصور الاغتراب، ولان كاتبا محليا مثل جمال ناجي مثلا تناولها في رواية له.

وهل حسب هذا المفهوم الساذج - علي ان امزق روايتي (جابر السهلي) لانها تمس نضال شعب عرف طريقه نحو النضال من اجل حريته - وما اكثر ما كتب في هذا المضمون -

وهل امزق روايتي (المبروكة) ذات الجزئين، لان تجربة كهذه تناولها يحيى يخلف في نجران تحت الصفر لكون الحدث يمس مجتمعا عربيا

عشناه اغترابا وصورناه حدثا دراميا حسب رؤيتنا له وهل؟! وهل؟!

قد يعتقد البعض اني اخرج عن الفصل في تشعب الحديث... لكني

اعتقد اني ما زلت في صلبه ما دمت مقتنعا بان اعمالا درامية جيدة يجب ان تاخذ وقودها مما يكتبه (الادباء والروائيون المحليون لولا لاننا لم نصل

حقيقة الى بلورة ما يسمى (بادب الشاشة) ولن نصل اليه في ظل ما يسمى اعمالا نرجو ان يرحمونا ويرحموا انفسهم من رجمنا بها فحتى تلك اللحظة

التي نرى فيها وجوهنا الحقيقية على شاشة التلفاز اقول ان هذا ليس هجوما بقدر ماهو حرص على انساننا المعطاء الطيب، وعلى وطننا باصالته وتراثه وواقعه الاخلاقي بكل سموه وعزته.

الاردن... والوطن البديل

عبدالناصر ابو زهره

يتردد هذه الايام الكثير من الاشاعات، وتكثر الاقاويل حول موضوع للوطن البديل... واقامة دولة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل... وتحاول اسرائيل بحلمها هذا الذي ما انفكت يوما بالسعي اليه والحركة نحوه ان تهدد كل الكيان العربي دون ان تستثني من ذلك دولة عربية او قطر دون اخر... فالخطر يهدد الجميع، ومخاطـر الحلم الاسرائيلي تزعزع القاصي والداني...

ما اود الوصول اليه من خلال هذه المقالة البسيطة... ان نكون اكثر واقعية واكثر حزما في الرد على المشروع الاسرائيلي البغيض... وان نكون على قدر من مواجهة هذا الخطر العاتي الذي سيتالم له ومنه وعليه... المواطن العربي في شتى بقاع الارض...

لننا كشعب عربي واحد... اردنيون وفلسطينيون معنيون اكثر من غيرنا بمشروع الوطن البديل ومواجهته لينما كنا... كل في موقعه، لما يهدف اليه هذا المشروع من تمزيق لصفوفنا ووحدتنا الوطنية...

وفي هذه المرحلة بالذات... مرحلة الديمقراطية، والنهج الديمقراطي الذي لطالما نتغنى ونسعى ان يكون نسقا ومسيرة وطريقة جديدة في الديمقراطية لم يسمع بها احد من قبل... ولم يشعر بحلاوة ممارستها وجمالها غير ابناء هذا البلد الصامد على اطول خطوط المجابهة... وان نقف في وجه كل المخططات الامريكية والصهيونية وما يحاك من وراء الكواليس ضد الوطن العربي...

ان الاردن... والشعب الاردني والفلسطيني... والتعددية البناءة التي لطالما نادى بها كل محب لهذا البلد... لا يجد ابدا البديل عن قيادتنا الهاشمية التي يشهد لها العدو قبل الصديق وما علينا في ظل هذه الظروف الصعبة الحالكة من حماية اردننا المستهدف داخليا وخارجيا.. ليس ذلك من قبيل المزايدة... وانما هنالك الكثير من الشواهد في الاردن تدلل على ذلك... ولا امن ولا استقرار دون ان نسعى لذلك بكل طاقاتنا وامكانياتنا المتاحة.

اوجه دعوة للجميع... اردنيين وفلسطينيين بالحفاظ على هويتنا وكياننا والرد على مخطط اسرائيل ومحاولاتها المستمرة في ضرب النظام العربي، ولن نجمع الصفوف... لا ان نفرق بين الاخ وشقيقه... وان نزيد من اللحمة والترابط... لنقف وقفة شجاعة مع انفسنا اولا لنعيش بامان في ظل دولة السلم والسلام، وان نكون اوعى وانكى من عدونا الخبيث، وان نستلهم حكمة الحسين ونكون خلفه درعا واقيا من اجل تفويت الفرصة امام الاعداء... وان نجعل من الاشاعات والاقاويل والمخططات التي تحاك وتشاع ضد الاردن سندا وسدا قويا منيعا لحماية وطننا الكبير من اعدائه الحاقدين عليه وعلى قيادته الشريفة، لنعرف دورنا ومسؤولياتنا تجاه بعضنا وتجاه ارضنا وطننا وقادتنا... ليبقى وطننا امنا مطمئنا كما كان...

مفهوم التلوث البيئي

على ارضية اعلان الاردن منطقة محرمة على النفايات النووية

الكيميائي/عدنان مساعدة

جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية

ان المحافظة على البيئة لتبقى نظيفة سليمة، خالية من الملوثات، واجب على الفرد والدولة والمجتمع في كل مكان من هذا العالم، سيما وان الاخطار التي اخذت تهدد البيئة وبالتالي البشرية اخذه في التزايد، كل ذلك بسبب الافرازات التي افرزتها الحضارة حيث اخذت المشكلة البيئية تهدد كافة مقومات الحياة، والتوازنات الطبيعية بالخطر فالهواء اصبح ملوثا، والماء مهدد بالتلوث، والتربة اصبحت ملوثة كذلك، لانها امتزجت بالمواد الكيماوية المؤذية وخاصة قذف الفضلات الصناعية حيث ادى ذلك الى تغيير خصائص الهواء والماء والتربة الاساسية فتتلوث بدرجات متفاوته اعتماداً على تركيز المادة الملوثة، اضافة الى ذلك وجود ما يعرف بالتلوث الحراري والضوضائي.

والذي نعنيه بتلوث الهواء هو احتواؤه على تراكيز مؤذيه من ثاني اكسيد الكبريت واول اكسيد الكربون او الهيدروكربونات المختلفة، كما ان الفضلات الصناعية حولت المياه العذبة المنعشه الى مجار ومخازن للمياه القذرة المتعفنه، وادى ذلك بسبب ارتفاع درجة حرارة المياه الى قتل الاسماك والنباتات المائية.

ومن ظواهر التلوث ظاهرة التلوث الضوضائي المحطم للاعصاب في بعض المعامل وفي الاماكن المزدحمة في المدن المكتظة بالسكان والسيارات التي تطلق اصواتها بدون إكتراث.

وبرزت مخاوف وتساؤلات من قبل المختصين في علم البيئة والمهتمين، هل سيحدث عصر اختناق حراري يؤدي الى انصهار الجليد وبالتالي انغمار اجزاء كبيرة من القارات تحت الماء بسبب زيادة تركيز غاز ثاني اكسيد الكربون في الجو؟

ان تدخلات الانسان قد اخترقت الاجواء العليا وباتت تهدد طبقة الاوزون بالاختفاء بسبب التفاعلات الضوئية الطبيعية المسؤولة عن التوازن بين الاكسجين والاوزون، ومن الاخطار التي تهدد طبقة الاوزون الكلور الذري المنبعث من تفكك المركبات العضوية المكلوره بفعل الشمس ومن ذلك مركبات غاز الفريون المستعمل في التجميد حيث يؤدي ذلك الى تفكك الاوزون الى الاكسجين.

كما ان غاز اكسيد النيتروجين الذي يتكون اثناء حرق الوقود في الطائرات النفاثة والتي تحلق على ارتفاعات في منطقة الاوزون تسبب خطراً على هذه الطبقة حيث يتحلل الاوزون الى الاكسجين.

ان غاز (الاوزون) هو الذي يحمي الارض والحياة فوقها من الاشعة فوق البنفسجية القادمة من الشمس، ونقصان الاوزون في الجو سيؤدي الى زيادة تسرب الاشعة فوق البنفسجية الى سطح الارض حيث تؤدي هذه الاشعة الى تاين وتفكك جزئيات الماء.

ونفهم من ذلك ان زيادة الاشعة فوق البنفسجية في المحيط الحياتي سيؤدي الى القضاء على الحياة لان وزن الجسم الحي يعزى الى وزن الماء.

ومن المخاوف الاخرى، الزيادة في احداث تغييرات في معدل درجة حرارة سطح الارض وسيتبع ذلك من تبدلات بيئية قد تغير التوازن الطبيعي بسبب الزيادة المطردة في غاز ثاني اكسيد الكربون في الجو حيث اظهرت الحسابات خلال الخمسينات من هذا القرن ان ارتفاعا في معدل درجة حرارة سطح الارض يقدر بـ ٣ر٦ م. وقد عزي سبب الزيادة في تركيز ثاني اكسيد الكربون في الجو الى التقليص المستمر في فعالية التركيب الضوئي للنباتات بسبب القضاء على النباتات والاحراش، وان استمرار الزيادة في تركيزه في الجو يمكن ان يقود الى تعقيدات بيئية وحدوث ما يعرف بظاهرة (البيت الزجاجي)، حيث يمكن اعتبار ثاني اكسيد الكربون كمرشح للاشعة السينية وباتجاه واحد يسمح للموجات المرئية باختراقه ولا يسمح للموجات في المجال تحت الضوء الاحمر المنبعثة من سطح الارض بالاتجاه المعاكس وهذا يؤدي الى زيادة تدريجية في معدل درجة حرارة جو الارض.

كما ان الغبار الصناعي له دور في تلوث الهواء، فقد يحتوي على مركبات الرصاص والاسبست والبريليوم والزرنيخ والخارصين والنحاس ويتوقف ذلك على نوعية المنشات الصناعية المسببة للغبار الذي يؤدي الى زيادة تلبد السماء بالغيوم.

«ولود ان اشير كذلك الى ان الحرق غير الكامل للمواد العضوية الذي يؤدي الى تكون غاز اول اكسيد الكربون وعن طريق الحل الحراري لغاز ثاني اكسيد الكربون في درجات الحرارة العالية مما يؤدي الى تكون اول اكسيد الكربون السام.

وكلما ارتفعت درجة الحرارة تتكون نسبة اعلى من غاز اول اكسيد الكربون فمثلا عند درجة ١٧٤٥°م تتفكك بنسبة ١٪ من غاز ثاني اكسيد الكربون و ٥٪ عند درجة ١٩٤٠°م.

وهذا الغاز السام يتفاعل مع الهيموجلبين في الدم ويسبب عرقلة كبيرة للوظيفة الرئيسية للهيموجلوبين في نقل الاكسجين الى الرئه والدماغ وبقية اجزاء الجسم واعادة غاز ثاني اكسيد الكربون من الخلايا بواسطة الهيملوجلبين ايضاً الى الرئه للتخلص منه.

كما ان غاز كبريتيد الهيدروجين السام الذي قد يؤدي الى الوفاه، من مصادر التلوث الصناعي حيث اصيب (٣٢٠) شخصاً بالتسمم توفي منهم عشرون بسبب تسرب غاز كبريتيد الهيدروجين في المكسيك علم ١٩٥٠.

وللمركبات الكيميائية دور رئيس في تخريب البيئة مثل المواد المستعملة في مكافحة الحشرات والافات الزراعية التي يزيد عددها على ٥٠٠ مركب او خلطة مركبات، والمركبات الصناعية مثل ثنائي الفينل متعدد الكلور حيث ادى ذلك الى انقراض بعض اشكال الحياة المتقدمة لانها تؤثر على الجينات الوراثية وخاصة في الطيور.

والتلوث بالانفجارات النووية يؤدي الى نشر التلوث الاشعاعي حيث يؤدي ذلك الى ظهور امراض لم تكن معروفه، والى وجود تشويهات جنسية، كما يؤدي ذلك الى زيادة نسبة السرطانات في الدم. وفي اجواء المدن المزدحمة تتكون مركبات مسببة للسرطان هي المركبات الهيدروكربونية الاروماتية متعددة الحلقة وتتكون اثناء احتراق الوقود في مكائن السيارات ومنها البنزوبيرين والبنزانثراسين التي تؤدي الى سرطان الجلد والرئه، اضافة الى مسببات الحساسية المرضية او نوع من الربو مثل «ابويوكوهاما» الذي لوحظ في اليابان والذي يتسبب من صناعة استخراج دهن الخروع، كما ان التعامل مع القطن والصناعات التعدينية يسهم في زيادة امراض الحساسية بسبب الغبار.

ان المخاطر التي اشرت اليها، اصبحت مصدر قلق وتخوف للعالم، فنجد ان جهود العلماء انصبت وركزت على التشجير «زراعة الاشجار».

فمثلا اتخذت امريكا عن طريق اتحاد الاحراج الامريكي الذي يعتبر هيئة بيئية وضع خطة يتم زراعة ١٠٠مليون شجرة جديدة في شتى المدن الامريكية قبل علم ١٩٩٢، من اجل ضمان زيادة امتصاص غاز ثاني اكسيد الكربون، وستكلف الخزينة ما يعادل ١٨٦ - ٣٧٢ الف مليون دولار.

والعلماء جاهدون للبحث عن اشجار سريعة النمو تستطيع امتصاص CO_2 بمقادير قياسية وادخال مجال الهندسة الوراثية من اجل تطوير الاشجار الجديده، والبيئيون يحرصون على المطالبة بعدم الترخيص للمصانع ما لم تزرع ما يكفي من الاشجار لامتصاص ما يفرزه المصنع من غاز ثاني اكسيد الكربون، كما ان الدعوة مفتوحة الى العالم للمحافظة على الاحراج والغابات ووقف عمليات قطع الاشجار، من احراج العالم وغاباته.

وعلى جمعية حماية البيئة الاردنية ووزارة الزراعة والمؤسسات العلمية وغيرها مسؤوليات كبيرة في هذا الوقت لنحافظ على بيئة مجتمعنا الاردني، وان تسهم كذلك بدورها بمتابعة ما يستجد من معلومات تتعمق في هذا الموضوع الذي يهدد بخطره العالم اجمع.

بقي ان نقول: ماذا يبقى من الحياة إذا اصبح الهواء ملوثاً والماء ملوثاً والتربة ملوثة؟! وهل كل ذلك يعتبر ثمناً لهذا التقدم الذي شهدته المجتمعات؟!

مصادمات

زيتا، بلاطه البلد، بني نعيم، جلقموس.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ان "مواجهات عنيفة وقعت ظهر امس في المسجد الاقصى بين المصلين وقوات العدو الاسرائيلي اطلق خلالها الجنود قنابل الغاز والرصاص المطاطي بـاتجاه مجموع المصلين مما ادى الى اصابة العديد منهم بالاختناق في نفس الوقت احاطت قوات الاحتلال بالمساجد في مدينتي رام الله والبيره وقلقيلية.

واضاف التقرير ان مواجهات عنيفة وقعت في رام الله والبيره والخليل ومخيمي نورشمس وطولكرم وجنين ودير ابو ضعيف ويعبد وغزة ومخيمي البريج والنصيرات ومدينة خانيونس.

ونسفت قوات العدو الاسرائيلي منزل المعتقل زياد محمد فياض من مخيم خانيونس بالمتفجرات كما سلمت امرا عسكريا لاحد المواطنين في خانيونس بهدم منزله.

وشنت قوات العدو الاسرائيلي حملات اعتقال شملت مخيم شعفاط شمال القدس وكذلك منطقة بيتا وشملت بيت ساحور وبيت جالا ودار صلاح والخضر وزعتره.

وفي قلقيليه دعت شعارات موقعة باسم كتائب الشهيد عمر القاسم الى تصعيد الانتفاضة واستمرارها احتفالا بذكرى انطلاقة الجبهة الديمقراطية بتاريخ الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

واتلفت القوات الضاربة صباح امس البضائع الاسرائيلية بعد مداهمة السوق التجاري وسوق الخضار في قلقيلية.

اسماء ٦٤ جريحا

- عيسى عبدالفتاح ياسين ـ من دير ابو ضعيف.
- ●● من غزة:
- حاتم البربري.
- منير سعيد ديب.
- محمد علي حسين.
- حاتم عبدالرزاق علي.
- باسم جميل صيام.
- صفوت رمضان حلبي.
- هنيه رمضان الديك.
- عايد محمد الشاعر.
- محمد احمد الحرازين.
- ياسر صلاح عياد.
- مصطفى رياض زنداح.
- بهاء صلاح سالم.
- مؤمن عبدالفتاح حبوش.
- محمد فؤاد السك.
- ناهض نعيم راضي.
- مازن اسحاق الشمالي.
- حاتم سالم السموني.
- رامي سليمان ابو مدين.
- فاطمه ديب ابو الخير.
- عبدالحليم محمد غبن.
- حسن يوسف مهاوش.
- محمد حامد صالح.
- ابراهيم رجب الحرازين.
- محمد عبد لولو.
- رويده حنفي مسعود.
- سميره عبدالله اللبابيدي.

- احمد موسى شعبان.
- خضره عبدالله الدقس.
- صباح عطيه سليمان.
- صابر اسماعيل الغرايه.
- ●● من مخيم البريج:
- صالح محمد ابو عرمانه.
- عماد جمال صافي.
- نادر يوسف ابو لبده.
- جمال محمد نوفل.
- رواية احمد نوفل.
- شادي جمال نوفل.
- محمد جمال نوفل.
- شاديه جمال نوفل.
- محمود جمال نوفل.
- ●● من مخيم النصيرات:
- فواز احمد ابو مكومه.
- جبر صبحي زقوت.
- منير خالد الحسن.
- جملات محمد طه.
- عبدالله محمد شاهين.
- جمال كامل الدن ـ من مخيم المغازي.
- ●● من خانيونس:
- موسى حسن جندق.
- ماهر كمال الدالي.
- ايمن احمد خلف الله.
- فؤاد سلامه عمران.
- رسميه عبدالرحمن عواد.
- رامز عبدالكريم ابو سلطان.
- اياد ابراهيم الكرد.
- ●● من بني سهيله:
- سهير موسى ابو طعمه.
- سناء عبدالملك الفرا.
- نائل عبدالرحمن ابو جامع.
- سهام نمر ابو يونس.
- ●● من رفح:
- مرزوق شاكر شيخ العيد.
- محمد ناجي النمس.

●● المعتقلون:

- ●● من بيت لحم:
- سليم حلوش.
- نضال ابو عاشور.
- داود طلعت.
- محمود بطاح.
- عصام ابراهيم العسعس.
- ●● من قلقيليه:
- خليل شاكر زهران.
- فاروق حمد مكاوي.
- ●● من كفر ثلث:
- عبدالحليم عيسى.
- غسان رشيد خالد.
- عادل سعيد شواهنه.
- طارق علي عبد.
- ●● من مخيم شعفاط:
- جميل رشاد صندوقه.
- شاكر سعيد ابو عون.
- خليل احمد عبدربه القسقوس.
- مامون مصباح الهندي.
- ابراهيم حسن حثميه.
- داود فتحي ابو الحاج.
- مجدي جمعة الرشق.
- مراد سميح الزرو.
- هاني مثقال غيث.
- يعقوب القواسمي.
- محمد فايز مسالمة.
- يوسف خليل جرادات.
- ●● من مخيم دير عمار:
- شاهر عساف.

- احمد محمد.
- حسين محمد البدجه
- ابراهيم توفيق البدجه.
- موسى زياد الفقيه ـ من نابلس.
- ●● من بلاطه البلد:
- رامي عبدالجليل كامل.
- منذر ناجح دويكات.
- محمد ناجح دويكات
- ●● من يعبد:
- جمال رفيق عبادي.
- هلال محمود رشيد الشيخ.
- بسام خالد مسعود الخطيب.
- علي منذر ابو بكر.
- محمود داود حمارنه.
- احمد محمد الكيلاني ـ من نزلة الشيخ زيد.
- ●● من يعبد:
- محمد مصطفى كيلاني.
- ياسر علي سالم عمارنة.

الغاء الاحكام

الذي يعتبر نائبا للحاكم العرفي اي رئيس الوزراء.

وعليه يقول المصدر منذ اكثر من شهر لم يتم توقيف اي شخص او سجنه بموجب قانون الاحكام العرفية. واضاف ان من الاسباب التي دفعت الى اتخاذ مثل هذا القرار التشدد البالغ في تطبيق الاحكام العرفية من قبل ادارات التموين والجمارك دون ان يكون ثمة موجب لذلك.

الاحزاب الشيوعية

الاحزاب الشيوعية اكدوا على اهمية المسيرة الديموقراطية الاردنية واهمية دعم الاردن لمواجهة الاخطار.

واضاف في تصريح لـ «الشعب» انه شرح للمجتمعين اهمية ما يجري في الاردن وضرورة الوقوف الى جانبه في المرحلة الدقيقة التي يمر بها.

وقال ان الرئيس الليبي معمر القذافي عبر عن اهتمامه بالمسيرة الديموقراطية الاردنية وكذلك بالتجربة الجزائرية والمطالبة بمثيلاتها في كل من الكويت والبحرين.

واوضح الدكتور زيادين ـ ان الاجتماع جاء بمبادرة من الرئيس الليبي ومشاركة قادة الاحزاب الشيوعية في كل من الاردن وسوريا والعراق والبحرين ولبنان والمغرب وفلسطين وبهدف بحث مواجهة الضغوط الاميركية على المنطقة خاصة وان لها قواعد عسكرية في عدد من الدول العربية وتقوم بمناورات مشتركة مع قواتها كما ان اسطولها متواجد في الخليج العربي.

واكد المجتمعون على ضرورة البحث عن كيفية مواجهة النفوذ الاميركي في المنطقة والذي اصبح اكبر من اي وقت مضى في تاريخ المنطقة.

ارادة ملكية

عربي ياسين احمد الخلايلة، رياض احمد عبدالله سليمان، احمد حماد موسى الثميلات، يوسف احمد صالح ابراهيم، ابراهيم جميل احمد عبدالله، واصف عبدالرحمن محمود، ابراهيم قاسم سليمان الخوالدة، كمال خليل صالح ابراهيم، حسن علي محمد شاهين، حسين احمد فهد السرحان، نايف يوسف عبدالغني الحسنات، ثامر شاكر شكر خان، حسن محمد حسن العلي، خميس عبدالقادر محمد رزق، يوسف يعقوب محمد التلاوي، ابراهيم عبدالرحمن ابراهيم جراد، جمال شاكر حسين الموسى، محمد خطاب مصطفى مساد، احمد هلال عبد الدوايمة.

كما تم الافراج عن اثنين من الموقوفين من غير الاردنيين.

القاسم: عمان تفتح

العدوان الايراني المتحالف مع الصهيونية ضد العراق واقطار الخليج العربي والامة العربية جمعاء.

والقى السيد مروان القاسم ممثل جلالة الملك الحسين رئيس وفد الاردن الكلمة التالية:

سيادة السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء ممثل سيادة الرئيس صدام حسين، السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين، سعادة الامين العام لجامعة الدول العربية، سعادة الامين العام لمجلس التعاون العربي، اصحاب المعالي والسعادة ايتها الاخوات ايها الاخوة انه لشرف عظيم لي ان اترأس وفد الاردن ممثلا لصاحب الجلالة للمشاركة في الاحتفال المركزي بالذكرى الاولى لتاسيس مجلس التعاون العربي فهذه المناسبة قومية وتاريخية هامة ويزداد سروري لان بغداد تحتضن هذا الاحتفال مثلما احتضنت ولادة المجلس واذ وجب علينا حب عاصمة الرشيد لما تمثله في السفر القومي الخالد من معاني العزة وصور الصمود والعطاء فهي باحتضانها هذا الاحتفال الذي يرعاه سيادة الرئيس صدام حسين تستحق منا كل التقدير فهي تؤكد مجددا انها عاصمة التوافق والتلاقي على الخير والبناء القوميين ان شاء الله اتيت حاملا اليكم تحيات جلالة الملك الحسين ومشاعر حب الاردن وشعبه للعراق الشقيق واهله، ان مشاركتنا في هذا الاحتفال لهي تعبير عن الفرحة بهذه المناسبة الرفيعة مثلما هي تجسيد لوسائل الترابط القومي بين اعضاء المجلس ومثل ذلك المشاركة الشعبية من الدول الاعضاء في هذه الاحتفالات التي تاتي تجسيدا واقعيا لانطلاقة المجلس المنبثقة عن اماني شعوبنا وتطلعات مواطنينا ولهذا سيزيد حضورهم المسير عمقا واللقاء بهجة.

فنادرا ما التقت التحولات الاجتماعية والسياسية وتحديات التنمية والحداثة داخل الوطن العربي مع احداث دولية عارمة تطال في مداها ونتائجها النظام العربي برمته والحقيقة ان البيئة الدولية المتغيرة تحوي فرصا لتفعيل النظام العربي مثلما تضم كوابح وتحديات فحالة الاعتماد المتبادل التي يتسم بها النظام العالمي لا تسمح بالانعزال او التقوقع والتنافس الشديد في ميادين العلم والتطور التقني تقتضي منا تفعيل طاقاتنا لامتلاك ناصية الابداع والخلق الذاتيين كما يستدعي قيام التكتلات الاقتصادية الكبرى عالميا من امتنا ترتيب بيتها الداخلي واعداد نفسها ليتسنى لها مفاوضة هذه التجمعات

القومية ككتلة فعالة ذات وزن وتاثير تستطيع الحصول على صفقات متكافئة وعادلة ببساطة لم يعد مكانا على هذا الكوكب للكيانات الصغيرة والمبعثرة والضعيفة فمثل هذه الكيانات لا تستطيع تامين مستلزمات الامن والحرية والرفاه الاقتصادي لمواطنيها ناهيك عن حماية استقلالها وسيادتها وحتى وجودها الوطني احيانا وقد

شاهدنا قيام تجمعات اقليمية عديدة ليس تجسيدا لحلم قومي او تواصل حضاري ثقافي او حتى ترابط جغرافي وتلك خصائص تتميز بها امتنا بل من اجل مواجهة تحديات البقاء واشباع حاجات مواطنيها.

ان مجلس التعاون لم يات كرد فعل لتفاعلات البيئة الدولية وان كانت التطورات التي تجري في محيط عالمنا العربي قد ساهمت في ابرازه للوجود فان خلف هذا المجلس حلم الوحدة والحاجة للاتحاد والتنسيق والتكامل.

سيادة الرئيس

ايها الحفل الكريم

ان الانجاز الذي نحتفل اليوم بذكرى تاسيسه الاولى تجربة قومية متنامية متدرجة تجمع ولا تفرق تقرب ولا تبعد تقوي ولا تضعف تحميها سيرة مستمرة متطورة ترعاها رؤى القادة وتديرها مؤسسات كفؤة متمرسة وتحميها مصالح الشعب والمواطن انها تجربة مثالية تستلهم الماضي دونما جمود تستوعب الحاضر بلا حدود وتستشرف المستقبل دونما قيود نحو اهداف مشروعة ومقاصد نبيلة قابلة للتحقيق والتطوير بعيدا عن القفزات انها الخطوة المحسوبة الواثقة في رحلة طويلة اكثر منها الشعار الكبير او الاعلام الدرامي في تجربة قصيرة غير ان لقاءنا هذا يجب ان لا يكون مناسبة للاحتفاء والاحتفال فقط بل دعوة للتقييم والمراجعة ومع ان سنة واحدة لا تعتبر زمنا في حياة مشروع قومي نهضوي كهذا الا ان ما تحقق من خطوات على طريق التنسيق والتعاون وتاسيس هياكل التكامل يجب ان يكون مصدر فخر واعجاب للجميع.

فهناك اربع وعشرون اتفاقية في مختلف مجالات التعاون الاقتصادي والاجتماعي والثقافي جرى اما توقيعها والتصديق عليها او تجهيزها لاقرارها في قمة عمان المقبلة خلال ايام ان شاء الله.

كما اتخذت خطوات عملية لتسهيل انتقال الافراد والبضائع ورؤوس الاموال بين الدول الاعضاء وهذه خطوات تمهيدية على طريق التكامل الاقتصادي اما على الصعيد السياسي فقد بلغ التنسيق مستوى متقدما فاقرت الالية المناسبة لتحقيق مزيد من التعاون والتشاور في مختلف المحافل الدولية وازاء كافة القضايا.

اننا وان كنا راضين عما انجزنا حتى الان سنسعى دائما لتطوير تعاوننا وتوسيعه حتى نصل للتكامل تدريجيا مشيدين البناء القومي لنواجه به التحديات التي تستهدف نظامنا العربي تلك التحديات ما فتئت تدق على ابوابنا من الشرق والغرب.

فعلى البوابة الشرقية ما تزال ايران مترددة ازاء نداءات السلام العراقية تلك النداءات الصادرة عن قناعة وصدق من جهة ومن موقع الاقتدار من جهة اخرى.

ونعتقد ان تجمعا عربيا فعالا ومؤثرا سيكون له الاثر الايجابي في اقناع ايران باهمية التجاوب مع الجهود المبذولة ومبادرات العراق السلمية التي كانت اخرها مبادرة الرئيس صدام حسين.

وعلى البوابة الغربية حيث يرابط الاردن على اطول خطوط المواجهة وحيث تمعن اسرائيل في انكار حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني لا بديل لبناء عربي فعال لمواجهة هذا الخطر الاسرائيلي الداهم.

ان اسرائيل تسعى لضعضعة العالم العربي واضعافه ومن اجل ذلك تحاول احتواء النظام العربي واختراقه تمهيدا للهيمنة عليه واستباحته لا قدر الله فرغم استمرار الانتفاضة الفلسطينية الباسلة التي ندعمها بكل امكاناتنا ورغم تجاوب منظمة التحرير الفلسطينية مع متطلبات السلام العادل لايزال القادة الاسرائيليون ماضين في تحقيق حلم اسرائيل الكبرى.

وما موجة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية الا شاهدا جديدا على سياسة اسرائيل التوسعية واطماعها في العالم العربي وتهديدها للامن القومي العربي.

ومن جانبنا سنظل نعمل ونبني بمشاركة اخوتنا في مجلس التعاون العربي حتى نصل الى بلورة استراتيجية قومية فعالة لمواجهة كافة التحديات التي تواجه امتنا في مشرقها ومغربها.

وان عمان تفتح ذراعيها مرحبة لتستقبل سيادة الرئيس صدام حسين واخويه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح بعد ايام يحلون بين اهلهم وعشيرتهم ضيوف الحسين والشعب الاردني ليعقدوا القمة الرابعة لمجلسنا هذا التي ندعو الله ان تكون خطوه جديده في مسيرة البناء الميمونة والمتنامية ان شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

والقى السيد عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير خارجية مصر كلمة اكد فيها على ان ميلاد مجلس التعاون العربي جاء ردا على التهديدات التي تتعرض لها الامة العربية والمتمثلة بالاعتداء الايراني على العراق بهدف تغيير الخريطة السياسية في المنطقة.

واشار الى ان اهداف مجلس التعاون العربي منسجمة مع ميثاق الجامعة العربية وبعيدة عن سياسة المحاور والتكتلات ضد اي دولة عربية او غير عربية.

١٥ طلبا

ومن المنتظر ان يصدر كل حزب مرخص مطبوعة صحفية ناطقة باسمه وتعبر عن ارائه وافكاره ومبادئه.

ويتوقع المراقبون ان الاردن سيشهد «بحبوحة» صحفية في المرحلة القادمة حيث سيتم اصدار العديد من الصحف اليومية والاسبوعية والمجلات السياسية والفنية والاقتصادية والاجتماعية مما يؤهل الاردن التبوء المكانة التي كان يحتلها لبنان سابقا على صعيد اطلاق الحريات السياسية والصحفية وتعدد المطبوعات الصحفية مما يقضي نهائيا على البطالة بين صفوف الصحفيين وخاصة خريجي الصحافة والاعلام.

شارون: شامير

من منصب وزير التجارة ـ ان اسحق شامير رجل خطر. ولن اغفر لاسحق شامير ابدا انه تسبب في غفوة هذه الامة ـ

واضاف قائلا ـ اسحق شامير هو بالقطع فاس ـ وقد تعهد شارون بشن حملة بمفرده ضد اقتراح الحكومة باجراء مفاوضات اسرائيلية فلسطينية بعد ان يستقيل رسميا في الاجتماع الاسبوعي للحكومة يوم الاحد القادم.

بقعة ضوء

وعلى راس هذه الاساسيات طرح السؤال نفسه على الرئيس بوش:

لماذا لا يقول الرئيس بوش للاسرائيليين ان يذهبوا الى طاولة المفاوضات، وهو يملك ان يقول، ولا تملك "اسرائيل" الا ان تنفذ!!

صوت الشعب

مسودة الميثاق الوطني، فاي حزب او اي تجمع، او أي ميثاق، لا يكون هدفه خدمة هذا الوطن، وشعب هذا الوطن، وقيادة هذا الوطن، هراء في هراء..

نريد احزابا وتجمعات ومواثيق، تتبارى وتتنافس في تقديم افضل الخدمات لهذا الوطن ولهذا الشعب.

نريد رجالا، يعرفون قيم العطاء في ازمنة الشح..

نريد رجالا، يستطيع الحسين، ان يفخر بانه اب لهم، واخ، وقائد..

نريد جيشا، من الرجال، لتحقيق حلم الحسين، والاجيال العربية، في الوحدة والحرية والحياة الافضل..

الاستماع الى

ويبحث المجلس طلبا من (١٣) نائبا لمناقشة سياسة التربية والتعليم العالي في المملكة وطلبا من (١٣) نائبا لمناقشة سياسة التموين والاسعار في المملكة.

كما يبحث المجلس قرار لجنته القانونية بالموافقة على قانون معدل لقانون نقابة اطباء الاسنان وقرار لجنته الادارية بشان عدد من الاقتراحات والشكاوي.

ويناقش المجلس طلب المناقشة السابق بشان اخطار الاستراتيجية الاسرائيلية على الاردن والمنطقة والذي سبق ان بحثه خلال الجلسة السابقة.

في ذمة الله

نعي
زهرة تذبل

ينعى كمال سليمان المبيضين ابنته المرحومة

ميساء كمال سليمان المبيضين

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز السابعة عشر عاما اثر مرض عضال.

تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الموافق ١٩٩٠/٧/١٧ من المسجد العمري بالكرك.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمها المرحوم جمال المبيضين الكائن في المرج / الكرك.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا أيتها النَّفسُ المُطْمَئِنّةَ ارْجعي إلى ربّك راضيةً مَرضِيّة فادخلي في عِبادي وادخلي جنّتي﴾

صدق الله العظيم

تنعى «صوت الشعب» وفاة المواطنين الذين انتقلوا الى رحمة الله تعالى..

عمان: ● المرحوم فرحان جريس النعمات.

التعازي في منزله/الهاشمي الشمالي مقابل كنيسة الروم الكاثوليك.

● المرحوم احمد حسن عبد العزيز الجندي. (ابو رجائي).

التعازي في منزله/جبل الجوفة ـ المخيم نهاية خط سرفيس ٢٤.

● المرحوم علي احمد شاكر الحنيطي (ابو مروان).

التعازي في منزله/جبل النصر اول شارع عالية قرب بقالة الدويك.

● المرحومة الحاجة نعمة عبدالله محمد الحافظ.

التعازي في بيت المرحوم الحاج سليمان الحافظ.

● المرحومة الحاجة فاطمة احمد عدوان (ام عبدالله).

التعازي في بيت ولدها محمود عدوان/جبل عمان شارع مستشفى الخالدي قرب صيدلية الشهباء.

● المرحومة مريم صالح الصيفي (ام صالح).

التعازي في جمعية الولجة ـ دوار النزهة.

● المرحوم الحاج زكي يوسف الصباغ.

التعازي في منزل ولده الحاج مصطفى ابو محمد/حي نزال ـ قرب مسجد السيدة زينب. بجانب سوبرماركت الامير.

البقعة: ● المرحومة الحاجة سارة العبد شهوان. ام حسين.

التعازي في بيت زوجها في البقعة.

الزرقاء: ● المرحومة تريز (ام حنا) زوجة جورج حنا الشوملي.

التعازي في منزل ولدها حنا/الزرقاء ـ حي الامير محمد ـ شارع الحلووز قرب مخابز جواد.

● المرحوم الشيخ عادل محمد حسن جرار (ابو عدنان).

التعازي في منزله/الزرقاء حي معصوم الكسارات شارع الربض.

● المرحومة سهام فريد عودة قادوس (ام مراد).

التعازي في ديوان ابناء بورين / حي رمزي الزرقاء.

الرصيفة: ● المرحومة سميرة شفيق عابد.

التعازي في منزل شقيقها محمود ابو وائل/الرصيفة قرب بريد حي الحسين.

الضفة الغربية ● المرحوم مصطفى الحاج ذيب البصبوص.

التعازي في منزل اخيه محمود ذيب البصبوص/الهاشمي الشمالي/ اسكان الزغاتيت عمارة رقم (٨).

الكرك: ● المرحوم قاسم سليمان العواسا.

التعازي في منزله في بلدة ذات راس الكرك.

● المرحومة مهدية ادهم جويحان زوجة السيد عزات جويحان.

التعازي في بيت ابو عزام الكرك ـ ضاحية المرج.

جرش: ● الحاج سليمان احمد السالم.

التعازي في منزله في بلدة كفر خل.

اربد: ● المرحوم خضر صالح حسن ابو راشد.

التعازي في منزله في مخيم اربد.

● المرحومة الشابة رولا محمود ذيب الحجي.

التعازي في منزل والدها / الحصن الحي الشرقي.

الطفيلة: ● المرحوم الحاج صبحي صالح العوران (ابو ماهر).

التعازي في منزل والده المرحوم صالح ذياب العوران.

معان: ● المرحوم محمد جراد ابو هلالة. (ابو سالم).

التعازي في منزل ولده سالم ابو احمد / حي الطور ـ معان.

مادبا: ● المرحوم الشاب بطرس خليل الحمارنة.

التعازي في جمعية الازهار مقابل مجمع النقابات المهنية.

● المرحوم يوسف فلاح المزار الشوابكة.

التعازي في ديوان العشيرة / مادبا حي الشوابكة.

الكريمة: ● المرحومة الحاجة فضية زوجة الحاج محمود ابو صباح.

التعازي في منزل زوجها في الكريمة.

السلط: ● المرحومة صبحا العلي العيد الخرابشة (ام ساطي).

التعازي في منزل زوجها /قرية المصري قرب مدرسة المصري الثانوية للبنات.

صلاة تذكارية

تقام في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاحد الموافق ٩٠/٧/١٨ في كنيسة مار افرام للسريان الارثوذكس ـ الاشرفية صلاة تذكاريه عن روح المأسوف على شبابه المرحوم

ناجي جورج ابراهيم

شقيق جوزيف وعيسى وفؤاد وروز وريندة الذي استشهد في لبنان بتاريخ ٩٠/٧/٣١ عن عمر يناهز ٢٧ عاما فآل ابراهيم واسطفان وانسباؤهم في لبنان والاردن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء مشاركتهم هذه الصلاة راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

ملاحظة: تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في منزل موسى جميل اسطفان الكائن في الدوار السابع مقابل نادي الجبل.

برقيا: ص. ب (٦٤٩١) عمان

شكر على تعاز

تتقدم المطرانية وهيئة مجلس طائفة الارمن الارثوذكس في الاردن بتقديم اسمى ايات الشكر والتقدير لكل من تفضل بتعزيتهم ومواساتهم بوفاة المرحوم

غبطة البطريرك
يغيشيه دردريان

بطريرك الارمن الاثوذكس في المملكة الاردنية الهاشمية ويخصون بالشكر اصحاب الدولة رؤساء الوزارات السابقون والسادة الوزراء الحاليون والسابقون ورئيس واعضاء مجلس الامة وسكرتير مجلس الوزراء وسيادة رؤساء الطوائف الدينية ورجال الدين وامناء الوزارات ومدراء الدوائر وضباط القوات المسلحة والامن العام وسعادة السفراء والقناصل ورؤساء النقابات والجمعيات والنوادي ورجال الاعمال وشيوخ العشائر وكل من تفضل بالحضور سواء كان ذلك شخصيا او بارسال برقيات التعزية الذين غمرونا بصدق مشاعرهم النبيلة.

شاكرين ومقدرين للجميع مشاركتهم. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين المولى عز وجل ان يمد في اعمارهم ويمتعهم بالصحة والعافية.

في ذمة الله

شكر وتقدير وولاء
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك الحسين المعظم

تتقدم مطرانية وهيئة مجلس/طائفة الارمن الارثوذكس في الاردن برفع اسمى ايات الشكر والتقدير والعرفان لمقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية.

الملك الحسين المعظم

لتفضله بانتداب

سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء

لنقل تعازي جلالته بوفاة غبطة البطريرك المرحوم

يغيشيه دردريان

بطريرك طائفة الارمن الارثوذكس في المملكة الاردنية الهاشمية. ضارعين الى المولى عز وجل ان يحفظ جلالته ويمتعه بوافر الصحة والعافية وان يمد في عمره المديد.

شكر وتقدير
الى مقام حضرة صاحب السمو الملكي
الامير الحسن بن طلال المعظم

تتشرف مطرانية وهيئة/مجلس طائفة الارمن الارثوذكس في الاردن برفع اسمى ايات الشكر والتقدير الى

سمو الامير الحسن بن طلال المعظم

لتفضله بانتداب عطوفة مدير مكتب سموه/ميشيل حمارنة لتقديم تعزية سموه بوفاة المرحوم غبطة البطريرك المرحوم

يغيشيه دردريان

بطريرك طائفة الارمن الارثوذكس في المملكة الاردنية الهاشمية راجين العلي القدير ان يمتعه بموفور الصحة والعافية في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وتقدير
الى دولة السيد مضر بدران
رئيس مجلس الوزراء الاكرم

تتشرف مطرانية وهيئة مجلس طائفة الارمن الارثوذكس في الاردن بتقديم جزيل الشكر والتقدير

لدولة السيد مضر بدران الاكرم لتفضله بانتداب عطوفة السيد اكثم قسوس لتقديم

تعزية دولته بوفاة المرحوم غبطة البطريرك

يغيشيه دردريان

بطريرك الارمن الارثوذكس في المملكة الاردنية الهاشمية ضارعين الى الله العلي القدير ان يحفظه بوافر الصحة وتمام العافية في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

شكر وتقدير
الى سيادة الشريف زيد بن شاكر
رئيس الديوان الملكي العامر

تتقدم مطرانية وهيئة/مجلس طائفة الارمن الارثوذكس في الاردن بوافر الشكر والامتنان الى سيادة الشريف زيد بن شاكر لتفضله بمواساتنا وتعزيتنا بوفاة المرحوم

غبطة البطريرك يغيشيه دردريان

بطريرك الارمن الارثوذكس في المملكة الاردنية الهاشمية داعين الله العلي القدير ان يمتعه بموفور الصحة والعافية في ظل حضره صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

انا لله وانا اليه راجعون

أقلام وآراء

مجرد ملاحظة

● سليم محمد حديدون

الاسبوع الماضي وبطريق الصدفة استمعت الى حديث من اذاعة العدو الصهيوني فيه من التناقضات الشيء الكثير سنتكلم عنها بشيء من الايجاز بعد ان نوضح ان الحديث كان اشادة بموقف صحيفة عربية وهجوم مسعور على صحيفة عربية اخرى.

اما الاشارة من اذاعة العدو على موقف هذه الصحيفة فسببه موقفها المنسجم تمام الانسجام مع موقف العدو الصهيوني ولقد ثمن الحديث الاذاعي موقف هذه الصحيفة بصورة لا تخفى على احد.

وفي المقابل صب الحديث الاذاعي جام غضبه على صحيفة صوت الشعب الاردنية وعلى رئيس تحريرها واسرة التحرير فيها بسبب ان موقف صحيفة صوت الشعب الاردنية لم ولن يكون منسجما باي حال من الاحوال مع الموقف الصهيوني وهذا هو الموقف الطبيعي الذي يجب ان تتخذه كل صحيفة عربية.

انا لست بمخول للدفاع عن صوت الشعب لان فيها من يرد الرد الكافي والشافي، وصوت الشعب شانها شان اي صحيفة عندنا في الاردن تجسد امال والام وتطلعات الشعب الذي اتخذ الديمقراطية سبيله ومن مظاهر الديمقراطية في منتهى البساطة حرية الكلمة التي ابرز مظاهرها حرية الصحافة.

اما اذا كانت سلطات الاحتلال تريد ان تتعامل مع الآخرين من منطلق:

ونكر على الناس ان شئنا قولهم
ولا ينكرون القول حين نقول

فهذا منطق لا يقره عقل ولا يقبل به احد

ومما جاء في الحديث من متناقضات تثير السخرية "ان اسرائيل تحرص على قدسية الانسان اي كان هذا الانسان" فاي قدسية يتمتع بها الانسان العربي في الاراضي العربية المحتلة بعد ان علم الداني والقاصي والصديق والعدو الممارسات اللاانسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد مواطني الارض المحتلة، وكفى بضحايا الانتفاضة دليلا يدين هذه السلطات ادانة شديدة ولا داعي لضرب الامثلة التي توضح همجية الاحتلال لان ذاكرة الانسان العربي تحتفظ بالكثير منها.

وبالرغم من هذا للاسف تجد البعض يتبنى المواقف الصهيونية ويدافع عنها بحجة عدم اثارة المشاعر الانسانية وبحجج كثيرة تحت اسماء عديدة ما انزل الله لها من سلطان.

وجهة نظر

«١٥» دقيقة فقط من باب الملكية الى تكسي المطار!!

● نايف المعاني

خلال زياراتي الكثيرة لبغداد على مدى السنوات العشر الاخيرة كنت في معظمها استقل طائرة الخطوط الجوية العراقية... ولكنني في زيارتي الاخيرة مع النادي الفيصلي الذي شارك ببطولة اندية مجلس التعاون العربي التي اقيمت في بغداد استقليت طائرة الملكية الاردنية.

ورغم ان النتائج التي اسفرت عنها البطولة كانت مخيبة للامال على صعيد نادي الفيصلي اذ حصل على المركز الرابع بعد هزائمه غير المتوقعة الا ان عزائي الوحيد كان في الملكية الاردنية حيث يقدم طاقم الطائرة خدمات على مستوى رفيع من الجودة تنافس مثيلاتها على الخطوط الدولية بل وتتفوق عليها في احيان كثيرة..

فعلى مدى ثلاث ساعات ونصف امضيتها على متن الطائرة الملكية ذهابا وايابا لم اشعر باي نقص في الخدمات التي كانت تنهال على المسافرين بكثرة وغزارة وكان طاقم الطائرة يتنقل بين الركاب ملبين طلباتهم واحتياجاتهم المختلفة بحيث امضينا هذه الفترة وكاننا في منتجع او متنزه.

اما على صعيد تسهيل الاجراءات المتعلقة بالسفر في المطار في الذهاب والاياب فامر يستحق الشكر والتقدير لرجال الامن العام والجمارك والشرطة العسكرية الملكية حيث كان مدير حدود مطار الملكة علياء الدولي المقدم عدنان الشمايلة يشرف بنفسه على عمليات ختم الجوازات بل انه في احيان كثيرة كان يعمل بنفسه ويطبع الجوازات بيديه مما جعل منه قدوة للعاملين في المطار من رجال الامن العام الذين كانوا يتسابقون في خدمة المسافرين المغادرين والقادمين لتسهيل اجراءاتهم وتذليل العقبات التي تعترضهم.

والانصاف يقتضي منا ان نشير الى الخدمات المتميزة التي يقدمها رجال الجمارك مما يختصر الوقت على المسافر حيث ان عمليات تفتيش الحقائب لم تكن تستغرق اكثر من دقائق معدودة وفي بعض الاحيان كان المسافر يمر دون تفتيش مما يسهل عليه الجهد والعناء والمشقة الناجمة عن فتح الحقائب واعادة ترتيب محتوياتها..

ولعل واجب الصحفي لا ينحصر في كشف السلبيات والمعوقات وتسليط الاضواء عليها للعمل على تلافيها وتخطيطها وانما يتمثل دوره كذلك في ابراز الايجابيات والاشادة بها وتشجيع من ساهموا في انجازها كونهم يستحقون الشكر والتقدير..

ولعلي لا ابالغ اذا قلت ان المدة الزمنية التي قضيتها من لحظة نزولي من الطائرة الى صعودي الى تكسي المطار لم تزد عن خمس عشرة دقيقة...

فتحية الى الملكية الاردنية وجميع العاملين فيها وتحية الى رجال الامن العام والجمارك والشرطة العسكرية الملكية الذين يتفانون في خدمة المواطنين والرعايا العرب والاجانب القادمين والمغادرين..

ولعل الخدمات التي تقدمها الملكية الاردنية وسرعة الانجاز والاستجابة لطلبات المسافرين تجعل منها اسما على مسمى وهي بحق سفير الاردن وجسر الحضارة الذي يربطه مع العالم.

الرأي الاخر

وطاويط بشرية

● بقلم المحامي سليم الصويص

الوطواط هو المخلوق الوحيد الذي يستطيع ان ينتمي الى عالم الحيوان، وان يجد في تكوينه الفسيولوجي (اي الجسماني) ما يعطي انتماءه مصداقيته ذلك انه من ذوات الثدي والارضاع بالثدي ميزة الحيوان.

وهو كذلك يستطيع ان ينتمي الى عالم الطيور، وان يجد في تكوينه الفسيولوجي ما يؤكد هذا الانتماء حيث انه ذو جناحين والجناحان خاصان بالطيور فهو طير تماما كما هو حيوان.

هذا المخلوق العجيب الذي ينتمي الى عالمين متميزين هما: الحيوان والطير يحب الرطوبة والعتمة ويعيش في الكهوف والمغاور والخرائب ويكره النور، يمضي نهاره مثبتا قدميه في سقف المغارة او الوكر المظلم الذي يعيش فيه ومدليا جسمه الى اسفل بدون حراك وكانه ميت ولكن ما يكاد الظلام يحل وتنتشر العتمة حتى ينطلق ساعيا وراء رزقه فعيناه اللتان تعشيان من النور يصحان عند القمة ويرى بها جيدا.

هذا المخلوق العجيب الذي يجمع بين دنيا الحيوان والطير له شبيه في دنيا الانسان هناك نظراء له يحبون صفاته ويعشقون ميزاته يكرهون النور ويسيرون في العتمة.

هذه الوطاويط البشرية وجدت لها سوقا رائجة في الاردن في عصره الجديد، عصره الديمقراطي، الذي نهنا به جميعا وكان المفروض او المتوقع ان تنتهي هذه الوطاويط بحكم انتشار الضياء لا ان يزداد عددها، وتتنوع حركتها، ويكثر نشاطها.

هذه الوطاويط البشرية تنبيء عن وجودها بوسائل واساليب مختلفة من اكثرها رواجا هو هذه النشرات التي توزع هنا وهناك، دون توقيع، ودون ان يعرف المرء مصدرها.

والادهى من ذلك كله، ان هذه المناشير تحمل العجب العجاب فلا تستطيع ان تدل على ان كاتبها ينتمي الى فكر معين او جهة سياسية معينة بحكم الخلط العجيب في النشرة الواحدة.

فبينما تجد النشرة تتحدث الحرص على الاسلام والدين اذا بها تنتقل الى الحرص على العروبة والقومية، ثم اذا بها تسف الى درك خطير من الاقليمية البغيضة او الطائفية اللعينة او العرقية الكريهة فتحتار في معرفة ما يقصده ذلك المنشور او كاتبه.

ولكنك تدرج جيدا وللوهلة الاولى انك امام وطواط يعيش في الليل ويعمل في العتمة ويتحرك في الظلام وينهش وحدة الوطن عبر تشبثه بالمفاهيم الاقليمية الضيقة او الطائفية المتزمته.

وهذه الوطاويط تعرف جيدا ان التربية في هذا القطر العربي تربية قومية لا مجال فيها لاقليمية ضيقة بغيضة. وتعرف جيدا ان التربية القومية لا مجال فيها لطائفية او مذهبية وان الناس عاشوا عبر عصورهم الطويلة كلها في تاخ والفة ومحبة وتعاون وان الاختلاف المذهبي الديني او العرقي لم يكن اسلس التعامل على الاطلاق عبر كافة عصوره.

ولكن تمزيق النسيج الوطني وخلق النعرات الاقليمية والطائفية هدف تسعى اليه هذه الوطاويط وتحاول نشره وتضليل من تستطيع تضليله عبر حرص كاذب على الصالح العام وعلى القيم او مذهب.

ولا يقتصر جهد هذه الوطاويط على تمزيق النسيج القومي الملتحم والديني المتآخي المتفاهم، وانما هي تنحط الى مستوى رخيص جدا حيث اخذت تعمد الى نهش افراد تسميهم يعرفهم المواطنون عبر المسؤوليات التي تقلدوها فتلصق بهم من التهم والنعوت ما تتقزز منه النفس وتأباه الروح الكريمة التي تنفر من نهش لحم الاحياء والاموات والولوغ في مكارم الاخلاق.

وان المرء ليدهش من قدرة هذه الوطاويط على النهش والتجريح والتشهير ويحتار من اين تستقي معلوماتها هذه: هل هناك جهة تشكل جنة معلومات، لها تاخذ منه اخبارها؟ هل هناك جهة منظمة وراء نشاط هذه الوطاويط مصلحتها في تمزيق الوحدة الوطنية عبر اثارة نعرات اقليمية او طائفية او عرقية؟ ومن هي هذه الجهة؟

مهما تكن الجهة التي تعمل لتمزيق الوحدة الوطنية فهي جهة عدوة كائدة لهذا الوطن ومهما يكن غرض الذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا ادوات بيد هذه الجهة فان غرضهم سيظل دنيئا لئيما منبوذا فالحريص على هذه الوطن وامنه وسلامته وتقدمه ووحدته لا يلجأ الى نشر جراثيم الاقليمية والطائفية.

ان على المواطن الذي تصل اليه هذه النشرات او الذي يدعوه الفضول الى الاطلاع عليها او الذي ينقلها الى الغير لكي يتداولوها ان يدرك ان عمله هذا هو «نقل جراثيم»، ونقل الجرثومة لا بد وان يؤدي الى المرض خاصة اذا كنا امام فيروس خطير كفيروس الاقليمية او فيروس الطائفية.

وعلى المواطن ان يدرك ان وظيفة نقل الجراثيم ليست وظيفة محترمة وليست عملا وطنيا يمتدح عليه. وان واجبه الادنى هو الا يكون ناقل جراثيم وان واجبه الاعلى هو مكافحة هذه الجراثيم.

نحن امام طاعون خبيث علينا مكافحته ومقاومته ووعينا القومي، وادراكنا للاغراض الدنيئة وراء هذه النشرات هو الذي يقتل هذه الوطاويط وينهي نشاطها. ذلك انها حين تدرك ان الشعب يزور عن هذه النشرات ويهملها ويحتقرها ستتخلى عن هذا الدور القذر.

ومن يدري.. فقد يتحرك الضمير في اللحظة الاخيرة ويصحو ويرعوي ويتوب.

والى ان ترعوي هذه الوطاويط علينا ان نحاذر من ان نكون ناقلي جراثيم.

في المسألة الاقتصادية

اقتصاديات الدول النامية امام المتغيرات السياسية الدولية

● علي الدجاني

كانت الدول النامية تستفيد بشكل او باخر من المنافسة بين المعسكرين الدوليين الشرقي والغربي، ومن السباق بين الرأسمالية والشيوعية في الحصول على مساعدات مختلفة الانواع منها الانشائي والتعليمي والتدريبي والتنموي وحتى العسكري. كل معسكر من المعسكرين كان لغاياته ومن اجل مصالحه يحاول استمالة هذا البلد النامي او ذاك بجانبه، وهو يدعي انه الامثل، والاجدر بطلب الود والصداقة والانخراط في معسكره.

وتتغير الظروف الان باتفاق المعسكرين وايقاف السباق وكل اسباب المنافسة والالتفات الى مصالحها المشتركة وترك الدول النامية تلقى مصيرها الاقتصادي اذا جدت في بناء نفسها ازدهرت، واذا تقاعست تخلفت وتراجعت احوالها الاقتصادية.

والدول العربية من الدول النامية التي شغلت بالمنافسة بين المعسكرين، وانشغل بعضها في التقرب من احدهما لعله يكون الاكثر مراعاة لصداقيتها، ومساعدتها، ولكن ايا من المعسكرين كان مهتما ومهتما فقط بمصالحه وبمدى استفادته من الانقسامات بين اقطار الوطن العربي، واعز شيء في البلاد العربية وهو المياه يتعرض الان للسلب لافقار هذا الوطن لحرمانه من التنمية الزراعية من اجل توفير الغذاء لكي يبقى تابعا للغير، عاجزا عن التعامل بكرامة مع الاتفاق بين المعسكرين الشرقي والغربي، او حتى مجابهة الدولة الافريقية النامية - المتخلفة - اثيوبيا، التي تحاول سلب اكبر قدر ممكن من مياه نهر النيل بمساعدة وحماية اسرائيلية.

لقد فشلت الدول النامية - ومنها الدول العربية في بناء قدرات اقتصادية ذاتية... وتجد نفسها اليوم تابعا للمعسكرين المؤتلفين دون اي منقذ للاستفادة من اي منافسة بينهما. وطموح المعسكرين هو بناء الشؤون الاقتصادية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي حيث المجالات الواسعة للاستثمار وحيث القدرات البشرية جاهزة وقادرة على استيعاب وتطبيق الاساليب التقنية في الانتاج وسوف تزداد الشعوب الاوروبية والاميركية ثراء ورفاها، تاركة وراءها الشعوب الافريقية والاميركية الجنوبية وكثير من البلدان الاسيوية لتلقى مصيرها المحتوم في دهاء الفقر والضعف وتردي الاوضاع الاجتماعية، والعيش على ما في الاراضي من الثروات الطبيعية التي تشتريها الدول المتقدمة بابخس الاثمان.

ليس من المتوقع ان تكسب الدول العربية كدول نامية من الانفتاحات الماثلة في الصداقات والتكتلات بين الدول الكبرى - بل هي في الحقيقة ستصاب بالخسارة، او الاستمرار في حالة التبعية للغير... لقد توانى - بل تخلف - الفكر العربي عن تقدير ضرورة الفصل بين السياسة والاقتصاد داخل الوطن العربي ولم يساعد على ذلك بل تسبب تشتته في مشارب مختلفة احيانا، ومتناقضة احيانا اخرى في التباعد السياسي، واسوا منه اندحار العمل الاقتصادي لبناء السوق العربية المشتركة وتشجيع الاستثمار المشترك، وصونه من التجاوزات عليه. وباستثناء بعض المشروعات العربية المحدودة عددا وليس اتساعا او شمولا فان الاوضاع تسري في انفاق مظلمة، الامـــل في الخروج من بعضها هو في قيام مجالس التعاون العربي. في شرقي الوطن العربي ووسطه وغربيه. لكي تحدث تغييرات داخلية في الشؤون الاقتصادية لا تخضع لاي خلافات سياسية، لكي نتمكن من تحقيق انصهار اقتصادي واسع، ذا اثر على نشاطات البعض من افراد ومؤسسات فانه سيفيد الجميع في النهاية، ويعوض على من تتاثر اعمالهم بنشاطات جديدة. وبدون قرارات حاسمة لن يقوى الوطن العربي على التعامل بكفاءة مع المتغيرات العالمية الجديدة التي ستترك الضعفاء وراء ظهرها واذا احتاجت لاي شيء مهم فللمواد الاولية فقط. ولاسواقهم للبيع فيها.

قضية ورأي

للعامل الاردني حق الاولوية

● سلامة عكور

العمال الذين اعتصموا في مقر اتحاد العمال يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على ممارسات ارباب العمل، ينبغي ان يفهم تحركهم على انه استجابة فعلية لمطالب مئات الالوف من العمال الاردنيين الذين توصد امامهم ابواب العمل في شركات ومؤسسات القطاع الخاص وفي المتاجر والمصانع والمهن الخدمية والانشائية... وينبغي ان يفهم غضب العمال الذين اعتصموا على انه تعبير عن غضب وسخط مئات الالوف من العمال الاردنيين الذين يحرمون من ابسط حقوقهم على ايدي ارباب العمل الذين يغلّبون مصالحهم الخاصة على اية مصلحة عامة ويضعون طمعهم في المزيد من الربح فوق كل اعتبار...

والمستهجن حقا ان يعمد بعض ارباب العمل الى عرض اجور متدنية على العمال الاردنيين تقل كثيرا عن الاجور التي يقدمونها للعمال الوافدين... وذلك من اجل تكريههم بالعمل والتملص من تشغيلهم.

والمستهجن اكثر ان بعض ارباب العمل لا يلتزمون بقرارات وزارة العمل ولا يستجيبون لتوجه الدولة، ولا يحسبون لحقوق المواطنة اي حساب...

فمرة يتذرعون بأن نسبة ربحهم لا تسمح بتشغيل عمال اردنيين بأجور اعلى من اجور العمال الوافدين! ومرة يتذرعون بأن العمال الاردنيين كسالى ولا يمتلكون كفاءات كافية... الخ من الاتهامات الظالمة.

ان بعض ارباب العمل يتناسون او يغفلون ان الجندي الذي يحرس بوابات هذا الوطن الصغير، والشرطي الذي يحرس امنه الداخلي، ويحافظ على سلامة ممتلكات المواطن واموال ومتاجر ومصانع ومحلات ومخازن ارباب العمل انفسهم هو ابن او اخ او اب للعامل الاردني...

على كل حال ان توجه الدولة والحكومة هو ان تتاح فرص العمل وتتوفر للعامل الاردني ويتم التصدي بكل الاشكال والوسائل لغول البطالة المرعب.

ثم ان القانون الاردني يقول ان للمواطن الاردني حق الاولوية في العمل.

فهل يتفهم ارباب العمل واقعنا الجديد ويحسنون التعامل معه من منطلق ان الاسرة الاردنية اسرة واحدة وعليها ان تعيد ترتيب بيتها من الداخل؟؟

كلمة

«هل نصحو بعد هذا»؟!

● حمد الجبوري

ان العشر سنوات التي مضت كانت مثقلة بالماسي والهموم التي خيمت على الامة العربية والقت بضلالها السوداء على شعب تعرض ولا يزال لاعتى التحديات.

فاحتدام الصراع الاهلي في لبنان العربي الذي بدأ منذ ما يقارب الخمسة عشر عاما كان له اثر كبير على الامة العربية.

فانه بالاضافة الى كونه كان ضربة قوية في خاصرة الامة حيث شتت القوة العسكرية للبنان، وقسم الجيش العربي اللبناني الى ميليشيات تتحرك من خلال اجهزة تحكم عن بعد «طبعا تتحرك لصالح من هو ضد قيام جبهة عربية قوية على حدود فلسطين المحتلة تشكل تهديدا حقيقيا ومباشرا للكيان الصهيوني».

فبالاضافة الى ذلك فان الحرب الاهلية اللبنانية مهدت الطريق امام العدو الاسرائيلي لاجتياح لبنان على طريق تحقيق امنيات بن غوريون وموشي ديان باقامة دولة نصرانية في لبنان تكون القاعدة لضرب عمان بالقنابل وتفتح الطريق امام اسرائيل للزحف على دمشق، وهذا ما تحاول اسرائيل تحقيقه الآن من خلال دعم العميل انطوان لحد ودعم والعمل على ابقاء تمرد ما يسمى بالعماد عون الذي عبر عن نواياه السيئة تجاه الامة العربية من خلال رفضه للشرعية اللبنانية ورفضه لاقامة لبنان العربي القوي الذي سيكون خط الدفاع الاول للجبهة الشمالية.

كما ان الحرب العراقية - الايرانية المشؤومة كانت طعنة قاسية في ظهر الامة العربية، فهي شلت حركة جيش يعتبر واحداً من اقوى الجيوش العربية بعدده وعدته وقيادته وشجاعة افراده واصالتهم العربية، ناهيك عن الهدر الذي تعرض له الاقتصاد العراقي من جراء تلك الحرب بدلا من تسخير موارد ذلك الاقتصاد في مجالات توطين التكنولوجيا وبناء اكبر عدد ممكن من مجمعات البحث العلمي العسكري التي تمكننا من الوقوف دولة قوية في وجه التحديات الخارجية في حال حدوث تغيرات في ميزان القوى الدولي كالذي نراه من تغيير في موقف الاتحاد السوفيتي تجاه اسرائيل والذي ينذر بوقف المساعدات العسكرية السوفيتية لبعض الدول العربية.

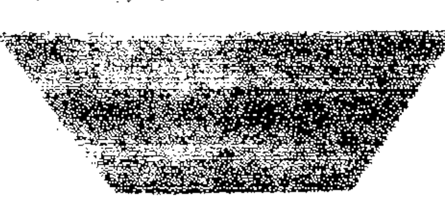
كما انه لولا الحرب العراقية الايرانية لما اتيحت الفرصة لاسرائيل كي تقصف المفاعل النووي العراقي الذي يشكل انجازا علميا عربيا يسهم بالضغط على اميركا واسرائيل كي تقبلان سلاما مشرفا. كما ان الخلاف السوري العراقي كان له الاثر الكبير في احباط معنويات شعب الطوق وافقادهم الامل بقيام جبهة شمالية شرقية قوية قادرة على رد اي هجمة صهيونية. ناهيك عن الضرر الاقتصادي الذي لحق بالدولتين الشقيقتين جراء اغلاق الحدود ووقف ضخ النفط العراقي عبر الاراضي السورية.

لا اريد ان اطيل في استعراض الماسي العربية انما اوردت تلك الماسي لاذكر بالمصائب التي لحقت بالامة جراء الخلافات الهامشية لعل ضمائرنا تصحو لنعمل بكل اخلاص من اجل الارتقاء بهذه الامة الى عالم افضل منطلقين من تلك الماسي ومستفيدين من الاخطاء التي وقعنا بها.

لانه لن يكون هناك تحد للعرب اكبر من ذلك التحدي المتمثل باعلان شامير العمل على اقامة اسرائيل الكبرى بادئا باستقطاب اكبر عدد من اليهود في العالم والعمل على توطينهم في الاراضي العربية المحتلة تمهيدا لعدوان جديد على الاراضي العربية الاخرى كما انه لن يكون هناك تحد للامة اكبر من قيام تركيا بقطع مياه الفرات عن العمود الفقري للجبهة الشرقية "سوريا والعراق" وتعريض اقتصادهما لضربة تكاد تكون قاصمة.

كما ان التغيرات الدولية الاخيرة والتي نجم عنها سير الكثير من دول اوروبا الشرقية في ركب الغرب، لنجد ان الامة العربية تقف وحيدة وضعيفة في وجه الخطر الامريكي الاسرائيلي لتشكل اكبر تحديا للامة العربية.

فان لم تحتم علينا كل تلك التحديات ان نلتقي ونلفظ خلافاتنا ونعيد ترتيب البيت العربي فما هو الذي سيجمعنا لا بل هل يحق لنا بعدذلك ان نتحدث عن المصالح القومية والقضايا المصيرية للامة العربية؟!



في ندوة في مؤسسة «ليغاسي» الدولية حول الاقتصاد الفلسطيني:

د. هشام عورتاني يؤكد: نجاح الاقتصاد الفلسطيني خلال العامين الماضيين يعتبر «معجزة»

الباحث الاسرائيلي «دان زاكاي»: لا يمكن وقف الانتفاضة بالاجراءات الاقتصادية

اتفق اقتصاديان بارزان ـ احدهما فلسطيني والاخر اسرائيلي ان السنوات الاثنتين والعشرين الماضية شهدت تبعية اقتصادية لاقتصاد الاراضي المحتلة بالاقتصاد الاسرائيلي ولكن الاقتصاديين اختلفا حول مقدار الضرر والفائدة الناجمة عن هذه التبعية على الاقتصاد الفلسطيني.

جاءت هذه الاراء في ندوة اقتصادية جرت في فندق «نوتردام» بالقدس يوم ١٩٩٠/٢/٨ باشراف مؤسسة «ليغاسي» الدولية وبمشاركة المحاضر الاقتصادي في جامعة النجاح «د. هشام عورتاني» والباحث الاسرائيلي «دان زاكاي» كبير خبراء بنك اسرائيل في شؤون الاراضي المحتلة.

افتتح الندوة والتي حضرها اقتصاديون ورجال اعمال ودبلوماسيون معتمدون في القدس

د. هشام عورتاني الذي اوضح انه منذ اول يوم من الاحتلال عين القائد العسكري الاسرائيلي نفسه بمثابة رئيس وزراء الاراضي المحتلة وقام بتعيين ضباط عسكريين بمنصب وزراء وقام باصدار الاوامر العسكرية كما يشاء وذلك في خدمة المصالح الاسرائيلية. وقال عورتاني: لقد اعطي الاهتمام بالمصالح الامنية والسياسية والاقتصادية الاسرائيلية على حساب الشعب الفلسطيني، وفصل عورتاني هذه السياسة الكولونيالية بالارقام

الثانية: «تم سحب ٨٠٪ من المياه المتوفرة في الضفة والقطاع لصالح «اسرائيل» كما وصلت كمية تصدير بضائع وخدمات اسرائيلية الى الاراضي المحتلة الى ١٫١ مليار دولار عام ١٩٨٧، وقد انهار الوضع الاقتصادي المحلي تاركا اثارا بالغة بحيث ان ١١٠ الاف عامل فلسطيني اجبروا على الذهاب يوميا للعمل في «اسرائيل» كما وغادر ٢٠٠ الف فلسطيني للعمل شرقا في الاردن ودول الخليج وفي نفس الوقت التي كانت فيه المستوطنات الاسرائيلية تتوسع بصورة كبيرة في الاراضي المحتلة كانت البنية الاقتصادية الفلسطينية تنهار».

الاقتصاد كعقاب

اما الانتفاضة فقد جلبت مشكلات اقتصادية اضافية كما قال د. عورتاني: «لقد استكملت اسرائيل اجراءاتها الاقتصادية كوسيلة عقاب بهدف كسر الانتفاضة وقد خلقت هذه الاجراءات جوا من الكراهية والحقد لدى الفلسطينين مما ضاعف الرغبات «بالاستقلال الاقتصادي».

المحاضر الاسرائيلي «دان زاكاي» رد على هذه الاقوال بالتركيز على الفائدة التي زعم انها عادت على الفلسطينيين خلال الاعوام الماضية: «يجب على الفلسطينيين عدم التعامل مع الشعور الصعب بالنسبة لاسرائيل ولكن يجب ان نأخذ الحقائق الاقتصادية، حيث جلبت السنوات الماضية والعمل في اسرائيل ارتفاعا بمستوى الحياة ومستوى التعليم ومستوى المعيشة للفلسطينيين»:

وقال زاكاي: «ان موضوع العمل في اسرائيل ليس غريبا من ناحية عالمية، فهناك ملايين العمال الذين يبحثون عن عمل في دول بعيدة والعامل الفلسطيني لا يستطيع ان يغادر بيته ويرجع اليه في المساء وقال زاكاي «لن مئات الالاف من المصريين عملوا في العراق كما ذهب الاردنيون الى الخليج وهذا التنقل العمالي ليس غريبا لان الكل يبحث عن رفع مستواه المعيشي».

٤ مليارات دولار اذا توقف العمال

هذا وقد اعتبر زاكاي خطأ كبيرا توقف العمال الفلسطينيين عن العمل في اسرائيل وقال ان الاطراف العربية ستحتاج مبلغ ٤ مليارات دولار فقط للمحافظة على نفس مستوى المعيشة، كما توقع انه مع النمو الاقتصادي في اسرائيل فان عدد العمال الفلسطينيين سيزيد خلال السنوات القادمة بنسبة تتراوح بين ٤٠ ـ ٨٠ الف عامل اضافي كما وقال ان باستطاعة اسرائيل الحصول على عمال من اسبانيا او تركيا او بعض دول اوروبا الشرقية اذا واجهت مشكلة نقص في العمال. واعترف زاكاي ان اسرائيل قد تواجه مشكلة اقتصادية مؤقتة اذا توقف العمال العرب عن التوجه الى العمل في اسرائيل ولكنه اكد ما يعتقده بان المشاكل التي ستواجه الفلسطينيين ستكون اكبر بكثير.

وفي هذا المضمار قال زاكاي انه لا يوجد اي طرف يستطيع ان يتغلب على الطرف الاخر بضربة اقتصادية قاضية.. لا شك ان الحرب الاقتصادية لا تختلف عن الحرب السياسية ولكن من المستحيل وقف الانتفاضة بالخطوات الاقتصادية، كما

ان الانتفاضة لا تستطيع ان تهزم اسرائيل اقتصاديا حيث ان العمال الفلسطينيين لا يزيدون عن ٧٪ من مجمل العمال في اسرائيل، اما بالنسبة لامكانية انشاء اقتصاد فلسطيني مستقل فقد اعتبر زاكاي ان ذلك قد يكون خطأ كبيرا... لقد اخطأ العديد من دول العالم بما فيها اسرائيل عندما فكرت ان الاستقلال الاقتصادي يعني الاستقلال السياسي ونصح زاكاي الفلسطينيين بعدم ارتكاب خطأ اقتصادي فاجع بالتفكير انه بامكانهم الاستقلال كليا من الناحية الاقتصادية.

بناء الدولة الفلسطينية

رد د. عورتاني على هذه الاقوال بالتذكير ان العمال الفلسطينيين لم يكونوا عمالا اضافيين لا عمل لهم بل انهم مزارعون وعمال من الاراضي المحتلة اجبروا على السفر للعمل في اسرائيل بسبب الاجراءات الاقتصادية والزراعية التي اضعفت الاقتصاد الوطني الفلسطيني.. يمكن ان يكون اسهل تهريب «الخشنيش» الى اسرائيل من تهريب صندوق خضروات من الاراضي المحتلة الى اسرائيل».

وقال عورتاني ان ما يحتاجه الاقتصاد الفلسطيني للنمو هو الاستقرار السياسي والعدالة في المعاملة واكد ان بامكان الاقتصادي الفلسطيني منافسة الاقتصاد الاسرائيلي او اقتصاد دول عربية مجاورة خلال فترة قصيرة ما بين ٥ ـ ١٠ سنوات اذا توفر الاستقرار والعدالة في المعاملة.

وفي حالة قيام الدولة الفلسطينية فقد اعتبر عورتاني انه سيكون هناك حاجة الى توظيف عمال كثيرين في مشاريع اسكانية لتوطين العائدين واللاجئين وقال ان الدول العربية عليها تحمل مسؤولية كبيرة في بناء الدولة الفلسطينية وتوقع عورتاني مساعدات كبيرة من الدول العربية لبناء البنية التحتية للدولة الفلسطينية، وقال انه من الممكن استمرار سفر العمال الى اسرائيل ولكن بشرط توفر المعاملة المعقولة واطار يحفظ للعمال الفلسطينيين حقوقهم حيث انهم لا يتمتعون باي حقوق عمالية الان.

وقال زاكاي ان هناك العديد من «الامور التي ستساعد الدولة الفلسطينية من الناحية الاقتصادية عند قيامها انها ستكون قريبة من لاسواق العربية والاوروبية ولديها مجموعة شوارع جيدة ولها موارد انسانية مثقفة ومتدربة وفيها اماكن مقدسة في الضفة الغربية وشاطىء البحر المتوسط في غزة كما انه لها فائدة كبيرة وهي انه لا توجد لها اي ديون خارجية.

اقتصاد حر

وفي رده على سؤال حول النظام الاقتصادي للدولة الفلسطينية قال د. عورتاني انه يتوقع قيام نظام اقتصادي مبني على مبدأ السوق الحرة والمنافسة الشريفة، وقال انه لا يعرف اي فلسطيني يرغب ان تكون الدولة الفلسطينية ذات الحدود المغلقة

كما كان قبل عام ٦٧ ولكنه قال انه في البداية لا بد من بعض الاجراءات الوقائية اقتصاديا لمنع اي منافسة غير عادلة مع الاقتصاد الفلسطيني.

اما بالنسبة للتعامل الاقتصادي بين اسرائيل والعالم العربي فقال د. عورتاني ان مفتاح تطبيع العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي هو اعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.. بدون الفلسطينيين لن يكون هناك اي تطبيق للعلاقات الاقتصادية.

هيرالد تريبيون

«هل يكون الكونغرس الاميركي اكثر تسامحا مع الصين»

بقلم: روبرت بيير

دعا نائب وزير الخارجية الامريكية «لورانس ايغلبيرغر» مجلس الكونغرس ان يكون اكثر مرونة وتسامحا مع الصين قائلا انها تبدو «شيطانيا غير مكتمل» كما كانت في حزيران الماضي عندما قام الجيش الصيني بسحق الحركة المطالبة بالديموقراطية.

وقال للجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ ان الصين ليس مجتمعا مظلما من قمته الى قاعدته. جاء ذلك في دفاع الادارة الامريكية عن سياستها تجاه الصين الشعبية.

وقد عبر السناتور «جيسي هيلمز» وهو جمهوري من ولاية نورث كارولينا عن المزاج السائد بين العديد من الشيوخ بقوله ان القادة الصينيين عبارة عن قطاع طرق ولا يوجد نظام شرير في العالم يستحق ان يخلعه شعبه اكثر من نظام بكين.

ويخشى اعضاء من الحزبين الجمهوري والديموقراطي ان الاستجابة الامريكية للصين قد تقوي اعتقاد المتشددين في موسكو بفرض اجراءات صارمة على المنشقين كما فعلت بكين دون دفع اي ثمن بعيد المدى لعلاقاتها مع واشنطن.

في بكين ذكرت وكالات الانباء بان الحزب الشيوعي اصدر بيانا يدعو فيه لزيادة التعاون مع ثمانية احزاب صغيرة غير شيوعية في استجابة يراها البعض نتيجة المجريات الحالية في اوروبا الشرقية. ويعتقد ايغلبيرغر انه تم وقف التناقص الحاد في العلاقة بين الولايات المتحدة والصين.

يذكر ان ايغلبيرغر ومستشار الرئيس بوش للشئون القومية «سكوكرفت» قد زارا الصين في تموز وكانون اول الماضي.

في الاولى قال ايغلبيرغر ان الولايات المتحدة لا يمكن ان تغفر للصين ـ باي حال من الاحوال ـ استعمالها للعنف في مواجهة المظاهرات السلمية المطالبة بالديموقراطية. وفي الثانية فقد اخبرا الصين عن كيفية تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة الامريكية وكانت النتائج حسبما يقول ايغلبيرغر «مقبولة» خصوصا بعد الغاء الصين للاحكام العرفية المفروضة على بيكن وكذلك اطلاقها سراح حوالي ٥٧٣ معتقلا.

الا ان ايغلبيرغر في رده على الاسئلة قال انه لا توجد اسباب للتوقع بالغاء الاحكام العرفية المفروضة على التبت، وقال انه لا يستطيع تاكيد التقارير الواردة من الصين حول فرض قيود على الشبان الذين يرغبون في الدراسة في الخارج وذلك باجبارهم على العمل لمدة خمس سنوات قبل السماح لهم بالسفر الى الخارج ولكن اذا الصين قد فرضت مثل هذه القيود فيقول ايغلبيرغر ان ذلك يمثل «خطوة خطيرة الى الوراء».

في الصين اكد الحزب الشيوعي في البيان الذي اصدره حول التعاون مع احزاب شيوعية ـ ان الصين ستبقى تحت الحكم الشيوعي وهذا يؤكد على تمسك الحزب بالسلطة الكاملة والمطلقة.

ويراقب القادة الصينيون ـ ومنذ اشهر ـ عن كثب ما يجري في الدول الاوروبية الشرقية ويقول بعض المحللين بان القادة الصينيين يأملون بمنع حدوث مثل ذلك في بلادهم

هيرالد تريبيون:

الرئيس المكسيكي يتحدث عن اتفاقية خفض ديون المكسيك الخارجية

حوار: ريغنالد دالي

في بداية شهر شباط الحالي قامت المكسيك بالتوقيع على اتفاقية لخفض حجم الديون الخارجية المترتبة عليها في اول خطوات الخطة التي اقترحها وزير الخزينة الامريكي «نيكولاس باروي» لتخفيض ديون دول العالم الثالث، الرئيس المكسيكي كارلوس ساليناس والذي كان في زيارة رسمية الى اوروبا في تلك الفترة تحدث مع ريغنالد دالي المستشار الاقتصادي لصحيفة هيرالد تريبيون حول اوضاع ديون المكسيك الخارجية وكان اللقاء التالي:

سؤال: لقد صرحت بان مفاوضات ديون المكسيك الخارجية قد وصلت نهايتها في الوقت المناسب وذلك كون احداث اوروبا الشرقية ستجعل من دول هذه المنطقة منافسا قويا لمصادر التحويل والدعم الدولي فكيف ذلك؟

جواب: بالطبع نحن نعتقد ان المفاوضات انتهت في الوقت المناسب وذلك لكي تتاح لنا الفرصة لشراء السندات التي استحقت علينا وذلك باستخدامنا الاموال التي منحت لنا بدون فائدة بناء على الاتفاقية الموقعة حيث كان الممول لهذه الاتفاقية هو صندوق النقد الدولي والبنك الدولي واليابان كما ساهمت ميزانية المكسيك في تحويل جزء من عملية شراء هذه السندات.

ان الاموال التي حصلت عليها المكسيك من المؤسسات الدولية ستكون بعد الان موجهة نوعا ما الى دول اوروبا الشرقية وهي دول ستحاول ان تستفيد من اتفاقيات خفض الديون ايضا. اضافة الى ذلك فعلى الصعيد السياسي فاننا نعتقد ان الاتفاقية قد جاءت في الوقت المناسب وذلك لتركز الانتباه في العام الماضي على مشكلة الديون من قبل الدول الصناعية اما الان فيبدو ان اهتمام دول العالم ينصب على التطورات السياسية في اوروبا الشرقية.

سؤال: اذا فان الاتفاقية التي وقعتها المكسيك قد تكون الاولى والاخيرة ضمن خطة برادي؟

جواب: من الصعب ان اقول ذلك فبالنسبة للمكسيك فقد كانت المفاوضات صعبة وقاسية واي دولة اخرى ستوقع مثل هذه الاتفاقية ستجد ان المفاوضات صعبة.

سؤال: لقد قام البعض بانتقاد الاتفاقية التي توصلتم اليها كونها لا تساهم بفعالية في تطور الاقتصاد المكسيكي فما هو تعليقكم على هذا؟

جواب: انني اوافق ان الاتفاقية لن تكون كافية لدعم الاقتصاد الوطني في حالة عودة الحكومة الى الاتفاق الزائد وتبذير هذه الاموال ولكننا الان لدينا سياسة مالية حازمة ستعمل على خفض عجز القطاع العام بنسبة ١٪ من اجمالي الناتج المحلي وهذا يساعد على تخفيض نسبة التضخم وتحقيق سياسات الاصلاح الاقتصادي والتي ترتبط بنتائج اتفاقية الديون التي تم توقيعها.

من ناحية اقتصادية بحته لقد استطعنا تخفيض ديوننا الخارجية مع البنوك التجارية من حوالي ٥٣ بليون دولار الى ٣٣ بليون فقط.

سؤال: كيف تشعر تجاه فكرة منطقة شمال امريكا للتجارة الحرة؟

جواب: اننا مستعدون للتعامل التجاري مع الولايات المتحدة بالصورة التي تضمن لنا علاقة تجارية تبادلية تساهم في تطوير الاقتصاد المكسيكي الذي هو واحد من اكثر الاسواق انفتاحا في العالم حيث يبلغ معدل الرسوم الجمركية التي تحققها الخزينة اقل من ١٠٪ ولا يوجد لدينا رسوما غير جمركية على العمليات التجارية والاستيراد ولدينا الان اتفاقية جديدة مع الولايات المتحدة فيما يتعلق بالتبادل التجاري وقد يتم توقيع اتفاقية مماثلة مع كندا بحلول شهر اذار الحالي.

سؤال: ولكن هذا لا يعني اقتصاد حر تماما.

جواب: حتى الان لا، ولكن الواقعية الاقتصادية تدفع بهذا الاتجاه.

سؤال: وماذا سيحدث بخصوص المهاجرين من المكسيك الى الولايات المتحدة؟

جواب: ان احداهم الاسباب لهجرة المواطنين من المكسيك الى الولايات المتحدة هو عدم توفر فرص العمل في المكسيك، ولهذا ركزت الحكومة المكسيكية على تحقيق الاتفاقيات التجارية كوننا نفضل ان يعمل المواطن المكسيكي في وطنه وليس في الولايات المتحدة.

ولكن من جانب اخر فان الاقتصاد الامريكي بحاجة الى القوى العاملة ويشكل قوة جذب كبيرة.

سؤال: وماذا عن مشكلة المخدرات؟

جواب: لحل هذه المعضلة يتوجب على الدول المنتجة والدول المستهلكة والدول التي تمر من خلالها المخدرات من الدول المنتجة الى المستهلكة ان تتعاون معا لمحاربة تجار المخدرات وذلك لان من غير الممكن ان تنجح دولة واحدة في تحقيق هذا الهدف وفي نفس الوقت لقد قلت سابقا ان المسؤولية في محاربة المخدرات في المكسيك تقع على عاتق الحكومة المكسيكية ولكن لكون هذه المشكلة مشكلة عالمية فاننا مهتمون بالتعاون مع باقي الدول لمحاربتها لقد قمت بالتوقيع على اتفاقية مع الحكومة البريطانية لتدعيم تبادل المعلومات عن تجار المخدرات.

سؤال: هل كان للغزو الامريكي لبنما اي تاثير على علاقاتكم في واشنطن؟

جواب: لقد صرحنا بوضوح عن موقفنا من الغزو الامريكي لبنما وهذا يعني اننا في علاقتنا مع واشنطن ركزنا على اهميه الاحترام المتبادل واحترام سيادة كل دولة على اراضيها ولكن بالتاكيد فان علاقتنا الحالية مع واشنطن ايجابية وقائمة على الاحترام.

سؤال: ما هي مخططاتك لمحاربة الفساد وتفشي البيروقراطية في المكسيك؟

جواب: بالنسبة لي من المهم ان تستجيب الحكومة لمبدأ سيادة القانون على الجميع اي ليس هناك اشخاص اعلى من القانون وقد اتخذنا الخطوات لمعاقبة المخطئين بغض النظر عن هويتهم. في نفس الوقت نعمل على مراجعة حجم مؤسسات القطاع العام من اجل تخفيض عدد العاملين في القطاع العام عن طريق تحويل بعض هذه المؤسسات الى مؤسسات للقطاع الخاص وهذا يعني تغييرا جذريا في السياسات التقليدية للمكسيك، لقد قمنا بوضع برنامج سيعمل على تحقيق دخل للدولة عن طريق بيع المؤسسات العامة الى القطاع الخاص من اجل تحقيق منافع مباشرة للشعب المكسيكي مثل الخدمات الصحية والتعليم والكهرباء.

مثال على ذلك استخدمنا الاموال الناتجة عن بيع الخطوط الجوية الى القطاع الخاص في توفير الطاقة الكهربائية لاكثر من نصف مليون مواطن يعيشون في مناطق قريبة من العاصمة مكسيكو سيتي وقد حققنا ذلك في غضون ثلاثة اشهر فقط.

باحث عراقي في معهد الماني يحلل هذا النهج: نهج غورباتشوف والاستراتيجية الاوروبية القادمة

اعداد: محمود مساد

الباحثون في «معهد الشرق الادنى» بمدينة هامبورغ يرصدون الاحداث التي تشهدها اوروبا الشرقية ويحللون مدى تاثيرها على القارة الاوروبية بكاملها وعلى المنطقة العربية وبقية بلدان الشرق الاوسط حيث ميدان اختصاصهم وفي حديث مع الدكتور عبدالعزيز القزاز الباحث العراقي البارز تم استخلاص الصورة التحليلية التالية:

ان نقطة البداية يمكن تحديدها من التطورات التي حدثت في الاتحاد السوفياتي ونظرة قيادته الجديدة بزعامة غورباتشوف لكيفية معالجة الامور هناك. فالاتحاد السوفياتي لم يعد قادر على مجاراة الولايات المتحدة في عملية تمويل سباق التسلح، حيث ان هذا الامر اثقل كاهل السوفييت كثيرا، كما انهم لم يعودوا يتحملون العزل الذي كان مفروضا على اقتصادهم تجاه الاقتصاد العالمي وتعذر اقتنائهم للتكنولوجيا بالشكل المطلوب لتطوير اقتصادهم.

الجانب الاخر من الاسباب التي عملت على تحقيق هذا التغيير تتمثل في بناء الثقة المتبادلة بين المعسكرين وقد بدات منذ مؤتمر هلسنكي للامن والتعاون في اوروبا عام ١٩٧٥، والذي تم فيه بناء نظام متكامل لتقوية الثقة المتبادلة بين الكتلتين وهذه العملية اخذت مداها وحققت نتائج كبيرة للجانبين.

واللغة التي خلقتها اتفاقية هلسنكي مكنت الطرفين من التفاهم حول التقليل من العديد من الانظمة التسليحية. ونزع بعضها مثل الصواريخ متوسطة المدى وقصيرة المدى الحاملة للرؤوس النووية، واوجدت كذلك الامكانية لقيام زيارات عسكرية متبادلة بين الطرفين، بحيث اصبح المجال مفتوحا امام قادة الاركان والاستراتيجيين العسكريين لزيارة بعضهم البعض والاطلاع على المنشات.

هذه التطورات ادت الى تغيير نوعي وجوهري في العلاقات، والاتحاد السوفياتي كان يحاول في السابق، اي في عهد القيادات التي سبقت غورباتشوف تقديم العديد من العروض الجذابة لبلدان اوروبا الغربية بهدف تشجيعهم للتعاون مع شرق اوروبا ومع الاتحاد السوفياتي.

قد تكون تلك المحاولات غايات لاحقة كان القادة السوفييت السابقون يريدون تحقيقها فيما بعد وتتمثل في دق اسفين في العلاقات القائمة بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

الا ان امريكا كان لها اطرافها وعناصرها في بلدان المجموعة الاوروبية وفي البلدان الاعضاء في حلف «الناتو» وكانت هذه الاطراف تعمل في الاتجاه المعاكس فهذه الخطة السوفياتية لم تفلح في الواقع، ولذلك تغير التوجه السوفياتي وبدات المناداة بفكرة ما يسمى بالبيت الاوروبي، اي توحيد اوروبا كليا على المدى البعيد، وتشكيل بيت متكامل بحيث لو تم بناء هذا البيت لاصبح بالامكان حل الحلفين العسكريين على المدى البعيد.

وعلى اي حال فالاتحاد السوفياتي يعتبر نفسه مرتبطا جغرافيا باوروبا ـ ولن لاوروبا ارتباطها الوثيق باسيا السوفياتية ضمن مفهوم «اوراسيا».

والامن في اوروبا مرتبط بالامن في اسيا ومنطقة البحر المتوسط والمنطقة العربية والخليج العربي طبعا والامن الاوروبية لا يكون اوروبيا خالصا، وانما هو امن مرتبط بالاتحاد السوفياتي والمناطق الاخرى التي تحاذي اوروبا من الجنوب والجانب الجنوبي الشرقي.

هذا هو التصور الذي يمثله غورباتشوف وهو تصور يعطي مدى ومجالا لبقاء القوات الامريكية في اوروبا ايضا، ويسمح باستمرار التواجد الامريكي لكنه في المحصلة النهائية سيخفف من حدة اعتماد غرب اوروبا على الولايات المتحدة.

والاتحاد السوفياتي لا يريد ان تبقى اوروبا مستقلة كليا، اي ان هناك سياسية امن اوروبية، لكن هذه السياسة ليست مستقلة، بل جانب من جوانب سياسة الامن العالمية التي يحققها العملاقان فيما بعد بينهما، اي ان سياسة الامن في اوروبا يخططها ويحققها العملاقان معا.

وكما ترى فان تواجد القوات الامريكية على الاراضي الاوروبية يعني ان خط الدفاع عن المصالح الامريكية يمر بالحد الفاصل بين شرق وغرب اوروبا ومهما هدد الامريكيون اوروبا الغربية بانهم يمكن ان يسحبوا عنها مظلتهم النووية، اذا ما اشتدت المنافسة فيما بينهم او اذا ما استمر الاوروبيون الغربيون في تقاربهم مع الاتحاد السوفياتي اكثر مما هو مطلوب، فان هذا التهديد الامريكي يبقى في الوقت الحاضر غير قابل للتطبيق، علاوة على انه لم يكن منذ البداية تهديدا جديا.

فالولايات المتحدة لن تسحب قواتها من اوروبا الغربية بفعل مصالحها الذاتية، وبسبب ان الخط الامني الامريكي يمر في اوروبا ولا يقتصر على شمال امريكا وحدها.

والعديد من السياسيين في اوروبا الغربية لم يواجهوا هذا التهديد الامريكي من اساسه بالارتياح ولم يثر الفزع في نفوسهم، والنهج الذي سار عليه ديغول في اوساط الستينات لم ينفرد به وحده، فقادة الاشتراكيين الديموقراطيين في المانيا الغربية امثال فيلي برانت وهيلموت شميت واجهوا هذا التهديد بالرفض التام وتصدوا له حتى عندما كان هذا الحزب يحكم في بون، وقد كلف هذا الموقف كلا من برانت وشميت فقدانهم للسلطة، لانهما تفوها بالقول المشهود: «دعهم يسحبون قوتهم النووية من هنا ان هم ارادوا ذلك».

والان وبعد غياب صورة العدو التي كانت تتمثل في الاتحاد السوفياتي العدو لحلف شمال الاطلسي والغرب عموما، وبرهنة السوفييت على انهم يريدون التعاون والسلم ونزع السلاح والامن، هذا الموقف جعل فكرة البيت الاوروبي اكثر واقعية، سيما وان السوفييت قدموا تنازلا كبيرا، ابرزها الانسحاب من طرف واحد، وبدون مقابل وسحب بعض القطعات العسكرية من المانيا الديموقراطية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا.

وان نزع السلاح فيما يتعلق ببعض انواع الصواريخ من جانب واحد والاستعداد لنزع السلاح التقليدي يقل منها من جانب واحد، اي الاعتراف السوفياتي الضمني بما يسمى بالتفوق في الميزان العسكري لصالح المعسكري الشرقي في اوروبا، كل هذه الامور عززت الثقة لدى دول غرب اوروبا بان صورة العدو السابقة لم تعد قائمة، مع وجود العدو جسديا المتمثل في الانظمة.

من ناحية اخرى فان حسابات غورباتشوف تبدو غير متضمنة جميع الامور، فهي لم تتضمن الصعوبات التي سيواجهها في الداخل، ولا سيما مسالة القوميات، وامكانية الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي والانفصال عنه كما جرى في اذربيجان ومناطق بحر البلطيق، وهناك من يعتقد في هذه المناطق ان بالامكان الانفصال عن الاتحاد السوفياتي، ولكن هل هذا يعني ان العسكر سيوافقون على ذلك ام انهم سيتدخلون وماذا يعني تدخل العسكر بالنسبة لنهج غورباتشوف كله على صعيد اوروبا الشرقية بكاملها؟

طبعا هذه نقطة اخرى تحتاج لبحث وتحليل اعمق، فمشاكل القوميات في الاتحاد السوفياتي هي كما نعرف من مجهودات الولايات المتحدة التي عمدت على تسويقها في زمن الحرب الباردة، والاستثمارات التي وضعتها لهذه الغاية كبيرة.

وقد خطط بريجنسكي في بداية الثورة الاسلامية في ايران بقيادة خميني لنهج جديد في هذا المجال، ليعطي الامكانية لطهران لضرب القوى الماركسية واليسارية الداخلية من خلال الفكر الديني، وفي ذات الوقت للقيام

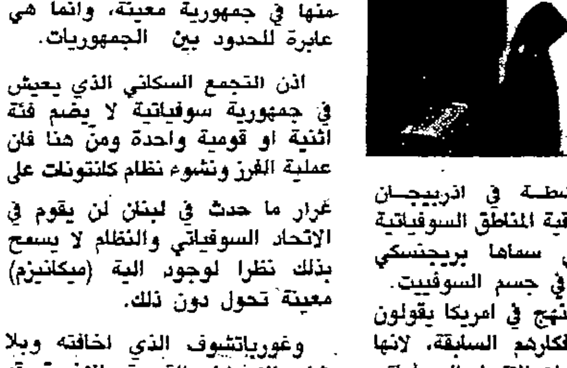
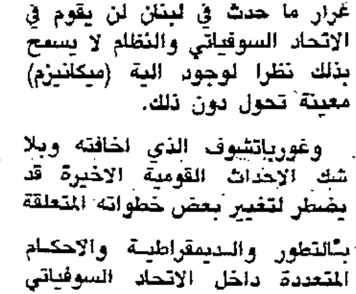










بتحركات نشطة في اذربيجان السوفياتية، وبقية المناطق السوفياتية الجنوبية التي سماها بريجنسكي بالبطن الرخو في جسم السوفييت.

دعاة هذا النهج في امريكا يقولون الان بصحة افكارهم السابقة، لانها ستاتي ثمارها وان الاتحاد السوفياتي امبراطورية «سوف تتصدع وتنفصل عنها عدة جمهوريات، لكنه سيبقى مع ذلك دولة عظمى.

هذا التحليل غير واقعي ولا يمكن تاييده او توقع ان هذه الجمهوريات ستنفصل عن الاتحاد السوفياتي او ان القيادة السوفياتية ستسمح بذلك، فتوضع الاثني والسكاني والهيكلي السوفياتي لن يتهاون مع هذه المسالة «التي هي اكثر تعقيدا مما يظهر على السطح.

الاتحاد السوفياتي فيه الان عدد سكاني يصل الى ٢٩٠ مليون نسمة منهم ١٤٠ مليون روسي و ١٥٠ مليون من شعوب وقوميات متعددة، وهذه القوميات والاقليات تقطن في جمهوريات مختلفة ولا تتركز كل واحدة منها في جمهورية معينة، وانما هي عابرة للحدود بين الجمهوريات.

اذن التجمع السكاني الذي يعيش في جمهورية سوفياتية لا يضم فئة اثنية او قومية واحدة ومن هنا فان عملية الفرز ونشوء نظام كانتونات على غرار ما حدث في لبنان لن يقوم في الاتحاد السوفياتي والنظام لا يسمح بذلك نظرا لوجود الية (ميكانيزم) معينة تحول دون ذلك.

وغورباتشوف الذي اخافته وبلا شك الاحداث القومية الاخيرة قد يضطر لتغيير بعض خطواته المتعلقة بالتطور والديمقراطية والاحكام المتعددة داخل الاتحاد السوفياتي ونظرته الاساسية لم تكن متعلقة بمعالجة مشكلة القوميات بشكل مفصل، لكن هذه الاحداث ستؤدي الى اعادة النظر بالسياسة الداخلية وربطها مع السياسة الخارجية بصورة اوثق.

اقتلاع وقطع اشجار في سكا

قام مجهولون يبدو انهم من جنود الاحتلال او من المستوطنين اليهود ليلة الثلاثاء الماضي باقتلاع وقطع اشجار الزيتون في اراضي المواطنين احمد ابو عيد وطه احشيش وخليل حمد الله ابو عيد وهم من سكان قرية سكا قضاء الخليل.

وقطع اشجار في دير البلح

وفي دير البلح اجبرت سلطات الاحتلال العسكرية ثلاثة مواطنين على قطع اشجار حمضيات من بياراتهم الواقعة على الطريق الرئيسي بحجة رشق الدوريات العسكرية بالحجارة من داخل البيارة.

تجريف اراض زراعية قرب عين عريك

قامت الجرافات العسكرية الاحتلالية يوم الثلاثاء الماضي بتجريف اراض زراعية مشجرة بالزيتون والعنب والتين قرب عين عريك/رام الله، وذلك بحجة رشق الحجارة من الاراضي.

اغلاق مدخل حزما الرئيسي

قامت الجرافات العسكرية الاحتلالية صباح الاربعاء الماضي باغلاق المدخل الرئيسي لقرية حزما شرقي القدس بالاتربة والصخور وذلك بحجة رشق الحجارة.

مداهمات عسكرية ـ ضريبية

شنت وحدات من جيش وضريبة الاحتلال حملة مداهمات عسكرية ـ ضريبية واسعة النطاق ضد مخيم الدهيشة وبروقين وكفر الديك ونحالين والعبيدية ودير صلاح والجانبة وقباطية وسرطة وغيرها من المناطق.

اغلاق مدرسة في قلقيلية

قررت السلطات العسكرية الاحتلالية اغلاق مدرسة الذكور الاعدادية التابعة لوكالة الغوث في قلقيلية حتى اشعار اخر، وذلك بحجة قيام الطلاب برشق الحجارة.

اعتقالات ادارية

حولت السلطات العسكرية الاحتلالية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر الشاب عمران حمادة عابدين ٢٤ سنة من سكان الخليل.

استمرار اغلاق ٢٧ مدرسة في القطاع

ذكرت صحف الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال قررت اغلاق مدرسة ذكور الرمال الاعدادية في غزة حتى اشعار اخر.

واشارت الى ان مجموع المدارس المغلقة في القطاع يصبح بذلك ٢٧ مدرسة حكومية وتابعة لوكالة الغوث.

استمرار حظر التجول على الدهيشة منذ خمسة شهور

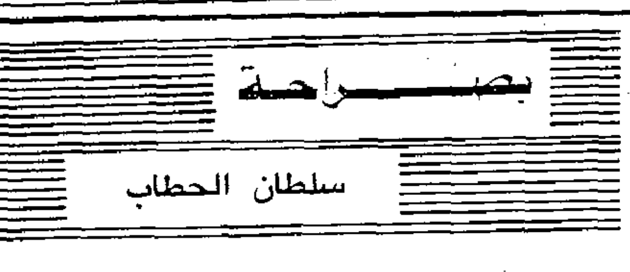
ذكرت صحف الوطن المحتل ان السلطات العسكرية الاحتلالية ما تزال تفرض حظر التجول الليلي على مخيم الدهيشة قرب بيت لحم وذلك للشهر الخامس على التوالي.

السجن والغرامة على فتاة من رام الله

حكمت المحكمة العسكرية الاحتلالية في رام الله على الفتاة امنة ابو عين ٢٠ سنة من رام الله بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل بتهمة امنية.

الوفيات في الوطن المحتل

عنبتا ـ الحاجة حليمة سليم حسن كنعان ـ ام عزات .... ٨٠ عاما
رام الله ـ برهام ـ عبدالله يونس ثليان ـ ابو العبد .... ٨٠ عاما
رام الله ـ مصطفى ذيب البصبوص زيد ـ ابو محمد .... ٦٤ عاما
رام الله ـ فؤاد ابراهيم خلف ـ ابو ابراهيم .... ٤٨ عاما
طولكرم ـ باقة الغربية ـ عادل زامل ابو مخ .... ٣٦ عاما
نابلس ـ جماعين ـ اسعد محمد الحاج اسعد ـ ابو راضي . ٨٥ عاما
دير الغصون ـ الجاروشية ـ الحاج خليل حسن العلي ـ ابو حسن ٧٧ عاما


يومية سياسية تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
«شركة مساهمة عامة»

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الجامعة - عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩، ٦٦٧١٩٠ تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو، فاكسيميلي ٦٦٧٩٩٣، صندوق بريد: ٣٠٣٧، ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج ● الاعلانات: يراجع بشانها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦

رئيس التحرير المسؤول سلطان الحطاب

بصراحة

سلطان الحطاب

في العمالة الوافدة.. "١"
دليلي احتار!!

كانوا ستة من العمال المصريين، ناداهم صاحب العمل وهو يبتسم في وجه احدهم على غير العادة وقال:

اذا جاءت الشرطة فاختبئوا هنا واشار الى مكان تحت الارض في عمارة مجاورة لم يتم استكمالها.

حاول احدهم ان يجدها فرصة مناسبة للحديث مع السيد (......) حول حقوقه التي لم تدفع من اربعة اشهر، وحول اجرته التي لا تتجاوز اربعين دينارا بعد ان خصم صاحب العمل منه مبلغ عشرة دنانير بدل كهرباء رغم ان الغرفة التي يقيم فيها هؤلاء الخمسة لا كهرباء فيها!!!

هذا مقطع صغير من حالات عديدة. رايته بنفسي واحببت ان اشهره، حتى لا يؤخذ عمل وزارة العمل على غير مقصده عندما دعت لاعادة تنظيم العمالة الوافدة!!

الذين يبكون على العمالة الوافدة، لا يبكون على مصلحة العمال الوافدين الذين تعيش نسبة منهم ظروفا صعبة وغير انسانية.. ولكنهم يبكون على رغبتهم في الاحتفاظ بهم بلا حقوق، وبلا اتفاقيات وبلا عقود وبلا تامينات، وبلا سكن او ماء او كهرباء، وبلا.. وبلا..

ما الضرر في ان توضع النقاط على الحروف وتنظم العمالة الوافدة حتى ياخذ كثير من العمال حقوقهم بغض النظر عن اماكن وفودهم.. ولماذا الضجة من كثير من اصحاب العمل وهي ضجة ظاهرها حق وباطنها باطل..

عشرات العرائض وقعت من اصحاب عمل "دبوا الصوت" تحت حجج عديدة بعضها يمكن قبوله وبعضها لا يمكن قبوله اذا ما ادخلنا هذه الحجج تحت مظلة الرؤية الوطنية والمصلحة العليا!!!

لست مع الاستغناء عن العمالة الوافدة، ولكنني مع تنظيمها لمصلحة العمال الوافدين اولا، وصون حقوقهم والحفاظ عليها، وايضا لمصلحة سوق العمل الاردني وتنظيمه ومأسسته. ومعرفة مدخلاته من مخرجاته وراسه من رجليه والتعود على قراءته ومعرفة الفواصل فيه..

لماذا الضجة اذا كان الهدف هو تنظيم سوق العمل وفك كثير من الطلاسم فيه، واعادة ترتيب غزله المخربط وعجينته المشلبكة.

هل صحيح اننا اذا رتبنا سوق العمل ووضعنا الوافد حيث لا يكون العامل الاردني، وحيث يكون للعامل الوافد، اوراقه وملفه واجرته وتامينه وضماناته المنصوص عليها في قانون العمل الاردني ومؤسسة الضمان الاجتماعي والشرائع الدولية نكون قد الحقنا بانفسنا ضررا يصل عند بعض الذين "يدبون الصوت" حرصا على مصالحهم، الى اننا لن ناكل خبزا من فرن، ولن نشرب ماء من بئر، ولن نقشر حبة برتقال ولن نفرم صحن سلطة، ولن نشعل غازا او ننظف اعقاب منفضة او نفتح كراجا لسيارة يتعاون على مسحها ثلاثة اشخاص!!!

اي رطانة هذه التي يريدوننا ان نفهمها حين يجري تهديدنا بهذا الشكل الساذج الذي يعكسنا مجتمعا هشا قابلا للشلل او "التفحيط" اذا ما حمل الوافدون في جيوبهم تصاريح وبطاقات هوية وعناوين صاحب العمل وتوقيعه على ورقة تظهر مقدار اجرتهم وحقوقهم؟

لسنا ضد العمالة الوافدة من حيث المبدا فاكثرنا كاردنيين عملنا في دول شقيقة وصديقة، واختزنا تجارب حلوة ومرة ولا يحق لنا او يجوز ان نمارس اية ممارسات تمس انسانية العمال الوافدين او حقوقهم.

لقد بقيت عبارة "هذه اعمال لا يشتغلها الاردنيون" تشكل مشجبا يعلق عليه اصحاب العمل مبرراتهم في دحر كثير من العمال الاردنيين الى كومة البطالة.

وبقيت هذه العبارة حجة تقرع بها الرؤوس المطالبة بعمل.. كما بقيت "فزاعة" ترفع في وجه متخذ القرار لتوهنه وتخيفه، وتجعله يتردد.

كما انها بقيت جملة ممنوعة من الصرف في السوق وممنوعة من الاعراب او الفهم ومقتصرة على تغطية مصالح فئات قليلة على حساب شرائح واسعة..

طوال السنوات الماضية، لم يكن يسمع صوت عمال الاردن ولا نقاباتهم، حيث كان يتحدث عن مصالحهم غيرهم. الى ان وصلوا الى مرحلة "دب الصوت" واعلان الاعتصام والاضراب.. فهل نفهم رسالتهم.. ونقدر حاجتهم الاساسية والضرورية للعمل ونعيد النظر في العبارة "اياها".

بقعة ضوء

لماذا لا يقول الرئيس بوش لاسرائيل "اذهبي الى طاولة المفاوضات"

● ابراهيم العبسي

في محاضرته في جمعية الشؤون الدولية قبل يومين، اختصر السيد وفا نصر نائب رئيس اللجنة الاميركية العربية لمكافحة التمييز، هذا العذاب، وهذه المراوغة، وهذه المتاهة التي دخلها "مشروع السلام" في منطقة الشرق الاوسط، بسبب التعنت الصهيوني والمروق الصهيوني، والاستهتار الصهيوني، والغطرسة الصهيونية.. اقول اختصر السيد وفا نصر كل هذا العذاب، وهذه المراوغة، وهذه المتاهة.. قائلا: ان الطريق الى السلام في الشرق الاوسط يحتاج الى كلمتين، او ثلاث كلمات يقولها الرئيس بوش لاسرائيل "اذهبي الى طاولة المفاوضات". وحينما يقول السيد وفا نصر، مثل هذا الكلام فانه يعنيه تماما، ولا ياتي مجرد قفز في المجهول، فهو الخبير بالشؤون الاميركية داخليا وخارجيا، وهو المطلع، على دور الولايات المتحدة في مد الكيان الصهيوني بكل اسباب القوة الغاشمة، والغطرسة الغاشمة، والكبرياء الزائف لجنرالات صهيون، وعنتريات شامير. فالكيان الصهيوني، ليس بمقدوره مواصلة الحياة على الاطلاق اذا ما ارتفع عنه الدعم الاميركي الاقتصادي، والعسكري، والسياسي، والدبلوماسي.. منذ قيام هذا الكيان، وحتى هذه اللحظة..

كلام السيد وفا نصر اذن، هو القول الفصل في هذه القضية، وهو قول يعيد "المشكلة" الى اساسياتها، ووضوحها.. وكذلك الى "حلها".

فالولايات المتحدة، وعلى راسها الرئيس بوش، تملك ان تمنع حتى الهواء عن الكيان الصهيوني اذا ما كانت جادة بالفعل في احلال السلام في هذه المنطقة.

ولكن..

ما الذي يمنع الولايات المتحدة والرئيس بوش من قول هاتين الكلمتين.. او الثلاث كلمات الى "اسرائيل" "اذهبي الى طاولة المفاوضات"!!

الجواب على هذا السؤال، يكمن في سؤال آخر:

ما الذي تريده الولايات المتحدة من هذه المنطقة!!

اتراها تريدها ان تظل مهددة بالقبضة الصهيواميركية.. وبالتالي ان تضعها في "جيبها" الى الابد.. ام انها تلتقي مع الحكم الصهيوني في اقامة "اسرائيل الكبرى" كقوة امبريالية في المنطقة تهدد الكيانات العربية، بل تكون بوليسا على هذه الكيانات التي لا تضمن امريكا ولاءها!!

العيب اذن، هو في الولايات المتحدة، وليس في اي طرف آخر..

وعدا هذا الكلام نوع من "الخض في الماء"..

وعلى العرب ان يعودوا الى هذه الاساسيات وهذه الحقائق التي غابت عن البال، في التعامل مع القضية ومع الولايات المتحدة، ومع الكيان الصهيوني..

البقية ص ١٣

حشودات عسكرية اسرائيلية ضخمة في جنوب لبنان

معركة السيطرة على عين الرمانة حولتها الى انقاض

عون يزعم احتلالها وجعجع ينفي والقتال مستمر

بيروت - رويتر - هزت اصوات القصف المدفعي بيروت الشرقية امس واستغاث مدنيون جرحى طلبا للمساعدة من مبان سكنية اشتعلت فيها الحرائق في اكثر المعارك دموية في الحرب بين المسيحيين في لبنان.

وزعم العماد المتمرد ميشيل عون ان جنوده حققوا نصرا كبيرا على ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية بان قال انهم استولوا على معقلها في منطقة عين الرمانة بعد يومين من واحدة من اشرس معارك الدبابات والمدفعية في الحرب بين الفئتين.

وقال شاهد عيان تفقد منطقة القتال في قلب بيروت الشرقية - عين الرمانة مثل جبانة اصابها زلزال - وافادت مستشفيات ومصادر امنية بمصرع زهاء ٦٠ شخصا وجرح نحو ٢٠٠ شخص.

وهذا هو ثالث هجوم كبير يشنه جنود العماد عون على معاقل ميليشيات القوات اللبنانية منذ تفجر القتال بينهما في ٣١ يناير كانون الثاني.

وتقول فرانس برس ان معركة الخميس بين عون وجعجع من اجل السيطرة على ضاحية عين الرمانة حولت احياء بكاملها الى انقاض.

وظهر في فيلم مصور بثه التلفزيون التابع لعون هذا الليلة الماضية وجود قوات عون في احياء عين الرمانة.

وقد ظهرت في الفيلم عشرات الجثث في الشوارع بالاضافة الى الاف السيارات المحترقة والبنايات المهدمة. وغطت اعمدة الدخان المنطقة.

وزعمت مصادر عون الاعلامية ان قواتها تمكنت من الاستيلاء على معظم احياء عين الرمانة وتطهيرها من بعض جيوب المقاومة التابعة للقوات اللبنانية في حين نفت مصادر القوات اللبنانية سيطرة قوات عون الكاملة على عين الرمانة. واكدت ان الاشتباكات العنيفة التي دارت امس على مداخل المنطقة انتهت بسيطرة قوات عون على محيط كنيسة مارنهرا والتحويطة بينما اتهمت قوات عون مسلحين اجانب بالقتال في صفوف القوات اللبنانية.

وعلى صعيد امني اخر تعرضت احياء ومناطق وساحل كسروان الى قصف مدفعي عنيف بواسطة مدفعية الميدان والدبابات بالاضافة الى اشتعال ثلاث حرائق في المنطقة نتيجة لسقوط قذائف فوسفورية.

كما تعرضت احياء بيروت الغربية القريبة من خطوط التماس لسقوط عدد من القذائف المدفعية الثقيلة مما اوقع المزيد من الاصابات في صفوف السكان المدنيين.. ودفع السكان الى اغلاق المحلات والهروب من الشوارع التي خفت فيها حركة السير بشكل ملحوظ اعتبارا من ظهر امس.

قالت الاذاعة الناطقة باسم عون ان هذا الاخير التقى البطريرك الماروني نصر الله صفير لمدة ساعتين للمرة الاولى منذ المعارك بين المسيحيين في لبنان.

وفي جنوب لبنان ذكر مصدر امني ان الجيش الاسرائيلي ارسل اخيرا حشودات ضخمة الى القطاع الذي يحتله في جنوب لبنان والمواجه لمنطقة ينتشر فيها الجيش السوري.

وتجاهل منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني امس الحشودات الاسرائيلية وقال ان اسرائيل لن تتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية في الوقت تحتدم فيه المعارك في بيروت الشرقية.

وقال لوبراني في مؤتمر صحافي عقده في بلدة كفركلا في الشريط المحتل ان اسرائيل لا تريد التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية.

استقالة الظاهر والساكت مرشح لرئاسة مجلس ادارة مصانع الاسمنت

عمان - الشعب - يعقد مجلس ادارة شركة مصانع الاسمنت الاردنية اجتماعا له اليوم السبت لانتخاب رئيس مجلس ادارة جديد وتعيين مدير عام جديد للشركة.

وكان الدكتور خلدون الظاهر نائب رئيس مجلس الادارة مدير عام الشركة قد قدم استقالته في ضوء التغيرات التي تمت في مجلس ادارة الشركة.

وعلمت الشعب ان النية تتجه لانتخاب الدكتور بسام الساكت رئيسا لمجلس الادارة وتعيين السيد سليمان الحافظ مديرا عاما للشركة.

ويذكر ان الدكتور الساكت والسيد حافظ تم تعيينهما عضوين في مجلس ادارة الشركة خلفا للسيدين زياد عناب والدكتور خلدون الظاهر.

القذافي يزور مصر الاحد

القاهرة - رويتر - قال مسؤول مصري امس الجمعة ان الزعيم الليبي معمر القذافي سيصل الى اسوان يوم الاحد القادم

المؤتمر الوطني الافريقي يرسل وفدا الى دوكليرك قريبا

مانديلا يلتقي ممثلي "٢٣" دولة في جوهانسبيرغ ويدعو لابقاء العقوبات الاقتصادية على بريتوريا

جوهانسبيرغ - وكالات - طلب نلسون مانديلا امس من ممثلي اكثر من عشرين حكومة معتمدين في جنوب افريقيا ممارسة الضغط على بريتوريا من اجل الغاء حالة الطوارىء واطلاق السجناء السياسيين.

وخلال مؤتمر صحافي قصير جدا اعقب اللقاء الذي استمر اكثر من ساعة مع مجمل السلك الدبلوماسي قال الزعيم الوطني الاسود الذي اطلق سراحه الاحد الماضي انه يامل في ان «تقنع هذه الحكومات عبر الاتصالات الدبلوماسية مع بريتوريا بتلبية الشروط المسبقة التي تسمح لنا بالقول ان الوضع في البلاد بات طبيعيا».

وذكر مصدر دبلوماسي لوكالة فرانس برس ان الشروط المسبقة التي تطرق اليها مانديلا تتعلق بالغاء حالة الطوارىء واطلاق جميع السجناء السياسيين من دون استثناء وهي تدابير تطالب بها منظمة المؤتمر الوطني الافريقي (مانديلا زعيمها التاريخي) لتمكينها من بدء مفاوضات مع بريتوريا.

واضاف مانديلا انه طلب من هذه الدول ابقاء العقوبات الاقتصادية على جنوب افريقيا.

وعقد اجتماع مانديلا مع ٢٣ رئيس بعثة قدمهم اليه عميد السلك الدبلوماسي السفير النمساوي الكسندر كريستيانلي في فندق كبير قرب مطار جوهانسبورغ الدولي.

وفي لوساكا اعلنت قيادة المؤتمر الوطني الافريقي امس ان المؤتمر وهو الحركة الرئيسية المناهضة للفصل العنصري سيرسل وفدا الى جنوب افريقيا لمقابلة الرئيس فريدريك دو كليرك.

واوضح بيان اصدره المؤتمر اثر اجتماع للجنة التنفيذية الوطنية «الهيئة القيادية للحركة» استغرق ثلاثة ايام ان «اللجنة التنفيذية الوطنية المؤتمر الوطني الافريقي قررت لقاء دو كليرك في اقرب وقت ممكن».

واضاف البيان ان الامر لا يعني البدء فورا بمفاوضات مع حكومة جنوب افريقيا التي لم توفر بعد «مناخا ملائما لاجراء مفاوضات» مع المؤتمر الوطني الافريقي وان هدف اللقاء مع دو كليرك رفع العقبات القائمة.

وطالب المؤتمر الوطني الافريقي في شكل خاص ب «الافراج عن جميع السجناء السياسيين وانهاء حالة الطوارىء في البلاد والغاء جميع القوانين القمعية وكذلك التخلي عن كل المحاكمات السياسية وانسحاب جميع القوات من معازل السود».

واضاف المؤتمر ان «الحركة قررت للتوصل الى تحقيق هذه الاهداف في اقصر مدة ممكنة لقاء دو كليرك في اقرب وقت لبحث هذه المسائل بشرط ان يتوفر مناخ ملائم لاجراء مفاوضات».

٢٤٨ نائبا بريطانيا يطالبون بطرد النظام الايراني من الامم المتحدة

عمان - الشعب - ادان ٢٤٨ من اعضاء البرلمان البريطاني المنتمين الى جميع الاحزاب البرلمانية السياسات القمعية والارهابية التي ينتهجها النظام الحاكم في ايران، وطالبوا بطرد نظام الملالي من الامم المتحدة واعطاء مقعد ايران في منظمة الامم المتحدة للمجلس الوطني للمقاومة الايرانية الذي يتزعمه السيد مسعود رجوي.

واكد نواب البرلمان البريطاني في دعوتهم هذه ان نظام الملالي لا يفهم لغة الا لغة القوة وطالبوا الدول الاعضاء في الامم المتحدة ان تقوم بقطع علاقاتها مع نظام خميني.

المطالبة بالسماح للحجاج المارين عبر الاراضي الاردنية بالتسوق

عمان - من محمد عبيدات -

تشجيعا لحركة التجارة في الاردن ودعما للسوق المحلي في ترويج وتسويق السلع والبضائع الاردنية الى الخارج رفعت نقابة تجار الاقمشة ومحلات النوفوتية في المملكة مذكرات الى مجلس النواب ووزارتي العمل والداخلية طالبت فيها بالعمل على السماح للحجاج المارين عبر الحدود الاردنية من مختلف الدول العربية والاجنبية بالدخول الى الاراضي الاردنية بهدف التسوق من البضائع والمنتوجات الاردنية.

انخفاض العجز التجاري الاميركي بنسبة ٣ر٣٠٪

واشنطن - رويتر - قالت وزارة التجارة الاميركية امس الجمعه ان العجز التجاري الاميركي انخفض ٣ر٣٠ في المئة الى ١٧ر٧ مليار دولار في كانون الاول ليصل العجز في عام ١٩٨٩ الى ٦ر١٠٨ مليار دولار وذلك في اكبر انخفاض منذ عام ١٩٨٤.

اعادة ٢٦ معلما ومعلمة من المفصولين سياسيا واعادة "٥٠" آخرين الاسبوع القادم

عمان - بترا - من حسن عقيل

اعلن الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم العالي ان الوزارة اعادت بالتعاون مع ديوان الخدمة المدنية ٢٦ معلما ومعلمة من المفصولين سياسيا فيما ستعيد خلال الاسبوع القادم خمسين معلما ومعلمة ليصبح عدد المعادين من المفصولين ستة وسبعين مؤكدا ان الوزارة تدرس حاليا ملفات بقية المفصولين وعددهم حوالي ٢٩٨ مفصولا سيعطون الاولوية في التعيين بشواغر الوزارة المخصصة في جدول تشكيلات ١٩٩٠.

واوضح انه تم معالجة قضية المهندسين العاملين في وزارة التربية والتعليم كمدربين بالتنسيق مع وزارة التخطيط بحيث يتم صرف رواتبهم كمهندسين من مخصصات الاشراف على المنشات التربوية وان يقوموا بالعمل كمهندسين مشرفين في الهيئات الاستشارية التي تشرف على اقامة وانشاء المدارس والمنشات التربوية التابعة للوزارة مشيرا الى انه اذا توفرت الشواغر لتعيين مهندسين في الموازنات القادمة سيتم تثبيتهم في ضوء حاجة الوزارة

وردا على سؤال حول اسس التعيين، في وزارة التربية قال الدكتور حمدان بان جميع حالات التعيين تتم وفق الاسس الموضوعة بالتنسيق مع ديوان الخدمة المدنية مؤكدا الحرص على الالتزام بهذه الاسس في التعيين حيث لم تشمل تعيينات وزارة التربية هذا العام النسبة المخصصة عرفا للوزير والتي تتراوح بين ٥ - ١٠ بالمئة مؤكدا انه لم يمارس هذا الحق الا ليستوعب بعض الحالات الانسانية التي تواجهها الوزارة ولا بد من معالجتها من خلال لجنة مشكلة لدراسة الحالات الانسانية وتحديد المستحق منها وفق معايير تضعها اللجنة.

واكد الدكتور حمدان ان اقامة اندية للمعلمين [illegible] والوية المملكة ليست البديل عن التنظيم المهني للمعلمين الذي تقوم الوزارة بدراسته في ضوء توجه الحكومة.

وقال في حديث لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان موضوع انشاء اندية للمعلمين في محافظات المملكة فكرة قديمة وقد باشرت الوزارة منذ عامين بتنفيذ ثلاثة اندية في كل من اربد وعمان والكرك بالاضافة الى انه سيتم تعميم اقامة الاندية على باقي مناطق المملكة موضحا انه تم المباشرة باقامة نادي المعلمين في اربد عام ١٩٨٨ ونادي عمان عام ١٩٨٩ واستملكت قطعة ارض في الكرك لاقامة نادي المعلمين هناك.

واضاف قوله ان الوزارة ستقوم بوضع نظام خاص لهذه الاندية يتضمن شروط الانتساب اليها واهدافها واغراضها مشيرا الى ان العضوية فيها ستكون غير الزامية ولكافة المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة وتشمل كذلك المعلمين والمعلمات المتقاعدين.

وردا على سؤال حول تصور الوزارة بشان التنظيم المهني للمعلمين قال الدكتور حمدان لم يقدم للوزارة اي طلب بشان تنظيم مهني للمعلمين وستنظر الوزارة باي طلب يقدم لها بهذا الخصوص علما بانها تدرس حاليا تصورا لهذا التنظيم سيقدم للحكومة حال الانتهاء منه وان الانتساب لنوادي المعلمين لا يتعارض مع عضوية التنظيم المهني في حال وجوده حيث ان اهداف واغراض الاندية لا تختلف عن الاهداف والاغراض للتنظيم المهني بالعادة ذلك ان تاسيس اندية للمعلمين يندرج في اطار جهود الوزارة لتعزيز مكانة المعلم في المجتمع وتعتبر تثمينا لدوره في بناء الاجيال وتوفير الحياة الكريمة كه بمتطلباتها المختلفة.

الولايات المتحدة امتنعت عن التصويت

الامم المتحدة تدعو اسرائيل لعدم توطين المهاجرين بالاراضي المحتلة

جنيف - رويتر - دعت الامم المتحدة اسرائيل امس الجمعة الى الامتناع عن توطين مهاجرين في الاراضي المحتلة.

وقالت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ايضا في قرار اجيز باغلبية ٤٢ صوتا مع عدم اعتراض احد ان سياسة اسرائيل للاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان غير مشروعة.

وامتنعت الولايات المتحدة. الامريكية عن التصويت على القرار لكنها وصفت المستوطنات بانها - عقبة في طريق السلام -.

وكانت المجموعة الاوروبية ودول اخرى قد قدمت مشروع القرار بعد ان دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الشهر الماضي الى اقامة اسرائيل الكبرى لاستيعاب الفيض المتوقع من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي.

وقالت اللجنة انها - تشعر بقلق بالغ لما ذهب اليه البعض في الاونة الاخيرة من انه قد يجري توطين المهاجرين الى اسرائيل في الاراضي المحتلة.

ودعت اللجنة الحكومة الاسرائيلية الى - الامتناع عن توطين المهاجرين في الاراضي المحتلة -

وكان فلسطينيون قد اعربوا عن قلقهم خشية ان يزيد انشاء مستوطنات جديدة من صعوبة استعادة الاراضي المحتلة في الاجل الطويل. وهم يقولون ايضا ان المستوطنات الجديدة ستنافس الفلسطينيين على الموارد القليلة مثل المياه الجوفية.

وتحظر معاهدة جنيف الرابعة الموقعة عام ١٩٤٩ والخاصة بحماية المدنيين من اثار الحرب على المحتل ان ينقل اناسا الى ارض احتلها.

وقال قرار اللجنة ان - توطين مدنيين اسرائيليين في الاراضي المحتلة غير مشروع ويخالف البنود المتصلة بهذا الموضوع في معاهدة جنيف الرابعة -

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي تراقب تنفيذ معاهدات جنيف قد قالت يوم الثلاثاء ان المستوطنات غير مشروعة.

واصدرت اللجنة قرارات اخرى مماثلة لتلك التي ووفق عليها في اجتماعات سنوية سابقة - تشجب بشدة - استمرار الاحتلال وقائمة طويلة مما سمته انتهاكات حقوق الانسان من التعذيب الى الترحيل.

سفير العربية اليمنية في عمان

الدعوة لعقد قمة عربية تبحث التحديات الخارجية

الهجرة اليهودية اهم الاخطار التي تواجه العرب

عمان - الشعب - قال السيد علي ابو لحوم سفير الجمهورية العربية اليمنية في عمان عميد السلك الدبلوماسي ان المنطقة العربية تمر هذه الايام بظروف دقيقة وحساسة فرضتها التطورات المتسارعة على الساحة الدولية واحداث اوروبا الشرقية على وجه الخصوص.

واضاف يقول في حديث صحفي ان ما افرزته هذه الاحداث والتطورات من انعكاسات سلبية على الوضع العربي باتت تستدعي الحذر واليقظة اكثر من اي وقت مضى لدرء الخطر ووقف الهجمة الشرسة والنوعية التي تستهدف الارض والانسان العربي في حضارته وتاريخه وكيانه.

واشار الى ان المستجدات والظروف اصبحت تحتم على العرب الالتقاء والتشاور ونبذ الخلافات القطرية والشخصية والارتقاء الى مستوى التحدي الكبير الذي لا يميز بين قطر واخر وهو بذلك يراهن على تخاصم العرب وتفرق كلمتهم ليكمل لعبته الخطيرة وينهش في جسد هذه الامة التي تعاني من تفرقة كلمة ابنائها اكثر من الخطر الخارجي المحدق بها

وقال ان الاحداث تتوالى بسرعة كبيرة ولا بد من تحديد موقف يؤكد للعالم ان قضايانا ليست للمساومة ومستقبلنا كامة عربية لا يحدده غيرنا وان ما يجري من تحركات تستهدف الالتفاف على حقوقنا المشروعة لا بد من قتلها في مهدها، لذلك فان قضايانا ساخنة ترتفع درجة حرارتها كل يوم وكل ساعة لا يحلها الا اللقاءات العربية والتجمعات في سبيل الوصول لعقد قمة عربية من شانها اتخاذ موقف عربي موحد تجاه كافة القضايا والاخطار.

وقال السيد السفير ان الوضع اللبناني يزداد تدهورا وسوءا وازمة مياه الفرات وما تشكله من ضرر بالغ على قطرين عربيين هما العراق وسوريا اصبح من الضروري جدا ان تدخل في نطاق الهم العربي العام بالاضافة الى تنقية الاجواء العربية من الشوائب التي لا زالت عالقة بها، وقال ان الخطر الاهم المحدق بنا هو الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة والتي تشكل معلما خطيرا بالنسبة للامة العربية في ضوء ايديولوجية ترمي لاحلال اليهود محل الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة والتي باتت تشكل قلقا بالغا لكل الامة العربية.

وقال السيد ابو لحوم ان مجمل التحديات تلك ستكون مدار بحث في لقاء قمة قادة دول مجلس التعاون العربي في عمان من اجل الخروج بقرارات موحدة .

قمة اوروبية قريبة في دبلن لبحث توحيد شطري المانيا

بروكسل - رويتر - قال دبلوماسيون امس ان حكومات المجموعة الاوروبية قررت عقد اجتماع قمة خاص في دبلن في مطلع نيسان لبحث النتائج المترتبة على توحيد الالمانيتين.

وقالوا ان من المنتظر صدور اعلان رسمي من الحكومة الايرلندية الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية في وقت لاحق لتحديد موعد عقد القمة.

وذكر الدبلوماسيون ان اجتماع زعماء الدول الاعضاء في المجموعة سيكون على الارجح اكثر تركيزا من - قمة مساء السبت - الخاصة التي عقدوها في باريس في تشرين الثاني عندما استعرضوا التغيرات التي تجتاح اوروبا الشرقية على عشاء عمل.

وفي الوقت ذاته اكد رئيس الوزراء الالماني الشرقي هانس مودروف من جديد رغبته في رؤية المانيا موحدة تصبح بعد فترة - محايدة عسكريا - وذلك في كلمة القاها امس في وارسو حيث يقوم بزيارة رسمية ليوم واحد.

العثور على وزير خارجية كينيا مقتولا في ظروف غامضة

نيروبي - رويتر - عثر على وزير الخارجية الكيني روبرت اوكو ميتا بالقرب من منزله امس الجمعة وقال الرئيس دانييل اراب موي انه يعتقد ان الوزير قتل.

وقال الرئيس موي في بيان - عثر على جثة اوكو محترقة جزئيا امس على مسافة ستة كيلو مترات من منزله في ظروف توحي في الوقت الحالي بحدوث اعتداء عليه.

احمد بهاء الدين

الاخ العزيز الاستاذ احمد بهاء الدين.

بالاشارة الى ما سميتموه - بحق - «جريمة العصر» ونظرا لان هذه الجريمة ارتكبت تحت لافتة حقوق الانسان، فقد اعلنت المنظمة العربية لحقوق الانسان رايها في هذه الهجرة من زاوية حقوق الانسان.

فمن هذه الزاوية، ليس هناك من يستطيع ان يدعي بحقوق لجماعات تتم بالمقايضة بحقوق جماعات اخرى.

ومن زاوية الحقوق ايضا لا يجوز ان يحرم مئات الالاف من الفلسطينيين من العودة لبلدهم قوة واقتدارا، بينما يتم جلب مئات الالاف من اقوام اخرى، ربما لم يشاهدوا فلسطين من قبل ليستوطنوها.

ومن زاوية حقوق الانسان - كذلك - ليس هناك من يفرض قصر تاشيرة الخروج ليهود الاتحاد السوفيتي على الذهاب لاسرائيل. يسلقون اليها كالقطيع، ومنع امريكا استقبال هؤلاء، في حين انها اجد مراكز الهجرة، وقوة الدفع الرئيسية لتحقيقها.

اننا امام جريمة كبرى في حق شعب فلسطين.. وقادة اسرائيل لم يخفوا اهدافهم.. فرئيس وزرائها قالها صراحة:

«هجرة كثيفة تحتاج لاسرائيل كبرى».

ويتحدث قادة الحركة الصهيونية عن هجرة تتراوح بين نصف المليون، والمليون خلال السنوات القليلة القادمة.

اما عن الشق الثاني من هذه الجريمة، فهو التمويل اللازم لها.

ففي الوقت الذي اعلن فيه عن تخفيض برنامج المساعدات الخارجية الامريكية، تناولت مصادر صحفية امريكية بارزة، الحديث عن نصف مليار دولار امريكي للاسكان خدمة لهذا الهدف، ومبالغ اخرى للجباية تقترب من هذا الرقم تجمع للغرض نفسه.

والاغرب من هذا كله ما اعلنه المسؤولون الجدد في المانيا الشرقية عن حق اليهود في تعويضات تدفع لهم عن جرائم النازية.

ان مسؤولية مواجهة هذا المخطط انما هي مسؤولية دولية، بقدر ما هي مسؤولية عربية.

وتناشد المنظمة العربية لحقوق الانسان الراي العام الدولي والمنظمات الدولية والدول المعنية العمل على ان تكون هذه الهجرة مفتوحة لاوروبا الغربية وامريكا، وان يحظر توطينها في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد آن الاوان لياخذ العرب قضية حق الفلسطينيين في العودة من الشتات ماخذ الجد، ليس فقط تطبيقا للحق والعدل وقرارات الامم المتحدة فحسب، ولكن لان هذا هو المدخل الوحيد للسلام.. والفلسطينيون لديهم الحق في العودة وعندهم الرغبة فيها، والعرب لديهم الاموال اللازمة لها، فهل تتوافر لهم الارادة؟

الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان

محمد فائق

باختصار

● نجل احد النواب الممثلين لدائرة انتخابية بعيدة عن العاصمة يتردد باستمرار على مجلس النواب ويحتل مكتب والده النائب ويشغل الهاتف طويلا بمكالمات خاصة جدا.

● مجلس قروي مويص لم يعقد اي اجتماع منذ اربعة شهور.

● مطالب الفنيين العاملين في محطة العقبة الحرارية لم ينظر فيها بعد وعندما استجاب مدير عام سلطة الكهرباء لطلب هؤلاء للاجتماع به تخلفوا عن الاجتماع.

● المشرفون على استراحة البحر الميت التابعة لدائرة الاستثمارات السياحية يكونون في حالة طوارىء ايام قدوم طلبة المدارس في رحلات للبحر الميت وذلك للحيلولة دون ازعاج رواد الاستراحة وتوفير الخدمات والاجواء المريحة لهم.

● عدد من المدارس الخاصة في عمان تتقاضى من طلبتها اكثر من ٣٠ دينارا سنويا بدل استخدام الكمبيوتر.

الخبز المنتج في مخابز التموين بالزرقاء اوقف توزيعه في المفرق ليتمكن قريب مسؤول التموين في محافظة المفرق من توزيع اكبر كمية من الطحين على مخابز المدينة.

● الموظفة التي حصلت على اجازة بدون راتب لمدة شهر ولم يقتطع من راتبها هي من مديرية صحة العقبة وليس من موظفات ضريبة الدخل.

صياد